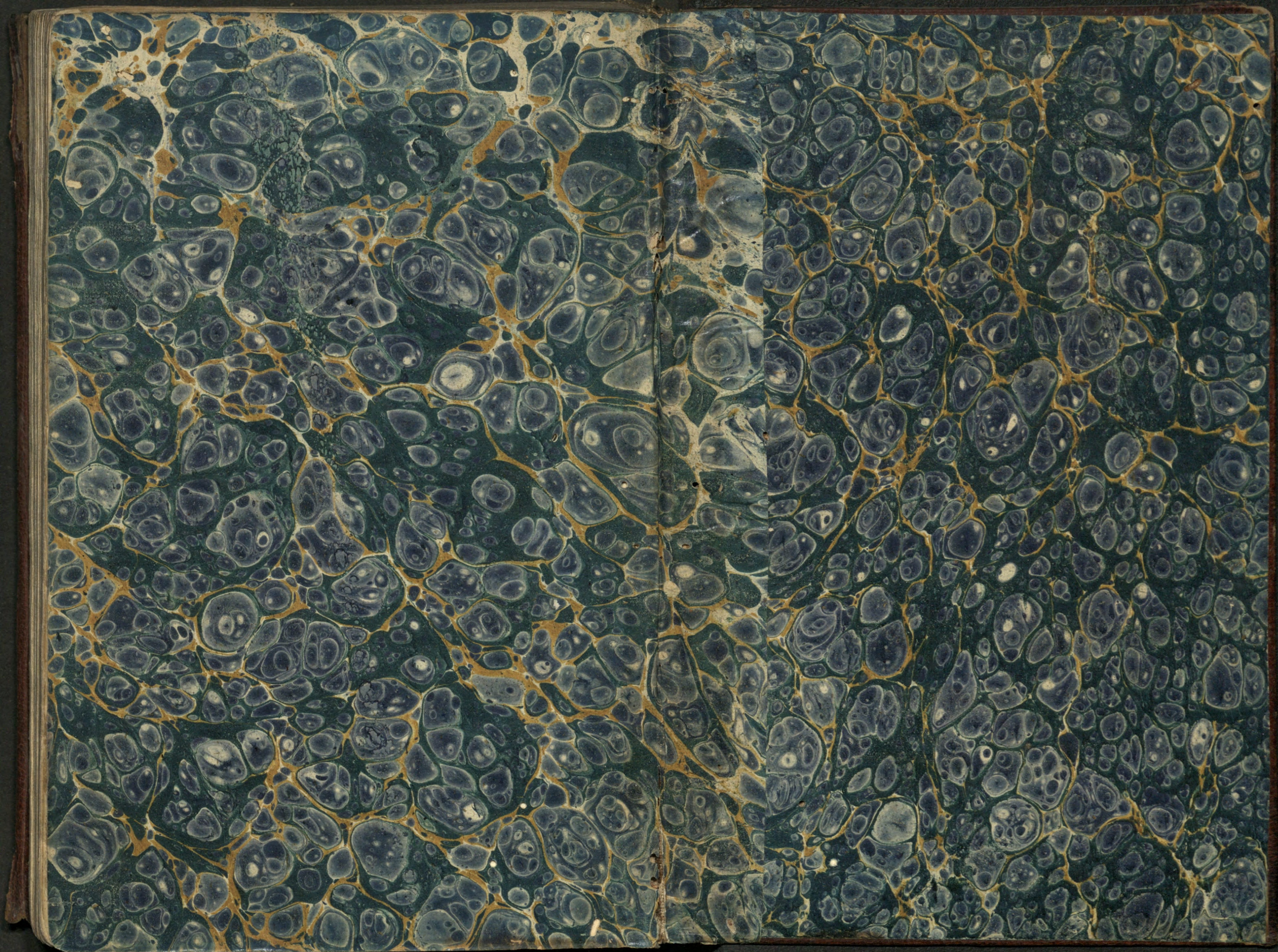




خالص اقدی کتبخانه

نفس
6116

44198

Handwritten signature or title in blue ink.

لذفع صداع منع سوس اثم اذا علقته اسماؤهم ذقبق
سعيد ابو بكر سليمان قاسم وعروة عبيد الله خارجة الزهنا

قبل

اذا سمعت ان جلا تخول من مكانه فصدقه
وان اناس انما تخول من طبعه فلا والله الموفق
وسيلة

Handwritten red mark or signature.

Handwritten mark or signature.



سید عبد الله

[illegible]

وتفتح الثاني من نحو حمز والذلل ٤٨	وتحذف الواو والياء من قبله ٤٨	وتحذف الياء من الفعل اللام ٥٠	وتحذف الياء الثانية من نحو ٥١	وتقلب الالف الاخيرة ٥٢
وتقلب الياء الاخيرة ٥٣	وما في اخره ياء مشددة ٥٤	وما في آخره همزة ٥٥	وباب سنة ٥٦	وما كان على حرفين ٥٧
والركب ينسب الى صدره ٥٨	والجمع رد الى الواحد ٥٩	وما جاء على غير ما ذكر فشا ٦٠	وكثر نحو ٦٠	وجاء فاعل ايضاً ٦٠
الجمع التلاني ٦٠	المؤنث نحو قصبة ٦٢	الصفة نحو صعب ٦٥	وما زائدة مادة ثالثة ٦٦	والمؤنث نحو صبيحة ٦٩
وفاعل الاسم والصفة ٦٩	والمؤنث بالاء رابعة ٧٠	والمؤنث بالالف خامسة ٧١	وافعال اللام ٧١	وافعال الصفة ونحو الافضل ٧٢
ونحو شيطان وفعل نحو ميت ٧٣	ونحو شرابون والتراب ٧٣	وتكسر الحاسي مستكره ٧٤	وتحذف نحو ارايه ٧٥	وقد يجمع الجمع ٧٥
التقاء الساكنين يغتنم في الوقف ٧٥	فان كان غير ذلك وادوية ٧٦	فان لم يكن مادة ٧٩	والاصول الكسرة فان خولف ٨٠	الابتداء الوقف ٨٠
فالاسكان المجترد ٨٥	والرؤوم وال شمام ٨٥	وابدال الالف ٨٦	وابدال تاء الثانية ٨٧	وزيادة الالف ٨٨
والحاق صاء الشك ٨٩	وحذف الياء واثبات الواو ٨٩	وابدال الهمزة والبناء وحذف ٩٠	وابدال الهمزة والنضعيف ٩٢	المقصود والمدد ٩٣
ذو الزيادة ٩٥	ويعرف الزيادة ٩٤	والاشتقاق المتحقق مقدم ٩٤	فان رجع الى اشتقاقين ٩٩	فان فقد الا شتقاق ١٠٢
فان خرج ما فزاندا ايضا ١٠٣	فان لم يخرج فبالخلة ١٠٤	فان تعدد الغالب ١٠٧	الامالة وسبها ١١٠	فالكسرة والياء ١١١
والالف المتقلبة ١١٢	والالف الصائفة ياء ١١٢	والفواصل والامالة قبل ١١٢	والاستعلاء مانع قبلها ١١٢	وقد يقال ما قبل ياء الثانية ١١٣

والجودف الانما ١١٤	وغير المتكتم كالجودف ١١٤	وقد حال الفتح من فرة ١١٤	وتخفيف الهمزة ١١٤	وشروطه ان لا تكون ١١٥
فالتسكنة تبدل ١١٥	والنحو ان كان قبلها ساكن ١١٥	وان كان الف ١١٦	وان كان حرفاً صحيحاً ١١٦	واذا وقف على المتحركة ١١٧
وان كان قبلها متحرك ١١٨	والنحو ماخذ وكلمة ١١٨	واذا خفت همزة ياء ١١٩	والنحو ١١٩	وفي كسرتين الاعمال ١٢٣
الفاء تقلب الواو همزة ١٢٤	وتقلبان تاء ١٢٥	وتقلب الواو والياء واو ١٢٥	وتحذف الواو ١٢٥	تقلبان الفاء ١٢٦
وتقلبان همزة ١٢٣	وتقلب ياء فعل سوا واو ١٢٤	وتقلب الواو الكسرة فاعلها في المضارع ياء ١٢٥	وتقلب الواو عينا او تاء او غيرها ياء ١٢٦	وتقلبان وتنقل حركتهما ١٢٧
ويجذفان ١٣٨	وفي باب قيل وبيع ثلث لغات ١٣٨	وشروط اعلال العين في اللام ١٣٩	اللام تقلبان الف ١٤٠	وتقلب ياء ١٤٠
وتقلب الواو طرفاً بعد ضمة ياء ١٤١	وتقلبان همزة ١٤٢	وتقلب الياء واو ١٤٣	وتقلب الواو ياء ١٤٣	وتقلب الياء الفاء والهمزة ياء ١٤٣
وتسكنان وتحذفان ١٤٥	الابدال ديعرف ١٤٥	وحروف ١٤٦	فالهمزة والالف ١٤٦	والياء والواو والسين ١٤٧
والنون والهاء والحاء ١٤٨	واللام والطاء والكاف ١٤٩	والجيم والقاف والزاي ١٥٠	والادغام ١٥١	فالمشكان واجب ١٥١
المتفاريان ١٥٥	وتخرج الحروف ١٥٥	ومنها المجهورة والهموسة ١٥٧	ومنى قصيد اذغام المتفاريان ١٤٠	ولا بدغم حروف ١٤١
فالهاء في الحاء ١٤٢	الحذف ١٤٦	وبه مسائل التميز ١٤٧	الخط ١٧٢	والاصل في كل كلمة ان تكتب ١٧٢
والنظم بعد ذلك ١٧٤	الاقول ١٧٤	والزيادة ١٧٤	والانقص ١٧٧	والابدال ١٧٨

الحمد لله الذي علمنا بحولنا ودنا بطولنا ما يحج كل غنية وفضل
 وكشف كل عطية وأنزل منحه على ما اخذ واعطى ونشكره
 على ما أنبأ وأنبأنا على ما علمنا بتصرف السنين والشهور وتقلب
 الأيام والدهور أنشأ الخلق أنشاءً من غير اخلال وأبدأ
 بملأوتيه واعماله لا تصحبه الاوقات ولا ترفده الاوقات
 لا يحويه المكان ولا تتجاوز الزيادة والنقصان امتنع عن
 لواظمة العيون وعلم ما كان قبل ان يكون والصلوة
 والسلام على رسول محمد بنى الرحمة وسراج الامة المنتخب
 طينه الكرم المنتخب من ضياء الاقدم وعلى الرضي منار
 الدين الواضحة ومناقب العلم والرحمة صلوة مضاعفة بالعبادة
 والاصال سالمة عن مصادمة النقص والاعتدال ما انا بخرجه
 ساطع وخوى نجم طالع **وبعد** فان من اراد ان يكون رتبة
 في الكتاب الالهي وفيه عبق من الكلام النبوي فليصبر
 عنان همه الى نحو علم الصوف ولكن لا يعرج عليه فيلنصب
 الطرف مشتمرا عن ساق الجد ليفحص في تبايحار الكتاب

الاله

الالهى وفرائده والفحص لطائف الكلام النبوي وفوائده
 فان من اتقى الله في شئ من ذلك واحال النظر في تعاطي ما يولد وطلب
 ان يجعل بانيته ويصير له صلواته وفرائده وهو غير عالم بهذا العلم
 فقد ركب عيباء وخبط خبط عشواء اذ به يخل العويض الالبية
 ويعرف سعة اللغات العبرية اذ القياسية منها اكثر من السماعية
 ومنه اخذت الاولى وبه يتصرف في الاخرى وان المختصر
 العلامة افضل المتقدمين جمال الملكة والدين ابي عمرو بن
 الحاجب رحمه الله تعالى كتاب صغير حجمه بل عباب كثير علمه منطو
 على دقايق الاسرار العبرية محتو على المباحث التي هي مفتاح
 العلوم الادبية قد كتبت له شرحا من اعيان فيه شريطة الاختصاص
 متجا فباع عن وصية الاطالة والاكثار اذ الايجاز قد يخل
 والاطناب قد يمل وايقنا بتلخيص مقاصد ومبانيه كافيا
 بالخلال الفاظه ومعانيه مع ابرادات سمح بها الناظر وتفيد
 هدى اليها الناظر مؤتخا صدره بالقاب من افترحت له قنة
 الشرف وعلاماته وذلك كدواهل الامارة فكريها واستطابها
 كهف المامم ملك ملوك امراء العالم ليت الوغى وعيت
 الهدي بحسن اعتقاده وبمن اجتهاده ناصر بل هذه المملكة
 التي هي موطن الامن والسلامة ومهبط الوحى والترساة
 في مضاجعهم منين واطمانوا في منازلهم ساكنين لا يمتهم

الحرف الأخير بخلافه اذا كانت في غير الاخر فانها ح يكون من احوال الاشياء
 فالجواب عن اليراد الاول انه الماضي والمضارع والمصدر وغير
 احوال عارضة للابنية مثلا اذا قلت طلبت فقولك طلبت بناء على ذلك
 ماض حاله عارضة لك القلوب الازعاج العارضين لفعال ومد فالمراد
 من الماضي والمضارع والمصدر مفعولاتها لا ما صدقت عليه هذه
 الاشياء وعن اليراد الثاني تناسلت انه لا يعتبر في الالفاظ
 الحرف الأخير ولكن لانم انه لا يقال لاهوالها احوال لالابنية وذلك
 لانه يطلق على احوال بعض الشئ انها احوال ذلك الشئ وبهذا
 اعترضه قال انه لا حاجة الى قول ليست بعارض بناء على انه لا يثبت
 في بناء الكلمة حالاً الحرف الأخير علم انه ذكر ذلك لا مقدمه نظير
 لانه ذكره ولا تعرفه ثم ذكر موضوعه وهي الالابنية حيث يفرضها
 الاحوال المذكورة ولما كانت الالابنية عبارة عن الحروف والحركات
 والسكتات علم ما عرفت بحث اولاً عن الحروف من حيث انها ثلثة
 او اكثر ومن حيث انها زائدة او اصلية ومن حيث انها ثابتة
 مخدوفة ومن حيث انها ثابتة في مواضعها او متقلبة عنها الى غير
 مواضعها بالقلب من حيث انها من حروف العلة او لا ثم بحث
 في الحركات والسكتات الواقعة في الاسم الجامد التي لا يحصل بها اعتبار
 في حالها لاهوال فعال ابينية الاسم المتكلم واخرها بالمتكلم
 عن المعنى كمن وما الاصول احرز به غلبة الالابنية الفروع التي فيها زيادة

تليق بالعلماء في بيان هذه المسئلة
 في بيان هذه المسئلة في بيان هذه المسئلة

تليق وهي الاصل لان الاصل في كل كلمة ان يكون على ثلثة احرف
 حرف مبتدأ به وحرف يوقف عليه وحرف يفرق بين المبتدأ به والموقوف
 عليه ذلك تنافيها في الصفة لان المبتدأ به يقتضيه الحركة والموقوف
 عليه يقتضي السكون ورابعة وخامسة وانما يجوز في الاسم ذلك
 لتوخي ولم يجوز فيه سداسية لئلا يتوهم انه كلمتان ركنيتان بناء على ان
 الاصل ان تكون الالابنية ثمانية وابنية الفعل الاصول في عالم نذكر
 الاصول ستغناء بذكرها في ابنية الاسم ثمانية ورابعة ولا تكون
 له ابنية خامسة لتقلبه بالنسبة الى الاسم وذلك لتضمنه الحث وثمانه
 ولا تتلوا منه الفاعل والغاية والزمان والمكان ويعبر عنها اي
 الالابنية الاصول سواء كانت في الاسم وفي الفعل بالفاء والعين
 واللام بان يجعل عند التغير مكان الحروف الاصول هذه الحروف
 عن الحرف الاول من حروف الاصول بالفاء وعن الثاني بالعين
 وعن الثالث باللام كما يقال ضرب ونصر وطلب على وزن فعل ففعل
 موضوع عند هذا التصريف ليكون محلاً للهيئة المشتركة فقط بخلاف
 هذه الكلمات فانها موضوعات لمعانيها المفهومة منها وانما اعتبر هذه
 الحروف للتعبير لانه لما كان معنى تركيبها مشتركاً بين جميع فعالها
 المتصلة بها لان النص ففعل فكذا الضرب وغيره جعل لفظها مع هيئة
 مشتركاً بينها والمقصود من هذا التعبير ان يعلم المعلم المتعلم معرفة الحروف
 الاصول والزوائد وتغيرها بالحر كالمعينة والسكون وليس المراد

والا تاتي لفظ منصرفة بوزن في الوزن وجمها ان منصرف لان
اللفظة التي هذا الوزن علمها منصرفة كذلك هذا الوزن والوجه الثاني وهو
الاصح ان الوزن غير منصرف ان كان فيه مع العلية سبب من الاسباب
التسعة يمكن

ان معرفة الاصل من الزائد موقوفة على التغيير لان التغيير هو
على معرفة الاصول فلو توقفت معرفة الاصول على معرفة المذموم وما
زاد من الحروف الاصول على ثلثة احواف يعبر عن ذلك الزائد الاصل
بلام ثانية كما في الرباعي المجرى من الاسم والفعل وبلغت بالثانية
كما في الخماسي من الاسم فيقال وزن جعفر ودخول فاعلم وزن
بحرف من فعله لان ما حصلت الحاجة الى حرف اخر عند اللام
اللام ويعبر عن الزائد في بنية الكلمة على الحروف الاصول بلفظ
كقولك وزن ضارب ومضروب فاعلم من مفعول يعبر عن الضارب
والراء والباء التي هي الحروف الاصول بالفاء والعين واللام
وعن الالف والميم والواو والزائد بلفظ الميم والمراد من الزائد ما ليس
في تعابله الفاء والعين واللام سواء زيد للعوض عن حرف او كثير
حروف الكلمة او لا كما في غير ما اولافادة مع زائد فيها الا الحرف
المبدئ في تاء الافتعال فانه وان كان زائدا يعبر بالتاء ولا يعبر
بلفظه كما في اذكر فان الدال المبدئ من التاء في اذكر لا يعبر عنه
بالدال بل بالتاء فيقال وزن اذكر افتعل فيقال افتعل الدال بالياء
الاصلي ولدفع الثقل باللفظ بالمبدئ الا الزائد المكثر سواء
كان للالحاق نحو قدرد او غيره نحو قطع فانه اي فان المكثر يعبر
بما تقدمه اي بما يعبر به الحرف المتقدم عليه كما ان الدال لا وفي
قدرد يعبر على الحرف باللام كذلك الدال الثانية يعبر باللام فيقال وزن

قدرد فعله لا فعله وذلك لان الحرف الملقح جاز مجرى الحرف الاصل
فيغير بما يعبر به الحرف الاصل وكما ان الطاء الاولى في قطع يعبر عنه
بالعين لا بالطاء فيقال وزن قطع فعله لا فاعلم ذلك لانهم قصدوا
بهذه الزيادة تكسيرا ما قبلها فيغير عنه بما يعبر به ما قبله وان كان المكثرا
من حرف الزيادة وهو حرف اليوم تنسأ فانه يعبر بما تقدمه ولا
يعبر بلفظه الا حال كون المكثرا ملتبسا بثبت اسه دليل على
على انهم لم يقصدوا التكرار وانما قصدوا زيادة فاتفق موافقة
لما قبله فانه ح يعبر عنه بلفظه فقول لا بثبت استشاء مفرغ منضم
المحتمل على الحال والمستثنى منه مقدرا بعد قوله لا المكثر اي لا المكثر
ملتبسا بما في حال كان من كونه من حرف الزيادة او لا ومن كونه
فصل بينه وبين ما قبله حرف ولا ومن ثمة اي ومن اجل ان المكثر
يعبر بما تقدمه وان كان من حرف الزيادة لا بثبت كان جليبت
وهو صريح فيقال لا الفارسي انكسر فعله لا والتاء للالحاق بقيد بل
لا فليبت مع ان فعله موجود كعفريت ومع ان التاء من حرف
وكان سخون بالضم وهو اول الريح والمطر وعشون وهو اول
الحيمة فاعلموا ان النون في ما للالحاق بغضوف لا فعلوا بالذك
المكثر من ان المكثر يعبر بما تقدمه ولعمري اي لعدم فعلون في كلامهم
فيجمل على ثبت في كلامهم وهو فعلوا كغضوف وعصفور وسخون
بالفتح وهو اسم رجل ان صح الفتح فيه ففعلون كجدون وهو اي

وثبت جنة ذي دبر وادى

والواحد كناية بناء مع الثاني فانه لما قيل في مصدرهما الثاني
علم انهما مقلوبان ثانياً ثانياً فيجعل اللام في موضع العين فوزنا
فلع يطلع ويعرف بامثلة اشتقاقه وهي الكلمات التي كلها
راجعة الى اصل واحد كالحاء وهو القدر والمنزلة فان امثلة
اشتقاقه وهي التوجه والمواجهة والتوجيه تدل على ان اصله
وجه فقدم العين على الفاء وكان القياس ان يقال جوة يواد
ساكنة الا انه لما غير بالقلب غير بالحريك قلبت الفاء وزنه
عقل والحادي فان الوحدة والتوحيد والتوحد تدل على ان اصله
واحد قلبت الفاء الى موضع اللام وقدم الحاء على الالف لانه لا يمكن
الابتداء بالالف فصار الحاد وقلبته الواو ياء لوقوعها في الطرف
بعكسة فصار الحادي والعنسي جمع قوس فان قولهم قوس
الشيخ واستقوس ورجل متقوس يدل على ان اصله قوس وقوس
اللام الى موضع العين فصار قسوق قلبت الواو ان يابن في الاعاء
في الطرف والاولى منها فزيدة فصار قسي ثم قلبت ضمة العين
كسرة لاجل الياء ثم ضمة الفاء كسرة للتتابع فصار قسيتا ويجوز ان يعرف
القلب فيه باصله هو القوس لان الواحد اصل الجمع ويعرف القلب
بصحة اي صحة المقلوب يعني اذا كان لفظان متفقان في اللفظ
والمعنى الا في التقديم والتاخير وكان في احد صيغ في العلة صحيحة
من غير اعلال مع وجود علة الاعلال فيه في الظاهر وفي الاخر ايضا

صحيحة لعدم علة الاعلال فيه كان اللفظ الذي فيه علة الاعلال
مقلوباً عن اللفظ الذي لم يكن فيه علة الاعلال كما ليس فانه لما لم
تقلب الياء فيه لفاع مع حركتها وانفتاح ما قبلها علم ان اصله ينشئ فعل
الفاء الى موضع العين فوزنه عقل ويعرف القلب فيه باصله هو
اليأس ويعرف القلب بطلبة استعماله كما رام في جمع زيم وهو الطوي
الابيض واصله رام قدم الهزرة على الراء فاجتمع همرتان اولهما
منقوطة والثانية ساكنة قلبت الثانية الفاء فصار آرام وآرام
بتقديم الراء على الهزرة اكثر استعمالاً من آرام فجعل اصلاً لان جعل
الاكثر استعمالاً اصلاً اولى منه جعل الاقل وادرك في جمع دار على ما
عرفت فانه اقل استعمالاً من ادور ويعرف القلب بياء تكرار
تكرر القلب الى همرتين عند التحليل نحو جاء واصله جاي لانه اسم
فاعل من الاجوف المهور اللام فقال التحليل قلبت اللام الى موضع
العين فصار جائي فاعل اعلال فاض فصار جاء على وزن فاللح
لو لم تقلب اللام الى موضع العين وجب قلبت ياء هزرة كما في بائع فصار
جاء ياء هزرتين مستكروه وقال سيبويه انما يسكروه اجتماعهما اذا كان
يؤدي الى بقاءهما في الاستعمال ما اذا حصل عند الاجتماع ما يوجب
تخفيف احديهما فلما باس بالاجتماع وهناك كذلك فانه اذا قلبت ياء
هزرة اجتمع همرتان قلبت الثانية ياء وجوب الاجتماع المحمدين
والاولى منها مكسورة ثم جعل اعلال فاض فصار جاء على وزن فاع

وقد يقوت قول الخليل بأنه يلزم على قول سيبويه الجمع بين الالفاظ
قلب العين همزة واللام ياء ويقوت قول سيبويه بأن قلب اللام
الى موضع العين اكثر تغيرا من الابدال المصير الى هو اقل تغيرا
اولى او باداء ترك القلب الى منع الصرف بغير علة على الاصح
من المذهبين يعني لو لم نقل بالقلب يلزم احد المذهبين مذهب
الفراء ومذهب الكسائي والاصح منهما مذهب الكسائي فقوله
على الاصح يتعلق بقوله باداء لا بقوله يعرف لغسا والمعنى وذلك لان ترك
القلب لا يؤدي الى منع الصرف من غير علة على التبعين اذ في اشياء
ثلاثة مذهب على ما ذكره ولو لم نقل بالقلب يكون فيها مذهبنا يلزم
احدهما منع الصرف بغير علة وهو اصح المذهبين على ما تبين نحو
اشياء فانها افعاء عند الخليل وسيبويه واصلاها شيئا على وزن
فعلاء فقد قت اللام وهو الهزلة الاولى الى موضع الفاء كراهية
اجتماع الهزتين بينهما الف حاجز غير حصين وقال الكسائي انها
افعال جمع شئ ويلزم على مذهب مخالفة الظاهر من وجهين الاول
منع الصرف بغير علة لان اشياء اذا كان افعا لا يكون فيعلة منع
الصرف الا انهم منعوا من الصرف تشبيها لها بفعلاء او نظيرتها
على فعلاء والثاني جموعا شأوى وافعال الجمع على فاعل وقال الفراء
انها افعاء واصلاها افعاء قال ابن شيبان في الاصل شئ على وزن
فيعل مخفف كما خفف تن ثم جمع على فعلاء كما جمع بين على نبيا

ثم حذفت اللام من اشياء لما ذكر من كراهية اجتماع همزتين
بينهما حاجز غير حصين ويلزم على مذهب مخالفة الظاهر من وجوه
حذف الهزلة من غير قياس يقتضي ذلك وتصغيرها على فاعل وجمع
الكثرة لا يصغر على فاعل وجمعها على شأوى وافعلاء لا يجمع على
افاعل فيكون مذهب الكسائي اصح هذين المذهبين لانه
انما يلزمه مخالفة الظاهر من وجهين ومذهب الخليل وسيبويه
اصح هذه المذاهب لانه انما يلزمه مخالفة الظاهر من وجه وهو القلب
وهو موجود في كلامهم في امثلة كثيرة ولا يلزمها شئ مما يلزم الكسائي
والفراء لان منع صرفها لاجل الف التانيث وتصغيرها على فاعل
لانها اسم جمع لاجع وجمعها على شأوى لان فعلاء يجمع على فاعل
كصحراء وصحارى وكذلك الحذف فانه ان حذف شئ من الموزون
حذف ايضا من الزنة ما يقابل كقولك في وزن قاض فاعل فاعل
اللام من قاض حذف في فاعل الا ان يبين فيها ان في المقلوب
والمحذوف بان يقال وزنها في الاصل كذا فيفعال وزن آذر
في الاصل فاعل ووزن قاض فاعل وتنقسم بنية الاسم والفعل
الى صحيح ومعتل فالمعتل فيه في حروف اصوله حرف علة وهي
الواو والياء والالف وانما سميت حرف علة لانها تغير بالتحذف
والقلب الاسكان والافتحة ولا تبقى على حال عند مجاورتها للمماثلين
من الحركة والحرف فهي كالعليل المنخرق المزاج المتغير حال الحال وانما

فلما في حرف اصول الثلاثة دخل نحو زمان وطريف وعجز والصحيح
 بخلافه وهو الذي لا يكون في احد اصوله حرف علة ويدخل في نحو
 الصحيح المهور والمضاعف والمقتل على ما ذكره خمسة انواع بالفاء
 وحده مثال لما تلة الصحيح في الماضي واسم الفاعل والمفعول في عدم
 الاعمال نحو وعد واعد موعود مثل ضرب ضارب مضروب وتلك
 امره الامر من الاجوف في الزنة نحو عد كما تقول بع والمقتل العين
 اجوف وانما سمي بذلك تشابهه بالاجوف له بسبب ذهاب جوفه
 كثير او ذوات الثلاثة لانه في حكاية النفس الماضي على تلة احو في نحو
 قلت وانما اعتبر حكاية النفس لان الغالب عند التصريح في الابداء عنها
 تصريف الماضي المضارع والاجوف فيها على تلة احو في سمي
 لذلك الثلاثة والمقتل باللام منقوص نقصان حرف الاخر في نحو
 والجزم نحو اغفر ولم يغفر ودو الاربعة لانه في حكاية النفس على اربعة
 احو في نحو دعوت والمقتل بالفاء والعين نحو يوم ودبل في لا يجي في
 الفعل وبالعين واللام نحو طوى لغيف مفرد لا تناف حرفي
 العلة مع اقترانها والمقتل بالفاء واللام لغيف مفرد لا تناف
 مع اقترانها نحو وفي والاسم التلاني المجزأ لا المزيد فيه عشرة ابينة
 كالمسب استعمال والقسمة العقلية فيه تعضي اثني عشر بناء لان الفاء
 تلة احوال الفتح والضم والكسرة ولا يكون له يكون لتعذر
 الابداء بالسكان او لتعسر عند البعض والعين الحركات التلث

والسكون والحاصل من ضرب تلة في اربعة اثناعشر وانما تعسر
 حركات اللام لانها محل الارباع او لا يقسم الا في اثنان باعتبار حركته
 وسكونه سقط منه الا اثني عشر بناء ان فعل بضم الفاء وكسر
 العين وفعل بكسر الفاء وضم العين استغالا للخروج من الضمة
 الى الكسرة وبالعكس لانها حركاتان تعبدان متباينتان كمن فعل
 بضم الفاء وكسر العين اتقل من فعل لان فيه تنقلا لامة لا تقل وهو الضمة
 الى ودونه في النقل هو الكسرة وانما كانت الضمة اتقل لاجتياها
 الى حركتي عضلتين بخلاف الكسرة فانها لا يحتاج الا الى تحريك عضلة
 واحدة وانما نحو يضرب فانه وان كان فيه تنقال من الكسرة الى الضمة
 الا انه لا يعتد به لان الضمة عارضة وكذا نحو ضرب البناء عارض
 لانه مجهول ضرب او نقول لما كان آخوه مبنيا على الفتح لم يستقل
 هذا الخروج من الضمة الى الكسرة استغالا لاجتياها كان بعد الكسرة
 ضمة او كسرة فان قلت قد استعمل هذا البناء نحو الدليل والحكمة
 فاجاب عنه بقوله وجعل الدليل وهو علم القبيلة منقولاً من الفعل
 من دليل اذا حرك فيكون نحو ضرب ان سمي به فان قلت اذا كان
 اسما لدوية شبيهة بابن عرس يكون اسم جنس لعلما وحي لا يكون
 منقولاً لانه لا ينقل من الفعل الى اسم جنس فلما لانم انه ج ابيتم
 فانما يكون علم جنس كما سامة او نقول لانم انه ج لا يكون منقولاً
 من الفعل ونقول انه على تقدير كونه اسم جنس يكون شاذاً لا يعتد

والجيك ان ثبت محمول على تدخل اللغتين بالضمين والكسرين
قال ابن جني انها لغتان بمعنى وهو كسر كل شيء كالرمل والماء اذا
مرت بهما الريح وفيه نظر لانه بالضمين جمع الجيك وبالكسرين ان
موزد والتدخل انما يتحقق اذا اتخذ معناه في حرفي الكلمة وهي
الحاء والباء فان المستعمل اراد ان يقول الجيك بالكسرين فلما كسر
الحاء غفل عنها وذهب الى اللغة المشهورة وهي الجيك بالضمين
فترك الحاء مكسورة وضم الباء وان كان من التدخل لا يكون
مستعملا فلا يراد النقص وهي اي الالبنة العشرة وابتدأ في التمثيل
الفاء مع الاحوال الاربعة في العين ثم بالكسور مع الاحوال الثلاثة
في العين ثم بالمضموم كذلك فكنس وفرس وكنت وعضد وجبر
وعنب وابيل وفقل وضرر وعنق وقدير وبعض هذه الالبنة
الى بعض ففعل بفتح الفاء وكسر العين ثمانية حرف حلق فيخرج
فيه ثلثة اوجه في حذف كسرة العين وذلك لا شكرا بل انما يقال
في الخف وهو الفتح الى الانقاع هو الكسر في التلافي المطلوب
منه التخفيف لجعل الوضع فسكن العين ليكون الانتقال من الخف
وهو الفتح الى الخف منه وهو السكون وفتح بكسر الفاء وسكون
العين لذلك لا شكرا مع استكراه حذف اقوى الحركتين وهي
الكسرة فنقلوا الى الفاء وفتح بكسر الفاء والعين وذلك لقوة حرف
الحلق فجعلوا قبله متبعا لانه الكسرة وانما عد في عين الخف وهو

الفتح الى الانقاع هو الكسرة لحصول نوع آخر من التخفيف وهو
الخروج من الكسرة الى الكسرة وذلك لان اللسان ح يجعل جهة واحدة
بخلاف الخروج من الفتح الى الكسرة وانما جعل في بفتح الفاء وكسر
العين اصلا لانه اكثر وقوعا في الاستعمال من اخواته فكان بالالة
اولى وكذلك الفعل اذا كان على فعل وثانيه حرف حلق فانه يجوز فيه
هذه الوجوه كشهد وانما ذكر الفعل ضمنا لانه ليس بموضع ذكره
لاشركه مع الاسم في هذا التفرع ونحو كنف ما كان بفتح الفاء وكسر
العين ولم يكن ثانيه حرف حلق يجوز فيه وجهان من التفرع كنف
بحذف كسرة العين وكنف بفعل الكسرة الى الفاء بعد نزع فتحة وانما
لم يجز فيه لا اتباع لان كسر غير حرف الحلق لم يقو قوة كسرة حرف الحلق
ونحو عضد ما كان بفتح الفاء وضم العين يجوز فيه وجه واحد من
التفرع عضد باسكان العين من غير نقل الى يجوز فيه عضد بنقل
ضمه العين الى الفاء عند الكسرة لفعل الضمة ونحو عنق ما كان بضم الفاء
والعين يجوز فيه عنق بحذف ضمة العين لاستعمال الضمين ونحو
ابل وبلر ما كان بكسر الفاء والعين يجوز فيها ابل وبلر بحذف كسرة
العين لاستعمال الكسرين وقوله ولانالت لهما اي لابل وبلر
وقيل معناه انه لم يجز في كلامهم فعل كسرين الا ابلر والاسماء
وبلر في الصنعا على ما روي من البصريين وقيل معناه لا فرع آخر لهما
كما كان كنف وقيل ان قوله ونحو ابل تصحيف ابل بالالف اذا كان

بالدال يستقيم قوله ولا تالت لهما اي في الصفات لانه لم يأت على
 فعل بالكسرة في الصفات الا حرفان ^{اي كنان} ابداء وكود وانان بلز
 اي ضم كذا قال تعلب واما الاسم فمجيء غير ابل بخوابط واطل وحبك
 وقيل مضاه ان فعلا بالكسرة كثير في كلامهم لكن انما يجوز اسكان
 العين في ابل وبلز لاني غيرهما وهذا القول مردود لانه ج بناقض
 اخر كلامهم اوله ذلك لان قوله بخوابط وبلز يدل على انه يجوز اسكان
 في غير ابل وبلز ايضا وقوله لا تالت لهما يدل على انه لا يجوز اسكان
 في غيرهما وكذا فعل بضم الفاء وسكون العين يجوز في غل بضم
 العين لا تباع الفاء على اي لمجيء عشر بضم الفاء والعين فيهما
 وبما فرعان على عشر ليس لانهما بسكون العين اكثر استعمالا منهما
 بضمه والاكثر استعمالا اولى بالاصالة وعند الاكثر من لا يجوز ذلك
 لان فيه عدولا من الاخف الى الاثقل واما مجيء عشر فلما يدل على
 انهما فرعان على عشر وليس يجوز ان يكونا اصلين ايضا وكان
 الاخف اكثر استعمالا فان الاستعمال في الاصل قد يؤدي الى ترك
 استعماله اصلا كما في قول فلما ينكر اداؤه الى قلته استعماله للرباعي
 المجردانية خمسة استعمالا والقسمة العقلية يقتضي ان يكون ثمانية
 واربعين بناء حاصلة من ضرب الاعداد في اربعة وهي احوال
 اللام الاولى لكن لم يأت منه الا ما ذكره اما للاخر اربعة التثنية
 اول دفع الثقل وتوالي اربع حركات كجوعف وهو النهر الصغير وهو ثقل

بفتح الفاء واللام الاولى وسكون العين ويزجر وهو الزينة وهو
 فعل بكسرة الفاء واللام الاولى وسكون العين ويزجر وهو الزينة وهو
 وهو فعل بضم الفاء واللام الاولى وسكون العين ودرهم
 بكسرة الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وهو فارسي معرب
 وكسرة الفاء لغة وقطر وهو ما يصان فيه الكتب وهو فعل بكسرة الفاء
 وفتح العين وسكون اللام الاولى وزاد الاخفش على هذه الالة
 الخمسة بناء سادسا وهو فعل بضم الفاء وسكون العين وفتح
 اللام الاولى نحو جذب بفتح الدال وهو نوع من الجراد واما سبوت
 فهو بضم اللام فهو كبرتن فان قلت قد جاء الرباعي اكثر من الخمسة
 نحو جندل وهو ارض فيها حجارة وعكيط وهو قطع من الغنم والغنيط
 من اللبن وغيره فاجاب عنه بقوله واما نحو جندل وعكيط فتوالي
 الحركات الاربع فيهما حركات على باب جندل وعكيط وذلك لان
 تواليهما فرض في كلامهم فاما من مزيد الرباعي ولا تخا سبي المجردانية
 اربعة والقياس يقتضي ان يكون له مائة واثنتان وتسعون بناء
 على ضرب الثمانية والاربعين في الاحوال الاربعة للام الثانية
 وانما اقتصر على الاربعة لما ذكرنا في الرباعي سفر جمل وهو فعل بالفتح
 مع سكون اللام الاولى وقرطع وهو فعل بالفتح بكسرة الفاء وسكون
 العين وفتح اللام الاولى وكسرة اللام الثانية وهو العجز الكبير
 وقد عمل وهو فعل بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى

يقال ما عندة فلفظة ولا فلفظة ولا سبعة ولا
 مقنة اي شيء قال ابو علي بن جندل وادري
 اصولها وحججها وهو فعل بفتح الفاء وسكون
 العين وفتح اللام الاولى وكسرة اللام
 الثانية

وكسر اللام الثانية ولا يجي الاسم المتكسر بناء اقل من الثلاثي
ولا اكثر من الخماسي واذا جاء اسم اقل من الثلاثي كان فيه
حذف نحو اخ ويد كما اذا جاء اسم اكثر من الخماسي كان فيه زيادة
نحو قرع بلانة ولمزيد فيه من الثلاثي والرابع ابينة كثيرة الا
ان المزيد فيه من الثلاثي اكثر من الرابع لكونه على اعدل الاوازن
فيقبل زيادة الزيادة والزيادة فيه اما من جنس الكلمة او من
غير جنسها والتي من جنسها ما تنكرير العين واللام او الفاء العين
او العين واللام والتي من غير جنسها تكون واحدة وانين
ولنا واربعاء ومواقف اربعة ما قبل الفاء وما بين الفاء والعين
وما بين العين واللام وما بعد اللام والتخلص الزيادة من
ان تقع متفرقة او مجمعة بخلاف الرابع فانه خارج عن القيد
لوقوع حرفين في وسطه ولذا اتفق الزيادة في الخماسي لوقوع
ثلاثة احرف في وسطه فلما زاد فيه الزيادة واحدة من حرف
المد قبل اللام او بعده ولذا كانت الزيادة في قرع بلانة نواو
والى ما ذكرنا اشار بقوله ولم يجي في الخماسي الا ابينة خمسة
عظم فوط وهو العظاية الذكر وخميسيل وهو الاباطيل والخميلة
ما اضحكت به القوم يقال مات بعض خمر عبيدك وخرطبوس
بكسر القاف وهو الدابينة وقبعرى وهو العظم الخلق والانتى
قبعرة والفى ليست للحاق لكونها سادسة ولان بناء فوق

الخامس فيلحق به ولا للتأنيث بمجي قبعرة ولو كانت للتأنيث
لما يلحقه تأنيث آخر وانما الالف فيه لتكثير الابينة قال الجبر
الالف فيه للحاق بنات الخمسة بنات الستة وفيه نظر لما ذكرنا
من انه ليس الاصول سداسي حتى يلحق به اللام الا ان يقال
ان مراده ما قال السيرافي وهو انه قد زعم بعض الناس ان قبعرى
لو كان في الكلام سداسيا اصلا لكان مكفاه وخندر يس
وهي الحمر القديمة ومنه حنطة خندر يس الحقيقة وقوله على الاكثر
قيد في خندر يس وذلك لان اكثرهم جعل النون اصلية فيكون
من مزيد الخماسي ووزنه فاعليل واستدل عليه بانه اذا ترد
في حرف بين ان يكون اصليا ورائدا فالاصل هو الاصل فيقال
بعضهم ان النون رائدة فيكون من مزيد الرابع ووزنه فاعليل
واستدل عليه بانه اذا ترد فلفظ بين وزنين غير موجودين في
ابنيتهم على تقدير اصاله حرف منه وبنو زيادة في ابينتهم كان جعله
رائدا اولى لان الزيادة دخولها ما ليس اصل في الكلمة فيكون الاصل
اولى بان لا يثبت فيه وزن مجهول ولما فرغ من المقدمة تنوع
في مسائل التصريف وهي المباحث المتعلقة بتلك الاحوال فصلاها
لبنتين الخصار ابواب التصريف فقال في احوال الابينة قد يكون
الحاجة المعنوية وهي ما يتوقف عليه فهم المعنى والحاجة اللفظية
وهي ما يتوقف عليه التلفظ باللفظ واسار الى الاول بقوله

كالماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة
 المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسم الزمان والمكان
 والالة والمصغر والمنسوب والجمع فان هذه الاشياء احوال
 عارضة للابنية للاحتياج المعنوي على ما عرفت وانشاء الكائنات
 بقوله تعالى الساكنين والابناء والوقوف فان اللفظ يابى
 اذ ذهب من غير تحريك الباء متعذر وكذا الابداء بالساكن متعذر
 او متعذر وكذا الوقف على المتحرك غير ممكن من حيث الصناعة
 وان كان ممكنا من حيث اللفظ وقد يكون احوال الابنية
 للتوسع في الكلام والتفنن للاحتياجهم الى ذلك خصوصا في
 الاسماء والفواصل والقوافي كالقصود والممدود وذو الزيادة
 التي لم تكن الزيادة فيها معنى وقد يكون احوال الابنية للمناسبة
 كالامالة فانها لا تباين المناسبة وقد يكون احوال الابنية
 للاستقبال كتحفيف الهرة بالحذف والتقلب والاعلال
 بحروف العلة والابدال والادغام والحذف فان هذه الاشياء
 تلحق الابنية لدفع الاستقبال **الماضي** للثلاثي المجزئ ثلثة ابنية
 وضعا فاعل وفعل وفعل وذلك لان لفاء الفعل حالة واحدة
 وهي الفتحه تخفها وتنقل الفعل فلما يجوزون فيه لا ابتداء بالنقل
 في اصل الوضع وهو الضمة والكسرة لان المبتدأ بالاخف اولى
 ليحصل للشكك الغزوبة في اللفظ ويضغى السامع اليه لتلصق

بالاخف بخلاف الاسم فانه لما كان خفيفا يجوزون الابداء
 فيه بالنقل اما نحو **يد بكسر الفاء** وضرب بضمه فليس لابتداء به
 في اصل الوضع بالكسرة والضمة وذلك لان اصل **يد** **يد** بفتح
 الفاء وكذا الاصل في **ضرب** **ضرب** ولعين الفعل ثلثة احوال
 الفتحه والكسرة والضمة ولا يكون له لسكون كما كان لعين **لاهم**
 وذلك لانه اذا اتصل بالفعل الضمائر المتصلة المرفوعة البارزة
 المتحركة يجب سكون لامه لئلا يتوالي اربع حركات فيما هو كالجملة
 الواحدة لان الفعل والفاعل بمنزلة كلمة واحدة ولا سيما اذا كان
 الفاعل من هذه الضمائر فلو كان العين ساكنا لزم اجتماع كنهين
 فتح يكون للفاء حالة واحدة وللعين ثلثة احوال فاذا ضرب
 واحدة في ثلثة تحصل ثلثة واما ليس بفتح الفاء وسكون العين
 فليس ابنية وضعا وانما كان في اصل الوضع بكسر العين فسكون العين
 ثم ذكر مفتوح العين اربعة امثلة لانه يحى متعديا وغير متعد ولكل
 واحد منهما مضارعة يحى مضوم العين ومكسورة فعال نحو قتله
 متعد ومضارعة بضم العين وضربة متعد ومضارعة بكسر العين
 وقعد لازم ومضارعة بضم العين وجلس لازم ومضارعة بكسر العين
 وانما لم يذكر ما كان مضارعة بفتح العين لان يفعل بفتح العين
 مضارع فعل ففتح كان في الاصل عندهم بكسر العين او بضمه وانما فتح
 لاجل حرف الخلق ثم ذكر مكسور العين اربعة امثلة ايضا لانه على

اربعة اقسام متعده ولانهم وعين مضارعة مفتوح او مكسور فعال
 وتثنية متعد ومضارعة مفتوح العين ووقفه متعد مكسور العين
 وفرج لازم ومضارعة مفتوح العين ووقف لازم ومضارعة
 مكسور العين وكرم انما ذكر المضموم العين مثال واحد لانه لا يكون
 الا لازما ولا يكون مضارعة الا مضموم العين والمزيد فيه من التلافي
 المجرى خمسة وعشرون بناء ملحق بدخرج والمراد من اللاحق ان
 تزيد زيادة في بناء التاكيد ببناء اخر اكثرت خوفه وتنصرف تصرفه
 في جميع تصاريفه وليس المراد من زيادة اللاحق ان لا يكون معنى
 اصلا على ما قيل لان معنى جوقل وشمل مخالف معنى جوقل وشمل
 وانما المراد ان لا يكون تلك الزيادة مطردة في افادة معنى كزيادة
 السهولة في الكرم وتكرير العين في كرم وزيادة الالف في فاعل
 فانهما لا يقال لهذه الزيادات انها لللاحق وان صار اللفظ
 بواسطتها على وزن الرابعي وذلك لظهورها في معان اخر فلا يجوز
 حملها على الغرض اللفظي مع ظهورها مكان حملها على الغرض المعنوي
 واللاحق بدخرج على ستة اقسام في الغلبة لانهما تكثير اللام و
 زيادة الواو والياء بعد الفاء او بزيادة الواو والنون بعد
 العين او بزيادة الياء في الاخر نحو شمل اي اسرع وجوقل
 اي كثر فخر عن الجاه وبسط اي عمل البيطرة من بطر الشيء بطر
 اي شقته ومنه سمي البطار وجهه وراى رفع صوته وفلسف فلسف

يقال فلسف وفلسف اي البسة الفلسفة وفي الف فلسف
 قيل انه لللاحق وقيل ان الالف لا يكون لللاحق اصلا ولا
 في فلسف بآء قلبت الفاء وانما لم يدغم نحو شمل مع اجتماع المتكلمين
 المتكلمين فيه واعل نحو فلسف قلب يائه الف لان الالف غامض
 لللاحق لانكسار وزن الملحق بالادغام بخلاف القلب في الالف
 فانه لا ينكسر وزن الملحق به لان حركة الاخر وسكونه لا يعتبران
 في الوزن وملحق بدخرج نحو جلب لبس الجلباب وبجوب اي
 لبس الجوب وتشتطن اي صار كالشيطان في تمرده وتربو ك
 اي تجتر وتمسكن اي تشبه بالمسكين باظهار الازل والجاهلية
 زيادة الميم فيه لقصد اللاحق وانما هي من قبيل التوهم كانه توهم
 ان ميم يسكن فاء الكلمة فقبل مسكن وان كان القياس ان يقال
 تسكن واعلم انه ليس لللاحق نحو جلب بدخرج بواسطه تصدير
 بالبناء بان يقال الحق جلب تكبر اللام بدخرج ثم الحق بدخرج بآء
 البناء في اوله وانما هو ملحق بدخرج ثم يراى عليه ما زاد على دج
 وهو البناء فيقال جلب كج يقال تدخرج وانما لم يكن البناء لللاحق
 لان زيادتها مطردة في افادة معنى المطاوعة فان تفعّل مطاوع
 ففعل نحو دج جنة فتدخرج وتغافل وتكلم فاتهم عنده وعند جاز
 انه ملحقان بدخرج لموافقتهما في جميع تصاريفه وفيه نظر لان
 زيادتهما هي البناء والالف في نحو تغافل والبناء وتضعيف

العين في نحو تكلم مطردة لافادة معان على ما سيجي ان نشال عنه
 ولان الادغام في نحو نامة دليل على عدم الالتحاق وملتحق باجر
 نحو فففسس اي رجع وناجر واسلقة يقال سلقته اذا القيته على
 ظهرة فاسلقة والكلام في الهمزة والنون فهما كالكلام في بناء
 تجلب في انهما ليسا بالالتحاق كما ان التاء كذلك وانما لم يكن نحو
 استعلم ملحقا باجر نحو مع انه في جميع تصاريفه على وزنه لانه يجب
 في الملتحق ان يكون وقوع خوف الاصول والروايد موافقا
 في الملتحق به ونحو استعلم بالنسبة الى اجر نحو كسب لك لان الاصول
 والروايد لان الزيادة في اجر نحو همزة في اوله ونون بعده
 وفي نحو استعلم همزة وسين وتاء في اوله فابن احدى هاء الاخر
 ولان الروايد في نحو استعلم مطردة زيادتها لافادة معان
 وغير ملتحق نحو اخرج وجوب وقائل ليست هذه التثنية ملحقة
 وان كانت على وزنه لا طراد هذه الزيادات وهي الهمزة والتضعيف
 والالف لافادة معان ولان الادغام في نحو اتمد ونحو دليل
 على انهما غير ملتحق بدخول وانطلق واقتدر واستخرج واشتهت
 واشتهت من التثنية واغدد ونون يقال اغدد ونون الشعر على حال
 وتم وهو ليس بملتحق باجر نحو وان كان موازما في جميع تصاريفه
 لان التكرار فيه وقع في العين والتكرار في الملتحق من الفعل انما
 يكون في اللام وقيل انه ملتحق باجر نحو نظر الى مجرد الزيادة والتكرار

واعلوط يقال اعلوطت البعير اذا تعلقت بعنقه وعلوته ونية
 ايضا خلاف قيل انه ملتحق باجر نحو وقيل انه غير ملتحق به واستكان
 اي ذل فخصه قيل انه افعل من السكون فاملد وهو الالف التي
 زبدت لاشباع فتحة الكاف شاذ قيل لو كانت زيادة الالف
 لاشباع الفتحة لما ثبت في جميع تصاريفه نحو يستكين ويستكين فلما
 يجوز ان يكون من الزيادة اللازمة كما قالوا في مكان وهو فعل
 من الكون امكنه واما كن فيمكن واستمكن على توهم اصالة التميم
 لبقائه في جميع تصاريفه وقيل انه استفعل من كان واصله
 استكون قلبت الواو الفاء اي تحول من كون خلاف النذل الى
 كون النذل وقيل انه استفعل من الكين وهو كيم داخل الفرج
 صار مثله الحفارة فاملد وهو الالف المنقلبة عن الواو والياء
 التي هي عين الفعل فبابس ولما ذكر ابواب التثاني المجر والمزيد
 فيه راد ان يذكر ما يختص بكل واحد منها من المعاني او يخلص على
 الترتيب الا انه لم يذكر من مزيد التثاني وهو خمسة وعشرون بناء
 الاثمانية ابينة افعل ففعل ففاعل وتفاعل وتفعّل وتفعّل وتفعّل
 واستفعل فلم يذكر جميع ابينة الملتحق غير تفعّل وتفاعل لانه ليس في
 الاحق زيادة معنى غير المبالغة ولم يذكر من غير الملتحق افعال وفعل
 وافعول وافعول لانه ليس بامعنى غير المبالغة فقال **ففعّل**
 بفتح العين يجر المعان كثيرة لا تنضبط فانه لا يجي غير فعل بمعنى

من المعاني الاو قديجي فعل هذا المعنى وذلك لانه اخف ابنية
 الافعال واللفظ اذا خف كثر استعماله وباب المغالبة وباب
 يغلبه المشاركون في معنى المصدر على الآخر يعني على فعلته افعلا
 يعني اذا كان بين اثنين وغلبهما على الاخر يرد ذلك الفعل من
 باب المغالبة الى بانفسه سواء كان في الاصل منه او لا ويجعل
 الغالب على المملوك مفعولا ويجب ان يكون متقدما سواء
 في الاصل متقدما او لا كما قال سيبويه هذا مسموع كثير وليس قياس
 نحو كارتني فكرته اكثر منه وانما يرد الى فعله كثره معانيه وانما خفف
 من ابوابه بالرد على ما كان عين مضارعة مضموما لان الفعل من
 هذا الباب قد جاء كثيرا بمعنى المغالبة نحو الكثرة وهو الغلبة بالكسر
 والكثرة وهو الغلبة بالكثرة والفقر وهو الغلبة بالثقل فتقل من
 غير هذا الباب عند ارادة المغالبة اليه ولان الاصل في الافعال
 الحدوث والتجدي فيكون فعل يفتح العين اصلا بالنظر الى فعل
 لانه يدل على الحدوث بخلاف فعل فانه يدل على فعال غير اثر وطبقت
 فيدل على لزوم مدلولها لان ما يقتضيه الطبع يدوم بدوامه
 فيسبى ماضى باب المغالبة على فعل بالفتح لرعاية حرف الاصل حيث
 انه يدل على الحدوث ومضارعة على فعل بالضم من حيث انه
 يلزم المخلوب لانه اذا حصل للفعل الغلبة على خصمه لزم اثر الغلبة
 وهو القهر لا باب وعذت وهو المثال سواء كان واويا

اويثا وباب بعث وهو الاجوف اليائي وباب ربيت وهو
 الناقص اليائي فانه اي فان باب المغالبة على فعلته افعلا
 بالكسر لم يقل الى يفعل بالضم نحو واعدته فوعده اعدته وباعته
 فبعثته ابعثه واربته فرمته ارميه اما المثال فلانه لو فعل الى
 يفعل بالضم لزم خلاف لغتهم لانه لم يجز من باب نصر المثال وكذا
 الاجوف والناقص اليائين لا يجيئان من باب نصر لانه لو جاء
 في باع ورني يبيع ويترني بضم العين فربما لزم قلب الياء واو بعد
 اسكانه وتقل حركته الى ما قبله في الاجوف وحذفها في الناقص
 فيلتبس اليائي منها بالواو واليخوز ان يكسر الفاء والعين فيها
 بعد اسكان الياء لتبقى الياء على حالها لانه لا يعلم ح انه في الاصل
 يفعل بالضم فتقل الى يفعل بالكسر لبقاء الياء او كان مكسورا العين
 في الاصل فيلتبس بناء يفعل بالضم ببناء يفعل بالكسر ومراعاة الابنية
 اولى من التفرقة بين اليائي والواوي وروي عن الكسائي في نحو
 شاعري مما عينه اولاه خوف خلق فشعرت اشعره بالفتح لا شغلا
 خوف الخلق وعند اكثر من بيني باب المغالبة منه على باب نصر لان
 وجود خوف الخلق في احد الموضوعين لا ينافي ضمة العين في المضارع
 بلجي يفعل بالضم مع وجود خوف الخلق في احد الموضوعين **وفعل**
 بكسر العين يكثر فيه العلل والاجوان واصدا ديا اي اصدا د الاو
 ومعنى قوله يكثر فيه ان هذه المعاني تجي في غير فعل الا انها فيه كثر منها

في غيره وليس معناه ان يجيء فيه اكثر من محي غير ما فيه على ما ظن
 كسقم ومرض فانها من العلل وخرن من الاخران وخرج ضد
 الاخران ويحيى الالوان نحو شهب والعيوب نحو عور والحلي نحو
 بلج كلها على معنى جميع هذه المعاني انما يحى على فعل بكسر العين على
 غيره وقد جاء ادم وسمر وعجف وحق وحق وعجم وور عن بالكسر
 والضم فان هذه اللغات السبع وان كانت لما ذكر من المعاني
 الا انه يجوز في عينها الكسرة **الضم وفعل** بضم العين لافعال الطبايع
 وهي الافعال اللازمة الصادرة عن الطبيعة وهي القوة الموجهة
 في الشيء التي لا شعور لها بما يصدر عنها وخص الضم بها لانضمام
 الطبيعة الى الذات عند صدور هذه الافعال منها كما انضمام
 عند خروج الضمة منها ونحو ما هي خواص الطبايع كالصغر والكبر
 فانها لما اختلفت باختلاف الاحوال والافات لم يجعلها من
 افعال الطبايع بل من نحو ما يحسن والحسن تناسب أعضاء على
 ينبغي وقيح بها من افعال الطبايع وصغر وكبرها لم يكن من افعال
 الطبيعة ومن ثم اى من اجل ان فعل الافعال الطبايع كالانزا
 غير متعلق بمفعول بغير واسطة لان هذه الافعال اذا كانت
 للطبيعة لم يكن لها تعلق بغير من صدر عنه فلا يتصل متعلقا
 سواء فان قلت رجب من باب فعل بالضم مع انه متعلق في قولهم
 رجبك الدار لتعديته الى المفعول لذي هو الكاف فاجاب عنه قوله

وشذ رجبك الدار اي رجبك بك الدار فلما كثر استعماله حذف
 حرف الجر تخفيفا فهو غير متعلق في الحقيقة وقيل لما جعل متعديا للضم
 مع وسعته الدار ووسع متعديا فان قلت قد جاء فعل متعديا ككثر
 نحو سدت وقلمته فانها متعديان والاصل فيهما سودته وقولته
 بضم العين عند الكسائي نقلت ضمة العين الى الفاء وحذفت
 العين لالتقاء الساكنين فاجاب عنه بقوله ولما باب سدت واد
 به كل فعل ضمة على فعل يفتح العين من الاجوف الواو اذا اتصل
 الضمير لم يرفع المتصل البارز فالضمة صوحان الضمير في ضم الفاء فيه
 لبيان بنات الواو وذلك لانه لما حذف الالف منه عند اتصالها
 به وبذلت في ذات بالكسر وحذف اللام اصله بنات
 الضمير به ضم الفاء ليدل على انه واو لا لنقل الى ليس الضمير فيه ضم
 النقل من العين الى الفاء حتى يكون من باب كرم ولذلك باب
 بعنة الصيحات الكسرية لبيان بنات الياء من الواو وليس الكسرية
 للنقل من العين الى الفاء وذلك لانه لا شك ان نحو سدت وبعنة
 كان في الاصل يفتح العين ولا حاجة الى النقل من باب الى باب
 لفظية ولا معنوية واما الاو فلان الغرض من النقل انما قيام الكلمة
 على ان احدهما واو والآخر ياتي وهذا الغرض يحصل من ضم
 الفاء في الواو وكسرها في الياء بعد قلب الواو والفاء وحذف الالف
 لالتقاء الساكنين واما الثاني فلان معنيهما لم يتغير عما كانا عليه
 قبل النقل الى بالهمز وورث وبها في الاغلب مختصان بمعنى الخلف

در حکم الدخول في طائفة کثر وفتح طائفة
 لان نقلت ليست متعديا لانها على ما
 عن يمين تعديتها كالموت

والسكون على الاصل والكسرة الياء والفتح الخفة لا الضم
 النقل يوزن في ذات يجمع بنات الكسرة والسكون وحذفت
 الياء ووضعت على غير الفاء من اودع حرفا او اصلها
 بنات الكسرة فليقتل الياء واما مقبولة

معنى فعل المفتوح العين فان قلت لو كان الضم في باب سدة
 للبيان لوجب الضم في نحو خفت ايضا بعد قلب واوه الفاء وحذف
 الفه لبيان انه واو في كما وجب في نحو سدة ولكن لما لم يكن الفاء
 من نحو خفت مضمومة وانما هي مكسورة علمنا ان كسرها هي كسرة
 عينه المنقولة منها اليها فوجب ان يكون ضمها فاء نحو سدة ايضا
 منقولة من عينه الى الفاء ليستوي الباب في الاعلان فاجاب عنه
 بقوله راعوا في باب خفت بيان البنية والوزن لانه في الاصل
 خوفت نقل كسر عينه الى فائه وحذفت العين لا لتقاء الساكنين
 او نقول قلبت عين نحو خفت ايضا الفاء ليستوي الساكن في الاعلان
 وحركت الفاء بعد حذف الالف بمثل حركة العين للتنبيه على
 البنية ومراعاة بيان البنية اولى من التفرقة بين الواو والياء
 والياء في فكر التفرقة بينهما في فعل يكسر العين فقل في خا و ما خفت
 وهبت لان الدلالة على البنية تتعلق بالمعنى لانه اذا عرف الوزن
 عرف معناه المخصوص به وانما لم يراعوا في باب سدة بيا البنية
 هذه الحلة لعدم امكان الدلالة على البنية فيه لموافقة حركة العين
 حركة الفاء فان اختلف اوزان الفعل الثلاثي كجركا العين
 ولما لم يكن التنبيه على البنية في فعل يفتح العين راعوا في التفرقة
 بين الواو والياء **وافعل** المتعدية غالبا اي تعدية ما كان
 تكملا بزيادة مفعول المعنى الجعل فان الهزلة احدثت في الفعل معنى

الجعل والتفسير فيجعل الفاعل للفعل الثلاثي مفعولا لا فاعلا فان كان
 الثلاثي لازما صار متعديا الى مفعول واحد وان كان متعديا
 الى واحد صار متعديا الى اثنين او لهما مفعول الجعل والثاني
 مفعول اصل الفعل ان كان متعديا الى اثنين صار متعديا الى ثلثة
 اولها مفعول الجعل والثاني والثالث مفعولان لاصل الفعل وهو
 فعلان اعلم وا ترى نحو اجلسه اي جعلته جالسا ولتعرض للشئ
 وهو ان يجعل فاعلا فاعل مفعول مقرضا لاصل الفعل سواء صيا
 مفعولا له ولا نحو ابعثه اي عرضته للبيع يصير ورته ذاكذا الهزلة
 الشئ وهو فاعل فعل صاحب الشئ وهو على قسمين اما ان يصير
 صاحب اصل الفعل نحو ابعث البعير اي صار ذا غدة او يصير صاحب
 شئ هو صاحب اصل الفعل نحو اوجب الرجل اي صار ذا ايل فارت
 جوب ومنه اي ومن افعلي الذي للصيد اقصه الزرع وانما فصل
 عنه بقوله ومنه لان اصل الفعل حاصل للفاعل في نحو ابعث البعير
 نحو اقصه الزرع فانه غير حاصل له الا انه لما قرب حصوله جعل
 بمنزلة الحاصل وقيل ان افعلي في نحو اقصه الزرع للمجنونة ومعناها
 ان يحج وقت يستحق فاعل الفعل ان يوقع عليه اصل الفعل لوجوبه
 اي لوجود الشئ وهو مفعول فعل اي لوجود فاعله مفعوله
 على صفة وهي اما كون مفعوله مفعولا لاصل الفعل او كونه فاعلا
 لاصلة نحو احمده اي وجده محمودا والجلسته اي وجده يجلسا

والتسلب أي لسلب فاعله عن مفعوله أصل الفعل نحو استكينة أي
 أزلت عنه شكواه ويعني فعل أي النسبة أصل الفعل إلى الفاعل
 نحو قلة وأقلته من أقاله البيع وهو فسخ **وفعل** للتكثير غالباً أي
 لتكثير فاعله أصل الفعل إما بالنسبة إلى المفعول أو بالنسبة إلى
 الفاعل وبالنسبة إلى نفس الفعل نحو علفت وقطعت التكثير فيهما
 بالنسبة إلى المفعول أي علفت الأبواب وقطعت الأبواب
 وجولت وقطعت التكثير فيهما بالنسبة إلى نفس الفعل أي كثر
 الجولان والطواف وموت الأبل التكثير فيهما بالنسبة إلى الفاعل
 أي كثر الموتان في الأبل ولاجل ذلك لا يقال موت الشاة لانه
 لا يتصور فيه التكثير بوجه من الوجوه المذكورة لانه لا يستقيم تكثير
 هذا الفعل بالنسبة إلى الشاة الواحدة ولا تكثير فاعله لانه شاة
 واحدة وليس له مفعول حتى يكون التكثير له والتعدي قد عرفت
 معناها نحو فرخت أي جعلته فرجا ومنه فسقته قال بعضهم أن نحو
 فسقته النسبة أي النسبة فاعله مفعوله إلى أصل الفعل قيل إن
 معنى النسبة راجع إلى التعدي لانك إذا نسبت إلى الفسخ فكانت
 جعلته فاسقا والتسلب قد عرفت معناه نحو جعلت البعير أي أزلت
 عنه جلده وقرنته أي أزلت عنه قرانه ويعني فعل أي يكون بمعنى
 نسبة أصل الفعل إلى فاعله من غير زيادة نحو زينة وزينته فانهما
 بمعنى فرقته لكن في زينته مبالغة لم تكن في زينة لانه لا بد للزيادة

جاءت النسبة في قوله
 فسقته النسبة أي النسبة
 فاعله مفعوله إلى أصل
 الفعل قيل إن معنى النسبة
 راجع إلى التعدي لانك إذا
 نسبت إلى الفسخ فكانت
 جعلته فاسقا والتسلب قد
 عرفت معناه نحو جعلت
 البعير أي أزلت عنه جلده
 وقرنته أي أزلت عنه
 قرانه ويعني فعل أي يكون
 بمعنى نسبة أصل الفعل إلى
 فاعله من غير زيادة نحو
 زينة وزينته فانهما
 بمعنى فرقته لكن في
 زينته مبالغة لم تكن في
 زينة لانه لا بد للزيادة

من فائدة وإن لم تكن إلا التأكيد والمبالغة **وفاعل** النسبة أصله
 وهو مصدر فعله الثلاثي إلى أحد الأمرين حال كون أصله متعلقا
 بالأمر للمشاركة بين الأمرين في أصل الفعل متعلقا صرحا بأن يكون
 الأمر الأول مفعولا والثاني منصوبا فيجوز العكس وهو نسبة أصله
 إلى الأمر الآخر متعلقا بالأول ضمنا لان النسبة الفعل إذا كانت على
 سبيل المشاركة كان ذلك الفعل منسوبا إلى كل واحد من المشاركين
 نحو ضاربته وشاركته فانه يدل صرحا على نسبة الضرب والشركة إلى
 المتكلم متعلقا بضمير الغائب ويدل ضمنا على نسبتها إلى ضمير الغائب
 متعلقا بالمتكلم ويكون معنى ضارب زيد عمر شارك زيد عمر في الضرب
 ومن ثم لا يجل تعلقه بالأمر للمشاركة جاء غير المتعدي في الثلاثي
 إذا نقل إلى فاعل هذا المعنى متعديا نحو كرمته وشاعرت فانهما
 متعديان مع أن ثلاثيتهما لازما ومن ثم جاء المتعدي في الثلاثي
 إلى مفعول واحد مغاير للفاعل بأن لا يصلح أن يكون ذلك المفعول
 مشاركا للفاعل في الفعل متعديا إلى اثنين أحدهما أصل الفعل
 والثاني ما اقتضاه معنى المشاركة نحو جاذبته النوب فان مفعول
 جاذب وهو النوب لما لم يصلح أن يكون مشاركا للفاعل في المجازة
 احتج إلى مفعول آخر يكون مشاركا فيها بخلاف ثنائته فانه لما كان
 مفعول شتمت زيدا صالحا لان يكون مشاركا للفاعل فتصريحه
 ولا يحتاج إلى مفعول آخر ويعني فعل الذي للتكثير كخوضا عفته أي

قال في المصباح وباب المفاعلة الفاعل ان يكون من
 اثنين يفعن كل واحد منهما بصفة ما يفعله صاحبه
 به مثل ضاربته وحاربتة وقد يكون المفاعلة
 بين واحد من اثنين وبين غيره نحو عاقبت النسي
 فهو مفعول على الفعل الثلاثة وقد علم بذلك
 ان المفاعلة ان كانت من اثنين كانت على واحد
 وان كانت من واحد ولها فعل ثلاثي لفظا لا تارة
 وان كان المفاعلة من واحد وان كانت من اثنين
 في صدره الحار بغير حرم وزاحم بغير زحم

لا تجتنب فاعله عن اصله نحو انتم اي جانب الانتم وتخرج اي جانب
 الحجج والعمل المكثر في ماله اي لكذالة على ان اصل الفعل حصل مرة
 بعد مرة نحو تجرت اي تدرجته بوجهه ومنه اي من تفعل الذي
 للعمل المكثر تفرم اي حصل له الفهم مرة بعد مرة وانما فصل عما قبل بقوله
 منه لانه اراد ان يفرق بين الامر الحسني والامر المعنوي ومعنى استعمل
 في معنييه وبما الطلب لا اعتقاد نحو تكثر اي طلب ان يكون كبيرا وعظم
 اي اعتقاده عظيم وانفعل لازم مطاوع فعل نحو كسرت فانكسر وقد جاء
انفعل مطاوع افعول نحو اسفقت اي رددته فانسفق وان عجزت فانه عجز
 قليلا اي جاء مطاوع افعول نحو قليلا ونحو انفعل بالجملة والجملة
 عاجلة اي راولته اي بالافعال التي تكون فيها علاج وتأثير اي احدا
 فعل بالجوارح وذلك لانه موضوع للمطاوعة فخص بالمعاني الواضحة
 المحسوسة فلا يقال علمته فان علم وانما جاز علمته فتعلم وان لم يكن علمه
 مع انه وضع لمطاوعة فاعل لان تفعل بحج العمل المكثر فتكرره جعله
 كالمحسوس وانما جاز علمته فاعلم لان باب افعول لم يكن موضوعا
 للمطاوعة فجاز ان يحكي مطاوعة في غير العلاج ومن ثمة اي من اجل
 ان انفعل يخص بالعلاج فيلزم عدم مطاوع عدمه خطأ لانه ليس
 عدمه احداث فعل بالجوارح ولانه بمنزلة لم اجده في ان المعنى
 انتفاء الوجود فيعود الى قولك فأت وليس له مطاوع وانفعل
 للمطاوعة اي لمطاوعة فعل غالبا سواء كان علاجيا ولا نحو

لا يرد
 في قوله

غنمته فاعلم في غير العلاج وجمعه فاجتمع في العلاج ولا تأخذ
 اي التأخذ فاعله وصنعة شيئا نحو استوى اي عمل الشواء وصنعه
 ومعنى تفاعل الذي لا يشترك نحو اجتوروا واختصموا فانها بمعنى
 تجاوروا واختصموا وهذا لم يقلب واجتوروا الفاء وان كانت
 علة القاء اصله فيه لانه لما كان تابعا للتجاور وفي المعنى جعل تابعا
 لشيء اللفظ في عدم الاعلال والتصرف اي تصرف فاعله في تحصيل
 الفعل في ثبته استباحا كنسب فان معناه اضطرب واجتهد
 في تحصيل الكسب كالف كسب فان معناه تحصيل الشيء على اي وجه
 كان سواء يولغ فيه ام لا قال الله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
 وفيه إشارة الى لطف الله تعالى بخلقهم حيث اثبت لهم ثواب الفعل على
 اي وجه كان الفعل بقوله لها ما كسبت ولم يثبت لهم العقاب الا
 على وجه المبالغة بقوله تعالى وعليها ما اكتسبت فان قوله تعالى كسبت
 يدل على انهم لا يؤخذون الا بما اجتهدوا في تحصيله من المعاصي او
 نقول لما كان داعي الشر قوي من داعي الخير لان النفس تارة يستوف
 فكانت في تحصيله عكس واجتهاد قال الله تعالى وعليها ما اكتسبت ولما
 لم يكن في باب الخير كذا فتور ما في تحصيله قال لها ما كسبت لعدم
 دلالة على التصرف ولا اضطراب واسفعل للسؤال غالبا اي شئ
 فاعله عن مفعول اصل الفعل ما سؤل الاصرح نحو استكثبت اي سأل
 منه الكتاب او سؤل الانقياد اي تقديره يا نحو استخرجت ليس فيه طلب

صرح لانك ما سالت الوتيد الخروج في قولك استخرجت الوتيد الخ
 لكنك لما عملت الحيلة في اخراجه نزل فيك منزلة سؤال الخروج
 والتحول اي التحول فاعلم الى اصل الفعل وصيرورة ذلك سواء
 كان التحول حقيقة او مجازا نحو استخرج الطين يجوز ان يكون التحول فيه
 حقيقة اي صار الطين حجرا او مجازا اي صار الطين كالخمر في صلاته
 وان البغات بارضنا تستنشر هذا مثل التحول مجازا اي يصير البغات
 كالنسر من جاورنا غزنا والبغات مثل الفاء طائر البغات
 الى الغيرة دون الرخمة بطي الطيرن وبمعنى فعل نحو قتر واستقر لكن
 فيه ما لا يمكن في قتر **والرابع** المجرد عن الزيادة بناء واحد لا زوا
 الفتحة فيه لزيادة ثقلا على التلاني بزيادة حروفه واسكان ثانيا لثلاثا
 يلزم توالي اربع حركات في كلمة واحدة لو لم يسكن احد حروفه وخضع
 الاسكان بالثاني لانه في غيره متغذرا ما الاول فلتغذرا لا ابتداء
 بالسكان واما اللام الاولى فثلاثا يلزم تجاور ساكنين عند اتصال
 الضمائر المتصلة المرفوعة المتحركة به واما اللام الثانية فلان الوزن
 لا يحصل بحركات الاخر وسكونه لان الماضي مبني على الفتح نحو خرج
 هذا متغذ ودرج هذا لازم يقال رجعت الحامة لذكرها اي خضت له
 ودرج الرجل اي طأ طأ راسه وبسط ظهره والمزيد فيه من الرابع
 ثلثة فله لا بنية نحو خرج بزيادة التاء في اوله وهو مطاوع فعلل
 المتعدي نحو خرج جنة فخرج واحد يخرج بزيادة همزة وصل في اوله

ولون ساكنة بعد العين وهو في منسجبة الرباعي كما يفعل في منسجبة
 التلاني في انه للمطاوعة تقول خرجت الابل فخرجت اي ردتها فارتدج
 بعضها على بعض واقتصر بزيادة همزة وصل في اوله وتكرار اللام
 الثانية وهو بمنزلة افعال في منسجبة التلاني يقال قسعر جلد
 الانسان وهي اي هذه الامثلة التلانية لازمة لا يتعدى البنية
المضارع انما يحصل بزيادة حروف المضارعة وهي الهمزة والنون
 والتاء والياء على الماضي وذلك لان معنى الماضي تغير معنى
 المستقبل وتغير المعنى تقتضي تغير اللفظ وانما لم ينقص من
 الماضي شيء لثلاثا خرج الكلمة عن ابدال الالبنية وهو التلاني واما
 خفض الزيادة بالمضارع دون الماضي لان الصيغة المجردة سابقة
 على الصيغة المزيدية والزمان الماضي سابق على الزمان المستقبل
 فجعل السابق للتسابق والتلاحق للتلاحق فان كان الماضي مجزوا
 من الزيادة على فعل يفتح العين كسرت عينه في المضارع نحو ضرب
 يضرب ويفتح فيه حروف المضارعة للخفض ويسكن فاقوه مثلما يتولى
 اربع حركات فيما هو في حكم كلمة واحدة لو لم يسكن احد حروفه لان
 حرف المضارعة لما امتزجت بحروف الفعل امتزاجا تاما صار ثانيا بمنزلة
 كلمة واحدة وخفض الاسكان بالفاء لتغذرا اسكان حروف المضارعة
 لان الابداء بالسكان غير ممكن ولا يجوز اسكان عينه لان البنية
 انما تحصل من حركات العين والاسكان لانه محل الاخر او ضمت

عينه نحو نظير او فتحت عينه وقول ان كان العين او اللام حرف
 حلق قيد في قول فتحت ومراده انه لا يفتح عين مضارع فعل اللام مع حرف
 الحلق وليس المراد ان كل ما فيه حرف الحلق يكون مفتوحا ولذلك قال
غالب اي فتحا غالباً فانه يحكي مضارعه مضموم العين او مكسورة مع
 وجود حرف الحلق في موضع العين او اللام نحو دخل يخل وينج
 ينج فوجود حرف الحلق في احد الموضعين على مجزأة لفتح عينه ذلك
 لانهم لما رأوا ان الفتح لا يحكي الاعم حروف الحلق وقد وجدوا فيها
 معنى تقتضيا للفتح وهو تعلمها كقولها سافله في الحلق يقتصر النطق
 بها قالوا انها على لفتحها او فتح ما قبلها وان الفتح ليس بشئ مطلقا غير
 معلل بشئ كاللشتم لضمه ولذا قالوا ايضا ان اصل هذا البناء يفعل
 بالضم او يفعل بالكسر ومن ثم حذف الواو من يهب ويضج وانما لم
 يفتح العين اذا كان الفاء وحده من حروف الحلق نحو كل ما يحل
 لحصول التخفيف باسكان الفاء في المضارع لان الحرف المتساكن
 ضعيف بالسكون فصار كالميت وكذلك لم يفتح العين اذا كان العين
 واللام من حروف الحلق وكانا من جنس واحد لا ساكن عينه في الماضي
 والمضارع عند الادغام نحو صح يصح غير الف فانه لا يفتح العين مع
 وجود الالف في موضع العين او اللام ان لم يكن مع حرف آخر من
 حروف الحلق وغير الالف من حروف الحلق ستة احرف السهرة والهاء
 والعين والحاء والغين والخاء وانما لم يعتبر الالف في فتح العين

٢٤
 لانه لا يكون الالف اصلا في الافعال وانما هو بدل من الواو
 او من الياء ولانه انما يفتح العين مع حروف الحلق لدفع ثقلها
 والالف حرف ضعيف وشذابي يابي لانه فتح عين مضارعه مع
 لا يكون العين او اللام حرف حلق غير الف وانما لا يجوز ان يكون
 فتح عين يابي لاجل الالف لان الالف لاجل الفتح فلو كان الفتح لاجلها
 لزم الدور وما قلنا يعلل فاعترية اي قلعة عامرية والغصية قلبي
 يعلل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وركن يركن في التداخل
 على احكامه ابو عمرو ان ركن يركن بفتح العين في الماضي وضمها في
 المضارع لغة مشهورة وقد حكى ابو زيد ركن بالكسر يركن بالفتح
 فركب من اللغتين ركن يركن بان يؤخذ الماضي من اللغة الاولى
 والمضارع من الثانية واذا كان من التداخل لا يرد عليه شئ
 لانه قال مضارع فعل يفتح العين انما يفتح عينه ان كان العين اللام
 حرف حلق غير الالف ويكرن بفتح العين ليس بمضارع ركن بفتحها وانما
 هو مضارع ركن بكسرها ولزموا الضم في عين مضارع فعل بالفتح
 في الاجوف بالواو والمنقوص بها اي بالواو نحو قال يقول ودعا
 يدعو وانما التزم الضمة فيها لمناسبة الضمة الواو لانه لو جاز بالكسر
 فيها لا تقلب الواو ياء فيلتبس الواو بالياء ولزموا الكسر في عين
 مضارع فعل فيها اي في الاجوف والناقص حال كونها بالياء نحو
 باع سبيع ورني يرمي لمناسبة الكسرة الياء ولما لا يلتبس الياء بالواو

وانما يحكي الاجوف الواوي والياثي والناقص الواوي والياثي
 من باب علم مع انه يلتبس احدهما بالآخر خوفاً بخاف وخوفاً وبأب
 بهاب هيبه وشقي يشقي شقاوة وردي يردى للضرورة وذلك
 لانه اظهر في الاغلب فتح عين مضارعه فلم يغير حرف العلة الفتح
 عن حاله كراهة هذه القاعدة المقررة بخلاف فعل يفتح العين فان
 مضارعه يحكي على فعل بالضم وعلى فعل بالكسرة فجاء الواوي من الواو
 والياثي من الثاني ولذا ايضا يحكي الواوي من الاجوف والناقص
 من باب اكرم وان لزم اللبس فقام بغيره وارضى برضى فقلت
 جاء الاجوف الواوي من فعل يفتح العين بالكسرة يطرح وناه يثبه فانهما
 في الاصل طوح وتوه بدليل قولك طوحت وتوتيت ولو كانا من
 ذوات الياء لقالوا طحت وتوتيت فاجاب عنه بقوله ومن قال
 طوحت يقال طوحتي ذهب به هنا وههنا اي حيرة واطوح هو
 اسم فضيل ولذا لم يفتح وتوتيت وهو بمعنى طوحت وتوه وهو اسم
 تفصيل فطاح يطرح وناه يثبه شاذ عنده اي عند هذا القائل واد
 على خلاف القياس لان طاح على قوله جوف واوتي من فعل يفتح
 العين مع ان مضارعه بكسر العين واما من قال طحت فلامتدود
 وحكي سبويه عن التحليل ان طاح في الاصل طوح بكسر العين واد يطرح
 يطوح بكسر العين فقلت الواو في الماضي الفاو في المضارع ياء وعلى
 هذا لا شذوذ فيه ومن التداخل بان يكون الماضي الواوي في المضارع

من اليائي ولم يمتوا عين مضارع فعل يفتح العين في المثال
 الواوي والياثي لانه اذا ضم عينه لم يحذف فاؤه لارتفاع علة
 حذفه وهي وقوعها بين ياء وكسرة ويجوز اتصال الضمائر المنصوبة
 به لان فعل يحكي متعديا فيلزم ياء بعده واو بعده ضمة بعده
 ضمة بعده مضممة بعده ما واو في نحو يوعده ولذا يحكي المثال من فعل
 بالضم نحو وسم يوسم لعدم جواز اتصال الضمائر المنصوبة به لانه
 لا يكون الا لازما فلا يلزم ذلك التوالي فيه وانما كسرة عينه نحو
 وعد بعدد ووضعه يوضع او نحو ما نحو يعبر بغيره ووجد كجد بضم العين
 في المضارع ضعيف خارج عن القياس استعمال الفصحى والضم
 لغة بني عامر قال شعاعهم لو شئت قد تقع الفؤاد بضمه تدع
 الصواوي لا يجدن غليلا ولزموا الضم في عين مضارع فعل
يفتح العين في المضارع المتعدي نحو يشده ويمده لانه كثير اتفق
 الضمائر المنصوبة بالمتعدي فلو جاء الكسرة عينه لزم الخروج من
 الكسرة الى ضميتين متواليين فضم عينه ليجري اللسان على سنان
 واحد وان كان الماضي على فعل بكسر العين عينه في المضارع نحو علم
 يعلم وكسرت عينه ان كان فعل مثالا ليحصل الخفة بحذف الواو
 من المضارع نحو ورث يرث ومراده انه لا يكسر عين مضارع فعل
 الا اذا كان مثالا وليس مراده ان كل مثال يكسر عين مضارعه
 لمجي فعل في المثال مع انه لا يكسر العين في المضارع نحو وطل يوجل

لا يفتح
 العين

واما ما جاء منه على فعل كسر العين مع انه ليس بمثال نحو حسب
 ونعم نعم فقليل من انه يجوز فيه الفتح ايضا والاولى ان يذكر بعد قوله
 مثلا لا غالبا كما ذكره في قوله قبل ان كان العين او اللام حرف
 حلق وانما لم يضم عين مضارع فعل كسر لانهما لم يسمعا من الكسرة والضم
 الثقيلين في باب واحد وكلمتي يقولون في باب بفتح يفي مما
 كانت الياء فيه مفتوحة قبلها كسرة بفتح ياء الفاء والكسرة
 فتحة لان الالف والفتحة اخف منه الياء والكسرة منه قوله نستوفى
التبيل بجفيف ونضطاد نفوسا بنت على الكرم فان ثبت
 في الاصل ثبت قلبت الياء الفاء والكسرة فتحة وحذفت الالف
 لالتقاء الساكنين واما فضل فضل ونعم نعم بكسر العين في الماضي
 منها وضمها في المضارع هذا اعتراض على ان فعل بكسر العين لا يجزى
 على فعل بالضم وهذا قد جاء كذلك فاجاب عنه بقوله من الداخل
 اى تدخل اللغتين وذلك لانه قد جاء فضل فضل بفتح العين في
 الماضي وضمها في المضارع وفضل فضل بكسر العين في الماضي وفتحها
 في المضارع فاخذ الماضي من الثاني والمضارع من الاول وعلى هذا
 لا يرد الاعتراض لان يفضل بالضم ليس بمضارع يفضل بالكسر وانما هو
 مضارع يفضل بالفتح والتدخل انما يكون من يفضل يفضل لانهما يفضل
 اذا غلبت في الفضل لان معنى المبالغة لا يجزى الا من فعل بفتح العين
 وكذا حكم نعم نعم وان كان الماضي على فعل يضم العين ضمت عينه

المضارع

المضارع نحو كرم كرم ولا يجزى مضارعه بفتح العين ولا بكسره لما مر
 من ان فعل يدل على الانضمام فاخترنا الماضي والمضارع منه حركة
 لا تحصل الا بانضمام الشقيين الى الاخرى لرعاية المناسبة بين اللفظ
 والمعنى فعلى هذا يكون التلث في المجردة ستة ابواب بحسب استعماله وان
 كان القسمه تقضي ان يكون تسعة لان الماضي ثلثة ابنية والمضارع
 كذلك ثلثة ابنية ومن ضرب ثلثة في ثلثة تحصل تسعة الا انه سقط
 من فعل كسر العين باب واحد ومن فعل ياء بان على ما عرفت الآن
 فبقي ستة ابواب ثلثة منها سميت دعائم الابواب واصولها وهي ما
 كان بين بناء امثلة باختلاف في الحركة لانه لما كان معنى الماضي
 مخالفا لمعنى المضارع كان الاولى ان يكون بين بناء امثلة مخالفا
 ايضا وبناء امثلة هو العين لان الابنية الثلاثة للماضي والمضارع
 انما تحصل بحركات العين ولان الابواب الثلاثة التي بين بناء امثلة
 اتفاق في الحركة لا يصح ان يكون اصولا لان فعل نفع قليل لوجود
 حرف الحلق في موضع العين او اللام منه وفعل نفع يضم العين فيها
 لا يجزى منه معان كثيرة وانما هو مختص بعوض المعاني على ما عرفت والاصل
 ينبغي ان يكون عام الفائدة كثيرة العائدة وفعل نفع بكسر العين فيها
 قليل الوجود فلا يصلح ان يكون اصلا وان كان الماضي غير ذلك
 اى غير التلث في المجردة وهو ثلثة ابواب التلث في المردي فيه والرباعي
 المجرد والرباعي المردي فيه كسر قبل الاخر في المضارع منها سواء كان قبل

الآخر عين الفعل كما في التلاني المزيدي واللام الاولى كما في الربا
 المجرد والمزيدي وانما كسر قبل الآخر لانه لما غير اوله المضارع
 باستقاطعة الوصل فيما كان في اوله همزة الوصل وبضم اوله
 فيما كان على اربعة احواف وصنعا غير ما قبل آخره لان التغير يحرك الى
 التغير ويجري عليه ما لم يكن اول ماضية تاء زائدة وهو مبنية ابنية
 تفعل وتفاعل وتفعّل وتعلم وتجاهل وتخرج فلا يغير ما قبل آخره
 عما كان عليه وذلك لانه لما لم يغير اول هذه الابنية التلنية
 في المضارع لم يغير آخرها ولانه كسر ما قبل الآخر منها لا يتسبب من تحريك
 تعلم بمضارع علم والتسبب من تحريك ما قبل مضارع جاهل وامر محاب
 تخرج بمضارع دخرج ولا يرفع الالتباس بضمه صرف المضارع في
 مضارع علم وجاهل ودخرج لاحتمال الغلبة عنها او ما لم يكن اللام
 مكثرة فانه لا يكسر ما قبل الآخر منه وتكرار اللام مع الادغام انما يكون
 في بابين من التلاني المزيدي فاعلم وفعال وفي باب من الرباعي المزيدي
 فيه نحو اقشع فقتل نحو احمار واحمر فيدغم اللام الاولى في الثانية
 واعلم انه لا حاجة الى قوله ولم يكن اللام مكثرة لان ما قبل
 الآخر في يذين البابين مكسور ايضا لان يحمر ويحمار في الاصل
 يحمر ويحمار اسكن الراء الاولى منها وادغمت في الثانية بدليل
 ظهور الكسرة في المضارع منها اذا اتصل به الضمير المرفوع المنحرف نحو
 يحمر زن ويحار زن وفي الناقص منها نحو يرعوى مضارع ارعوى

ويجاوى مضارع احواوى واصلا ما يرعوى ويجاوى وقلب اليوا
 الاخيرة ياء لوقوعها في الطرف بعد الكسرة وانما لم يدغم لان القلب
 مقدم على الادغام لانه اعلال في الآخر والادغام اعلال في الوسط
 واعلال الآخر اسبق واو لانه محل التغير واعلم ان حروف
 المضارعة مفتوحة في جميع التلاني المجرد وغيره الا ان كان على اربعة
 احواف وصنعا سواء كان جميع حروفه اصلية او لا وهو اربعة ابنية
 افعل وفعل وفاعل وفعلل فان حروف المضارعة من هذه الاربعة
 مضمومة لتلاني يتسبب مضارع افعل لتلاني لوفتح حروف المضارعة
 منه وحمل البواقي عليه وخص الضم به ليعاد قلته الرباعي تفعل الضم
 وكثرة التلاني خفة الفتح ومن ثمة اي من اجل ان المضارع انما
 يحصل بزيادة حروف المضارعة على الماضي كان اصل مضارع
 افعل يا فعل لان ماضية فعل فاذا زيدت على قوله حروف المضارعة
 صار يا فعل الا انه اي اصل مضارع افعل رفض ولا يستعمل في
 كلامهم لما يلزم من توالي الهمزتين في المشكلم الواحد نحو اكرم
 فحذفت الهمزة لاستعمالهم اجتماع الهمزتين فحذف الجميع اي جميع
 امثلة المضارع نحو تفعل وتفعّل وتفعّل وتفعّل وتفعّل وتفعّل
 والنون التي هي اخوات الهمزة بحرف ماضية الهمزة في الحذف
 وان لم يجمع فيها همزان ليستوي امثلة المضارع وانما التفرغ
 الحذف فيه وان كان القياس يقتضي ان تقلب الهمزة الثانية واو

كما في أو يديم وأوادم لان باب الافعال كثيرة الاستعمال وكثر
 الاستعمال بوجوب التخفيف البليغ والحذف في بلغ في باب التخفيف
 من القلب وقوله شيخ على كرسية معتما فاته اهل لان يؤكروا
 شاذ للاستعمال لاصل المرفوض للمضرورة الاسم واسم الفاعل و اسم
 المفعول وافعل التفصيل تقدمت في الكافية لانه ذكر البيت
 كيفية علمها لان هذا البيت متعلق بعلم النحو وانما ذكر هذا البيت
 عن كيفية صيغها ايضا وان كان متعلقا بعلم التصريف بالتبعية
 والعرض وانما عدنا ههنا ايضا ليعلم انها باعتبار البيت غير صيغها
 من علم التصريف **الصفة المشبهة** قد ذكر في الكافية تعريفها وان
 صيغها مخالفة لصيغة اسم الفاعل على حسب اجتماع الالائه ما ذكر
 هنا لكيفية بنائها من كل باب فذكر هنا وقدم ما كان ماضية
 العين لكثرة بناء الصفة المشبهة منه فقال من نحو خرج اي مما كان
 على فعل مكسور العين وكان لازما بمعنى الاداء والباطنة واخذها
 على فرج اي فعل بفتح الغاء وكسر العين غالبا نحو تعب ونحر ونحو
 ضيق الخلق الباطنة لكنها تناسب الاداء وبظمن البطر وهو
 شدة المرح وهي من الهجاء المناسبة للاداء والصفة المشبهة
 من فعل المتعدي بحى على فاعل نحو حمده فهو حامد وصحبه فهو صاحب
 وركبه فهو راكب وقد جاء مع كسر العين في بعضها اي في
 بعض صفة المشبهة الضم نحو ندس وهو الفطن وحذر وعجل وكسر

في قوله المشبهة

العين فيها وضمتها وجاءت الصفة المشبهة من فعل مكسور العين
 على فاعل وفعل مثلت الفاء ساكن العين وفعلها انما اشار
 بقوله على سليم وشكس يقال شكس اي صعب الخلق وجم من حم الرجل
 بحر حريته فهو حم وصفر من صفر الرجل فهو صفر يقال بيت صفرى
 خال من المتاع وفي الحديث ان اصفر البيوت من الحمر البيت الصفر
 من كتاب الله تعالى وعيور من غار الرجل على احله غار غيرا وغيره
 والصفة المشبهة من فعل مكسور العين في الالوان والعيوب
 الظاهرة والباطنة على افعال المذكر وفعلها للمؤنث وفعل جمعها
 نحو اخر حمراء حمراء وعي عي وعي وعي واخو خوراء خور وانما يقال عي
 في عي العين واما في عي القلب فانما يقال عي لكونه من العيوب
 الباطنة والصفة المشبهة من نحو كرم كما كان ماضية على فعل بضم
 العين على كرم غالبا وجاءت الصفة المشبهة من فعل بضم العين على فعل
 بفتح الغاء وكسر العين وفعل بفتحها وفعل مثلت الفاء ساكن العين
 الاله لم يذكر مكسور الغاء نحو ملج من ملح الماء ملوحة فهو ملح
 وعلى فعال بفتح الغاء وفعل بضمها وفعل بضم الغاء والعين
 واليه شار بقوله على حشيش وحسن وصعب وصلي جبان وشجاع
 وقور من وقور فاراد وجنب يقال جنب من الجنابة يستوي فيه
 الواحد والجمع والمؤنث وربما قالوا في جمعة خفا وجنوب وهي
 اي الصفة المشبهة من فعل مفتوح العين قليلة وذلك لانه لا يدل على

الاستمرار والالتزام في الغالب لا يفي بالضرورة والمتعدية
 لا يكون لازما ومستمر الصاحبه واللازم منه لا يكون ايضا لازما
 لصاحبه نحو القيام والقعود فالاولى ان لا يفي منه الصفة المشبهة
 التي يدل على الاستمرار والالتزام بخلاف فعل كسبر العين وفعل يجهنمها
 فان فعل كسبر غالب في الاداء الباطنة والعيوب الظاهرة
 اللازمتين لصاحبهما وفعل للفرار اللازمة لصاحبهما فلما كانا
 دالين على الاستمرار والالتزام يشترق منهما ما يدل عليهما وجاءت
 الصفة المشبهة مع قلما من فعل الذي يدل على الاستمرار على فعل
 وأقول في فعل كسبر العين وهو لا يفي بالامن الاجوف كما ان في فعل
 بفتح العين لا يفي بالامن الصحيح نحو صيرف نحو بص من حصص على الشيء
 فهو بص واشيب من شارب يشيب شيئا ومشيبة وضيق من ضايق
 بضيق ضيقا ويجي الصفة المشبهة من الجميع من فعل وفعل وفعل
 بمعنى الجوع والعطش وضيقهما كالشبع والرتي على فعلان نحو جوعان
 في الجوع وشبعان في ضمة الجوع وعطشان في العطش وزيان
 في ضمة العطش ونحو سكران فانه لضمة الجوع وغضبان فانه وان
 كان من الهمجانات الا ان الغضب يلزمه في الغالب العطش وهو
 الباطن وانما يقال في عجل عجل وعجلان لاشتغال العجل على الطيش
 والعطش فباعثا الطيش يقال عجل وباعثا العطش يقال
 عجلان **المصدر** ابنة التلاني المجرد كثيرة لا ضبط فيها ويرتقي الى

في كل من يجهنمها

اربعة وتليين بناء على ذكره فعل مثلت الفاء ساكن العين
 واسم الى هذه الثلاثة بقوله نحو قتل ففسق وشغل وفعله مثلت
 الفاء ساكن العين واسم الىها بقوله ورخمة ونشدة يقال نشد
 الضالة نشدة ونشدا ناسي طلبها وكثرة وفعل كذلك واسم الىها
 بقوله ودغوى وذكزكي وبشري وفعلان كذلك واسم الىها بقوله
 وليان يقال لواه بدنية تيانا اي مطلقه واصله لويان قلبت الواو
 ياء وادغم في الياء وجرمان وعمران وانما ذكر نروان هنا بقوله
 ونروان مع انه في ذكر ما كان العين منه ساكن الا ان المصدر
 المراد في آخرة الف ونون مع فتح عينه لم يجز الا هذا البناء فذكر
 لمناسبة مع لبيان ثم ذكر ما كان فاؤه مفتوحا وعينه مفتوحا ومكسورا
 في قوله وطلب وخلق وانما لم يذكر ما كان عينه لعموم مجي المصدر
 عليه ثم ذكر ما كان فاؤه مكسورا ولم يكن عينه الا مفتوحا بقوله
 وصغر ثم ذكر ما كان فاؤه مضموما ولم يكن عينه الا مفتوحا بقوله
 وهدى وانما لم يجز فيما كان فاؤه مضموما ان يكون عينه مكسورا
 او مضموما لاستكراههم تعالى الكسرين او الضميين او الخرجين
 الى الاخرى وغلبة وسيرة ثم ذكر ما كان علم فعال مثلت الفاء
 بقوله وذياب وجراف من صرفت الكلبة تصريف صرافا اذا انتهت
 الفخ وسؤال ثم ذكر فعاله مثلت الفاء بقوله ودمادة ودرانية واما
 آخر فعاله الى آخر الامثلة وكذا افعالية وان كان القياس يذكر كما

في كل من يجهنمها

نحو غاية و كراهية لقلة ثم ذكر ما كان على فاعول بفتح الفاء وضمه
 ولم يحى بكسر الفاء لتعلل الخروج من الكسرة الى الضمة بقوله ودخول
 وقبول وانما اخر مفتوح الفاء عن مضموم القلة قال بعض القبول
 والدخول والولوع والارابع لها في المصادر وقال المبرد وهي خمسة
 هذه الثلاثة والظهور والوضوء ثم ذكر ما كان على فاعول لم يحى
 بما يقتضيه القسم الامتوج الفاء من غير زيادة شيء اخر عليه
 ووجيف وهو ضرب من سير الخيل ثم ذكر ما كان على فاعول بضم
 الفاء ولم يحى فيها فتح الفاء وكسره بقوله وهو موهبة وانما لم يذكر
 مع الدخول وان كان القياس يقتضي ذلك لقلة بالنسبة الى ما
 تقدم ثم ذكر ما كان على مفعول بفتح العين او كسره مع فتح الميم بقوله
 ومدخل ومرجع ولم يذكر ما كان العين منه مضموم كالحكم لندور
 ثم ذكر على مفعول بفتح العين وكسره بقوله ومسعاة ومحمد ثم ذكر
 فعالة وفعالية بقوله ونغاية وكراهية يقال بفتح ضالته بقاء
 ونغاية وكراهية الشئ كراهية وكراهية ثم لما ذكر ان ابنيته
 التلاني المجردة كثيرة لا ضبط في ذكر نوعها من الضبط بقوله لان
 الغالب في فعل اللازم المفتوح العين نحو ركع على ركوع وفي
 المتعدي نحو ضرب على ضرب قال الخليل لا صيغة مصدر التلاني
 فعل بفتح الفاء وسكون العين ولذا يرجع الى المصادر المختلفة
 في البناء اذا اريد المرة نحو دخلت دخلت وقتت وقتت ثم فرق

بين اللازم والمتعدي بان زيدت الواو في اللازم ولم يعلل لان
 اللازم اقل استعمالا من المتعدي لان فاعول اقل من فاعول
 بواسطة زيادة الواو والضم والغالب في الضمات وكذا اي نحو
 الضمات ما يشابهها او يضادها نحو كتب على كتابة وجر عبارة
 وبطل بطلان بكسر الفاء وقد جاء الفتح نحو الولاية والدلالة والغالب
 في الاضطراب نحو خفق على خفقان بفتح العين للتنبيه بتوالي الحركات
 في اللفظ على الحركة والاضطراب في المعنى ولذا صحت الواو والياء
 في هذا البناء وان وجدت على قلبها الفاء والغالب في الاصوات
 نحو صرخ على صراخ بضم الفاء وقد جاء في مصدر بكى البكاء بالمد نظر
 الى انه لا يخلو من الصوت والكنى بالقصر نظر الى انه قد يخلو عن
 الصوت كالخزن وقد استعمل الشاعر كلهم في قوله بكيت عيني
 وحق لها بكاء وما يعني البكاء ولا العويل وقال الفرزدق اذا
 جاءك فاعول بفتح العين ما لم يسمع مصدرة فاجعله في مصدره فعلا بفتح
 الفاء وسكون العين لليجاز ونقول لا نجد في الابل نجد ونحو هدي
 وقرى ما كان بضم الفاء او بكسره وفتح العين وكان ماضية بفتح
 العين اخرازا عن الضم لان ماضية صغر تختص بالمنقوص نحو هدا
 هدى وقرى الطعام قرى ونحو طلب ما كان بفتح الفاء والعين مختص
 بيفعل بضم العين في ضارع فعل بفتح العين لا جلب الجرح وهو
 مصدر جلب الجرح اذا علمه جلبته وهي جلبته تعلوا الجرح عند

البرء فان مضارعه بحج على فعل ككسر وفي الصحاح تقول منه جلب
 الجرح يجلب ويقلب والغلب قال الله تعالى وهم من بعد غلبهم يستغلبون
 قال الفراء انه في الاصل غلبتهم فحذفت التاء عند الاضافة والتاء
 في فعل ككسر العين اللازم نحو فرج على فرج بفتح الفاء والعين وفي فعل
 المتعدي نحو جمل على جمل بفتح الفاء وسكون العين فرقا بين
 اللازم والمتعدي والغالب في الالوان والعيوب من فعل ككسر
 العين نحو سمر وادم على شجرة واذمة بضم الفاء وسكون العين
 والغالب في فعل بضم العين نحو كرم على كرامة بفتح الفاء غاليا
 وعلى عظم بكسر الفاء وفتح العين وكرم بفتح الفاء والعين كثر مقصدا
 فعل بضم العين ثلثة انواع اكثر وهو فعال وكثير وهو فعل وفعل
 ونادر وهو غير هذه الثلثة ومصدر التلاني المزيد فيه والرابع
 المجرد والمزيد فيه قياس مطرد فحق كرم على كرام بهنرة مكسورة في
 اوله وزيادة الف بعد العين وككرم على كرم بزيادة تاء مفتوحة
 في اوله وياء ساكنة بعد العين وعلى كرمته بحذف الياء وتوضيح
 التاء منه وجاء كذاب بكسر الفاء وتشديد العين وزيادة الف
 بعد ما وكذاب بتخفيف العين والسر والحدف اي حذف ياء
 تفعيل وحذف اليف فعال والفاء استفعال التفعيل اي توضيح
 تاء التانيث عنها في نحو غزوة اي في مصدر الناقص من باب فعل
 واصلة غزير على وزن تفعيل فحذف ياء التفعيل عوض عنها

التاء وانما لا يجوز ان يكون المحذوف هو الياء الثانية التي
 هي لام الفعل لانه لا يحذف لام التفعيل في الصحيح وانما يحذف ياءه
 نحو كرمته ولان الياء الباقية متحركة وياء التفعيل ساكنة كساكن
 الضعفة او لا يحذف وفي نحو اجازة اي في مصدر الاجوف من
 باب افعال اصله جوار قلبت الواو الفاقيا سا على جاز ثم حذفت
 الالف لالتقاء الساكنين وعوضت عنها التاء وفي نحو استجابة
 اي في مصدر الاجوف من باب استفعال اصله استجوا ر قلبت
 الواو الفاء وحذفت الالف وعوضت عنها التاء ونحو ضارب
 على مضاربه وضارب بكسر الفاء ومراء بكسر الفاء وتشديد العين
 في مصدر مراء شاذ وجاء قتال بزيادة ياء بعد الفاء وكانهم
 ارادوا ان يزيدوا في المصدر ما زادوا في الماضي فهو الالف لكونه
 جارا على الفعل لان الالف قلبت ياء لانكسار ما قبلها ونحو كرم
 على كرم بضم العين في غير الناقص كذا حكم مصدر كرام واما في مصدر
 منها فكسر العين نحو تمتي تمتيا وتصابي تصابيا وجاء في مصدر
 تلاق بزيادة تاء مكسورة في اوله والفاء بعد العين مع تشديد
 العين قال الشاعر ثلثة احباب فحبت علاقة • وحبت تملاق
 وحبت هو القتل والباء في من التلاني المزيد فيه والرابع المجرد
 والمزيد فيه واضح لانك تأتي في المصدر بحروف الماضي وتكسر بعد
 الساكن الاول وتزيد قبل لام الفاء في غير الرابع المجرد وفي غير

تفاعل فتقول انطلق انطلقا واقتدرا واقتدرا واستخرج استخرج
 واشتهب اشتهبا واغدودن اغديدا واغلووا واغلووا
 واحرج احرجا واقتشعرا واقتشعرا واقتشعرا واقتشعرا
 مما كان على وزن تفاعل والتجول بمعنى كثر الجولان ونحو
 الحثيثي بمعنى كثر الحث مما كان على وزن فاعل كثر الفاعل والعين
 وتشد يد العين واليرتيا بمعنى كثر اليرتيا قال عمر رضي الله عنه لولا
 الخلفي لأذنت للتكثير أي بدان البناء أن من مصدر التلاني المجرد
 بنيت التكثير لول المصدر والمبالغة فيه وقيل بناؤها من المصدر
 سماعي كثر وقيل قياسي ويحكي المصدر اليميني التلاني المجرد أيضا على
 مفعول بفتح العين قياسا مطردا سواء كان فعلا مضارع مفعوم
 العين أو مكسورا أو مفتوحة كقيل من يقيل بضم العين ومضرب
 من يضرب بكسر العين ومضرب من يضرب بفتح العين وكان عليه أن يستثنى
 منه المثال الواو التي حذف فاؤه في المضارع ولم يكن لا حرفة
 عنه لأن المصدر اليميني منه على مفعول بكسر العين كالموعود وكذلك
 الواو بين الفتحة والكسرة أخف منه بين الفتحة والفتحة يترك ذلك
 بالتلفظ أما أن كان المثال يائيا أو كان واويا لم يكن لم تحذف واؤه
 في المضارع أو حذف واوه فيه لكونه لا مفعول فيه فان المصدر
 من جميعها على مفعول بفتح العين نحو الميسر الموجه الموفى ولكن
 في نحو موجد خلاف قال سيبويه من قال في مضارعه يوجب غير عاقل

داوه قال في المصدر موجد بالفتح ومن قال فيه يجل وباجل فليجل
 واوه ياء أو الفاء قال في المصدر موجد بالكسرة ذلك لأنه لما علق واوه
 بالابدال شبه واوه بواو بعد الذي علق بال حذف وما مكسوم ومعون
 على مفعول بضم العين وهما مصدران ولا غيرهما في كلامهم لا المصدر
 ولا من غير المصدر لأنه لم يأت بناء مفعول في كلامهم فنادران حتى
 جعلها الفراء جمع المكرمة ومعونة على جد تمر وتمره وذكر في الصحيح
 أن المعونة بمعنى اللعانة وأن المكرمة واحد الكارم ولم يتغير عن
 بجي مكرمة بمعنى المصدر وإنما لا يجوز أن يجعل معون على وزن اسم
 مفعول بمعنى المصدر كما ليسو مثلا يلزم فيه كثرة التغير من حذف
 الواو وتقل الحركة بخلاف ما إذا جعل مفعولا فإنه لا يلزم فيه التقل
 الحركة وأما لم يند قد جاء بهلك وميسر وما لك بضم العين المصدر
 ففتح قوله ولا غيرهما نظرا إلى المصدر اليميني من غيره أي من غير التلاني
 المجرد وهو التلاني المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه على أنه اسم
 المفعول كمنحج ومنحج وكذلك الباقى كمنطلق ومنحج ومنحج
 ومنحج وأما ما جاء من المصدر على مفعول أي على زنة المفعول
 من التلاني المجرد كما ليسو بمعنى البسور والمعسور بمعنى العسر والمجمل
 بمعنى الجمل وهو الصبر والمفتون بمعنى الفتنة قال سيبويه بأكلم المفتون
 أي الفتنة إذا لم يجعل الباء زائدة وإذا جعلت زائدة فهو اسم مفعول
 والباء زائدة بمعنى في المنصوب أي يستبصرون أيكم هو المفتون

فقليل في كلامهم وما جاء في المصدر على وزن فاعلة كالعاقبة
 بمعنى المعاقبة والعاقبة بمعنى العقوبة والباقية بمعنى البقاء
 انتهى فمثل ترى لهم من باقية اي بقاء والكاذبة بمعنى الكذب
 قال الشيخ ليس هو فاعلة كاذبة اي كذب اقل ما جاء على مفعول نحو
 وخرج مما كان رابعا مجزوا او مضافا به على درجة ودرج الجبر
 ونحو زلزل ما كان مضاعفا للرباعي على زلزال ككسر وهو الاصح
 لانه الاصل والفتح تنقل المضاعف **والمرّة** من الثلاثي المجزى مما لا
 فيه من المصادر على فاعلة بفتح الفاء وسكون العين نحو خضرة وقلة
 وذلك لان المصدر المطلق بمنزلة اسم الجنس فكما يفرق بين الجنس
 والوحدة بالناء نحو تمر وتمرّة وتفاوح وتفاحة كذلك يفرق بين
 المصدر المطلق والمرّة بالناء نحو الا انه لما كان الثلاثي مطلقا
 فيه الحقة باصل الوضع ردت مصدره الذي لانه في الى اعدل الا وان
 وهو فاعلة فان كان فيه زوائد تحذف كالمبصير على بناء فاعلة
 تقول في خرج خروجاً خجّة وبكسر الفاء للنوع نحو خضرة لنوع من الخضرة
 وقلة لنوع من القليل وما عداه اي عدا الثلاثي المجزى الذي
 ناء في مصدره وهو اربعة اقسام **الثلاثي** المزدف والمزدف المجزى
 والمزدف والمزدف المجزى الذي في مصدره الناء فعلى المصدر
 اي والمرّة والنوع على المصدر المستعمل الا شهر فان كان في المصدر
 ناء فتسعمل المرّة والنوع على لفظه نحو ناخته وكتابه ودرجته

فيما فيه الناء ان يوصف بالواحدة نحو حجة واحدة وانما لم يرد
 الثلاثي المزدف والمزدف المجزى والمزدف الى اعدل الا وان
 لانها ليست بموضوعة على الحقة فلا يستكره فيها النقل العارض وانما
 قلنا الا شهر لانه اذا كان للفعل مصدران احدهما الا شهر في الا شهر
 من الاخر فالمرّة انما يبين في الا شهر تقول كذب بكذبة ولا تقول كذبة
 وخرج درجة ولا تقول درجة فان لم تكن في المصدر ناء ردت
 فيه نحو انطلق انطلاقة واستخرج استخراجا واثبت اثباتا ولبسته لبثا
 شاذ لانها من الثلاثي المجزى الذي لانه في مصدره اذ مصدرها
 اثبتا ولبثا وكان القياس ان يقال اثبت اثبتة ولبث لبثة
اسماء الزمان **والزمان** اسمان مشتقان للزمان او مكان باعتبار
 وقوع الفعل فيه فاما مضارع مفتوح العين او مضمومها ومن المنقول
 مطلقا سواء كان مضارعه يفعل او يفعل ويضرب وسواء كان
 او عينه حرف علة او لا على مفعول بفتح العين نحو مقل من يفتل ومقل
 من يشرب ومري من يري ومدعي من يدعو ومري من يري ومري
 ومتوي ومن مكسورا اي مكسور العين ومن المثال الواو
 الذي حذف واوه في المضارع ولم يكن لامه حرف علة على مفعول
 بكسر العين نحو مضرب من يضرب وموعد من يعد وموضع من يضع
 وانما كان كذلك لان اسم الزمان والمكان يبينان على المضارع
 ليوافق حركة عينها حركة عين المضارع كونهما مشتقين منه

فان كان عين المضارع مفتوحا فتح عينها وان كان مكسورا
كسرتا لم يضم عينها ان كان عين المضارع مضموما لانه لم يأت ببناء
مفعول في كلامهم في غير هذا الباب فلما يجوز ان يبنى في هذا الباب
بناء لم يكن في غيره فحمل على مفعول بالفتح ولم يحمل على مفعول بالكسر لان
الحمل على اللاحق اولى وانما كان الناقص على مفعول بالفتح مطلقا
لانه اذا فتح عينه تجب قلب الامة لغا فيحصل التخفيف بالقلب وانما
كان المثال على مفعول بالكسر لما ذكرنا من ان الواو بين الفتح
والكسرة اخف منه من بين الفتح والفتحة لما قيل من ان المسافة
بين الفتح والواو مفترجة وانما قيدنا المثال بالواو لانه لو كان
ياثيا لكان بمنزلة الصحيح لفتحة تقول في يقط ميقط بفتح العين منه
قوله تع فنظرة الى ميسرة وانما قيدنا بقولنا الذي حذف واو في
المضارع لانه لو لم يحذف الواو منه لكان بمنزلة الصحيح في حال المنسك
لموضع النسك وهو العبادة والمنبت والمجرز مكان الجرز وهو حذر
الابل في المطلاع والمشرق والمغرب والمفرق لوسط الرأس لانه
موضع فرق الشعر والمسقط لموضع السقوط والمسكن والمرفق
لموضع الرفق وهو ضد العنف والمسي والمخر فان هذه الكلمات على
مفعول بكسر العين وان كان المضارع منها يضم العين قال سيبويه
لم تذهب بالمسي من ذهب الفعل ولكنك جعلته اسماء لبيت يعني انك جعلته
عما يكون عليه اسم الموضع وذلك لانك تقول القتل كان يقع في القتل

والاقتضد مكانا دون مكان وليس كذلك المسي فلم يكن مبنيا على
الفعل المضارع كما في سائر المواضع وذلك ان مطلق الفعل لا
اختصاص فيه بموضع دون موضع قيل لو اردت موضع السجود
الجهة على الارض سواء كان في المسجد او في غيره يفتح العين لكونه
مبنيا على الفعل لكونه مطلقا كالفعل وانما ضم بكسر الميم والحاء فخرج
على من يفتح الميم وكسر الحاء وهو ثقب الانف من النخير وهو الصوت
بالانف كمن يفتح بكسر الميم والهاء فانه فرع على من يفتح بكسر الميم وكسر التاء
الا انه كسر الميم منهما اتباعا لكسرة الحاء والتاء في الصحاح النان والكر
الكسرية وقد ثلث الشيء بالضم واثنتان فهو ثنتين ومن ثلث كسرت
الميم اتباعا لكسرة التاء لان مفعولا ليس الانية ولا غيرهما في كلامهم
اذ ليس مفعول بكسر الميم والعين من ابنتهم وكحو المظنة والمقبرة
مما كان على مفعول وقد دخلت التاء وقولته فتحا وضما قيد في المقبرة
ليس قياسا بسبب ادخال التاء فيه سواء كان على القياس يقطع
النظر عن التاء كالمقبرة بالفتح لانه من يفتح بالضم ولم يكن على القياس
كالمنظنة لانه من يظن بالضم فكسرة شاذ وقياسه الفتح والمنظنة
الشيء موضعه الذي يظن كونه منه قال بعضهم ان ما جاء على مفعولة بالضم
يراد بها انها موضوعة لذلك ومتخذة لافادتها لو المقبرة بالفتح اردوا
مكان الفعل واذا ضموا اردوا البقعة التي من شأنها ان يغير
فيها اي التي هي متخذة لذلك وما عداه اي على عدا التمام في المجرز وهو

الثلاثي المزدني والرباعي المجرد والمزدني فعل لفظ المفعول
 اي اسماء الزمان والمكان منه على لفظ اسم المفعول نحو مكتسب
 ومدجج ومجرح فان كلامنا يتحمل رتبة معان مغن طرف الزمان
 وظرف المكان ومعنى المصدر ومعنى اسم المفعول فاذا قلت هذا
 مكتسب فلان يتحمل ان يراد منه موضع كسبه او زمان كسبه او مكانا
 وانما كان على لفظ اسم المفعول لانهم قصدوا مضارعة للفعل في
 الرتبة فاجروه على لفظ اسم المفعول لانه اخف في لفظ اسم الفاعل
 لان اسم الفاعل كسبه قبل الآخر واسم المفعول مفتوح والفتح خفي بالكسر
الالة وهي اسم مشتق من فعل يستعان به في ذلك الفعل على مفعول
 ومفعول ومفعلة والاصل في الالة هو مفعول واما مفعلة فمفعلة
 فمنقوصان منه الالة عوض في احدهما التاء عن الالف وفي الآخر
 لم عوض لان المخرج من الاقل الى الاخف هو القياس ولانهم تركوا
 الاعلان في مخيط لانه يتقدر بخياط اذ لو لا هذا التقدير لكان الخط
 بالاعلان يتبع الخط كما قالوا فقال تعالى الحل اسم لما يجعل فيه
الحل والمفتاح اسم لما يفتح به والمكسحة اسم لما يكسح به النكح وغيره وكذا
المسقط اسم لانا يجعل فيه السقوط وهو دواء يصب في الانف
 والمخل اسم لما يخل به الشيء والمدق اسم لما يدق به القصار والمدن
 اسم لما يجعل فيه الدهن والمكحلة والمخرضة اسم لما يجعل فيه الخرض
 وهو الانسان ليس يقابل لان القياس في اسم الالة كسبه الميم وفتح

هو غان اخرى

العين وفي هذه الكلمات الميم والعين كلاهما مضمومان الا انه ذكر
 في الصحاح المخرضة بكسر الميم وفتح الميم فيكون على القياس فاكسبوت
 لم يذهبوا بها مذهب الفعل في جواز اطلاقها على كل الالة ولكنها جعلت
 اسماء لهذه الالة المصغر هو اللفظ المزدني ياء ليندل على
 تقليل اي على تخفيف ما يتوهم عظيمة سواء كانت جهة الحفارة مبرمة
 كتصغير العلم واسم الجنس نحو زبيد وزجيل فانه لا دليل فيها الى ان
 التحقير الى شيء يرجع الى الذات ام الى الصفة او معلومة كتحقير
 الصفات المشتقة فان التحقير فيها راجع الى الاوصاف التي تدل عليها
 الفاظ الصفات نحو ضارب فان معناه ذو ضرب جقيم ومعنى يبيد
 ان السواد فيليس بها او على تقليل ما يجوز كثرته كتصغير الجمع فان المراد
 من تصغيره تقليل العدد فعني عندي غلظة اي عدد قليل من الغلظة
 او على تقريب ما يجوز ان يتوهم بعده والتصغير بهذا المعنى اكثر في النظر
 منه بهذا المعنى في غيره نحو خرج قبيل قيايمك والمراد من تصغيره قرب
 منظره مما اصغف اليه من الجانب الذي بافاده النظر اي قرب الخروج
 من القيام من جانب القبليته واعلم ان في استعمال التقليل القسم
 الاول تعسفا لان التقليل لدفع احتمال الكثرة ولا يتصور الكثرة في نحو
 زيد ورجل فان قلت تعريفه للتصغير غير جامع لعدم تناو والتصغير الذي
 للتفطيم كقوله وكل اناس سوف يدخل بينهم ذوي هبة تصغر منها الالة
 فانه صغر لاداهية والمراد منه التفطيم لانه لاداهية اعظم منه وكذا

لا يتناول التصغير الذي للشفقة كما يقال يا بني وأجواب عنه الأول
 ان تصغير الداهية لتقريب ما يتوهم بعده وذلك لان الداهية اذا
 كانت عظيمة كانت سرعة الوصول ويحمل الشيء على تعينه ويكون
 من باب الكناية يكتفى بالتصغير عن بلوغ الغاية لان الشيء اذا جاوز
 حده جاوز ضده او تحقير الداهية ادعاء على صاحبها راحة الناس لها
 وتمامهم بها اتي بحسبهم لما محالة الموت الذي يحقرونه مع انه عظيم
 في نفسه وعن الثاني ان الشفقة لا تنافي في التعليل فيكون التصغير في
 يا بني مع افادته التحقير مفيد للشفقة والتلطيف لان الصغار يستحقون
 عليهم ويلطف بهم فكفى المصغر بالتصغير عن عزة المصغر عليه شفقة له
 فالتعظيم واخر زنه عن اللامزم البناء ليدخل فيه نحو خمسة عشر فم
 ليكون اللفظ موافقا للمعنى وذلك لانه لما كان في المعنى تعليل جعل
 في اللفظ تعليل بان يضم اولا لان في الضم تعليل بانضم الشفتين
 ويفتح ثانية ليكون جبر الضم اولا ما بعدهما ياء ساكنة لانه لو اقتص
 على الضم والفتح من غير زيادة الياء التيسر بناء التكبير بناء التصغير في نحو
 ضرر ويكسر ما بعدهما ياء بعد الياء في الاربعة اي فيما كان على اربعة
 احرف فصاعد الان حتى هذه الياء ان يكون ما قبلها مكسورا والتصغير
 حقيقة لان هذه الياء جارية مجرى المددة في ان سكوتها دائم الا
 لما وجب فتح ما قبلها لما ذكرنا كسر ما بعدهما للتعاادل وانما لم يكسر بعد
 فيما كان على ثلثة احرف لان ما بعد الياء حروف عراب يتغير بالعلو

فلا يجوز ان يكسر بكسرة لازمة الالف في ثاء التانيث فانه لا يكسر بعد
 الياء اذا كان ما بعدهما ما قبل ثاء التانيث بلا فصل فلما يقال في طلبة
 طلبة بكسر الحاء وانما يقال طلبة بفتحها لان ثاء التانيث يقتضي ان
 يكون ما قبلها مفتوحا لانها بمنزلة كلمة ركبت مع اخرى واخر الكلمة
 الاولى من الكلمتين مفتوح نحو جيبك اذا لم يكن ما بعدهما ما قبلها
 بلا فصل فكيف يكسر بعد ما نحو صورية وان كان فيه ثاء التانيث فغني
 كلمة طلاق بمعنى الاخر اذ عنه وكان عليه ان لا يستثنى ما قبله التانيث
 لعدم بناء الكلمة على التاء كما لا يستثنى ما فيه علامة التثنية والجمع
 زيديان وزيدون والمركب نحو جيبك لانه لا يدخل الجزء الاخر
 من المركب ولا الزيادة التثنية والجمع في بناء الكلمة ولا في الفية اي
 الف التانيث اي المقصورة والمدودة فانه لا يكسر بعد ما نحو جيبك
 وحميراء وعقرباء في عقرباء الذكر منه عقربان وهو دابة لها رجل
 وليس لها ذنب كذنب العقرب لانه لو كسر ما بعدهما لزم تغير علامة
 التانيث لان الالف لا تقع بعد الكسرة مع انه يجب المحافظة عليها كما
 اذا وقعت قبل الف التثنية والجمع نحو جيبك وان وجب لكما فيجوز
 تغيير ما للاضطرار اليه وانما غيرت في نحو حمراوان وحمراوات مع عدم
 الضرورة الى تغيير ما اجراء للمدودة في القلب قبل الف التثنية والجمع
 مجرى المقصورة والالف والنون المشبهتين بهما اي بالغي التانيث
 فان ما بعدهما لا يكسر هنا نحو سكران تيسر الالف التي قبل النون الزائدة

ما دام يمكن المحافظة وما اذا لم
 يمكن المحافظة عليها صح

بالالف حمراء واحترز بقول المشتهرين عن نحو نوحان وهو الذئب
 قال سيبويه النون زائدة وهو فعلان والتصغير يتركبن بكسر الجيم
 وقال الكسائي اللانثى سرهانة والضمير في قوله هما الى الفى الثانية
 فى حمراء لا الى الفين فى جيلي وحمراء لان نحو سكران انما يشابه نحو
 حمراء لا نحو جيلي لانه سمي الف فيه والهمزة بالفى الثانية تخليبا وان
 كان علامة الثانية هى الهمزة وذلك لان اصل حمراء حمري
 زيدت قبل هذه الالف الف اخرى للتمدد والبناء فقلت الالف
 الثانية همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة والالف فى افعال
 فانه لا يكسر ما بعد التبقى الف الجمع وذلك لان الجمع يشترك فى الظاهر
 تصغيره فلم يبق علامة الجمع وهى الالف فى التصغير لم يحل التثنية
 المصغر على انه مصغر الجمع للتباين بينهما فى الظاهر واحترز بقوله جمعا
 عن نحو اعتشار فانه مفرد على بناء الجمع فيكسره ما بعد ما نحو اعتشر
 يقال برمة اعتشار اذا انكسرت قطعا وكذلك يكسر بعد ما فى نحو اخرج
 مصدر اخرج لانه لا يشترك تصغير المصدر انكسار تصغير الجمع ولا تزداد
 ياء التصغير على اربعة اى لا يصغر الا الثلاثى او ما هو على اربعة
 احرف سواء كانت كلها اصولا ام لا وقيل معناه لا مزيد على اربعة
 ذكرنا من الصور المستثناة فلذلك لاى لا اجل ان الياء لا تزداد على
 اربعة او لا اجل ان الصور المستثناة لا يزيد على اربعة لم يحج فى غير ما
 اى فى غير الاربعة المستثناة لا تفعل وفعل وفعل لان

ان كان ثلاثيا كان على فاعيل فليس وان كان رباعيا من غير
 حرف علته قبل آخره كان على فاعيل وان كان مع حرف العلة كان
 على فاعيل والمراد هنا بهذه الاوزان ليس زيادة الحروف واصالتها
 وانما المراد مجرد العدد لقصد عدم الاختصاص بحصر اوزان التصغير كما
 يشترك فيه بحسب الحروف والحركات المعينة والسكنات فان جعيف
 ومديعس وينصب يشترك فى ضم الاول وفتح الثانى وجمع ياء
 ثالثة وكسر بعدها الا ان بعضهم كسر اللام فى المثالين فى الاوزان
 الثلاثة فقال فاعيل وفاعيل لان ما زاد على الثلاثة اذا مثل كسر اللام
 دون العين والمص كسر العين فقال فاعيل وفاعيل وهو الاولى
 وذلك لانه اذا قصد فى جميع اوزان التصغير لفظ الاختصاص فلم
 يكن فيما زيد على الثلاثة الا زيادة حرف فى مثاله واختيار زيادة
 بعض حروف اليوم تنسأه دون بعض حكم اذا لو قبل مثلا اقبل باعنا
 احيم ومفعل باعنا ومجيدلس كان ذلك حكما فاريده تكرير حرف من
 نفس الفاء او العين او اللام ولا يوجد تكرير الفاء فى كلامهم بل المكرر
 اما العين او اللام فكرر العين دون اللام اينانا بان المراد ليس
 وزن الرباعى المجرد عن الزائدة لانه يكرر اللام فى ذلك الوزن وانما
 المراد مجرد العدد بحسب كالمعينة والسكنات واعلم ان الامثلة
 الثلاثة حاصلة فى الصور المستثناة غير افعال جمعا وذلك لان اعتبارها
 فى البنية انما هو بدون الفى الثانية والالف والنون فيكون فاعيل

وفعلان من باب فعيّل وفعيّلان وفعيّلان وكخوه مكن
 فعيّلان إذا صغر الحاشي على صغفه أي مع ضعف تصغير الحاشي
 إلى حذف حرف أصلي منه لأنه بناء تقيل فلو لم يحذف منه شيء وزيد
 ياء التصغير عليه وزيدتها قياس مطرد لادى ذلك إلى كثرة الابهت
 الممتدة لأنه يصير ح لهم قانون يقاس عليه فكثير المزيد فيسبب
 ياء التصغير بخلاف غير ثمة الزوائد فانها لما كانت ليست بزيادة
 لاكثر الابهت المزيد فيها بسببها نحو تسبيل وقرعيلان فلما حذف
 من الحاشي شيء عند زيادة هذه الزوائد عليه لا ولى حذف
 الخامس لأن الثقل عنده حصل قال سيبويه لأنه لا تزال في سبوت
 حتى تبلغ الخامس ثم ترتد فانما حذف الذي ارتدع عنده وقيل
 الاولى حذف ما اشبه الزائد وهو الحرف الذي يكون من حروف
 اليوم تنسأه وإن كان أصليا أو يكون متساها بواحد منها وانما
 يحذف ذلك الحرف إذا كان في الطرف أو قربا من الطرف فتقول
 سفرجل وقمريلكس وفرزدق سفيرج وقمريلكس وفرزدق فان
 الدال متساها للهاء لكونه من مخرج الراء اما اذا لم يكن في الطرف
 ولا قربا منه فلما يذف فلما يقال في حجرش حجرش يحذف الميم لانها
 بعيدة من الطرف الذي هو محل التغيير هكذا قال السيبوي والابن
 قال الزمخشري يحذف شبه الزائد اين كان وهو واهم منه وسمع
 الاخفش من بعضهم سفيرجل من غير حذف شيء منه ويرد عند التصغير

٣٨
 كخواب وناب وميران وموقف إلى أصله أصل باب يوت أصل
 ناب ينب قلبت الياء الفاقية وأصل ميران موزان لأنه الزمان
 قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة ظاهرة بعد كسرة وأصل موقف
 ميقظ قلبت الياء واو الوقوعها ساكنة ظاهرة بعد ضمة فلما أصغر
 وقيل يوتوب ونيب ومورين وميقظ عادت الالف في باب
 وناب والياء في ميران والواو في موقف إلى أصلها كما يجب مقتضى
 القلب عند التصغير بخلاف باب قائم فان همرته عند التصغير لا ترتد
 إلى أصلها وهو الواو لان علته قلب الواو همرته وقوع الواو عينا في
 اسم فاعل على فعله هي حاصلة في المصغر ايضا فيقال في تصغير
 قويم بالهمزة ورات وأصله رات من الوراثة قلبت الواو ياء
 لضمة وهي حاصلة في تصغيره ايضا فيقال في تصغيره ترتب وادد
 أصله در من الورد قلبت الواو همزة لكونها مضمومة بضمة لازمة
 غير مشددة وهذه العلة موجودة في تصغيره فيقال في تصغيره اريد
 فان قلت ان أصل عيد يعود من العود قلبت واوه ياء لوقوعها
 ساكنة ظاهرة بعد كسرة وهذه العلة غير موجودة في تصغيره فينبغي
 ان يعود الياء في التصغير إلى أصله يقال عويد مع أنهم قالوا عويد
 فاجاب عنه بقوله وقالوا عويد لقوله هم عيدا في جميع مكسرة فرباينة
 وبين اعوداد جمع عود فالحال في تصغيره على مكسرة لانها من واحد
 لما ان في كل منها تغيير اللفظ والمعنى ولان التصغير ضد التفسير

ولو قال ابتداء فربما بين وبين مصغره عود للاستقام ككلامه الا انه
عدل الى قال ليكون ذلك بيانا لوجه ايضا فان كانت مدة وهي
حناح فكله ساكنة رائدة ما قبلها متحرك بحركة من جنسها تانية
بعد الفاء في المكبر فالواو لازمة في المصغر سواء كانت المدة في المكبر
داوا ويا واولا لانها ان كانت داوا بقيت على حالها وان كانت
الفا ويا قلبتا واولا لانهما ما قبلها نحو ضارب في تصغير ضارب
وضوب في ضارب مصدر ضارب وطوي في طومار وانما ذكر هذا
البحث هنا وان لم يكن موضع ذكره لمناسبة بحث باب فاء الاسم
المتكبر حال كونه على حرفين بحذف حرف منه يرد محذوفه سواء كان
المحذوف فاءا وعينا او لا وسواء كان المحذوف قياسيا او غير قياسي
ليصير البرد على مثال فعليل تقول في عدة واصلة وعدة حذف الواو
منه قياسا على بعد وكل حال كونه اسما لا فعلا لان الفعل لا يصغر
واصله ككل حذف الهمزة التي هي فاء الفعل على غير قياس ثم حذف
الهمزة الوصل للاستغناء عنها وعدة برد الواو لاجل بناء التصغير
وانما لم يعتبر بناء التانيث في بناء التصغير حتى لا يحتاج الى رد الواو
كما لا يحتاج الى رد الهمزة في تصغير ناس كتفاء في بناء التصغير لان
الرائدة لان اصل بناء التانيث ان تكون كلمة مضمومة الى كلمة
اخرى فتكون بمنزلة كرسب من معدى كرسب حيث دوران الاعراب
عليها ومن حيث انتفاع ما قبلها كما في الكرب فلا يجعل البناء بمنزلة اللام

حتى يحصل سببها بناء التصغير واكمل برد الهمزة التي هي فاء الفعل
لاجل بناء التصغير ولا يرد الهمزة الوصل لعدم الاحتياج اليها لانه انما
يحتاج اليها حيث كان الفاء ساكنة فلما صار متحركا في التصغير اختلف
عنها وفي سبب اصله تبدل ليل سناه حذف عينه على غير قياس ومنه
اصل منه حذف عينه على غير قياس حال كونه اسما لانه لو كان حرفا
لا يصغر سببه ومنه يرد المحذوف منها وفي دم قيل اصله دمونه
وقال سببه ان اصله دمي يتسكين العين لانه يجمع على دماء ودمي
ولو كان مفتوح العين لا يجمع كذلك وقال لم يرد اصله دمي بفتح العين
لانهم يقولون في تشبته دميان وعلى كل حال هذا القول حذف اللام
منه حذف اشاد او وهو الفج واصلة خرج بدليل قولهم في جمعه
اخراج حذف اللام منه على غير قياس دمي وخرج برد المحذوف
منها وكذلك باب ابن واسم مما حذف حرف وزيد في اوله الهمزة
وصل في انه يرد المحذوف فيه فان اصلها بنو وبنو محذوف الواو
من اخرها وعوضت الهمزة الوصل في اولها فاذا صغر اعيدت
الواو المحذوفة لاجل بناء التصغير وانما اعيدت وان كانت الهمزة
الوصل عوضا عنها لانها لا يتم بناء التصغير لانها غير لازمة لعدم
بنائها في حالة الدير فلو عتد بها في بناء التصغير سقطت في الدير
ليبقى بناء التصغير وان لم تسقط خرجت عن حقيقة لانها هي التي سقطت
في الدير وكذلك باب اخفت ونبت ونبت مما حذف منه حرف ونبت

عنه تاء التانيث فانه يترد المحذوف منه واصليها اخو وبنو وعتو
فحذفت الواو منها وعوضت التاء عنها ولاجل ان التاء للعرض
كتبت طويلا ويوقف عليها بالتاء ويسكن ما قبلها الا انها لما كانت
فيها رايحة التانيث لاختصاص التعويض بالمتحرك دون المتكسر
يعتد بها في بناء التصغير وجعلت في حكم الانفصال وكونها كلمة غير كلمة
الاولى فاعتد الواو المحذوفة منها في التصغير فيقال خيثة وبينة
وهيثة واذا اعيدت تحضنت للتانيث لامتناع الجمع بين العرض
والمعوض وكذا كتبت بالياء ويوقف عليها بالياء وفتح ما قبلها بحال
باب ميت وما رواس ما حذف حرف منه وزيدت فيه زيادة يمكن
ان يجعل اللفظ معها على بناء التصغير فان اصل ميت ميت على وزن
فعل حذف الياء المكسورة للتخفيف واصلا ثم حذفت عينه
على غير قياس كما في شاك واصلا ناس اناس يدل على ان ناس وانسان
حذفت فاؤه شاذ اذا صغرت لا يرد المحذوف لانه يمكن ان يجعل
الفاظها مع الزيادة فيها وهي الياء في ميت والالف في ناس وناك
على وزن فاعل اذا لامع من ذلك كما في تاء التانيث وهمة الواو
فيقال في تصغير ما ميتت وحوير وتوئيس واذا ولي ياء التصغير
بعد ما سواء كانت ساكنة او متحركة وسواء كانت اصلية او متقلبة
او الف متقلبة عن واو والالف زائدة قبلت ياء ما قبل الواو او ياء
فلما اجتمع الواو والياء والاولى منها ساكنة وما قبلت الالف

ياء فلما لم يأتها الا يمكن تحريك الالف ما دامت
باقية على صورتها قبلت ياء لا واو الا انه لو قبلت واو لزم قلب الواو
ياء فيكون السعي في قلبها واواضا يعا وكذا كذا الهزلة المتقلبة عن
الواو او عن الياء حال كونها بعد ما اي بعد الالف الزائدة قبلت
ياء كما تقول في عطاء عطى واصلة عطا وقبلت الواو هزلة لوقوعها
طرفا بعد الالف زائدة واذا صغرت قبلت الالف ياء كما عرفت فوات
الهزلة الى اصليها وهو الواو لولا ان الالف قبلت الواو هزلة فصارت
تم قبلت الواو ياء لوقوعها في الطرف بعد الكسرة فاجتمع ثلث
ياآت فحذفت الاخيرة كما سيجي نحو عرية في تصغير عروة واصليها عرو
قبلت الواو ياء وعصية في تصغير عصا والفة متقلبة عن واو ورسلة
في تصغير رسالة الالف فيه زائدة وانما لم يذكر الالف المتقلبة عن الياء
مع ان حكمه كذلك بخور حتى في رجي لان الالف تاتر الى اصليها وهو الياء
لانتقال ياء وصيحتها الى تصحيح الواو الواقعة بعد ياء التصغير في باب ميت
وجديل مما وقع الواو الواقعة بعد ياء التصغير فيه تحركة في المكسر فتسقط
قليل من ترك قلب الواو ياء وقال سيود وجد يول نظري عرض
الاجتماع لانه انما حصل بسبب ياء التصغير وهي غير لازمة ومن قلب الواو
ياء وادغم ياء التصغير فيها نظري مجرد الاجتماع واما اذا كانت الواو
ساكنة في المكسر فيجب القلب والاذغام نحو عجرة في عجز لان اجتماع
الواو والياء وان كان عارضا في غير الطلب لا ان الواو قبل الاجتماع

سكانة ضعيفة فلا يكون لها قوة تدفع القلب بها عن نفسها
وكذلك ان كانت في الطرف او في حكم الطرف يجب القلب نحو
عربية في تصغير عروبة لان الاجتماع وان كان غير لازم الا انه في
محل التغيير الذي يتغير بآتي سبب فان اتفق اجتماع تلت بآتي
عند التصغير حذفت الياء الاخرة ان بقي بناء التصغير بعد الحذف
وكان الاجتماع في الطرف وفي حكمه وانما حذفت للتخفيف وانما حصل
الحذف بالاخيرة لان النقل حصل عنده ولان الحذف بالآخر الذي
هو محل التغيير اولى وقوله نسيان اي حذفت نسيان حذفت وحصل
ما قبلها بمنزلة لام الكلمة ويكون الاعراب لفظيا في الاحوال
وجاريا على قبلها وقوله على الالف يتعلق بقوله نسيان ويكون فيه
اشارة الى ما قال بعضهم ان بعض ما هو نحو عطي وهو احيى يعمل على
قاص ويكون اعرابه تقدير ما في حالتي الرفع والجر ولفظيا في
حالة النصب وانما قلنا ان بقي بناء التصغير بعد الحذف لانه الحذف
الياء الاخرة مع عدم بقاءه بعد الحذف كما يقال في تصغير ميثية
تتلت بآت وانما قلنا في الطرف او في حكمه لانه لا يحذف الياء
الاخرة اذا كانت متوسطة وان اجتمع تلت بآت كما يقال في
تصغير عدوان عدوان لان الوسط ليس محل التغيير فعلم هذا قوله
المص كلامه بما قيدناه كان اولى كقولك في عطاء وا داوة وهي
المطرزة وغاوية ومعاوية عطى واصلة عطيتي تتلت بآت الاكو

٢٤١
ياء التصغير والثانية المنقلبة عن الالف والثالثة المنقلبة عن
الواو وادية في تصغير اداوة واصلة اديوة بقلب الالف اوة ياء يتم
قلب الواو ياء لانكسارا قبلها فاجتمع تلت بآت فحذفت الاخر
نسيان وقيل ادية وغوية في تصغير غاوية واصلة غويوة قلبت الواو
الاخرة ياء الاجتماع الواو والياء والاولى منها ساكنة فصارت غويوة
تتلت بآت فحذفت الاخرة نسيان وقيل غوية ومعية في تصغير معاوية
واصلة معيوية بحذف الف معاوية لانه اذا اجتمعت في السكتين ياءان
يحذف منهما ما هو اقرب فائدة عند التصغير تم قلبت الواو ياء فاجتمع
تتلت بآت فحذفت الاخرة نسيان وقيل معية وقياس احيى من
الحوة وهي لون بخالطة الكثرة عند من تعلق بسود وقال سيد و
الياء الاخرة نسيان احيى واصلة احيو وقلب الواو الاخرة ياء فاجتمع
منظرة مكسورا قبلها تم قلبت الواو والاخرى ياء ايضا الاجتماع الواو
والياء والاولى منها ساكنة فصارت احيى فحذفت الياء الاخرة نسيان
لاجتماع تلت بآت حال كونه غير منصرف عند سيبويه واكثر النحويين
لوصف ووزن الفعل لان الهمزة الزائدة في اوله منهية على صيغة
المكسر فلما اعتبار بحذف اللام ولما منع صرف يعد ويضع انفا فاكوب
زائد في صدرهما من الزائدة المطردة زادت في اول الفعل فيقال على
تقدير عدم صرفه هذا احيى ورأيت احيى ومررت باحيى وعيسى بن عمر
بصرفه مع حذف الياء فقال هذا احيى ورأيت احيى ومررت باحيى

والتنوين عنده للعوض لان صيغة افعل لم يبق بعد حذف الياء
 الاخرة نسبيا فيكون منصرفا كما ان خير او شر آمنصر فان مع انها
 في الاصل خير وشر والجواب ان في نحو اجي يا نبي علم من ان الفعل
 وهو الهزلة بخلاف خير وشر وقال ابو عمرو اجي بالياء المكسورة مع
 التنوين في حالتي الرفع والجرح واجتي بفتح الياء الثالثة في النصب
 لان حذف الياء عنده اعلاى ويكون حكمه حكم قاض وليس حذف
 عنده نسبيا واعتباطا والتنوين عنده اما تنوين العطف وتنوين
 العوض غير الاعلال وعلى قياس سود من غير قلب والواقعة
 بعد ياء التصغير ياء اجنوب بالواو المكسورة مع التنوين في حالتي
 الرفع والجرح واجنوب بالياء المفتوحة من غير تنوين في حالة النصب
 وهذا التنوين على هذا القول تنوين عوض من الاعلال عند سيبويه
 لانه يجزى كل ما فيه مانع من العطف واخره ياء قبلها كقبحى جوار
 فجعل نحو اجنوب منصرف لان الياء الاخرة لا يحذف منه نسبيا
 لفقد علة حذفها نسبيا وهي اجتماع ثلث ياءات فيكون صيغة افعل
 باقية تقدير لان المحذوف مراد والهزلة منبهة عليها فاما يونس فلا
 يلحق التنوين في حالتي الرفع والجرح لانه لا يلحق تنوين العوض الا
 في نحو جوار فاما هو جمع اقصى ولا يلحق المفرد فيقول اجتبي و مر
اجتبي ياء ساكنة ورأيت اجتبي بفتح الياء ويزاد في المثنى اجتبا
 عند التصغير حال كونه بغير ياء كعينة في تصغير عين واذينة في تصغير
 اذن

تاء

لان المصغر بمنزلة الموصوف مع صفته الا ترى انك اذا قلت رجلا
 فلما قلت رجلا صغرت الصفات الاسماء الموصوفة التي قد رخصها النحاة
 لا يجرى الا بالياء نحو شمس طالعة بالحاء التاء بآخر الصفة فكذلك يجرى
 سببها بالحاء المصغر الذي هو كآخر الصفة في الثلاثي الذي هو
 الالبينة وانما قلنا عند التصغير يشمل ما كان ثلثا ثانيا عند التكبير والتصغير
 وما كان رابعا في التكبير وصار ثلثا ثانيا في التصغير بسبب حذف فيه
 فان التاء فيه تزداد ايضا نحو سميعة في تصغير سماء فانه اذا صغرت
 اجتمعت ثلث ياءات فتحذف الاخرة نسبيا فعادت الى الثلاثي
 وعرب في تصغير عرب وهي التي استوطنت المذنب والقرى العربة
 واحد عربي وعرب في تصغير عرب بالكسرة وهي امرأة الرجل وبالضم
 طعام الوليمة وح تذكروا وتوت شاذ على خلاف القياس لانها ثمانية
 ثلثان مع عدم زيادة التاء في آخرها في التصغير بخلاف المثنى
 الرابع عند التصغير فانه لا تزداد التاء في تصغير كعقير في تصغير
 عقرب لان التاء وان كانت كلمة برأسها الا انها حرف الكمية المتصلة هي
 بها والحرف الاصل يحذف اذا كان خامسا فلا يعوض التاء في الرابع
 لانها لو عادت لكانت خامسة فيجب ان تحذف فلما لم تزد التاء جعل
 الحرف الرابع قائما مقامها لان التاء في الاكثر انما تقع رابعة لثلاثة
 وقد يذم في تصغير قدام وورينة في تصغير وراء مهموز اللام
 ورات بكذا اي سارت به شاذ لاظهار التاء فيهما مع انها رابعة

قال السيراني انما حقهما التاء لانها ظرفان لا يجزئهما ولا
يوصفان ولا يوصف بهما حتى يتبين بفتح من ذلك ثابتهما
فاظهر التاء في تصغيرهما تنبيهاً على ثابتهما وانما قلنا مهموزاً
لان وراءه لو كان ناقصاً من ورتب الجزئورية اذا سترته واظهرت
غيره كان اثبات التاء في تصغيره على القياس لانه صار ثابتهما عند
خوثرية بحذف الياء الثالثة كما حذف في سمية في تصغير سماء
وحذف الف الثانية المقصورة حال كونها غير الرابعة سواء كانت
خامسة او ما فوقها كحجب وحويل في تصغير حجب وهو بطن الانصاف
وحولايا اسم موضع لان الالف لما كانت ساكنة حقيقة لازمة
للكلمة صارت بمنزلة الحرف الاصل اذ كان خامساً بحذف فكذا
يحذف ما هو بمنزلة واما اذا كانت رابعة فلا يحذف كما لا يحذف
الحرف الرابع واعلم انه يجوز في تصغير حولايا وجران حويل بالفتح
وحويل ما حويل بالشد لا كذا اذا حذف الف الثانية
بقي حولاى على خمسة اعراف وقبل آخره مدة فقلت المدة في التصغير
ياء لانكسار ما قبلها وادغمت في الياء واما حويل فلانك اما ان
تحذف الالف الاخرى من حولاى لزيادة ثابتهما ثم تصغر فيقال حويل
ثم اعل اعل افاض واما ان لا تحذف وتصغر على حويل بالشد
ثم تخفف الياء كما تخفف ياء صحارى فيقال صحارى فيعل اعل
فاض فيقال حويل وثبت الالف الممدودة في التصغير مطلقاً اى

سواء كانت رابعة او خامسة فما فوقها بثبوت الجزء الثاني في
بعليك عند التصغير كما يقال بعليكك وحضيتوت بابت الجركك
كذلك يقال خفيفساء وخميراء بابت الالف لانها وان كانت
لازمة للكلمة الا انها لما كانت على حرفين ومحركة صارت كأنها اسم
ضم الى اسم كما في بعليك فيثبت كما ثبت الثاني في المركب بخلاف المقصور
فانها لما كانت ساكنة حقيقة على حرف واحد لا يصح ان يقدركلمة
مستقلة والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تغلب تلك المدة بقاء
ان لم تكن المدة اياً لانكسار ما قبلها نحو فبفتح في ففاح المدة بفتح
وكريدس في كريدوس المدة وادوهى قطعة عظيمة من الخيال اما ان
كانت المدة ياء فوجب بقاؤها على حالها من غير قلب نحو قينيل واعلم
ان سبويه نقل على ان كل حرف علة وقعت بعد كسرة التصغير كان
ياء سواء كانت مدة او لا وسواء كانت ساكنة او لا نحو جليلين
في جليوز ومسيرين في مسيرول فعلى هذا لو قال المصنوع بل قوله المدة
وحرف العلة كان اولى وذو الزيادة يان غير ما اى غير المدة الممدودة
حال كونه من الثلاثي تحذف اقلها فائدة من الاخرى وذلك لان
الثلاثي صار بسبب الزيادة يان على خمسة اعراف والحرف الاصل
يحذف من الخامسة عند التصغير فالزائد بالحذف اولى وانما لم
يحذفه مع الضرورة تقصير على قدر الضرورة والضرورة الى
حذفها لان الكلمة تصير بحذف احدهما على بناء التصغير كطريق

ومفعل ومضرب ومقدم في منطلق ومفعل من الاعتلام وهو
 يتجان شهوة الضراب ومضارب ومقدم فان في منطلق زيادته
 الميم والنون والميم فضل على النون لان فائدتها مختصة ببناء
 اسم الفاعل بخلاف النون فانها عامة في جميع الامثلة من باب
 الانفعال ولانها زيادة في الاول والاوّل بالبقاء اولى ولانها
 الزم من النون لاطراف زيادتها في جميع اسم الفاعل والمفعول بخلاف
 فائدة النون ولانها طارئة على النون والحكم للطاري وبهذا حكم
 باقي الامثلة اما ان كانت في ذي الزيادة بين المدة المذكورة فلما
 يحدف شيء منه نحو مفتيح في مفتاح فان تساوى ما في فان تساوت
 الزيادة ما في الفائدة من غير فضل لاحدهما على الاخرى فخرجت اى
 فانت تخرج في حذف ايهما شئت فكليسيئة وكليسيئة في فليسيئة
 فان النون والواو فيه زائدتان ولا فريته لاحدهما على الاخرى
 فعلى تقدير حذف الواو يقال فليسيئة وعلى تقدير حذف النون
 يقال فليسيئة واصلة فليسيئة قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وجبب
 وجبب في جنبب وهو صيغة البطن والالف والنون في المالحاق
 بسفر حل فيجوز ان تحذف الالف ويقال جنبب وان تحذف النون
 ويقال جنبب فانه لما حذف من النون للتصغير وكسرت الطاء انقلب
 الالف ياء فاعل علال فاض فالنون والالف في جنبب محذوران
 الا ان النون حذفت للتصغير والياء حذفت لالتقاء الساكنين

٤٤
 للتصغير ويمكن ان يقال حذف الالف اولى من حذف النون لكونها
 في الطرف وكذا حذف الواو من فليسيئة اولى من حذف النون
 لكونها في الطرف وذو الزيادة التثنية غير ما اى غير المدة الواقعة
 بعد كسرة التصغير تبقى الفضل منها وتحذف الباقيتان كمفتيح في
 مفتيح حذفت النون واحدى التثنيين وتبقى الميم لكونها الفضل
 في الفائدة لئلا يلبس على اسم الفاعل وقال المبرّد بل يحذف الميم لان
 السين للمالحاق بحرف اصلي فلها قوة اما ان كانت في ذي التثنية
 المدة المذكورة فانما يحذف منه حرف واحد غير المدة لبقاء بناء التصغير
 معها نحو فتح في محار وتحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا اى سواء
 كانت الزيادة واحدة او اكثر وسواء كانت اكثر فائدة من غير ما
 او لا غير المدة المذكورة فانها لا تحذف كفتيح في مفتيح فانك حذفت
 الميم واحدى الرائي لانك لو بقيت شيئا منها فيه خرج عن امثلة
 التصغير وحجبت في احوال حذفت همزة الوصل والنون ولا تحذف
 المدة بل تقلب ياء لتبوت بناء التصغير معها ويجوز التعويض عن
 حذف الزائدة بمدة بعد الكسرة الواقعة بعد ياء التصغير فيما كان على
 اربعة الحرفان الكلمة بالحذف فان التعويض بها لا يخل ببناء
 التصغير بخلاف بقاء الزائدة فانه يخل به فيما ليست المدة التي بعد الكسرة
 فيه مفعل في مفعل اما ان كانت فيه مدة فلا يجوز التعويض لا يقال
 محله بمثله ونحو وجه بالتعويض ح عن ابنة التصغير فلا يعوض المدة

في تصغير الحجام وانما يقال حركيم بمدة واحدة ويرد جمع الكثرة
لاسمه الى جمع قلته ان كان له جمع قلته فيصغر جمع القلة لان بين
بناء جمع الكثرة الذي يدل على كثرة العدد وبين زيادة التصغير
الذي يدل على تقليده تناقضا فيرد الى جمع القلة لان هذه الجمع
موضوع للقلة فلا يكون بينه وبين زيادة التصغير التي تدل على
التقليل تناقض ولذا يصغر على لفظ وكذا اسم الجمع يصغر على لفظ
نحو قويم ورعيط وغير لانه مفرد اللفظ نحو غليمه في غلمان فان
غلمانا جمع كثرة غلام فيرد الى جمع قلته وهو غليمه يتم تصغير على لفظ
او يرد جمع الكثرة الى واحد فيصغر واحدة ثم يجمع الواحد المصغر
جمع التسلامة بالواو والنون ان كان واحده مذكرا عالما لكونه
بالتصغير صار صفة والجمع بالالف والتاء نحو غليمون في تصغير غلمان
فانه يرد الى غلام ويصغر ويجمع بالواو والنون لكونه مذكرا عالما
ودورات في تصغير ذور فانه يرد الى دار ثم يصغر ويجمع بالالف
والتاء لكونه غير عالم وان لم يكن له جمع قلته تعين رده الى الواحد
كما تقول في تصغير تسوع تسيعات بالرد الى تسع وما جاء من
المصغرات على غير ما ذكر كالتسيمان في تصغير انسان وقيل ان التسا
فكانه مصغر انسان لكن استغنى عنه بانسان وعشيشية في تصغير
عشيشية والقياس عشيشية كجذ في الياء الاخرة لاجتماع ثلث ياءات
في التصغير واعلم انه في تصغير علمه والقياس غليمه واصببته في تصغير

جمع صبي

صبيته والقياس صبيته وقوله شاذ خبر قوله وما جاء واعلم
ان قياس جمع غلام وصبي ان يجمع على افعلة كغراب واغربة وغير
واقفة فيجوز ان يقال ردا في التصغير الى القياس وقوله لهم يصغر
منك ودونين هذا فوفق ذكر التقليل بينهما اي التقليل ما بين
الشئين اما باعتبار المماثلة كما في قولك اصغر منك ذليل ليس المراد
انه صغر لان لفظ اصغر يدل على الزيادة في الصغر فيكون مستغنيا
عن التصغير هذا المعنى وانما المراد ان التفاوت بينهما قليل فان
قولك هو اصغر منك يحتمل ان يكون التفاوت بينهما قليلا او كثيرا
واذا صغر اصغر صار نقضا في ان التفاوت بينهما قليل او باعتماد
المسافة كما في الظروف نحو دونين هذا فان المراد منه تقليل المسافة
الحسية بينهما وكذا التصغير باقي الجهات الست فانه يفيد قرب بظرفها
كما اصغر اليمن الجانب الذي افادته اليه الجانب الذي افادته
تلك الجهة فمعنى خرج قيل قيامك قرب بخرج من القيام من القبل
ونحوه احيثسنته شاذ لان احسن فعل التعجب والتصغير من خواص
الاسم والمراد من تصغيره المتعجب منه وهو فعل التعجب وانما جازي التصغير
في فعل التعجب دون سائر الافعال لانه لا يخرج عن معنى الزمان ومشتا
لافعال التفضيل في امور كثيرة صار كانه اسم فيه معنى الصفة كاسود
ولذا كان التصغير فيه راجعا الى الوصف المضمون لا الى الموصوف
كما في سائر الصفات فان التصغير في ما احيثسنته زيدا راجع الى حسن

مفعول صح

زيد لكن لو صغر زيد لم يعلم ان تصغيره من اتي جهة امين جهة الحسن
 ام من غيرهما فصغر احسن تصغير الناطق ليعلم ان تصغير زيد راجع
 الى حسنة لا الى سائر صفاته ونحو جميل وكعبت لطاثرين تجميل طائر
 على صورة العصفور وكعبت هو العندليب وكعبت للفرس موضوع
 على التصغير اي نحوه الاسماء مما كان على بناء التصغير كان في اصل
 الوضع مصغرا لا انه مكبر ثم صغر وذلك لانه فهم منه في اصل الوضع
 التصغير فوضع عليه قال سيويه سالت الخليل عن كعبت قال انما صغر
 لانه بين السواد والحرة ومكبر جميل وكعبت في التقدير جعل وكعبت
 على وزن صرد ولذا جمعها على خيلان وكثبان كما جمع صرد على خيلان
 ومكبر كعبت في التقدير اكمت ولذا جمع على كمت كما جمع اجم على جم
 وتصغير الترخيم كحذف منه كل الزوائد ثم يصغر سواء كان المراد فيه
 تملانيا او لا وسواء كان علما او لا وسواء كانت الزيادة بالتكرار
 او لا والفراء لا يصغر هذا التصغير الا العلم لانه لشهرته يكون ما بقي
 منه دليلا على ما بقي وانما سمي تصغير الترخيم لان الترخيم في اللغة الحذف
 والتقليل وقد حذفت منه زوائد كحذف في احمد حذفت الهمزة منه
 ثم صغر ودخرج في مخرج كحذف الميم منه وقيل في مقفئستين
 في عناق فانه لما حذفت الالف منه صار تملانيا فردت تاء التاني
 اذ لم تحذف الالف فلما برد التاء فتقو عنق بقلبة ياء واد
 ياء التصغير فيه وخولف في التصغير بالاشارة والموصول لانها لما

كانا فالحالين لساثر الاسماء لوقوعها على كل شيء او سائر الخالفه في
 تصغيرها تبينها على تلك الخالفه وكان حقها ان لا يصغر الغلبة لهما
 بالحرف لكونها لما تصرفا تصرف الاسماء المتكئة من وصفها والوصف
 بهما وتبينهما وجمعهما وتبينهما اجوبا مجرا في التصغير ولذا لا يصغر
 من الموصولات من والعدم تصرفهما بالتشبيه والجمع والتانيث كانت
 قبل آخرهما ياء للتصغير وترك اولهما على ما كان عليه لا يضمن لاجل التصغير
 وزيد بعد آخرهما الف عوضا عن الضمة لانه لما ترك اولهما على ما كان
 زيد في آخرهما الف عوضا عن الضمة فقبل فيا وتينا في ذا وتا زيدت
 قبل آخرهما ياء للتصغير والحقت بآخرهما الف عوضا وقلبت الف
 ذواتا ياء لان الياء قبلها بمنزلة الكسرة وادغمت ياء التصغير فيها
 وفتحت الياء المشددة لاجل الالف بعدها وانما لا يجوز ان يكون
 الزائد في ذيات ياء مشددة قبل الآخر لانه لو كان كذلك لوجب ان
 يقال في الذي الذي لانه لو زيد قبل ياء الذي ياء مشددة لصار
 الذي فلما لم يقولوا الذي وانما قالوا اللذي علمنا ان الزيادة
 فيه لف بعد الآخر ياء قبله فكذا حكمنا في ذيات كذا كذا ليس في
 تصغير اسم الاشارة وتصغير الموصول والذيات والتباني كان في اصل
 الذي والتي زيدت قبل هذه الياء ياء للتصغير وبعدها الف وحلت
 الياء الثانية مفتوحة لاجل الالف بعدها وادغمت ياء التصغير فيها
 وفتحت ما قبل ياء التصغير والذيات في تصغير اللذان فانه لا يبعد بان

التي في اللذان المشابهة بالنون التثنية فيصغر كما يصغر المثنى فزيد
قبل آخره وهو الالف ياء وقلبت الالف ياء وادغمت الياء فيه
ثم زيدت في آخره الف فصار اللذان ويجوز ان يقال صغر اللذان
باعتبار اصله حذف منه الف عوضا لنسب التثنية الياء ثم الجمع بالالفين
واللتيان في تصغير اللتان والذيتون في تصغير الذين زيدت قبل
آخره وهو الياء وادغمت الياء في الياء ثم زيدت الف في آخره
فصار اللذان فقلبت الف عوضا واو التثنية بالجمع بالتثنية
او نقول الف عوضا محذوفة والواو للجمع وعند كسبوها ما قبل
الواو مضموم لانه حذف الف عوضا لنسبها وعند الاخفش مفتوح
لانه لم يحذف الف عوضا فيقول الذيتون والذيتين يفتح
الياء كما يقال المصطفون والمصطفين وانما رجع جمع المصغر
الى عليه الجمع المصحح ان رفعه بالواو ونصبه بوجهه بالياء مع ان
مكبره في الاكثر الاشهر في جميع الاحوال بالياء لانه لما صغر شابه التكلم
من الصفات فخرى جمعه في الاعراب فخرى جمعه والكتيات برز
جمع الي الى الواحد ثم جمع جمع السلامة بالالف والتاء ورفضوا
تصغير الضماثر لعلية شبهها بالحرف مع قلته تصرفها لانها لا تقع صفا
والاموصوفات ورفضوا تصغير نحو ابن ومتى ومن وما لتوغلها
في شبه الحرف وجهت للاستغناء بتصغير مكان عن تصغيره منذ
لتوغل في معنى الحرف ولما استغناء بتصغيره عن تصغيره ولم يعكس

لان مذ بحذف النون والتصرف فيه دخل في الاسمية من منذ
ومع لتغز بناء التصغير منه وغير لتوغل في معنى الحرف لانه بمفعلي لا
في الاستثناء وحسبك لكونه بمعنى الفعل وهو كفاك والاسم حال
كونه عاملا على الفعل فانه لا يصغر في حال عمله وانما يصغر في حال
عدم عمله القوة مشابهة مع الفعل عند العمل والتصغير بناء في تلك
القوة لان التصغير كالوصف والوصف يتبعه عن مشابهة الفعل
لانه بالوصف صار مستدا اليه ولذا لا يعمل اسم الفاعل الموصوف
فلما يقال زيد ضارب عظيم عمر فمن ثمة جاز ضمير زيد بالاضافة
لانه غير عامل على الفعل وامتنع ضمير زيد بنصب زيد بالضمير
المنسوب الملحق باجزة ياء مشددة اخر از عن ياء المتكلم
فانه ليست بمشدة لتبدل الاحاق او الياء المشددة على نسبت
اي نسبة الملحق باجزة الياء الى المجرد عنها اي عن الياء المشددة اخر
عن الملحق باجزة الياء المشددة للوحدة بخور جي وروم او للمباينة
نحو احمري او لا المعنى نحو كرسى وقياسه ي قياس المنسوب حذف ياء
التأنيث مطلقا اي سواء كان ذوالتاء علما او لا وسواء كان
المؤنث حقيقيا او لا وسواء كانت التاء عوضا عن شيء او لا التثنية
يقع ياء التأنيث في الوسط لان المنسوب اليه بسبب الحاق علامة
النسبة به انتقل من الاسمية الى الوصفية وصارت الياء كالجزء
من الكلمة ولما يجتمع ياء ان قبل الياء وبعد ما اذا كان المنسوب

الى ذى التاء مؤنثا كما تقول مثلا امرأة كوفيتية وحذف ياء
 التنثية والجمع بالواو والنون وهى الالف والواو والياء والنون
 مطلقا اى سواء كانا علمين او لا اما حذف النون فلانها تدل
 على تمام الكلمة وبقاء النسبة كالجاء منها فلا يجوز الجمع واما حذف
 الالف والواو والياء فانها لما كانت بقاء النسبة كالجاء من الكلمة
 صار ما قبله بمنزلة وسط الكلمة فلم يحذف هذه الحروف وهى
 اعراب لنرم ان يكون الاعراب فى وسط الكلمة ولانها لو لم
 تحذف لنرم اجتماع علامتين متساويتين فى نحو مسلمانين ومسلمون
 وتختلفان فى نحو مسلمانيتون ومسلمونياتان الا حال كون التنثية
 او الجمع علما قد اعراب بالحركات الثلاث فانه لا يحذف منه الزيادة
 لان الالف والواو والياء لم يكن للاعراب ولم يدل النون
 على تمام الكلمة بل كانت الكلمة معها كسكران وغسلين خلا
 يلزم المحذور المذكور اما اذا جعلنا علمين ولم يجعلنا عرابها بالحركات
 فيجب حذف زيادتهما لوجود المحذور المذكور فلهذا لم يخل
 ان التنثية او الجمع اذا جعل علما قد اعراب بالحركات لا تحذف ياءه
 والاحذف جاء فتشترى فى تفسيرين وهى بليدة بالشام بحذف
 الزيادة وتفسيرين بابتات الزيادة وذلك لان العرب فى التنثية
 نحو سبعان اسم موصوف وفي الجمع على حد ما اذا جعلنا علمين مضافين
 منهم من يجعلها بمنزلة اسم واحد موصوف على النون والتعريف

ح فى التنثية الالف لانها اخف من الياء وفى الجمع الياء لانها
 اخف من الواو ويلزمها ح اعراب الاسماء المفردة تقول هذه
 سبعان وتفسيرين ورايت سبعان وتفسيرين ومررت بسبعان
 وتفسيرين والنسبة اليها على هذا القول سبعاني وتفسيرين من غير
 حذف وتغير ومنهم من يجعل عرابها بالحروف فيقول بن سبعان
 وتفسيرين ومررت بسبعين وتفسيرين ورايت سبعين وتفسيرين
 والنسبة اليها على هذا القول سبعى وتفسيرى بحذف زيادتهما ويفتح
 الثاني فى النسبة من نحو عمر وهى قبيلة والدليل مما كان على فعل
 مفتوح الفاء او مضمومة ومكسورة العين سواء كان فيه تاء التنثية
 كشيقة او لا كالكراية تولى اليائين والكسرة بن فيما كان المطلق
 منه الخفة باصل الوضع وهو الثلاثى المجرد عن الزوائد فانه لما كان
 موضوعا على الخفة يستكره فيه تنابع الثقلاء اما اذا كان الفاعل مكسورا
 ايضا نحو ابل فزهرهم من فتح عينه لما ذكرنا ومنهم من تركه على الكسرة
 لان اللسان يعمل فى جهة واحدة فلما يستقل تولى الثقلاء فيه كك
 الاستشغال وانما لم يفتح العين من نحو عضد وعنف وان تنابع فيه
 الثقلاء على البنية المطلوب منها الخفة لان تغاير الثقلاء هو ان امر
 الاستشغال لان الطبع لا يفر من تنابع الثقلاء المختلفة كما يفر من
 تنابع الثقلاء المتماثلة لان فى تنابع المختلفة استراحة من تنابع
 المتماثل بخلاف نحو تغلبت على الافصح فى تغلب مما كان على اربعة

احرف ثابته ساكن وثالثة مكسورة فان الالف بقاء الكسرة في النسبة
اليه لان وضع نحو تغلب ليس على اخف الالبنة الذي هو التلاني
المجرد عن الزيادة فلا يكون المطلوب منه الخفة باصل الوضع لانه
في اصل الوضع ثقل فلما يستكره فيه الثقل العارض في الوضع
الثاني بسبب توالي الثقلاء الامثال ولان السكون قبل الكسرة
خفف امر الكسرة لان فيه خروج من السكون الى الكسرة بخلاف
نمرفان الخروج فيه من الحركة الى الكسرة وانما ترك لفظ نحو هنا لانه
بذكرة في قوله من نحو نمرفا ان كان الثاني مما كان على اربعة متحرك
ولم يكن قبل الحرف المكسور ولا بعده حرف لين او كان الاسم على
اكثر من اربعة احرف سواء كان الثاني ساكنا او لا فلم يغير الكسرة
بلا خلاف نحو غلب في غلب وخرج في جرح ومخرج في
مدحج لانها ليست بموضوعة باصل الوضع على الخفة ولا يكون
فيها ما يصير كما بمنزلة نحو نمرف من سكون الحرف الثاني فيجوز فيها
الثقل العارض للثقل الاصل فلما يقع الحرف المكسور وحذف الواو
والياء من كل فعيلة وفعلولة فربما بين المذكر والمؤنث لانه لو لم
يحذف اللين من ظريفة وقيل فيه ظريفي كما قيل في المذكر ظريفي التيسر
المؤنث بالمذكر والمؤنث بالحذف اولى لانه لما حذف التاء منه في
النسبة كما عرفت صار باب الحذف مفتوحا في حذف حرف اللين ايضا
فحصل التخفيف والفرق ولان المذكر اولى بالابقاء وانما حصل

التيسر عند الوصول الى المؤنث فيكون حذف اللين منه اولى
او نقول ان فعيلة بحذف حرف اللين منه صار تلانيا مع استيفائه
بالكسرة والياء فحلت على التلاني فابدت الكسرة فتحته وحذفت الياء
ولذا لا يحذف اللين من نحو ازميل وسكيتي لانه لا يصير تلانيا
بحذفها وانما يفرق بين المذكر والمؤنث في فعيلة مع انه قريب
من التلاني الذي لا يفرق فيه بينهما نقول شقري وشقري في شقرة
ونمرفا ان كان قريبا منه لكنه ليس مثله لان التلاني موضوع على
الخفة فلما يجوز فيه تنابع الثقلاء بخلاف فاته لما كان ثابتا على
الثقل في اصل الوضع لا يستكره فيه الثقل العارض في الوضع الثاني
وكذا حكم فعولة في حذف اللين منها عند كسوبة تشبيهها الواو والميم
ببائنه في المد وكونها بعد العين ويفتح العين بعد حذف اللين
وانما فتحت العين مع انها لا تفتح من نحو عضد لانه اذا فتح باب
التغير في شئونة بحذف الواو والتاء فتحت العين للاستيفال
الخروج من الضمة الى الكسرة ولانه انما حذف المدة من فعولة حملا
على فعيلة ففتح العين فيها ايضا حملا عليها واما المبردة فلا يحذف
اللين منه فقال شنتي في شئونة شاذ فلا يفرق بين المذكر
والمؤنث لان في الصحيح ولان في المعقل اللام وكما فرق بين الضمة والكسرة
في التلاني فلم يفتح العين من نحو عضد ويفتح من نحو نمرفا كذا يفرق
بين الواو والياء فيما هو قريب منه فلم يحذف الواو من فعولة

ويحذف الياء من فعيلة فعلى هذا لو قال بعد قوله وفعله على
 الاشهر ليكون فيه إشارة الى قول المبرد كان اولى بشرط صحة
 العين من فعيلة وفعله لانه لو كان العين منها حرف علة
 لا يحذف اللين منها فيفعال طويل وقوتى في طويلة وقوتى
 لانه لو حذف المدة منها وقيل طوتى وقوتى فان قلب العين
 لزوم زيادة التغير وبعث الكلمة عما هو اصلها بلام موجب قوتى
 وان لم تغلب لزوم الاستشغال لان حرك الياء مع انفتاح قلبها
 ومع عدم المانع من القلب لغا في غاية الثقل واذ لم يحذف
 حصل المانع من القلب وهو وجود المدة بعد العين وبشرط
 نفي التضعيف من فعيلة وفعله لانها لو كانتا مضاعفتين لا يحذف
 اللين منها فيفعال شديدي وكندودى في شديدة وكندودة لانه
 لو حذف المدة منها فان ادغم لزوم زيادة التغير وان لم يدغم
 لزوم الاستشغال لان اجتماع مثلين متحركين من غير مانع من الادغام
 في غاية الثقل كخفى في حنيئة وشنتى في شنوءة وتحذف الياء
 من فعيلة بضم الفاء حال كونها غير مضاعفة كالحذر المذكور في
 ولا تشترط فيها صحة العين لان علة قلب الواو والياء الف ليست
 بحاصلة فيها سواء كان المد ثابتة فيها او لا لعدم انفتاح قلبها
 كجهنم في جهينة وهي قبيلة وقوتى في قومية تصغير فامة بفتح
 شديدي في شديدة وطويل في طويلة فانه لا يحذف اللين منها

لكون احدهما مضاعفا والاخر مقفلا العين وسليتي في سليقة وهي
 الطبيعة يقال هو تكلم بالسليقة اي بطبيعة لانه تعلم قال الشاعر
 ولست بخوى يكون لسانه ولكن سليتي اقول فاعرب وسليتي
 في سليمة وهي حتى في الازد وعمرى في عميرة وهي حتى في كلب شاذ
 وازد على خلاف القياس لان القياس حذف الياء وهذا الياء ثابتة
 قيل انما اثبت الياء في سليتي وعمرى لئلا يلتبس بسليمة التي في عمر
 الازد وعمرى التي في غير الكلب وعبدى وجندى بضم اولهما في
 بني عبدة لبطن وفي جذيمة اشذ من سليتي وسليمي وعمرى لان
 القياس ان لا يتغير اولهما من الفتح فثبت يكون على خلاف القياس
 وكان ذلكا بعد عن القياس من اثبات الياء في سليتي وعمرى
 لان اثبات الياء ابقاء على ما كان عليه الاصل وفي الضم اخرج
 عما كان عليه الاصل مع انه اخرج من الالف وهو الفتح الى
 الفتح وهو الضمة ولذا قال شاذ انما ضم اول عبدى للفرق بين
 المنسوب الى عبدة وبين المنسوب الى عبدة اسم رجل وكذا ضم اول
 جذى للفرق بين الجذيمتين فان النسبة الى جذيمة عبد القيس
 بالفتح على الاصل والى جذيمة اسدي بالضم وخبرى في خريبة وهي
 موضع قريب من البصرة شاذ لان القياس حذف الياء منها كما حذف
 في جهينة فيفعال جهنم قيل انما اثبت ياؤا لئلا يلتبس بالنسبة
 الى خرب علما وتقفى في قيف وهي قبيلة من هوازن وقريش

في قرين اسم قبيلة وقسم في فقيم وهي حتى في كنانة ومليح في مليح
 وهي حتى في خراعة شاذ لان القياس اثبات الياء من فاعيل بفتح
 الفاء وبضمها اذا كان لامها صحيحا نحو طير في وكبت في طريف كبت
 وهناك حذف الياء منها قليل قد اثبت الياء في النسبة الى قرين
 اسم دابة في البحر وفي فقيم بني تميم وفي مليح سعد وحذف الياء من
 قرين اسم قبيلة ومن فقيم كنانة ومليح خراعة للمفرق وحذف
 الياء من المفضل للام في النسبة من المذكر والمؤنث من فاعيل فاعيل
 بفتح الفاء وضمة ولم يفرق بينهما دفعا للثقل المفرد من اجتماع اربع
 ياءات وكسر ياء وتقلب الياء الاخيرة وهي لام الفعل واو بعد
 حذف المدة كما سيجي من ان الثالثة الواقعة قبل ياء النسبة تقلب
 واو وبفتح العين كما يفتح من نحو نمر غنوي وقصوي في غني وغنية
 وقصوي وقصية والغني حتى من غطفان والقصوي اسم لاحد اجراء
 النبي م واموي في امية اسم قبيلة وجاء امية بفتح ياءات من
 غير حذف فيه لان فتحه ما قبل الياء الاولى مخففة لبعض الثقل
 مع ان الياء المشددة جارية مجرى الحرف الصحيح في احتمال الحركات
 واما اذا كانت امية تصغير اموة فالنسبة اليه موى لا غير بخلاف
 غنوي فانه لا يجوز فيه غني بفتح ياءات لوجود الكسرة قبل الياء
 الاولى واموي بفتح فانه شاذ اذا القياس ان يكون الفاء مضمومة
 كما كانت مضمومة قبل النسبة واخرى نحو في تحية مصدر حبيب

٥١
 مجرى غنوي في غنية في حذف الياء الاولى التي هي العين وتقلب
 الثانية وهي لام الفعل واو وفتح ما قبلها وذلك الاجراء لا تكثر كما
 في علقة الحذف وان اختلفا في الوزن لان تحية تفعلة وغنية
 فاعيلة واما نحو عدوما كان على وزن فاعول كان مفضل للام
 فعنوي اتفاقا من غير حذف المدة منه كما لا تحذف من الصحيح
 صوري واما لم تحذف كما حذف الياء من غني لان اجتماع الثقل
 التماثلة انقل من اجتماع الثقل المتخالف واما نحو عدوة وهي
 اسم قبيلة فقال لم يرد اي في مؤنث فاعول ان كان مفضل للام مثله
 اي قولنا مثله قال في مذكورة من غير حذف المدة منه فلم يفرق بين
 المذكر والمؤنث وقال سيبويه عدوي بحذف المدة وفتح العين
 كما حذف من شذوة للمفرق بين المذكر والمؤنث وحذف الياء
 الثانية من نحو سيد وميتي وميتي حال كونه من حيتيم لامن
 يوم فان حكمه سيجي يقال حيتي الحيت اذا جعلت ثمامتيه وبغني نحو
 كلما كان قبل آخره ياء مشددة مكسورة على اي بناء كان كبناء
 فاعول نحو سيد وميت او مفعول كهميم اذ فاعول كاسيد وفاعيل كحيت
 الى غير ذلك دفعا للثقل المفرد وهو كتناف يائين مشددين
 والاولى منها مكسورة بحرف مكسور فحذف الياء المكسورة الساكنة
 لانها لو حذف لزد الثقل لان النطق بالياء المكسورة المشددة
 اسهل من النطق بها مكسورة من غير تشديد يدرك ذلك بالحسن

النطق بها ولا ياء النسبة لكونها للعلامة أما إذا لم تكن الياء المشددة
مكسورة فلما حذف تقول في ميتين ميتينى لعدم اشتغال ذلك
الاشتغال في المكسورة وطائى في النسبة إلى طينى على وزن سيد
شاذ لأنه إنما حذف منه الياء الساكنة في النسبة ثم قلبت الياء
المتحركة الفاعلة بحركتها وانفتاح ما قبلها مع أن القياس أن يحذف الياء
المتحركة كما في سيدتى ويجوز أن يكون المحذوفة هي المتحركة إلا أنه
قلب الياء الساكنة الفاعلة ما قبلها فقلب الياء الفاعلة
هذا القول شاذ وعلى القول الأول القلب قياس وحذف الياء
الساكنة شاذ فإن كان نحوهم همهم تصغيرهم وهم اسم فاعل من
همهم الرجل فإزاحة من التناس فانما حذف إحدى الواو من
من همهم ليحصل بناء التصغير وزيدت ياء التصغير فيها صار همهمهم
فقلب الواو ياء وادغم ياء التصغير فيها فصار همهمهم ميمى
بالتعويض أى بتعويض الياء عن إحدى الواو من فانه ان لم
تحذف الياء المكسورة حصل النقل المذكور وان حذف التناس
بالمنسوب إلى اسم الفاعل من همهم فعوض الياء مع اثبات الياء المكسورة
ليحصل الفرق والحقة معاذ لولم يعوض كان الفرق حاصل أيضا
لكن مع الاشتغال وإذا عوض زال بعض الشغل لأن الفاعل
اليائين المشددين حروفان الياء الساكنة والميم فتباعها أكثر
من تباعدهما حين كان الفاصل حرفا واحدا ولأن الياء لما كانت

ساكنة ارتفع عن اللسان بعض الشغل لأن الساكن موضع استراحة
ويجوز أن يكون الياء الساكنة قبل الميم ليست بعوض بل تكون متقلبة
عن الواو الثانية في همهم وذلك لأنه إذا صغرهم همهم زيدت فيه
ياء التصغير ولم تحذف إحدى الواو من لا يمكن بناء التصغير مع
وجودها على ما قال سيبويه أن حرف العلة الواقعة بعد كسر التصغير
تقلب ياء ساكنة وإن كانت في المكبر متحركة نحو ميسر بل في ميسر دل
وتقلب الالف الأخيرة الثالثة بالاتفاق سواء كانت الالف متقلبة
عن واو أو ياء أو أصلية وتقلب الرابعة المتقلبة عن الواو والياء
أو الأصلية على الألف والواو كعصوى في عصا الالف متقلبة عن الواو
ورحوى في رحي الالف متقلبة عن الياء ومتوى في متى علما الالف
أصلية ومتاوتى في ملهى الالف رابعة متقلبة عن الواو وموتى
في موى الالف رابعة متقلبة عن الياء وإنما لا يحذف الالف لاتفاق
السالكين كما يحذف في نحو الغنى الظريف لأنها ان حذف فان
أبقى ما قبلها على فتحه لزم أن لا يكون ما قبل ياء النسبة مكسورا في
اللفظ مع أنه يجب أن يكون كذلك لأجل ياء النسبة فانها لما كانت
حرفا تكون أو غل في الجزئية فيجب أن يكسر ما قبلها لفظا بخلاف ياء
الإضافة فانها لما كانت في التقدير كلمة برأسها فلما يجب أن يكون
ما قبلها مكسورا في اللفظ نحو مسلمان وإن لم يبق ما قبلها على فتحه
بل كسر لأجل الياء لزم أن لا يكون قريبا من ما حذف لتسببا وحذف

لعلته لانسيا وذلك لانه يبقى ما قبل المحذوف لعلته على حالته ليكون
 دليلا على المحذوف ولا يبقى ما قبل المحذوف نسبيا على حالته للفرق
 بين المحذوف نسبيا والمحذوف لعلته وانما لم تقلب الفاء لكرامة
 اجتماع الامثال المتقلاء فلم يبق الا قبلها واوا وانما قيدنا الرجة
 بقولنا على الاظهر لانه يجوز حذفها ايضا لان الاسم لم يخرج بحذفها
 على اقل وزن الاسم فلو ذكر المص هذا القيد لكان اولي ليكون
 فيه شارة ايضا الى مذهب من يحذفها وكذا قال بدل قوله المتقلبة
 الاصلية او كالاصلية لكان اولي ليدخل فيه الالف الاصلية
 نحو حوى في حتى والالف اللاحق فانها لما كانت لللاحق بحرف
 اصلي كانت بمنزلة الاصلية ونحو الالف المتقلبة عن حرف اصلي فانها
 لما كانت متقلبة عن حرف اصلي صارت بمنزلة الاصلية ويحذف
 غير ما اى غير الرابعة المتقلبة وهي الزائدة والخامسة فما فوقها سواء كانت
 متقلبة او لا اما اذا كانت رابعة زائدة فملفوق بين الزائدة والفرقة
 وبين الاصلية وكالاصلية واما اذا كانت خامسة فما فوقها فملفوقة
 الاستثقال بسبب طول الكلمة كجملتي في جملتي الف رابعة زائدة للتثنية
 ومتر في مائتي الفه وان كانت مبدلة عن حرف اصلي الا انها
 خامسة وجرى في جمرى يقال ناقة جمرى اى سرية الفه زائدة
 للتثنية وقبعرى في قبعرى اسم رجل الفه سادسة زائدة لتكثير
 البناء للتثنية واللاحق على ما عرفت وقد جاء في نحو جملتي

٥٣
 ما كانت الالف فيه رابعة زائدة ثمانية ساكن جملوتى تغلب
 الفها واوا لانه لما كان الثاني ساكنا والساكن كالمعدوم صار
 بمنزلة ما فيه الالف ثالثة فقلبت الفه واوا كما قلبت الالف ثالثة
 واوا وجملوتى تغلبها واوا وزيادة الف قبلها تشبيها بالالف الثمانية
 الممدودة نحو صحراوى بخلاف نحو جمرى مما كان الالف فيه زائدة
 رابعة والثاني منه محر كانه لا يجوز فيه قلبه واوا لا مع زيادة
 الالف ولا مع عدمها فانه لما كان ثمانية محر كازداد استثقاله بسبب
 الحركة لكونها بعض حروف المد فصارت بمنزلة حرف فصارت الالف
 كانه خامسة وفي الخامسة يجب الحذف فكذلك فيه وتقلب الياء الاخرة
 الثالثة المكسورة قبلها واوا لاستثقال ثلث ياءات مع كسرها قبل
 اولها ويفتح ما قبلها كما يفتح في نحو نمر مع ان مقتل اللام اولي بالفتح
 من الصحيح كعموتى في عم يقال رجل عم القلب اى جاهل وشجوى في
 شجى يقال رجل شجى اى حزين وقوله المكسورة قبلها قيد اخر اريد
 بالنظر الى السكون وبالنظر الى مجرد الحركة قيد تحقيق لان الياء المتحركة
 ما قبلها لا يكون تلك الحركة الا الكسرة لانها لو كانت فتحة انقلب الياء
 الفاء وليس كلامهم اسم متمكن في آخره ياء قبلها صتمة وتحذف الياء
 الرابعة المكسورة قبلها اذا كان ثانيا ما فيه الياء ساكنا على الافصح
 وهو قول سيبويه والخليل كقاضى لان الالف الرابعة تحذف جوازا
 وان كانت اصلية او كالاصلية فالياء الرابعة مع ثقلها اولي بالحذف

واما من جعل الساكن كالميت المردوم فلما يحذف الياء كما لا يخفى
 اذا كانت تالفة بل قلب واوا ويفتح ما قبلها فيقول قاصوحي اما
 ان كان ثمانية محر كما يجب الحذف ايضا نحو تنقي في تنقي تخفيف تنقي
 ويحذف ما سواهما اي ما سوى الياء التالفة والرابعة وجوب المكسوة
 ما قبلها كمشتري في مشتري وباب تحتي كما في اخوه ياء خامسة قبلها
 ياء مشددة وهو اسم فاعل من حتى يحتي جاء على نحو تنقي يحذف
 الياء الخامسة والرابعة وقلب التالفة واوا وعلى تحتي بارج
 ياءات لانه اذا حذف الياء الخامسة منه صار كأموتى وان خالف
 الياء الياء فيعامل معاملة قال المبرد يجب بارج ياءات اجود
 وقال ابو عمرو نحو اجود ونحو طيبة وقينة وغرزة وغرزة
 وزرشة كما كان على فعلة متلكت الفاء ساكن العين مع صحته
 اخر از عن نحو تنقي فان حكيت مقل اللام سواء كان اللام ياء او
 واوا على القياس عند سيبويه من غير تغيير فيه حصول التخفيف بسكون
 العين وصحتها لان الواو والياء اذا سكن ما قبلها كان حكمها
 حكم الصحيح فينسب الى طيبة كما ينسب الى تمر فيقال طيبتي وغروتي
 وزروتي بفتح عينه وقلب يائه واوا في النسبة الى زينة يقال لبنى مالك
 ابن ثعلبة بنو الزينة والزينة لقب مالك الاصغر وقروي بفتح عينه
 وقلب يائه واوا في النسبة الى قرية شاذ عنه اي عند سيبويه لان
 القياس ان يقال زيتي وقريتي واما عند الخليل فليس ذل لا يعرف

بين بنات الياء وبين بنات الواو فتقلب الياء واوا ويفتح ما
 قبلها كما قبل بنات الياء على باب عم لان اجتماع الامثال التقلد في
 غاية النقل ولجئ هذا التغيير في بنات الياء كزوي وقروي بفتح
 بنات الواو فانها لا تحل على باب عم لان تغيير التقلد هو من امر
 الاستشغال وجواب سيبويه عن الاول بان اجتماع الياءات وان
 كان ثقبلا الاسكون ما قبلها يخفف امر ما وعن الثاني بانه شاذ
 لا يحل عليه وقال يونس غرزي في غرزة وطبوي في طيبة وقنوي
 في قينة فتقلب الياء واوا في الياء وتبقى الواو على حالها في الواو
 ويفتح ما قبلها للفرق بين المذكر والمؤنث كما عرفت ذلك في فعل
 وفعلته مع قصد التخفيف في التلاني المطلوب فيه الحقة وخص ذلك
 بذي التاء لان التغيير يحذف التاء تجزئ على التغيير بفتح العين وقلب
 الياء واوا لان المؤنث ضعيف فلما تحتمل اجتماع ثلث ياءات مع الكثرة
 بخلاف المذكر فانه لقوته يتجمل وانقفا اي سيبويه ويونس في باب
 ظني وغرزي في المذكر من نحو طيبة الى رشوة تقول في ظني وطيبة
 على قول سيبويه طيبتي واما على قول يونس فتقول في طيبة ظبوي في
 ظني طيبسي وبدوي بفتح الدال في بدو بسكونها بمعنى البادية شاذ
 عند سيبويه وعند يونس لان فتح الدال على غير قياس وباب حي من
 حيي يحيى وطي من طوي الكتاب وليمة من لوى الجبل ذاقه حيا كما
 فيه ياء ثمانية مشددة سواء كان الياء الاولى في الاصل او او لا

وسواء كان فيه ثاء التانيث او لا ترد الياء الاولى الى اصلها
 فان كانت في الاصل واقلبت الياء وان كانت في الاصل بالتانيث
 على حالها وتفتح الاولى لانه يجنبك الادغام الثلاث يلزم اربع ياء
 في البناء الموصوع على الحقة فتفتح الاولى لان الفتح اخف الحركات
 فيلزم ردها الى اصلها لزوال سبب قلبها ياء وهو اجتماع الواو والياء
 والاولى منها ساكنة وتقلب الثانية واو والاستعمال ياء متحرك
 ما قبلها قبل ياء النسبة فتقول طحوى في طي برد يائه الاولى الى
 اصلها لانه في الاصل طحوى وفتحها وتقلب الثانية واو وجنوى
 في جى ببقاء الياء الاولى على اصلها وتكون في لينة برد الياء الاولى
 الى الواو لانه في الاصل لؤيه بخلاف باب كؤوى في كؤ وكؤوه وهو
 ثقب البيت ودؤوى في دؤوه وهي المغارة فان الواو المشددة
 الثانية لا تتغير عن حالها لما عرفت غير مرة من اجتماع التثنية المختلفة
 ليس كاجتماع التثنية المتماثلة وما في آخره ياء مشددة بعد ثنية
 فتكون الياء رابعة وانما لم يذكر الثالثة المشددة لذكر حكمها قبل
 حيث ذكر حكم نحو غنى ان كانت الياء مشددة في نحو مرمى مما كانت
 الياء الاولى زائدة والآخره اصلية قبل فيه وجهان مرموى في
 مرمى بجذف الياء الزائدة وفتح ما قبلها وقلب الاصلية واو اخرها
 للمخوف لاصلية مع مشابهة لغنى لان كل ياء واحد منها اصلية ومرمى
 بجذف الياء المشددة من مرمى لدفع النقل والحاق ياء النسبة

فيكون المنسوب والمنسوب اليه متفقين لفظا وان اختلفا تفرقا
 وان كانت الياء المشددة زائدة حذفت المشددة رأسا لدفع
 النقل كمرسى في النسبة الى كرسى ونجاني منصرف في نحاني غير
 منصرف وهو جمع نجني لنوع من الابل مما كانت الياء المشددة
 فيه خاصة سواء لم تكن الاخره اصلية وكانت نحو حاجتي منصرفا
 في حاجتي اسم رجل وهو غير منصرف وهو جمع احمية وهي لقبه
 وانغلوطه يتعاطاها الناس بينهم قال ابو عبيد هو نحو قولهم
 اخرج ما في يدي ولك كذا والياء الاخره منه اصلية وانما صار
 بالنسبة منصرفين لان ياء النسبة لا تعد في بنية اقصى المجموع ولذلك
 صرف كما كان في النسبة الى كمال حال كونه اسم رجل وانما قال اسم رجل
 لانه لو كان جمعا ليجزى يرد الى واحد وينسب اليه فتقول في النسبة
 الى نجاني نجني وكذلك حاجتي اذا كان جمعا يرد الى واحد لكن
 فيه الوجهان كما في مرمى لان الياء الاخره فيه اصلية فتقول احمي نجني
 الياء المشددة وانجموى بجذف الياء الزائدة وقلب الاصلية
 واو واعلم انه لو قال بدل قوله وان كانت زائدة ان كانت
 الاخره اصلية لكان اولى وكذا لو قال بدل قوله ونجاني في نجاني
 وجاء في نحو نجاني اسم رجل نجاني لكان اولى وما في اخره همزة بعد
 الف زائدة ان كانت الهمزة للتانيث قلبت واو كصحراوى في
 صحراء للفرق بين الهمزة الاصلية والزائدة المحضة والزائدة

بالتغير ولي ولولا قصد الفرق لا بقيت الهمزة على حالها لان الهمزة
 لا تستقل قبل ياء النسبة استفعال لياء قبلها وانما لم تقلب ياءا
 يلزم اجتماع ثلث ياءات او قولنا ما قبلت واو الحامل على الالف
 المقصورة في القلب نحو جيلوتي وصنعاني في النسبة الى صنعاء
 اليمن وبهراني في النسبة الى بهراء اسم قبيلة وروحاني بفتح
 في النسبة الى روحاء وهو بلد وقيل قبيلة وجلوتي في النسبة الى
 جلولا اسم قرية وحروري في النسبة الى حوراء اسم قرية شاذ
 لان القياس صنعوتي وبهروتي وروحوتي بقلب الهمزة واو
 الا انهم قلبوها نونا على غير القياس لمساواة الالف والنون لاني
 التانيث وكذا القياس ججلولا وحروراء ان يقال جلولاوتي
 وحروروتي الا انه حذف الف التانيث منها على غير القياس
 وان كانت الهمزة اصلية ثبتت الهمزة على الاكثر كقراشي في قراء
 لما عرفت من ان الهمزة لا تستقل قبل ياء النسبة استفعال لياء
 قبلها ولقوتها بالاصالة ومنهم من يقلبها واو تبشيرا بالزائدة ولا
 الهمزة تغل من الواو والا اي وان لم تكن الهمزة للتانيث لا
 اصلية وهي على ضربين اما ان يكون منقلبة عن حرف اصلي واما
 ملحقة بحرف اصلي فالوجهان المذكوران من القلب والولاء
 على حالها جائزان فيه اما الاتباع فليتشبه بها بالهمزة الاصلية من
 حيث ان احدها منقلبة عن حرف اصلي والاخر ملحقة بحرف اصلي

واما القلب فليتشبه بها بالزائدة المحضة من حيث ان عين الهمزة
 ليست بلام الكلمة كما كانت في قراء ككساوتي في كساء واصله
 كساوت قبلت الواو بهمزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة فالهمزة
 فيه بدل من حرف اصلي وعلباوي في علباء وهو عصب العنق والهمزة
 فيه للمحاق بسرداج وانما قيدنا قوله بعد الف بقولنا زائدة لان
 الهمزة لو وقعت بعد الف مبدلة عن حرف اصلي لا تتغير الهمزة ح
 نحو ما في في النسبة الى الماء وباب سقاية وهي سقاية الماء مما فيه
 لازمة ولا ممة ياء واقعة بعد الف زائدة ستا في بالهمزة فانه قلب
 ياءه بهمزة لان التاء في سقاية لازمة لانها ليست للفرق بين المذكر
 والمؤنث او للوحدة حتى يجوز حذفها مرة وانباتها اخرى فلما قلب
 ياءه بهمزة لان الياء الواقعة بعد الف زائدة انما قلبت بهمزة اذا
 كانت في الطرف او في حكمه واذا حذف التاء في النسبة قلبت لياء
 بهمزة لانها ح في حكم الطرف لان ياء النسبة وان كانت كالجاء في كلمة
 الا انها في معرض السؤال مع انه لو لم تقلب بهمزة اجتمعت ثلث ياءات
 وباب سقاوة مما فيه تاء لازمة ولا ممة واو واقعة بعد الف زائدة
 ستاوي بالواو من غير قلبها في النسبة بهمزة كقلب ياء سقاية في النسبة
 بهمزة لان اجتماع الواو مع الياءين ليس كاجتماع ثلث ياءات
 وباب زاي وزاية مما لامة ياء بعد الف غير زائدة سواء كان فيه
 تاء التانيث او لا يجوز في النسبة اليه ثلث اوجه رايي ثلث

ياءات كظبي بل هو اخف منه لان في الالف اجماعا للسان ليس
 غير ما من الحروف الساكنة ورائي قلب ياء همزة لمشا بهته بسفاته
 في النسبة الى سقاية من حيث وقوع الالف في كل منهما بعد صورة
 الالف وراوتى قلب يائه واو الاستفعال اجماع الياء والياء
 اذا استقبلت قبل ياء النسبة قلبت واو او ما كان على حرفين من
 الاسماء التي حذف منها شيء وهي علم ثلثة انواع ما يجب فيه الرد وما
 يمنع وما يجوز فيه الوجهان ان كان ما كان على حرفين متحركين لا وسط
 اصلا اي في اصل الوضع والمحذوف هو اللام واخر زعن المحذوف
 غير اللام نحو سفة فانه لا يجب الرد كما سيجي ويبقى ان يكون المحذوف ياء
 لا علة لانه لو كان لعله وجب الرد مطلقا من غير شرط ولم يعرض
 عن المحذوف همزة وصل واخر زب عما عوصت فيه الهمزة من المحذوف
 نحو ابن فانه لا يحذف الرد فيه ايضا ففي هذه الصورة ثلثة شروط
 لوجوب رد المحذوف او كان المحذوف فاء اخر ازا عما كان المحذوف
 لاما فانه لا يجب الرد وان كان اللام ياء كما في غد وهو اي الاسم
 المحذوف فيه الفاء سواء كان واويا او يائيا لانه لو لم يكن
 مقبل اللام لا يجب الرد نحو عدة ففي هذه الصورة شرطان لوجوب
 الرد وجب رده اي رد المحذوف في ما تبين الصورتين اما في
 الصورة الاولى فلانه لو لم يرد المحذوف لزم اخلال الكلمة في
 النسبة بسبب حذف اللام وحركة الوسط مع ان المحذوف هو

مقبل اللام

اللام التي هي محل التغير واما في الصورة الثانية فلانه لزم اما
 اجماع ثلث ياءات ان كان اللام ياء وبقيت الياء على حالها
 واما عدم الدلالة على المحذوف ان قلبت الياء واو او كانت اللام
 واو اذ ليس في كلامهم ما فاقوه ولامه واو غير لفظ الواو فاذا راوا
 لامه واو اذ هلاوا عن ان فائه واو محذوفة كابوي في اب اذ هله
 ابو حذف الواو حذف فاء شيئا واخوتى في اخ واصلة نحو وسراى
 في ست واصلة كسنة وهذه الامثلة الثلاثة للصورة الاولى فان
 المحذوف فيها هو اللام وكانت متحركة الا وسط في الاصل من غير
 تعويض همزة الا وصل فيه ووشوتى عند سيبويه بفتح العين في شية
 واصلة وشية حذف الواو منه قياسا على المضارع وحركت العين
 بحركة الواو وهي الكسرة فلما رد الفاء لم يجعل العين ساكنة كما كانت
 ساكنة في الاصل لانه انما كسرت العين بحذف الواو ولما كان رد
 بحذو عارضة عند النسبة كان الواو في حكم المحذوف لان علة الحذف
 ثابتة وهي حمل المصدر على الفعل فكلما رد عارضة في النسبة فاقبت
 العين على الكسرة اذا نسب جعل كسرة العين فتحية كما في ابكي وقلبت
 الياء الاولى واو اذ كما في جنوتى وقال لا خفس وشيتى بسكون العين
 على الاصل عند رد الفاء لانه انما كسرت لاجل حذف الفاء وقد زال
 الحذف فيقول وشيتى كظبي فان سكوت ما قبل الياء الاولى يخفف
 امر الياءات وان كانت لامه صحيحة اخر ازا عن نحو شية فانه يجب

فيه والمحذوف غير ما اى غير اللام سواء كان فاء او عيناً لم يرد
المحذوف كعدتي وزيتي في عدة وزنة واصليها وعدة ووزنة
وانما يمنع الرد لانه انما حذف الواو منه لعلته قياسيه وصح
حمل المصدر على الفعل فلما يجوز الرد بلا ضرورة مع قيام علة
حذفه ومع ان الفاء ليس محل التغير ك اللام حتى يتصرف فيه بر
المحذوف وسهتي في سه واصليها سه ولا يجوز رد المحذوف هنا
لان العين ليس محل التغير ك اللام مع استقلال الاسم لمعرب يرد
المحذوف وانما قال في سه لان في المنسوب الى ست يجب رد المحذوف
فيقال سهتي لانه ح داخل في الضابطة الاولى وجاء عدوتي بالواو
قبل طاء النسبة في النسبة الى عدة وليس هذا برد للفاء المحذوف
منه والواجب ان يقال وعدتي لان رد المحذوف ينبغي ان يكون
في موصوفا الاصل بل الواو كالعوض من المحذوف وما سواهما اى
سوى ما يجنبه الرد وما يمنع وهو على ثلثة اقسام محذوف اللام
ساكن الاوسط في اصل الوضغ من غير تعويض همزة الوصل كخند
اللام متحرك الاوسط مع تعويض همزة الوصل كبن محذوف اللام
ساكن الاوسط مع تعويض همزة الوصل كسم يجوز في اللام ان اى
الرد وترك الرد نحو عدتي وعدوتي بفتح الدال في غدا واصليها غدا
بسكون العين اما ترك الرد فلانه لا يلزم فيه حجاب كما لزم فيما
ذكر لان وسط غدا ساكن واما الرد فلان المحذوف في محل التغير

وغير الرد وكحو ابني وبنوتي في ابن واصليها بنوتانه يجوز فيه رد
المحذوف مع حذف همزة الوصل ويجوز عدم الرد مع ابتداء الهمزة
لانه لا يلزم الحجاب في الكلمة مع وجود العوض ولا يجوز ابوتي
لثلاثين الجمع بين العوض والمعووض وجرى وجرى بفتح العين
وانما يفتح العين فيما كانت العين منه ساكنة في اصل الوضع لان
نحو عدوتي في غدا يشابه نحو طووي في طي في ان التغير في كل واحد
منهما في حال النسبة بواو ساكن ما قبلها فكما يفتح العين في طووي يفتح
في عدوتي وحمل نحو جوما لا يكون مقول اللام على مقول اللام
له في الحذف والرد او نقول انما حركت العين في النسبة لان العين
الفت الحركه عند الحذف وثبتت تلك الحركه لها الى زمان النسبة
فلم يحذف في النسبة اجراء لها على ما لها من الحركه المألوفه والوجه
الاخفش يسكن في النسبة ما اصله السكون بينها على انه في الاصل
ساكن فيقول عدوتي وخرجت يسكون العين منهما واخت وبنيت
كاخ وابن في النسبة عند سبويه فيقال نحو بنوي بحذف التاء
منها وورد اللام المحذوف لان التاء فيها وان كانت عوضاً من
لامها الا ان هذا الابدال لما اختص بالثبوت صارت كأنها المحجزة
الثانيتها فيجب حذفها في النسبة وعليه اى على قول سبويه كلوتى في
النسبة الى كلتا لانه في الاصل عنده كلوى على وزن فعلى فابدت
الواو ناء للدلالة على الثانيتها وان كان الفه للثانيتها ولم يفتح

بالالف لانها تنقلب ياء في حالتي النصب والجر في قولك مررت
بالمرأتين كثيرهما فاذا نسب اليه وجب حذف الناء لانها انما ابدت
من الواو للدلالة على التانيث كما عوضت في اخت وبنيت للدلالة
عليه وسيبويه يحذف الناء منها فكذا يحذف منه ويرد الواو التي
ابدت الناء عنها وانما حذفت الف التانيث منه وجوبا وان
لم يجب الحذف في نحو جيلي لانها لو ابدت فاما ان تقلب واو وليزم
اجتماع الواوين مع ياء النسبة واما ان تقلب ياء ولزم اجتماع الواو
مع ثلث ياءات وكل واحد منهما مستكبر في غاية الثقل وقال
يونس اختي في اخت باثبات الناء في النسبة لان الناء لما كانت
للعوض جرت مجرى الناء الاصلية في عفرتي فكما يقال في عفرتي
عفرتي يقال في اخت وبنيت اختي وبنيت وعليه في قول يونس
كلتي وكلتوتي وكلتا وتي باثبات الناء لان الناء عنده كالنساء
الاصلية فيكون النسبة اليه كالنسبة الى جيلي بالوجوه الثلاثة من
غير حذف الناء هذا كله على قول من قال ان وزن كلنا فعلى ما من
قال ان وزنه ففعل والناء للتانيث والالف لام فقياس النسبة
اليه كلتوي وهذا القول مردود لعدم ففعل في كلامهم ولعدم كون
الناء التانيث غير منطوق في الاكثر والمركب وهو على ضربين اضافة
وغير اضافة وغير اضافة في اسنادي ومتضمن للحرف وغير متضمن
ينسب الى صدره لاستقبال النسبة الى كلمتين فحذفت التانية كما

حذفت ناء التانيث في النسبة لانها بمنزلة في ان كل واحدة منهما
زيادة ضمت الى الاولى كبعليتي بعليكي وتابطتي تابط شرعنا
وخمستي في خمسة عشر يحذف الجزء الثاني وناء التانيث من البحر الاول
حال كون خمسة عشر علما فلما ينسب اليه اي خمسة عشر حال كونه عددا
لان الجزءين مع مقصودان فلو حذف احدهما انقضت المعنى والمضاد
ان كان التاني الى المضاف اليه مقصودا بمذلوله صلا في اصل
الوضع كابن الزبير وابي عمرو فان الزبير معنا مقصود بمذلوله واصله
الابن والاب اليهما للبيان قيل زبيرتي في ابن الزبير وعمرتي في ابي
عمرو يحذف المضاف لان المضاف اليه عرف والترم الا لئلا ينسب اليه
الى الزبير والمنسوب الى ابن الزبير لان هذا الالتباس في موضع خاص
ولو حذف هذا المضاف اليه وقيل ابن الزبير الالتباس في مواضع كثيرة
وانما قال اصلا ليشتمل كني الاطفال كابي عمرو اذ ليس له في الحال ابن
اسمه عمرو يعرف به ثم يضاف الاب اليه لكن سلك فيه طريقة التفاضل
اي انه عاش حتى ولد له ولد يسمى بعمر فيكون المضاف اليه اصل
الوضع مقصودا في الكني وان كان المضاف كعبد مناف وامرئ القيس
فانما يكن المضاف اليه مقصودا فان القيس ليس باسم لشخص معين وامرئ
لا فتم يضاف للبيان بل المضاف والمضاف اليه بمنزلة خضر موت
قيل عدي وعمرتي في النسبة اليهما يحذف المضاف اليه وحذفت التاني
من امرئ وردت الكلمة الى اصلها وهو سكون العين ولكنها تحركت

في النسبة انما بانها قد اختلفت الحركة في اكثر الاحوال والجمع غير
 الواو والنون الباقي على جمعيته يرد الى الواحد اذا كان له واحد
 مستعمل قياسي لان الاغلب في النسبة ان يكون واحدا وهو الواو
 او الملوود او الصفة فحل على الاغلب والفرق بين الجمع على ما بينه
 غير علم ولا استعمال لفظ الجمع مع رعاية معناه قبل ما في النسبة
 في كتيب وصحيف ومساجد وفرائض كتابي يرد كتيب الى واحد
 كتاب وصحيف يفتح الفاء والعين يرد صحيف بضم الفاء والعين الى
 واحدة وهو صحيفه ومسجد يرد مساجد الى واحدة وهو مسجد
 وفرضي يرد فرائض الى واحدة وهو فرضية واما مساجد حال كونه
 علما فمساجدي من يرد الى واحدة لكونه اسما لمسمى مفرد ولا يرد
 ردا الى واحدة لم تحصل المقصود من النسبة كانه نصاري في انصار
 فانه غلب حتى صار علما فحكمه الاعلام الغالبة وكلما بقي في كلام
 فانه جمع كلب فحل علما القبيلة وانما قيل في اعراب اعرابي لانه
 جار مجري القبيلة ولانه ليس بجمع لانه لو كان جمعا لكان جمعا للعر
 ولا يجوز ذلك والآن لم يرد ان يكون المفرد اعلم من الجمع لان العر
 هو غير العجم سواء سكن الحضر او البادية والاعراب هم الذين
 سكنوا البوادي اما اذا لم يكن له واحد مستعمل فنسب على لفظ الجمع
 من يرد الى الواحد نحو عباد يدي في عباد يدي وهي الفرق من
 الناس وقيل من الخيل وقيل من الطرق المختلفة قال سيدي

كون النسبة على لفظ اقوى من ان احديث شيئا لم يتكلم به العر
 وانما لم يرد الى ما جاز ان يكون واحدة في القياس كما رده اليه التصغير
 لان رده الى فعلول او فعليل وفعلال ليس اولى من رده الى
 الاخر بخلاف التصغير لان تصغير كل واحد من هذه الاوزان واحد
 بخلاف النسبة فان النسبة الى كل واحد منها مغايرة للنسبة الى الاخر
 قال سيدي يرد عباد يدي الى ما يجوز ان يكون واحدة من هذه الاوزان
 فعباد يدي ما جمع عباد واد وعبد يدي والتصغير في كل واحد
 منها عبيد يدي وجمعه بالواو والنون على عبيد يدي وبالفاء التثنية
 على عبيد يدي واما الجمع الذي له واحد ولكن لا يكون قياسيا
 نحو خاسن في جمع حسن فانه جمع على غير قياس واحد فقلب في نسب
 على لفظ لانه لما كان على غير قياس واحدة فكانه لا واحدة وقيل
 يرد الى واحدة وينسب اليه فيقال على القول الاول محاسني وعلى
 القول الثاني حسني وما جاء في النسبة على غير ما ذكر من الاصول فشاذا
 كقولهم بصري بكسر الباء في بصرة بفتحها وبدوي في بادية وتلماي
 في تلمة وليس تلماي منسوب الى تلمة معد ولا عن تلمة ثلثة اذ ليس
 في تلماي معنى التكرار كما كان في تلمة معد ولما وكذا رابعي ونخاعي
 منسوبان الى اربعة وخمسة وكثر مجي فعال تبشيد العين للنسبة
 في الحرف لمن يلا بس شيئا على صفة التكنية فتشد العين في اللفظ ليكون
 تكمية اللفظ يدل على تكمية المعنى كقنات كعامل البتوت وابتاعها

والبت الطبيبسان وعواج لصاحب العاج وهو عظم الغيل وتوا
 لصاحب الثياب وجمال لصاحب الجمل وجاء فاعل ايضا بمعنى ذى
 كذا وليس فاعل ضيا بجار على الفعل وانما هو اسم صيغ لذي الشئ
 ولذا يحى ولا فعل له كقام كذا يمر ولا بن كذا لبن ودارع كذا
 درع ونايل كذا نيل والنيل السهام العبرية لا واحد لها من لفظها
 ومنه عيشة راضية لان العيشة لا توصف براضية بمعنى فاعلة اذ
 لا يقال العيشة راضية فيكون بمعنى ذات رضاء يعود معناه الى
 معنى مرضية ودخول الناء فيه للمبالغة لا للتأنيث ويجوز ان يكون
 اسم فاعل وجعلت العيشة راضية مجازا لان الراضية في الحقيقة
 صاحبها وطعام كذا طعاما اى اكل وكاس كذا كسوة وبما
 يذم به كقوله ذى المكارم لا تنهض لبعثها واقعد فانك انت
 الطعام الكاسى **الجمع** الثلاثى المكسر اذ المصحح ذكر شرائطه في الكافية
 الغالب في خوفلس مما كان على فعل مفتوح الغاء ساكن العين
 وصحح العين وكان اسما لا صفة على افلس في القلة وهو ما تناول
 العشرة فما دونها وقد يستعار للكثرة واذا كان جمع القلة اربعة
 افعال وافعال وافعلة وفعلة وفلوس في الكثرة وباب ثوب
 اى المعتل العين من خوفلس سواء كان واويا او يائيا على ثواب
 وابيات في جمع القلة وذلك لانه لو جاء منه افعال نحو ثوب
 وابيت لاستقلت الضمة على حرف العلة وجاء زاداى فعال

في جمع فلس في باب غير سبل في غير المعتل العين اليائى منه سواء
 كان صحيحا نحو زاداى في جمع زند وهو عود يقدح به النار او معتلا
 واويا نحو ثياب في ثوب لانه يحى قلب واويه ياء كما سيحى فصار
 الكلمة خفيفة بسبب انقلاب الواو ياء ولم يحى اليائى منه على
 فعال لعدم هذا التخفيف فيه مع استفعال الكسرة قبل الياء المتحركة
 وجاء رثلان بكسر الغاء وسكون العين في جمع رال وهو ولد
 النعانة وبطنان بضم الغاء وسكون العين في جمع بطن وهو
 المطمئن من الارض وغردة بكسر الغاء وفتح العين في جمع غرد
 وهو ضرب من الكمامة وسقف بضم الغاء والعين في جمع سقف
 فان هذه الاوزان الاربعية يحى في جمع خوفلس ايضا والتجدة في
 جمع تجد وهو ما ترتفع من الارض شاذ لان افعلة جمع مخصوص ما قبل
 اخره مدة كحار وحرمة ونحو حمل مما كان مكسورا لغاء ساكن
 العين على اجمال في القلة سواء كان صحيحا او لا وحول في الكثرة
 قال ابن السكيت الحمل بالفتح ما كان في بطن او على رأس شجر الحمل
 بالكسرة كان على ظهر او رأس وجاء جمع نحو حمل على هذه الاوزان
 الخمسة على قدام في جمع قدح وهو السهم قبل ان يراش ويتركب
 فضله على رجل في جمع رجل وصنوان في جمع صنو وهو ما خرج
 من اصل النحلة وذوبان بضم الغاء وسكون العين في جمع ذب
 وقردة بكسر الغاء وفتح العين في جمع قرد ونحو قرد مما كان مضموم

الفاء ساكن العين على اقراء في القلة سواء كان صحيحا او لا
 وعلى قروء في الكثرة وجاء جمع خوفر على قرط بكسر الفاء وفتح
 العين في جمع قرط وهو ما يتعلق من شجرة الاذن وعلى خفاف
 في جمع الخف الذي ليس واما خف البعير فيجمع على خفاف وذلك
 بضم الفاء وسكون العين في جمع فلك بضم الفاء وسكون العين
 الا ان ضمة الجمع كضمة اسد وضمة المفرد كضمة قفل وتكون الضمة
 في الجمع عارضة وفي المفرد اصلية وباب عوداى المقتل الواو
 من خوفر على عيداى بكسر الفاء وسكون العين لحصول التخفيف
 بالتعلا ب الواو ياء ونحو جعل مما كان على فعل بفتح الفاء والعين
 على حال في الكثرة واجمال في القلة وباب تاج اى المقتل العين
 من نحو جعل على نجان وجاء جمع نحو جعل على هذه الاوزان الستة
 على كور في جمع ذكر وعلى ازم في جمع زمن وعلى ضربان بكسر الفاء
 وسكون العين في جمع حرب وهو ذكر الجبارى وعلى حملان في
 جمع حمل وعلى حيرة بكسر الفاء وفتح العين في جاور وعلى حجلي في حمل
 وهو القبح ونحو فخذ مما كان على فعل بفتح الفاء وكسر العين على
 انخاذهما اى في القلة والكثرة وجاء جمع نحو فخذ على هذين
 الوزنين على منور ونمر بضم الفاء والعين ونحو عجر مما كان على
 فعل مفتوح الفاء ومضموم العين على اعجازها اى في القلة والكثرة
 وجاء بسباع في جمع سبع وليس رجلة بتكسير قال بو على في الراج

٤٢
 ذفالوا في العدد القليل من الرجال رجلة واستغنوا به عن حال
 وليس رجلة بتكسير وانما هو اسم جمع وتصغيره رجيلة وقال ابن
 السراج انها تكسر لرجل والظاهر انه ليس المراد بالرجلة هنا الرجل
 الذي هو خلاف المرأة وانما هي بمعنى الرجالة وهي خلاف الفرسان
 ونحو غب مما كان على فعل بكسر الفاء وفتح العين على غاب في القلة
 والكثرة وجاء اضلع وضلع في جمع ضلع وهو لغة في ضلع يسكن
 العين ونحو ابل مما كان على فعل بكسر الفاء والعين على ابل فيها اى
 في الكثرة والقلة ونحو صرد مما كان على فعل مضموم الفاء مفتوح
 العين على صردان بكسر الفاء وسكون العين فيها في جمع صرد وهو
 طائر وجاء ارطاب في جمع رطب ورابع في جمع ربع وهو لفصيل
 الذي يولد في الربيع ونحو عنق مما كان على فعل بضم الفاء والعين
 على عنق فيها اى في القلة والكثرة واستغنوا في الاوزان العشرة
 للتلافي من افعل في المقتل العين سواء كان واويا او يائيا فلم
 يقولوا استغنوا في سئل واعود في عود لانه لو جاء افعل منه لا
 الضمة على حرف القلة وآن كان ما قبله ساكنا لان الجمع تعيل لفظا
 ومعنى فيستقل فيه ذنى ثقل واؤوس واؤوب واعين وانيب
 ساد واستغنوا من فعال في الياء اى في المقتل اليائى دون الواو
 اى لا يستغنوا من فعال في المقتل الواوى وقد عرفت بيان ذلك كفوا
 في الواو دون الياء اى كما استغنوا من فعول في المقتل العين الواوى

لا استفعال الضمة على واو بعده واو في الجمع دون المقتل العين
 اليائي فانه يحكي منه فعول نحو سبيل وذلك لان استفعال اجتماع
 الواو والياء ليس كما استفعال اجتماع الواو بن وفتوح وسوق
 شاذ الموثت نحو قصفة مما فاؤه مفتوح وعينه ساكن وفيه تاء
 التانيث على تصاع غالبا وجاء جمع نحو قصفة على بدور وبدر كبير
 الفاء وفتح العين في بدرة وهي عشرة الاف درهم وعلى ثوب بضم
 الفاء وفتح العين في ثوبه ونحو لفة مما فاؤه مكسور وعينه ساكن
 وهي الحلوب من الناقة على فتح بكسر الفاء وفتح العين غالبا وجاء
 جمع نحو لفة على قراح وعلى نعم في نعمة ونحو برقة مما فاؤه مضموم وعينه
 ساكن وهي ارض ذات حجارة بيضاء على برف بضم الباء وفتح الراء
 غالبا وجاء نحو برقة على حوز في جمع حجرة وهي موقعا لالازار ومكة
 التكة من السرويل وعلى برام في جمع برمة وهي قدر من الحجر نحو
 رقة مما فاؤه وعينه مفتوحان على رقاب وجاء على سيق في
 جمع ناقة واصلة فوق بدليل قولهم بعير منقوي اي مذكول واستنوق
 الجمل فقدم الواو على النون وقلب الواو ياء فصارت ينيق فوزنه
 على هذا الغفل وقيل ان اصله انق حذفت الواو وعوضت
 ياء زائدة بعد المهملة فوزنه على هذا الغفل وعلى تير بكسر الفاء وفتح
 العين في جمع تارة وعلى بدن بضم الفاء وسكون العين في جمع
 بدنة ونحو مودة مما كان على فعلة بفتح الفاء وكسر العين على معد بكسر

الفاء وفتح العين ونحو تحمة بضم الفاء وفتح العين على تحم بضم الفاء
 وفتح العين وليس نحو تحمة وتحم كما يفرق بين جمعه وواحدة بالشاء
 كالرطبة والرطب لان تحما موزنت بخلاف رطب ولانه لا يصغر تحم
 على لفظه فلما تعال تحم وانما تعال تحيمات ولو كان نحو رطب ينبغي
 ان يصغر على لفظه واذا صح انما ذكر هنا جمع التصحيح مع انه ذكره في
 الكافية لان بعض ما جمع بالواو والنون او بالالف والياء يدخله
 تغيير ما يقرب بسبب هذا التغيير التفسير فذكره هنا ولا يلزم تذكر
 لم يعلم حكمه القاعدة المذكورة في الكافية وقدم هنا البحث عن
 الجمع بالالف والياء على الجمع بالواو والنون لان الجاهل اكثر باب
 ثمة مما كان على فعلة مفتوح الفاء ساكن العين وكان اسما وعينه
 صحيحة قيل تمرات بالفتح اي بفتح العين سواء كان لامه صحيحة او لا
 نحو ظبيات في طيبة وانما يقع للفرق بين الاسم والصفة ولم يحسن
 الصفة بالسكون اولى لتعلقها باقتضائها الموصوف ومشايتها
 الفعل في الدلالة على الحدث والاسكان ضرورة اى لا يتبع العين
 على سكونها الا للضرورة كقوله فتستريح النفس من زخراتها بالاسكان
 والمقتل العين من باب ثمة ساكن مثل حوزة وبيضة فيقال بيضا
 بسكون الياء لانه لو فتح فان قلب الفاء لم يزد في التغيير وان لم
 تغلب لزوم الاستفعال وهذا يدل على تساوي بين المقتل العين وغيره
 فتفتح عين مقتل العين ايضا ولم تعد واباحركة لعروضها قالوا انهم

في صفة النعامة اخوتها راجع متاوب وباب كسرة مما كان
 على فعله مكسور الفاء ساكن العين صحيح العين واللام على كسرت
 بالفتح للفرق المذكور والكسرة لا تبايع العين الفاء في حركته والمقتل
 العين سواء كان واو ياء كديمية وهي المطر الدائم او يائيا كبيبة
 والمقتل للام حال كونه بالواو بخور شوة تسكن العين منها لمراعاة
 حرف العلة وتفتح للفرق المذكور ولا يجوز الكسرة اشتغال تحريك
 الياء بالكسرة مقتل العين وثلاثا يلزم في مقتل اللام بالواو واو
 متحركة قبلها كسرة في آخر الاسم وهو مرفوض وانما قيد مقتل اللام
 بالواو لانه لو كان بالياء يجوز فيه الكسرة ايضا للاتباع كخوفينات
 في قنينة لان حكم الياء المفتوحة المكسورة ما قبلها حكم الحرف الصحيح
 وخو جرة مما كان على فعله مضوم الفاء ساكن العين ولم يكن
 مقتل العين ولا مقتل اللام بالياء على حجرات بالضم للاتباع وتفتح
 للفرق المذكور واما المقتل العين نحو دولة والمقتل اللام بالياء
 نحو رقية يسكن عينها وتفتح ولا يجوز ان يضم العين في مقتل العين
 لا اشتغال الواو المضمومة المضوم ما قبلها ولا في مقتل اللام بالياء
 لا اشتغال الياء المضمومة ما قبلها واما المقتل اللام بالواو فيجوز
 فيه لا تبايع نحو خطوات في خطوة وقد يسكن في ضم العين في نحو
 حجرات وكسرات اي في جميع فعلة وفعله بكسر الفاء او ضمها مع
 العين من الصحيح وان لم يحصل الفرق المذكور لا اشتغال الكلمة بكسر

الفاء او ضمها والمضاعف ساكن عينه في الجميع اي في فعلة وتفتح
 الفاء وضمها وبكسرهما نحو سلمات وشيرات وعدات لانه لو حررت
 العين منه فان لم يذم لزم العود الى المهر وب عنه او لا وان
 ادغم يكون السعي في التحريك ضايعا واما الصفات فبالساكن
 في الجميع لما ذكرنا نحو صفات وضميرات وصلبات في صفة وصلبة
 وضمير وفعالو الجبات وربعات هذا تعرض لان نجبة صفة
 وكذا ربعة مع انه فتح العين في جميعها قال الاصمعي اللجبة النساء
 التي اتى عليها بعد تناسلها اربعة اشهر فخفف لبنها وتعال رجل ربح
 اي مروج الخلق لا طويل ولا قصير وامرأة ربة واجاب عنه بقوله
 للشيخ اسمية اصلية فانها في الاصل اسمان وصف بهما ففتح العين
 منها في الجمع نظر الى الاصل وحكم نحو ارض واهل وعرس وهي
 وليمة العروس وغيره والابل التي عليها الاحمال لا تها غير اي تحو
 وتذهب كذلك حكم ثمرة وكسرة وحجرة اي حكم ما فيه البناء مقدرة
 حكم ما فيه البناء ظاهرة فيفتح العين في نحو ارضات كما يفتح في نحو
 ثمرات ويجوز الاسكان في ابلات لان في الاصل معنى الوصفية
 والفتح نظر الى الاسمية الاصلية وتفتح ويضم في نحو عرسات كما في حجر
 ويفتح في نحو عيرات كما في ديمات وباب سنة مما حقت باء التانيث
 وقد حذف لامة وهو على ثلثة اقسام قسم جمع بالواو والنون سواء
 كان اوله غير اول او لا وقسم جمع بالالف والياء سواء رد المحذوف

ويستكن

في الجمع او لا وقسم جمع على افعال جاء فيه سنون في سنة واصلة سنة
 بدليل سنوات فان الجمع بالواو والنون لما كان اشرف المجموع
 جهره نقصان الاسم بالحذف نسبيا وان لم يكن فيه ثرا لظهور الجمع
 وغير اوله ليكون دليلا على ان الواو والنون هنا ليس كلواو
 والنون في مسلمون وانما غير اوله اذا كان اوله مفتوحا اما اذا
 كان اوله مضموما فقد جاء فيه الكسر بخلاف المكسور فانه لم يسمعه
 التغيير في قوله واصلة فلو كان من قلوث اي سبقت
 والقلة والمقلد عودان يعلب بهما الصبيان فالقلاء الذي
 يضرب به والقلة الصغيرة تنصب فلما حذف لامه جمع بالواو والنون
 جهره عن النقصان وابقى الفاء على كسره وجاء ثبوت في ثبته وهي
 الجماعة اصله ثبته حذف اللام وعوض عنه الواو والنون من
 غير تغيير اوله وجاء قلوث في قلة من غير تغيير اوله فيكون في جملة
 وجهان تغيير اوله وعدم تغييره وجاء في باب سنة سنوات في جملة
 وعوضات في جمع عضة وهي شجرة ذات شوك واصلة عضوة جمعها
 بالالف والتاء مع رد لامها وجاء ثبات في جمع ثبة وحنات في
 جمع حنة واصلة عضوة جمعها بالالف والتاء مع عدم رد المخذول
 وجاء في باب سنة ام في جمع امه واصلة اموة واصلة ام اموة
 قلبت الواو ياء وضمة ما قبلها كسرة كما في اذل ثم اعل علما قاض
 فصار اذم ثم قلبت الهمزة الثانية الفا كما في آدم فصار آدم كالم

٤٥
 في جمع الكمة وهي الرثوة قال الشاعر يا صاحبي الا لا تحي بالواو
 الاعديد وام بلان ازواد **الصفة** من التلاني المجر نحو صعب
 مما كان على فعل مفتوح الفاء ساكن العين ولم يكن معتل العين
 على صواب غالبا واعلم ان الاصل في الصفات ان لا تجمع
 جمع التكسير وانما تجمع جمع السلامة لانه لما اتصل بها الضمائر المستكنة
 وجب ان يكون في لفظها ما يدل عليها وليس لفظ جمع التكسير يدل
 عليها بخلاف جمع السلامة فان الواو والنون يدل على ان
 المستكن فيها ضمير العطفاء الذكور والالف والتاء يدل على غيرهم
 من المجموع ولان الصفة لما شابهت الفعل ينبغي ان لا تجمع جمع
 التكسير كما لا يجمع الفعل بل يلحق باخوها ما يلحق باخر الفعل وهو
 الواو والنون وانما الحق الالف والتاء ايضا لانها فرع على
 الواو والنون الا انه قد جاء لبعض الصفات جمع التكسير ككونها
 اسما كسائر الاسماء الجوامد فلذا يلحق في صعب صواب ولا يلحق
 صعب كما يلحق في غير الصفة لتقل الصفة فاخترها اخف البنائين
 وباب شيخ اي معتل العين اليائي من نحو صعب على شيخ ولم
 يلحق على فعال كما لا يجمع نحو بيت عليه وجاء في جمع نحو صعب ثمانية
 اوجه ضيفان بكسر الفاء في جمع ضيف ووثدان بضم الفاء في
 جمع وثد وهو اللثيم وكهول في جمع كهل ورطلة بكسر الفاء وفتح
 العين في جمع رطل يقال رجل رطل اي لم يستحق قوته ويستحق بكسر

الفاء وسكون العين في جمع شبح وورد بضم الفاء وسكون العين
 في جمع ورد يقال فرس ورد اذا كان على لون الورد وسكن بضم
 الفاء والعين في جمع سحل يقال ثوب سحلي اي ابيض وسحلاء
 بضم الفاء في جمع شح اي كريم وكحولف مما كان على فعل مكسور
 الفاء ساكن العين على خلاف كثير يقال اعرابي خلف اي حاج
 واجلف نادر وكحولف مما كان على فعل بضم الفاء وسكون العين
 على احوار وكحوبل مما كان بفتح الفاء والعين على ابطال النبط
 الشجاع وجاء في جمع بطل اربعة اوجه حسان في جمع حسن وخوان
 بكسر الفاء في جمع اخ وذكر ان بضم في جمع ذكر ونصف بضم الفاء
 والعين في جمع نصف وكحونك مما كان مفتوح الفاء مكسور العين
 يقال كد عيشهم اي اشتد ورجل كد اي عسر على كاد ووجاع
 في جمع وجع وخشن بضم الفاء والعين في جمع خشن وجاء في
 جمع نكد وجاعي في جمع وجع وجباجي في جمع جبط وهو منفتح البطن
 وحذاري في جمع حذر وذلك محل كحونك على سكران وسكار
 لتشارك فعل وفعلان في باب فاعل في كثير من المواضع كحونجمل
 وعجلان وفرج وفرحان وكحونق مما كان فاؤه مفتوحا وعينه
 مضموما على ايقاظ حملاله على كد وانكاد وذلك لكثرة اشتركاها
 كحونق وبقظ ونيس ونيس وباب التصحيح حكم باب كحونق ان
 يجمع جمع السلامة كحونق سون قيل لم يحج التنكير منه الا في بقظ

شبح
 شح
 شح

اي شجاع وكحونجب مما كان على فعل بضم الفاء والعين على اجنا
 وانما لم يذكر من مضموم الفاء ومفتوح العين وكذا لم يذكر مكسور الفاء
 ومفتوح العين او مكسور العين لانه لم تكسر هذه الامثلة الثلاثة
 بل انما يجمع بالواو والنون او بالالف والتاء والجمع اي جميع هذه
 الامثلة من الصفة كجمع ايضا جمع السلامة اي بالواو والنون كما
 يجمع جمع التنكير للفعلاء المذكور واما مؤنثة اي مؤنث الجمع فبالالف
 والتاء لا غير اي بالجمع جمع التنكير كما جمع للمذكر نحو عبلات في عبلته
 وهي الصبيحة وحلوات في حلوة يقال تمر حلوة وحذرات في حذرة
 وبقطات في بقطه الا نحو عبلته بفتح الفاء وسكون العين فانه
 جاء جموعه على عبال وكما ش في كمشة وهي الناقه الصغيرة الضرع
 وقالوا على بكسر الفاء وفتح العين في جمع علكة وهي غليظة الخلق
 وازادته مدة ثالثة الاسم كحوزان مما كانت المدة الثالثة
 وفاؤه مفتوحا وكان مذكرا واسما لاصفة على زمته غالبا وجاء
 امثلة ثلثة اخر في جمع كحوزان فذل بضم الفاء والعين وغير لان
 بكسر الفاء في جمع غزال وعنوق في جمع عناق وهي الانثى من ولد
 المعز وفي ذكر عنوق صفات نظر لان عناقا مؤنث وهو بصدد البحث
 عن المذكر وكحومار مما كانت المدة الثالثة الفا وفاؤه مكسورا
 وكان مذكرا واسما على حجرة وحمر بضم الفاء والعين غالبا وجاء
 في جمع كحومار مثالا لان آخر ان صيران بكسر الفاء في صوار وقطيع

من البقر الوحشي وشمال في شمال وهو خلاف اليمين وكحور
ما كانت مدة الثالثة الفا وفاوة مضموما وكان مذكرا واسما
على غربة وجاء امثلة ثلثة اخر في جمع نحو غراب قر و بضم الفاء
والعين في جمع فراد وغراب بكسر الفاء وسكون العين في جمع
غراب وزقان بضم الفاء في جمع زقاق وعلمة بكسر الفاء وسكون
العين في جمع غلام قليل وذبت على وزن فعل بضم الفاء والعين
في الاصل نادر لانه لا يجي جمع نحو زمان وحمار وغراب على فاعل
بضم الفاء والعين اذا كان مضاعفا لانه لو جاء من المضاعف
وقيل ظل في جمع خلال فان ادغم التيسر ان لم يدغم استقل وكذا
لم يجي من مقل اللام فعل لانه لو جاء من مقل اللام فعل وقيل شيم
في سماء ودوزن دواء لصار جمع الكثرة على حرفين وزنم كسرة التيف
في كلمة واحدة وجاء في مؤنث الثلثة المجرد عن التاء اعتق في
واذرع في ذراع واعقب في عقاب فحذف التاء من جمع المؤنث
وقيل فعل واثبت في جمع المذكر وقيل فعلة فرقابين المذكر والمؤنث
وانما حذف التاء بالمؤنث لانه لما كان التاء فيه مقدرا شبه
العدد نحو ثلث واربع فحذف التاء من المؤنث كما حذف في العدد
منه واثبت في المذكر كما اثبت في العدد منه وامكن شاذ لان المكان
مذكر فحق ان يجمع على امكنة وقيل ان المكان مأثور بالارض وهو
مؤنث وانما قلنا المجرد عن التاء لانه لو كان معهما فاما يجمع على

٤٧
فماثل نحو حاتم في جمع حمامة ورسائل في جمع رسالة وذوا ثب في
جمع ذؤابة وكحور غيف مما كانت المدة الثالثة باء ولا يكون فاوة
الافتوح لعدم فعيل بضم الفاء وفعيل بكسر الفاء من ابنيهم على
ازغفة ورغف بضم الفاء والعين ورغفان بضم الفاء غالبا
وجاء ثلثة امثلة آخر انصباء في جمع نصيب وفصال في جمع فصيل
وهو ولد الناقة وافتل في جمع افيل وهو الصغير من الابل في ظلمان
في جمع ظليم وهو المذكر من النعام قليل وزجاء مضاعفة
مضاعف نحو رغيف على ستر بضم الفاء والعين وهذا قليل لانه
ان ادغم لزم اللبس ان لم يدغم لزم الثقل ومؤنثه المجرد عن التاء
يجمع على فعل نحو يمين وايمين وذو التاء يجمع على فاعل نحو كئائب
في كئيبه وكحور عود مما كانت المدة الثالثة فيه واوا ولا يكون فاوة الا
مفتوحا لعدم فعول بكسر الفاء في كلامهم وفعول بضم الفاء من شبة
الجمع الا ما شذ نحو سدوس بضم الفاء للقطيلسان الاخضر على
العدة وعلمة في عموذ في غير الناقص وجاء ثلثة اخر فعدان بكسر
الفاء في جمع تعود وهو الابل الذي يركب في كل حاجة واقلاء
في جمع فلقوا عدا في جمع عدو وهو ولد الفرس الذي يقتل اي
يفطم وذائب في جمع ذنوب وهو الدلو المملئ ماء واما الناصب
من نحو عود فانما يجمع على افعال نحو عدا في عدو ومؤنثه المجرد
عن التاء يجمع على فاعل كما يجمع ذو التاء على فاعل وذائب في ذنوب

كما تقول تناف في تنوفا فيكون فعول في الموث من مخالفا لفعال
 وفعل وذلك لانه لما صار فعول انقل من اخوانه بسبب لواو
 جعل مؤنثه المجر عن التاء بمنزلة ذي التاء والصفة تمامه ثالثة
 نحو جبان مما كانت المدة الثالثة فيه الفا و فاؤه مفتوحا على جنبا
 وصنع بضم الفاء والعين في صنع يقال امرؤ صنعا باليد اي
 مايرة بعمل اليدين وجياد في جمع جواد من جاد الفرس اي صار
 رائعا بجود جوده بالضم فهو جواد للذكر والانثى واما جواد من جاد
 الرجل بماله بجود جودا بضم الجيم فبفتح الجيم جود في الصحاح وانما
 الواو لانها حرف علة ونحو كنار مما كانت مدته الثالثة الفا و فاؤه
 مكسورا على كسر بضم الفاء والعين والكنار الناقصة المكسرة من
 التميم وهجان بكسر الفاء في جمع هجان وهو الابيض الكريم فالواو
 والجمع فيه سواء في اللفظ الا ان كسرة الواحد كسرة كتاب وكسرة
 الجمع كسرة رجال ونحو شجاع مما كانت المدة الثالثة فيه الفا و
 مضموما على ثلثة امثلة على شجاء وشججان وشجعة ونحو كريم مما
 كان مدته الثالثة باء ولا يكون قبلها الا كسرة والاول لا يكون الا
 مفتوحا لما تقدم وذكر كسرة اذا كان بمعنى فاعل تسعة امثلة على
 كرماء وكرام ونذر في نذير وثنيان بضم الفاء في جمع وهو الذي
 يلقى نيبته وهو واحد الشيا يا وهي الانسان المتقدمة اثنان من
 فوق واثنان من تحت وخضيان بالكسرة جمع خضى واشراف

واضد فاء واشتحة وطروف بضم الفاء في جمع طريف والعين
 طرفاء او طراف ونحو صبور مما كانت المدة الثالثة واوا وكون
 فاؤه المفتوحا لما مر على ثلثة امثلة على صبر بضم السين غالبا وعلى
 ودداء في جمع ودد وهو الحب واعداء في جمع عدو وفعل
 بمعنى مفعول ما به فعلى بفتح الفاء وسكون العين نحو جرحي وقبلي
 واسرى عادية جارية بتقديم الاخف من الامثلة فالأخف وها
 قدم الاثقل وهو صبور على فعل بمعنى ان الكسرة والياء اخف من
 الضمة والواو ثبها على ان فعلا بمعنى مفعول على خلاف الاصل ان
 الاصل ان يكون بمعنى الفاعل لان الفاعل اصل بالنسبة الى المفعول
 والكمية اذ ما من فعل الا وله فاعل ففصل بينه وبين فعل بمعنى
 فاعل بنحو صبور واعلم ان الاصل طابق على ما ينبغي عليه غيره
 وعلى الراجح بالنسبة الى المرجوح يقال الاصل الحقيقة وعلى نصب
 يقال فيما غلب عليه نجاسة مثلية الاصل المستحب الطهارة والظاهر
 النجاسة وعلى القاعدة الكلية نحونا اصل وهو ان الاصل تقدم
 على الظاهر وعلى الدليل يقال الاصل في هذه المسئلة الكتاب وها
 يجوز ان يكون بالمعنى الاول والثاني وقد جاء اسارى وشذ
 اسراء وقلاء هذا عند المص واما عند صاحب الفضل فلزم ثلثة
 امثلة بنحو صباغ وعجائز وخلفاء فلا شذوذ عنده وعند غيره
 لا يكون فعلا جمع فعيلة وانما هي جمع فعل فخلقاء جمع خلقية

في قوله لا يثبت باب من الاصول بالاحتمال وانما يثبت بثبت
في قوله لا يثبت باب من الاصول بالاحتمال وانما يثبت بثبت

في قوله لا يثبت باب من الاصول بالاحتمال وانما يثبت بثبت

وح يثبت ان يكون خلفاء جمع خليف فلما جعل اصلا في جميع فعيلة
فعيلة عليه لا يثبت باب من الاصول بالاحتمال وانما يثبت بثبت
ولا يجمع فعيل بمعنى مفعول جمع التصحيح لا بالواو والنون ولا بالالف
والهاء فلما يقال جرحيكون ولا جرحيات كيتمة فعيل بمعنى مفعول
عن فعيل الاصل اي عن فعيل بمعنى الفاعل لانه الاصل كما عرفت
ولم ينعكس لان الاصل ولي بالتصحيح من الفرج ولما لم يجمع بالواو والنون
لم يجمع مؤنثه بالالف والهاء لكونه فرعا عليه في الجمع واعلم انه
انما يجمع فعيل على فعلى اذا كان متضمنا للافات والمكاره وغير
متعلق الى الاسمية فلما يجمع نحو حميد على حمدي ولا يجمع على ذبي
لانها ليست بمعنى المذبح حتى يقع على كل مذبح وانما هو مختص
بما يقدر للذبح من الغنم فان قلت هذا فعيل بمعنى فاعل قد جمع
على فعلى نحو مرضى في جمع مرض فاجاب عنه بقوله وكومر ضى نحو
على جرحي المشابهة بينهما من جهة اللفظ والمعنى اما اللفظ فظاهر
واما المعنى فلان المريض بمعنى الذي صاب له المرض كما ان القتيل
بمعنى الذي صاب له القتل ثم يؤكد هذا الحمل بقوله واذا حملوا عليه
اي على جرحي نحو صعلكي في جمع مالك وجوب في جمع ارجب ومولى
في جمع بنت وان كانت المشابهة بينهما من جهة المعنى فقط فهذا
اي حمل مرضى على جرحي اجد المشابهة بينهما من جهة اللفظ والمعنى
وقوله كما حملوا الاولى ان يتعلق بقوله واذا حملوا لا بقوله محمول

في قوله لا يثبت باب من الاصول بالاحتمال وانما يثبت بثبت

في قوله لا يثبت باب من الاصول بالاحتمال وانما يثبت بثبت

في قوله لا يثبت باب من الاصول بالاحتمال وانما يثبت بثبت

في قوله لا يثبت باب من الاصول بالاحتمال وانما يثبت بثبت

في قوله لا يثبت باب من الاصول بالاحتمال وانما يثبت بثبت

نحو كابل وهو ما بين الكسيفين على كواهل غالباً وجاء حجران في
 جمع حاجر وهو الموضع الذي يبقى فيه ماء المطر وحنان في جمع حان
 وهو أبو الجن والعظيم من الحجة سميت بذلك لاعتقادهم أنها
 منه والمؤنث منه بالناء نحو كائنة وهي بالفارسية يال اسب
 على كائب وقد نزلوا فاعلاء اي فافيه الف الثانية من كائنة اي كائنة
 نحو كائنة فعلا فواضع في فاصعاء وهي تخمر من حجر اليربوع
 تقصع اي تدخل فيه وتوافق في نافعاء وهي احدي حجرة يكتمها
 ويظهر غير ما فاذا اتى من قبل الفاصعاء ضرب النافعاء برأسه
 فانفق اي خرج ودوام في جمع داء وهي احدي حجرة التي تدعى
 بالتراب وسواب في جمع سايباء وهي المشيمة التي يكون فيها الولد
 واصلة سوابي اعلل اعلال قاض والصفة منه نحو جابل على خمار
 وجبل غالباً وفسقة كثير افتح الغاء والعين وعلى قضاة في جمع قاض
 في معقل اللام واصلة قضية بفتح القاف التي هي الغاء فضم او رعد
 قلب حقه الغاء ليعتدل طرفا الكلمة او يقول ان فعلة بضم الفاء
 وزن مختص باللام وقال الفراء اصله قضى على وزن فعول بالتشديد
 فحذف احدي الضادين وعوض عنه الناء وعلى بزل في جمع بابل
 وهو البعير الذي ينشق نابه وذلك في السنة التاسعة وشعراء
 وصحبان ونجار وقعود واما فوارس في جمع فارس فشاذ لا يندرج
 صفة وفواعل ما يكون جمع فاعلة في صفات من يعقل لا فاعل

صفة وشاذ ايضاً هو الكس ونواكس واما فوارس فالذي حسن
 فيه انه لم يحمى منه امرأة فارسة واما هو الكس فقد جاء في مثل ما كس
 في الهواكس والامثال كثيراً ما يخرج عن القياس واما نواكس فللمفرد
 في بيت الفرزدق واذا الرجال رأوا يزيداً رأيتهم خضع الرقاب
 نواكس الابصار اما اذا كان فاعلة في صفات ما لا يعقل فيجوز
 ان يجمع على فواعل قيا سامطردا نحو مرت بجبل رؤا فخرج الرقش
 وهو الحرب بالرجل وذلك لان الجمع في ما لا يعقل من المذكر مجزى
 مجزى المؤنث فيمن يعقل ولما كانت هذه صفات لما لا يعقل اجزى
 مجزى المؤنث في الجمع والمؤنث منها ظاهرة او مقدرة نحو نائمة على
 نائم ونوم وكذلك حوائض وحيض في جمع حائض لا فرق بين
 الناء الظاهرة والمقدرة لان الغرض التفرقة بين المذكر والمؤنث
 في الكس فلا فرق بين وجود الناء وعدمه والمؤنث بالالف رابعة
 نحو انثى اي مما كان الالف المقصورة في الاسم على اثبات لان
 الالف الثانية كالنائ فيجمع في الالف بعد حذف الالف على فاعل
 كما يجمع ذوالنائ بعد حذف الناء عليه نحو قضاة في قصعة وقد يجمع
 ايضاً قيا سا جمع في اقصى الجمع على دعا وفي جمع دعوى وانما جمع
 ذلك الجمع للاعداد بالالف الثانية لانها للزومها صارت بمنزلة اللام
 الكلمة فيجمع الجمع الاقصى كما يجمع الرابعي وحكم دعا وفي الاعلال حكم
 جوار لانه لما جمع هذا الجمع وكسر ما بعد الف الجمع يحصل بناء الجمع الاقصى

انقلب الف التانيث ياء فاعل اعلال جوار وعلى دعاوى
بفتح ما بعد الف الجمع لانه ترك ما بعد الف فيما فيه الف التانيث على فتحه
وكسر ما بعده على القياس فيما فيه غير الف التانيث من الالف
المنقلبة نحو ملأه في ملأه والالف الحاق نحو ارط في ارط
فوقا بين الف التانيث وبين غيره والالف التانيث اولى بالمحالة
عليها من غير ما كونها علامة للتانيث وكحوصاء مما كانت الالف
الممدودة في الاسم على صحاري لانه لما حذف المدة من صحاري
وصار صحاري قلبت الكسرة فتحه والياء الفاف صار صحاري
ويكون بناء الجمع الاقصى تانيا في التقدير لان التغيير بالاعلال
القياسي كلما تغير وفيه وجهان آخران على القياس الاول صحاري
وذلك لانه لما جمع على صحاري وحذف المدة فيه صار صحاري فلم
يجعل الكسرة فتحه بل تحصيل بناء الجمع الاقصى وانما لم يكسر بعد ياء التصغير
في نحو صحاري لتحصيل بناء التصغير لان بعض بنيت التصغير وهو فاعل
حاصل قبل الالف فلا ضرورة الى كسره بخلاف الجمع الاقصى فان الضرورة
منجته الى الكسرة لتحصيل بناءه ثم اعلال جوار سواء في جميع الاحوال
والثاني من الوجهين الاخيرين صحاري بالتشديد وذلك لانك
اذا جمعت صحراء الجمع الاقصى دخلت بين الحاء والراء الف الجمع
وكسر الراء كما يكسر ما بعد الف الجمع الاقصى فتقلب الالف الاولى ياء
فعادت الهمزة الى صلاها وهو الالف فقلبت ياء لان انقلاب

٧١
حروف العلة بعضها الى بعض اولى ثم ادغمت الياء الاولى في التانيث
فصار صحاري بالتشديد وهو قليل الاستعمال الاستعمال الياء المشددة
في اواخر الجمع الاقصى ولا سيما اذا لم تكن في الواحد حتى تثبت في
الجمع تطبيقا بين الجمع والواحد كما في كرسى وكراستى والصفة نحو
عطشى مما كان الالف المقصورة الرابعة في الصفة على عطاش
تشبها لما فيه الف التانيث بما فيه تاؤه وانما يحذف فعال مما لم يحذف منه
الجمع الاقصى فلما قيل اثاث لم يقل اثاثي ولما قيل خناني لم يقل
خناني وكحوصاء وهي الشاة التي تشبه الفحل على حوامي كما في
صحاري ولا يجوز كسر ما بعد الف الجمع وقلب الف التانيث ياء كما
في الاسم نحو دعاوي لان الصفة اتقلبت من الاسم من حيث المعنى فاجاب
التخفيف بها اولى ونحو بطحاء مما فيه الالف الممدودة في الصفة وهي
تسبيل واسع فيه ذقاق الحصى ومنه بطحاء مكة على بطحاء كما في الجمع
عليه ونحو عشرة وهي الناقة التي اتت عليها من يوم ارسل عليها
الفحل عشرة اشهر على عشرة وفعل في فعل المقصورة نحو الصغرى على
صغر تشبها لما فيه الف التانيث بما فيه تاؤه فجمع على الفعل كما في جمع نحو
الغرفة على الغرف واما الممدودة نحو حمراء احمر فجمع على فعل فجمع
الفاء وسكون العين نحو حمراء وجمع حمراء على حمراء لانها
كانت بين صيغتي المذكر والمؤنث مخالفة في الواحد حيث قيل حمراء
حمراء ولم يقل حمراء حمراء كما قالوا كريم وكريمة آثروا الموافقة في صيغة

جميعها لتكون هذه الموافقة بازاء تلك المخالفة والمؤنت بالالف
 خامسة مقصورة نحو جباري على جباريات قال المص في شرح المفضل
 لان الف اذا كانت خامسة لم يجمع الاصحح لانهم ذكروا التثنية
 في الخماسي المذكور فلان يكره التثنية المؤنت اولى ولكن هذا ليس
 على اطلاقه لانه اذا كانت الف خامسة محدودة يجمع ايضا الجمع
 الاقصى بعد حذف الفية نحو قواصع في قاصعاء تشبها لفاعلاء
 بفاعلة كما عرفت لكنه لما ذكره قبل كان في حكم الاستثناء وفعل
 الاسم كيف تفرق اى سواء كانت هزمية مفتوحة او مضمومة او
 مكسورة نحو اجدل واصبع وفيه لغات اضبع واضبع بكسر الهزمية
 وضمها والباء مفتوحة فيهما واتباع الضمة الضمة او الكسرة الكسرة
 واصبع نفع الهزمية وكسر لباء واخوص وابلم بضمين يجمع على
 اجادل واصابع واحاوص فان قلت احوصل ان كان صفة من
 حوص صار ضيق العين فيلزم على حوص وان كان علما فيلزم على
 احاوص وقد جمع عليها بقوله اتاني وعبد الحوص من ال جمع
 فيا بعد عمرو لو نهيت الاحاوصا فاجاب عنه بقوله قولهم حوص
 للمخ الوصفية الاصلية فجمع جمعها وقولهم احاوص للمخ الاسمية
 العارضية بالعلمية فجمع جمعها ولم يلزم اعتبار الوصفية مع العلمية
 في حكم واحد كما يلزم اعتبارها مع العلمية في منع الصرف لواعب
 الوصفية مع العلمية لا بعد التنكير لان اعتبار الوصفية في الجمع

ودخول الالف واللام حكم باعتبار الوصفية ولا متشاركة للعلمية
 معها فانه خلاف اعتبار الوصفية مع العلمية في حكم واحد وهو منع
 الصرف لتنافي بثوت سببين متنافيين يثبتان حكما واحدا وفعل
 الصفة نحو اجمع على حمران كثير او على حمر بضم الفاء وسكون العين
 قياسا ولا يقال حمران بالواو والنون لتمييزه عن افعال التفضيل
 فانه يجمع بالواو والنون فلو جمع فعل الصفة بهما ايضا لا التثنية
 بالواو ولم يعكس لان افعال التفضيل انما يجمع بها للتشبيه بفعل الاسم
 وذلك لان افعال التفضيل ليس لها برة في باب الوصف وليس
 فعل بعينه بخلاف افعال الصفة ولا يقال حمرات في جمع مؤنثه
 بالالف والتاء لانه فرع اى لان المؤنت فرع المذكور كما لا يجمع المذكور
 جمع التثنية لجمع المؤنت جمع التصحيح فان قلت جاء مؤنثه بالالف
 والتاء كقوله لم ليس في الحمرات صدقة فانه جمع خفاء مؤنث اخضر
 فاجاب عنه بقوله وجاء الحمرات لغلبة اسماء والمراد بغلبة الكمية
 ان يكون الوصف عاما في كل ما فيه اصل الوصف ثم كثر استعماله في
 من الاجناس بحيث لا يحتاج في استعماله الى قرينة تدل عليه كما ورد
 للجنة السوداء فانه لا يحتاج في استعماله فيها الى قرينة بخلاف غيرها
 من السود فانه لا بد في استعماله في كل منها من قرينة كالوصف
 كقوليل اسودا وغيره نحو عندي سودف الرجال كذلك صفتها الخمرات
 يفهم منه القول من غير قرينة ونحو الافضل مما كان افعال التفضيل

لانه لا يجمع على ما
 انما لا يجمع على ما

ومعرفة باللام على الافاضل لما ذكرنا الآن وعلى الافضلين لانه
 الاصل نحو شيطان وبرجان وساطان مما كانت الزيادة فيه
 ونونا واسما لاصفة سواء كان الفاء مفتوحة او مكسورة او مضمومة
 وسواء كان العين ساكنة او متحركة على شياطين وبرجان وساطان
 وشيطان ان كان من شيط كان فعلا وان كان من شيط كان
 الرجل كان فيعالا واما السلطان ان كان بمعنى الحاكم والوالي
 فيجمع على سلاطين وان كان بمعنى الحجة والبرهان فلا يجمع له مجرى
 مجرى المصدر وكذلك ورشان وهو طائر وسبعان وهو موضع
 وظربان وهو دوية منتنة الريح على ورشاش وسباعين وظربان
 ولا بد منها من قيد وهو انه انما يجمع هذا الجمع في غير العلم المرجل لانه
 لا يجمع العلم المرجل على فعالين نحو سلمان وعطفان لكثرة تكسيره
 بخلاف العلم المنقول فانه يجوز جمعه على فعالين لانه عهد بالتكسير قبل
 النقل وجاء براح في جمع برجان وفعالان الصفة نحو غضبان
 مما كان فاؤه مفتوحة وعينه ساكنة سواء كان مؤنثه على لفظه
 ندمان وندمانه او لا نحو غضبان وغضبي على غضاب وسكاري
 في المذكر والمؤنث حملا على فعلاء وذلك مشابهة فعلاان بفعلاء
 فكما يجمع فعلاء على فعال وفعال نحو صماري في صمراء وبطاح
 في بطحاء يجمع فعلاان عليها لانه قد يجمع بينهما في فعلاان وفعلاان
 نحو نداني وندام بخلاف فعلاء فانه لا يجمع بينهما فانه لما قيل

بطاح لم يقل بطاحي ولما قيل صماري لم يقل صماري وقد ضمت
 اربعة في فعلاان فعلى كسالي في كسلان وسكاري في سكران و
 عجلي في عجلان وغباري في غيران وانما يجمع اولها بينهما على
 مخالفة فعلاان فعلى للقياس لكون تكسيره على قصي الخوض في
 الاصل لانه انما يكسر عليه مشابهة الالف والنون فيه النون الثانية
 فغير اوله تخيير غير قياسي بينهما من اول الامر على انه مخالفة للقياس
 ولذا لا يجمع نحو خصمان مما كان فاؤه مضمومة وعينه ساكنة على فعلاء
 لفقدها فعلاء بضم الفاء في المؤنث حتى يشبهه فعلاان وانما
 يجمع على خصام فعال رجل خصمان وامرأة خصماتة اي خصام البطر
 وفعل نحو ميت مما كانت الزيادة فيه ياء ساكنة ثانية على موافق
 في جمع ميت وميتة وجياد في جمع جيد وانما جمع عليها لانه كثر ما
 يحدف العين تخفيفا فصار على وزن كعب فجمع عليها كما جمع كعب
 عليها وابنيها في جمع بين من بان الشيء بيانا اي اوضح حملا لفعال
 على فاعل لانه مناسب له في عدد الحروف وفي الزيادة ونحو
 شرابون وحشانون وفشيقون مما هو من ابنة مبالغة الفاعل
 ومضروبون ومكرمون بكسر العين ومكرمون بفتحها مما هو من ابنة
 اسم المفعول استغنى فيها بالتصحيح عن التكسير وجاء عوا وير في جمع
 عواير وهو الجبان وملاءعين في جمع ملعون ومشائيم في جمع
 مشؤم والشؤم نقيض اليمين وهو البركة وميامين في جمع ميمون

يقال يؤمن فلان على قومه فهو يؤمن اذا صار مباركا عليهم ويقال
 في جميع مواسر او ميسور ويقال يؤمن فلان فهو مواسر اذا استغنى
 ويقال ايضا يؤمن يئس ويؤمن يئس ويؤمن يئس وامر ميسور
 ومفاتيح في جميع مفاتيح يقال افطر الصائم ورجل مفطر وقوم مفاطر
 ومنكر يقال نكرت الرجل بالكنية او نكوترا وانكرته واستنكرته
 كله بمعنى فعله يجوز ان يكون منكره جمعا لكنكروا وكنكروا ومفاتيح
 في جميع مفاتيح وهو الطفل المولود يقال طفلت المرأة والمطفلة
 معها طفلها وهي قريبة عهد بالنتاج ومشادن في جميع مشدن
 من شدن الفرال يشدن شدونا اذا قوى وطلع قزناه واستغنى
 عن امة واشدنت الطبيبة فهي مشدن اذا شدن وكدها
والرابع نحو جعفر ما كان مقنوع الفاء واللام الاولى ساكن العين
 وغيره من الالبنة الخمسة الباقية على جاف قريبا سواء كان اسما
 او صفة مجردا عن تاء التانيث ام لا وسواء كان للقلبة او للكنية
 وذلك لا يجوز ان يحذف منه شيء حتى يرد الى بنية جميع القلة قبل
 ذوالتاء نحو جيمية يجمع في القلة ايضا بالالف والتاء نحو حاجة
 ونجيات ونحو قرطاس مما كان رابعا وقبل آخره مدة سواء كان
 الفا او واو او ياء الا انها ان كانت الفا او واو اقبلت ياء
 وان كانت ياء اقبلت على حالها على قرطاس قريبا مطردا ولكن
 على ما ذكرنا من ان يسويه يقول في تصغير مسرول مسير بل ينبغي ان

يكون في جمعه مساريل وما كان على زنته من الثلاثي المرز فيه
 سواء كان ملحقا به او غير ملحق وسواء كان غير الملحق موافقا له في
 مكانة المعينة ام لا بغير مدة او بعدة يجرى مجراه في انه يجمع على الل
 ونفاليل نحو كوكب وجدول وهو النهر الصغير وغيره وهو اخبار
 هذه الثلاثة ملحقة وليست فيها مدة وتضنب وهو الشجر يتخذ منه
 السهام ومنه عس وهو الرمح وهذا البناء ان غير ملحقين ومن غير
 مدة لكن الاول غير موافق للرباعي في مكانة المعينة والثاني موافق
 لدرهم فيها وقرواح وهو الارض المسوية وقراط وهو البردعة
 ملحق بقرطاس وفيه ضم الفاء وكسره مع مدة ومصباح غير ملحق
 مع مدة ونحو جواربه واشاعته في الابعجي والمنسوب فانه ملحق
 باخها التاء اما في الابعجي كالجورب فانه ابعجي معرب فلانه فرع
 العربي فزيت فيه علامة الفرعية وهو التاء ليدل على كونه ابعجيا
 واما في المنسوب كالاشعث فلانه لما استقل بقاء ياء النسبة
 في جميع تعبد لفظا ومعنى حذفت فيه وعوضت عنها تاء التانيث كناية
 بينها كالمجيشة للفرق بين المفرد والجنس كتمر وتمريرة وروم ورومي
 واللباقة كعلامة واحمرى ولا يجمع كقرفة وكركسي الا ان التاء
 في المنسوب لازمة لانها عوض عن الياء فلا يقال في اشاعته اشاع
 بخلاف الابعجي فانها فيه غير لازمة لانها ليست بعوض عن شيء فيقال
 جوارب ايضا وقد يحذف التاء عوضا عن المدة نحو خجاجة في جميع

حجاج وهو السيد والاصل حجاج في الصحاح البناء عوض
 عن البناء المحذوف ولا بد منها او من البناء ولا يجتمعان وقد بحث
 البناء لتأكيد الجمعية وتحقيق ثابته نحو قسامة في جمع قسعة وهو
 المسن من السور والرجال والبناء فيه لتأكيد الجمعية كما في عموة
 وتكيسر حاشي مستكره لانه مستعمل في واحدة فاذا جمع زاد استعمالا
 لانه ان لم يحذف منه شيء وجمع على حكم سبورية عن بعضهم انه يقال
 في تكيسر جل سفارجل لزم الثقل ابتداء البناء في الجمع الثقل لفظا
 ومعنى وان حذف على هو المشهور لزم حذف حرف اصلي ولا تسكره
 في كراية كل واحد منها فلما يكسر في سعة الكلام الاعلى تسكره
 كتصغير فانه ايضا مستكره بحذف خامسة وقد ذكرت بيان ذلك
 في التصغير مستوفى ونحو تمر وحنظل ويطبخ مما يميز واحدة بالبناء ليس
 بجمع على الاصح لانه اسم مفرد وصنع بانه الجمع ولذا لم يرد تصغيره وضار
 وهو غالب في غير المصنوع مما سميت بذلك باعتبار خلقه اصلية
 لا باعتبار صيغة من الادميين ونحو سفين ولبين وقلنس مما يكون
 تصغيره من دخل فيه ليس بقياس وانما هو شاذ وكما هو وكم وهو
 نوع من النبات وجبادة وجب وهو نوع اخر منه عكس ثمرة
 ونمرقان جبابة البناء مفرد وبالبناء الجنس وانما انعكس في
 في الجبابة بغيرها منهم على ان الاصل هو زيادة اللفظ لزيادة المعنى
 ويطابق اللفظ المعنى لانها من جبابة اذا تآخر وذلك لانها خفية

من ذلك في سبورية
 من ذلك في سبورية
 من ذلك في سبورية

في الارض فكانها مترجمة الى الجهة التي من شأن النوايت ان
 يذهب منها ونحو ركب في ركب مما يطلق على الجنس وليس واحد
 بالبناء وخلق في خلقه وجامل في جمل وسراة في سري وهو السيد
 وفرقة في فاره وهو الحاذق وغزى في غار وتوأم على وزن
 فعال في توأم ليس بجمع على الاصح لانها تصغر على ثابته فلا يكون
 جمع كثرة وليست من ابيته القلة واصلها جهة وقوعه يميز عن احد
 عنده مميزة انما هو مفرد ونحو ارايط في جمع رخط وابطيل في
 جمع باطل واحاديت في جمع حديث واعاريج في جمع عروض
 واقاطيع في جمع قطيع واهال في جمع اهل وليال في جمع ليل وجر
 في جمع حمار وامكن في جمع مكان على غير واحد منها لان القواعد
 المذكورة تقتضي ان لا يكون هذه المجموع جموعا لهذه الاحاد وانما
 تقتضي ان يكون جمعا لار خط وابطيل واخذوة واعرضين
 واقطيع واهلاء وثلثاء وممكن كفلس وقد يجمع الجمع وهو غير
 مطرد وقياسي الا انه كثر في جمع القلة وقل في جمع الكثرة بالالف
 والبناء ثم ذكر من كل واحد منها امثلة ولكن لا يطرد قياسا
 ولذا قال لفظ قد نحو كالب في جمع كلب في جمع كلب وانما عيم
 في جمع غمام في جمع غم وحائل في جمع حال في جمع حائل هذه امثلة
 جمع الكثرة في جمع كل واحد من هذه المجموع جمعا مثل جمع الواحد الذي
 هو على زنة مثلا يجمع كلب على كالب كاصبع على صابع وجمال

مثل كلام سبورية

على جائل شمال على شمال وهو الريح التي تهب من ناحية القطب
على شمال ثم شرع فيما جمع بالالف والتاء بقوله جمالات وكلما
جمع كلا ب جمع كلب وبيوتات وجمرات جمع حمر جمع حمار وجر
جمع جز جمع جزور وهي من الابل يقع على الذكر والانثى وهي ثوت
التقاء الساكنين يغتفر في الوقف مطلقا اي سواء كان الحرف
الثاني مدغما كدوات او لا وسواء كان الحرف الاول حرف لين
ام لا لان الوقف على الحرف يستد مسد الحركه وذلك لانه يمكن
توفر الصوت على الحرف عند الوقف وبذلك اوصلته بغيره متى
ادرجها زال ذلك الصوت لان اخذك في حرف اخر يشغلك عنه
اتباع الحرف الاول صوتا فيكون الحرف الموقوف عليه ثم صوتا قويا
جرحا من المدرج فسد ذلك مسد الحركه فجاز اجتماعه مع ساكن
ولان الوقف لقصد الاستراحة فجوز فيه لم تجوز في غيره واعلم
ان الحرف الاول من الساكنين اذا كان صحيحا لا يمكن تجاوزه
الامع الا ببيان بكسرة خفيفة على الحرف الاول بحيثس بها عند التثنية
والثنية فهذه القسم شبيه من تجاور الساكنين وليس ذلك
تجاوا في التحقيق ويغتنم في المدغم قبله في كلمة اراد به التجاؤ
على حده وهو ان يكون الاول من الساكنين مدة او كاملة
والثاني مدغما ويكون المدغم مع المدغم فيه من كلمة الاول من
الساكنين وقد ذكر المصنف هنا هذه القيود وذكر قيد الحاجة

اليه لان المعبر ان يكون حرف علة مدة او كاملة كياء التصفير
كما ينبغي ان شالته وحده بيان ذلك وانما اشترطنا ان يكون
المدغم من كلمة الاول من الساكنين لانه لو لم يكن منها كان الاول
منها في الاخر الذي هو محل التغير والحذف فيجب ان يحذف لان في
تجاور الساكنين مطلقا كلفه فاذا كان الاول منها في مكان يليق
به الحذف كان تخفيفه بالحذف اولى دفعا لتلك الكلفة نحو خافوا
الله وكذلك اشترطنا ان يكون المدغم فيه كلمة الاول لو لم يكن
منها كان الادغام الذي هو شرط اغتفار تجاور الساكنين
بعده الزوال فلما بعد به فيحذف الاول ايضا خصوص فان النون
الاولى هي لام الفعل والثانية ضمير حابطة النساء نحو خوضته
والضالين وتمود الثوب وانما اغتفر التقاء الساكنين هنا لان
الروابط بين حروف الكلمة الحركات التي هي ابعاض حروف
العلقة ولو لا لم ينتظم بعضها ببعض واذا كانت ابعاضها رابطة
يمكن ان يجعل نفسها رابطة ايضا اذا كانت ساكنة وما قبلها
من جنسها لانها ح يمكن من اشباع مد ما حتى تصير ذات اجزاء
فتوصل بحزنها الاخير الى الساكن الذي بعده ما مثلا اذا قيل قيل
يسهل المجيء بعد الكسرة بالياء كاملة لعدم مخالطة مد الياء نوع
آخر من المد بخلاف اذا قيل يتبع بفتح الياء فانه لا يمكن فيه من
اشباع مد الياء تمام التمكن لانك تهيات فيه بعد الياء للمد الفتح

بواسطة الفتح ثم انشلت في الحال الى المد الياني بواسطة
 الياء فمال كل واحد من المدين الى جانب آخر فلا يمكن ان يمشي
 وهذا لا يتوصل اليه والياء اللتين قبلهما فتحة الى النطق
 بالسكان بعدهما فلم يعل في افعالهم الودة والبلل اودة وايل تحذف
 حركة العين بل تنقل الحركة الى الواو والياء الا في نحو خوصقة فانها
 لما كانت موضوعة على السكون صارت بمنزلة المد فحذفت حركة
 الاول عند الادغام ولم تنقل الى ياء التصغير مع ان المدغم والمدغم
 فيه بمنزلة حرف واحد سحر اللسان يرتفع بهما ارتفاعا واحدة
 فكان لا التقاء الساكنين معا ويغتر في تخوم وقاف وعين
 مما بني لعدم التركيب سواء كان من اسماء حروف التهجئة ام لا وقفا
 ووصلا اي يغتر التقاء في حالة الوقف والوصل كما في حالة
 الوقف فلما ذكرنا واما في حالة الوصل فلما لا حركة للثاني من
 الساكنين والاول ساكن باصل الوصل فيلزم تجاورهما اضطرابا
 واما قلنا انه لا حركة للثاني لانه ليس له حركة اعراب لعدم سبب
 الاعراب وهو التركيب ولا حركة بناء لان ما بني لعدم التركيب بني
 على السكون فترقا بين ما بني لعدم موجب الاعراب وبين ما بني لوجوب
 المانع منه والسكون بالاولى اولى لان بناء ما ليس فيه مقتضى
 الاعراب اقوى من بناء ما عرض فيه مانع الاعراب فجعل له ما هو
 اصل البناء وهو السكون وبعضهم قالوا ان التقاء الساكنين

ايضا في الوقف ويغتر في نحو الحسن عندك وايمين الله يمينك
 لما كان في اوله همزة وصل مفتوحة دخلت عليه همزة الاستفهام
 وذلك في موضعين الاول لام التعريف والثاني ايمين وايمين الله
 وذلك لانه لو حذفت همزة الوصل عند دخول همزة الاستفهام
 عليه التيسر الاستخبار بالاخبار لاتفاق الهمزتين في الحركة ولو بقيت
 على حالها تخلف حكمها عنها وهو سقوطها في الدرج فابدت الف لان
 حركتها الحذف في الدرج والقلب قريب منه مع انه لا يلزم تخلف حكمها
 عنها لانها ما اقيمت على صورتها وحقيقتها فتجاور ساكنان عند قلب
 الهمزة الف احدهما الالف والثاني الحرف الساكن بعد ما وهو اللام
 من الحسن والياء من ايمين وفي قولك لا انا الله واي الله جائر التقاء
 الساكنين باثبات الف ما وياء اي تحذف الالف من ما والياء
 من اي اما الاثبات فان لم تثبت الهمزة معها وهو الظاهر من كلامهم
 فوجهها انما تنزلت معها بمنزلة الجزء من الكلمة لانها عوض عن حرف القسم
 الذي هو كالجزء من الكلمة فلم يحذف التقاء الساكنين لانه على
 حدة كما في قولك الضالين وان ثبت الهمزة معها وليس بعيد من
 كلامهم فلما انهمزة اسم الله لها شان في جواز القطع ليس لغيرها بدل
 قولهم يا الله فحلم يجتمع ساكنان اصلا فثبت الفها واما اثبات ياء
 اي فلما انها كالجزء ايضا وكما ان يحج اسم الله بعد همزة مكسوة
 واما حذفها فلما التقاء الساكنين على غير حدة كمن الافصح في اي الله

نصب الله لان الاصل اى والله فلما حذف حرف الجر نصبه
 تع واختار موسى قومه اى من قومه واماني بالله فلما يجوز ال
 الجمل لانها عوض عن حرف القسم لما بينها وبين الواو من التناب
 في الطرفية في المخرج فكان حرف القسم باق بخلاف اى الله فانها
 ليست عوضا وانما هو جواب سؤال وحلقنا البطان باثبات
 الف حلقنا شاذ والقياس حذفها كما تقول علما ما الامر ثوبا ربك
 فانك لا تلفظ بالالف فيهما والبطان الحزام الذي تحت بطن
 البعير وفيه حلقتان فاذا التقيا دل على نهاية النزول وهذا
 المثل يضرب في شدة الامر وتفاقم الشر فان كان التقاء السين
 غير ذلك المذكور من هذه الصور الخمس واكثرها مدة حذفت سواء
 كانت واوا او ياء او الفا وسواء كانت الالتقاء في كلمة او
 في كلمتين او في كلمتين يكون الثانية منهما مستقلة وحذف لفظها
 لا خطا لانها المانع من التلفظ بالتاني مع تعذر تحريكها لكونها
 مدة والمدة لا تحرك لانها انما جعلت ساكنة وجعل ما قبلها من
 جنسها ليسهل النطق بها فلو حركت لزال هذا الغرض واذا تعذر تحريكها
 حذفت لانها المانع من التلفظ بالتاني وهذا ليس على الإطلاق لانها
 تحذف اذا لم يؤد الحذف الى اللباس فان ادى حركتها الى نحو
 مسلمان ومسلمون فان النون في الاصل ساكن حركتها الى السين
 ولم يحذف الالف والواو لئلا يلتبس المتنى والمجموع بالمفرد المنصوب

والرفوع المتوابع وكذلك المحذوف في اسم المفعول من الاجوف
 الواو من التلاني المجرد هو الثاني الا الاول عند سبويه لا الثاني
 هو واو المفعول زائد ليس علامة لان علامة اسم المفعول هو
 الميم لظاهر زيادتها في جميع سماء المفاعيل من التلاني المجرد وغيره
 والسكان الاول هو عين الفعل الزائد بالحذف اولى وعند الاخفش
 المحذوف عين الفعل لان الثاني زيد لبناء المفعول لانه لما زيد
 الميم صار على وزن مفعول وهو ليس ببناء فاشبهت الضمة وكذا
 الواو وحصل بناء مفعول واذا كان الواو لبناء المفعول لا يجوز
 حذفها لئلا يلزم نقص الغرض نحو خفف وقيل ويحذف الالف
 والواو والياء وكانت الالتقاء في كلمة وكحشيت اصله كحشيت
 قلبت الياء الفا وحذفت الالف واغزو واغزى واغزى واغزى
 وهذه الامثلة كلها الالتقاء فيها فيما هو في حكم كلمة واصل اغزو
 اغزو واستقلت الضمة على الواو وحذفت فالتقى ساكنان فحذف
 الاول وهو الواو التي هي لام الفعل وكذلك حذفت الياء التي
 هي لام الفعل في رمى وحذفت واو الضمير من اغزى وياي الضمير
 ارمى وكحشيت القوم ويغزو الجيش ويغزى الغرض هذه الامثلة
 الالتقاء فيها في كلمتين تانيهما مستقلة واعلم ان نون التاكيد
 له جهتان من جهة عدم استقلاله لانه لا بد له من ان ينضم الى شئ
 يكون كالجذر من الكلمة ومن جهة انه موضوع على حرفين وليس له

الوقف على كلمة ياء فحذف

للكلمة لا يكون كالجزة منها بحيث عرض لهم عرض في عطائه حكم
 الجزة اعطوه حكمه وجبت لم يكن لهم ذلك لغرض لم يعطوه حكمه
 فلذلك لم يحذف الالف من نحو انظر ان لانه جعل النون فيه بمنزلة
 الجزة حتى يكون التقاء الساكنين على حدة لانه لو لم يجعل النون
 بمنزلة الجزة يكون الالتقاء على غير حدة فيجوز حذف الالف فاذا حذف
 الالف التبس المتني بالواحد لان النون عند حذف الالف يصير
 مفتوحا لان الاصل فيها الفتح وانما كسرت لوقوعها بعد الالف تشبها
 بنون التشية فالتبس المتني بالواحد فالغرض في جعلها بمنزلة
 الجزة عدم الالتباس وحذفت الواو من نحو انظر والياء من
 نحو انظر لانه ليس لهم عرض هنا في جعله بمنزلة الجزة لانه بعد
 حذف الواو والياء منها لا يلتبس بالواحد المذكور لان ما قبل النون
 في الواحد المذكور مفتوح وهما مضموم ومكسور فان قلت انما
 يحذف الاول اذا كان مدة لالتقاء الساكنين فاذا زال التقاء
 بتحرك الثاني فلم تعد المدة في موضع نحو خافا ولم تعد في نحو
 خف الله فاجاب عنه بقوله والحركة في خف الله واخشوا الله
 واخشون واخشين غير معتد بها بخلاف خافا وخافن فان قلت
 لم كانت الحركة في تلك الامثلة غير معتد بها وفي نحو خافا وخافن
 معتد بها قلت لان الاعتداد انما هو بالحركة اللازمة لا العارضة
 والحركة فيهما لازمة لان في تلك الامثلة فان قلت لم كانت في تلك

في خف الله
 واخشوا الله
 واخشون

الامثلة عارضة وفيها لازمة قلت لان المراد بالحركة اللازمة
 هي التي جاءت بعد زوال سبب السكون وبالعارضه هي التي جاءت
 مع وجود سبب السكون وبناء الامر بسبب السكون اللام في خف وا
 بني سبب السكونه في خافا لانه انما يكون سببا لحذف علامة الرفع
 وعلامة الرفع في تخاف هي حركه اللام فيكون سببا لسكونه بحركه
 خافا فان علامة الرفع في تخاف ان النون فيكون بناء الامر سببا
 لحذف النون لا لحذف الحركه واما خافن فان بناء الامر لسكون
 اللام ونون سبب حركه فرج النون على بناء الامر لانه امر معنوي
 والنون امر لفظي والترجيح مع اللفظي بخلاف خف الله فان بناء الامر
 بسبب السكون لانه وهو باق في خف الله من غير معارض وكذلك الحركه
 في اخشون عارضة لان سبب كون الواو كونها واو الضمير وهو
 باق مع وجود حركتها فيكون حركتها عارضة فان قلت لم عادت
 الالف في خافا ولم تعد في رمتا على الاكثر مع ان الموجب بحركه آخرها
 هو الف الضمير قلت لان حركه التاء في رمتا عارضة لان سبب كون
 التاء وهو كونها تاء التانيث اللاحقه بالفعل موجود فيكون التانيث
 المتحركه في تقدير السكون ولان حق التاء ان يكون بعد الفاعل
 لانها علامه لتانيثه التانيث بالفعل فان التاء مانعة للالف من
 الاتصال التام فان لم يكن الاول مدة حركه الاول سواء كان حرفا
 صحيحا ام لا وذلك لانه لما كان سكون الاول هو المانع من النطق

بالساكن الثاني يجب ازالة المانع بحركة وح لا يؤدي الى نقص
 الغرض ولا الى الاستفحال كما ادى اليها اذا كان مدة نحو اذهب
 اذهب ولم يترك صلة بالي حذف الياء للجزم ثم كثر استعماله حتى
 صار كأنه لم يحذف منه شيء فاسكن اللام وحذفت الالف لتقاء
 الساكنين ثم احق بها ماء السكت مراعاة للحركة الاصلية فالتع
 ساكنان اللام والهاء فحرك الاول والم الله وسيجي بيان ذلك ان
 شال الله وحده واخشول الله واخشي الله لما التقي واوالضمير وباؤه
 فيها اللام الساكنة من اسم الله حرك الواو بالضم والياء بالكسرة كما
 سيجي ان شال الله ومن ثم اى من اجل ان الاول ان لم يكن
 مدة حرك الاول قبل خشون واخشين في خشوا واخشي فانه
 لما اجتمع الواو والياء الساكنان مع نون التاكيد حرك الواو
 بالضم والياء بالكسرة ثم اشار الى الفرق بينهما وبين خافن واخشين
 في خف واخش حيث لم يرد المحذوف فيهما وورد فيهما بقوله لانه
 اى لان نون التاكيد في خشون واخشين كالمفصل وذلك
 لان النون اذا اتصل بالضمير لفظا فهو غير متصل بمعنى التاكيد
 الفعل لان التاكيد الفاعل فالتصاله بالفاعل كما اتصال بخلاف
 اتصاله بالفعل فانه متصل لفظا ومعنى فلذلك يعود المحذوف
 خافن واخشين ولم تعود في خشون واخشين او تقول انما عا
 فيها ولم تعود فيها لما ذكر من ان الحركة لازمة فيها لا فيهما الثاني

نحو انطلق ولم يترك ما كان الاول من الساكنين متحركا اسكن
 لغرض واصلة انطلق وهو امر شبه طلق بكشف فسكن العين منه
 كما سكن من كف فالتع ساكنان اللام التي هي العين والقاف
 فحرك الثاني بالتع اتبعا لحركة اقرب المتحركات اليها وهي فتح الطاء
 ولم يترك اصله بل يتركه شبه بكشف فسكن اللام فالتع ساكنان فحرك
 الثاني كما ذكر في الآن والافى رد ولم يترك في يميم لاني حجاز فالكسرة
 الاظهار كما قرئت بحركة التخفيف وذلك لان اصله رد نقل حركته
 الدال الاولى الى الراء فالتع ساكنان فحرك الثاني وادغم الاول
 فيه ولو حرك الاول لزال الغرض من اسكانه وهو التخفيف الحاصل
 بالادغام فحرك الثاني في هذه الامثلة وكان عليه ايضا ان يستثنى
 نون التاكيد الخفيفة فانها لا تحرك بل تحذف اذا اجتمعت مع ساكن
 آخر فاقابنها وبين التنوين كقوله لا تهين الفقير علك ان ترفع
 يوما والتهير قد رفعه وكذلك كان عليه ان يستثنى تنوين العلم نحو
 باين المضاف الى علم فان هذا التنوين يحذف ايضا نحو زيد بن عمرو
 تخفيفا لكثرة استعمال بن بين علمين وقرأة حفص قوله تع ومن
 بطع الله ورسوله ويخش الله ويتقيه فاولئك هم الفاعلون باكان
 القاف تشبيها لها بكشف وكسر لهما ليست منه اى من هذا الباب
 على الاصح لان اصله يتقيه حذف الياء للجزم والهاء ضمير عائذ الى
 الله مع كسور على كان قبل حذف الياء فلا يكون هذا التقاء

عليه

ساكنين ولا تحريك لاجل قلة الهماء المتسكت فلما سكن القاف
تسببها بكشف التقى ساكنان القاف والهماء فتحرك الهماء بالكسرة وهو
ليس بالوجه لما يلزم من تحريك ماء السكت واتباعها في الوصل
والاصل في تحريك الساكن سواء كان الساكن هو الاول من الساكنين
او الثاني الكسرة وذلك لانك اذا حلت نفسك وطبقها وجدتها
انها لا تتوصل الى التلطف بالساكن الثاني من الساكنين الا بالهماء
كما في بكر ولبث في الوقف واذا كان الكسرة يتجهمها حرك بالكسرة
اللفظ مطابقا للطبع فان خولف بان يضم الساكن او يفتح قلنا
كوجوب الضم في ميم الجمع فليس على اطلاقه لانه لما يجب الضم اذا لم يقع
قبلها ما قبلها كسرة او ياء ساكنة سواء كان قبل الميم ماء الهماء نحو
منهم المؤمنون لانه لما تجاور ساكنان حرك الميم رعاية كحرتهما اصلية
لان الميم في الاصل مضمومة واتباعا لما قبلها لان ما قبلها مضموم
لان اصل نتم انتموا ونحوه اتم الرجال بخلاف بهم الاسباب فانه
لما كانت قبل الهماء كسرة وكسرة الهماء ايضا كسرة ما قبلها جاز ان يكسر
الميم اتباعا لما قبلها وجاز ان يضم رعاية كحرتهما الاصلية وعليهم
القتال فانه يجوز ان يكسر الهماء لاجل الياء وجاز ان يضم الميم
وان يكسر في مذكوره في الاصل منذ حرك عند الاحتياج بالحركة
الاصلية وكما خيّر الفتح في الميم وهو مذهب يسوية والمسموع
من كلامهم فانه لما وصل الميم باسم الله سقطت همزة الوصل والتقى

ساكنان فيحرك الميم بالفتح تخفيفا ولم يكسر كما به تعالى الامثال من
الكسرة والياء ونقول ففتح ليحصل التخييم في لام اسم لفته لانها
تفتح بعد الفتح والضممة وترقق بعد الكسرة فلو كسرت لزم ان ترقق
والتخييم به اولى فلهذه الفتح على هذا القول فتح التجرور لافتح
الهمزة واما الاخفش فاجاز الكسرة ايضا قينا سالا سماعا وقيل
ان هذه الفتح فتح همزة اسم الله تعالى الى الميم لان ما بني عدم
التركيب في حكم الموقوف عليه حيث المعنى وان اتصل بعضها ببعض
من حيث اللفظ واذا كان الميم في حكم الموقوف عليه ثبت همزة الهماء
في اسم الله لانها انما سقطت في الدرج لان في الابتداء وما كان بينها
اتصال من حيث اللفظ جاز نقل حركة الهمزة اليه وحذف الهمزة
وكما جاز الضم اذا كان بعد الثاني منها من الساكنين ضمة أصلية
في كلمة اي ثابته في كلمة الثاني نحو قالت اخرج فان بعد الساكن
الثاني وهو الحاء ضمة أصلية وقالت اغري فان الزاي وان
كانت مكسورة لانها في الاصل مضمومة لان اصل اغري اغري
فيجوز ان يحرك الساكن الاول بالكسرة على الاصل وبالضم اتباعا
للضممة الاصلية بخلاف ان امرؤ فان ضمة الراء غير اصلية لانها
تابعة للضممة الاعراب العارضة وباب العارض عارض وتجلت
قالت امرؤ فان ضمة الميم غير اصلية لانها في الاصل مكسورة
لان اصلها امرؤوا وتجلت ان الحكم فان ضمة الحاء وان كانت

اصلية لكننا ليست في كلمة الثاني وهو لام التعريف واذا لم يكن
 في كلمة لا تكون لازمة فلا يجعل الساكن الاول تابعا للحاء في حركتها
 وهرنا قيد آخر وهو ان لا يكون قبله الاو كسرة فان المبرر لا
 يستحسن ضم الساكن الاول من نحو غدا ب ارض الاستفعال
 الخروج من الكسرة الى الضمة واختياره اي وكا اختيار الضم في نحو
 اخشوا القوم مما كان الساكن الاول واو الجمع المفتوح ما قبلها سو
 كان اسما او حرفا نحو مصطفوا الله وانما كان الضم فيه مختارا لكان
 ما قبل الساكن الثاني الذي بعد واو الجمع على حركة واحدة في
 جميع الابواب نحو اضربوا القوم وضاربوا القوم عكس لو انطفا
 مما لم يكن الواو واو الجمع فان المختار فيه الكسرة وكجوز الضم في نحو
 في خورة ولم يرد مما كان الثاني من المتكلمين فيه ساكن اسكون
 عارض كالجزم والوقف وعين الكلمة مضمومة فانه عند القاد
 على لغة بني تميم يجوز فيه ثلثة اوجه الفتح خففة وثقل الضم والضم
 للاتباع والكسرة الاصل في حرك الساكن نجلا ونحوه القوم
 مما اتصل بخورد ساكن غير ضمير فان المختار فيه الكسرة قياسا على
 القوم واضر بالقوم وانما قال على الاكثر لانه يجوز الفتح كما روي
 بونس قوله ففض الطرف انك من نيمر فلا تعبأ بلغت ولا
 كلاما بفتح الضاد كانه حرك بالفتح قبل اتصاله باللام فلما اتصل ترك
 على حاله ولم يسمع الضم فيه واما اذا كان الساكن ضمير فيجب مع

الالف الفتح ومع الواو الضم ومع الياء الكسرة خوردة ارد واردة
 للمناسبة وكوجوب الفتح في خوردة اي اذا اتصل بنحو خوردة
 ضمير الغائب المؤنث لان الهاء خفيفة فكان الالف وليت المدغم
 وما قبل الالف يجب ان يكون مفتوحا وكوجوب الضم في ردة اي
 اذا اتصل بنحو ردة ضمير الغائب لمذكر لما ذكرنا من ان الهاء خفيفة
 وانما قال على الافصح لان ما قبل الواو لا يجب ان يكون مضموما نجلا
 ما قبل الالف فانه يجب ان يكون مفتوحا والكسرة خفيفة فانه ورد
 في بعض اللغات الكسرة مع كسر الهاء وح تعلب الواو ياء فلا يبقى
 الاستكراه وذلك لان حكم الهاء ان تكسر فتقلب الواو ياء اذا
 كان ما قبل الهاء مكسورا نحو به وبغلامه وغلط تعلب في جواز الفتح
 خورده لكونه ضعيفا لاسماع به وكوجوب الفتح في نون من مع
 اللام نحو من الرجل وذلك لكثرة استعمال من مع لام التعريف فاستعمل
 توالي الكسرة بين فيه والكسرة ضعيف وان كان بعضهم يكسر نونه
 مع اللام بناء على الاصل ولا يلتفت الى الكسرة بين لعروض الثانية
 عكس جازم انك فان الاكثر فيه الكسرة وان لم توالي الكسرة بين لعروض
 كثرة الاستعمال وقد فتح قوم فرار عن تواليها وعن في نحو عن الرجل
 على الاصل فان الاكثر فيه الكسرة لانه لا يلزم فيه توالي الكسرة بين مع
 عدم كثرة الاستعمال عن الرجل الضم ضعيف وقد حكاه الاخفش
 وجاء في النقاء الساكنين المعقفر اي الجائز النقص ومن النقص ترك

السكان الاول بحركة السكان الثاني الذي سكن للوقوف من غير
 نقل حركته في حالتي الرفع والجر ولم يحرك في حالة النصب على شذوذ
 وذلك للمهرب من التقاء الساكنين وان كان مغفرا التلقا الطر
 اجبة وجاء اخر به بتجريك الباء بالضم والهاء وجاء دابة وشابة تغلب
 الالف همزة مفتوحة هربا من الالتقاء وان كان على حدة فكلما
 تأخر في فانه لا تغلب الواو همزة لبعدها همزة عنها وتعل الضمة عليها
 مع ضم ما قبلها **الابتداء** وهو الالحظ في النطق بالحرف بعد الصمت
 لا الالحظ في النطق بالحرف بعد ما قبل الذي قبله كما قيل لا ابتداء
 الا بفتح لان الحرف المنطوق به اما معتمد على حركته كعين عرفت
 او على حركته ما قبله كيمه وعلى مدة قبله كدابة فمضى فقد هذه الاماكا
 تعذر التكليم ودليله التجربة وذلك لانك اذا خلعت نفسك وطبقها
 وجدت منها انها تتوصل الى النطق بالسكن اوله كما في الفارسية
 بهمزة مكسورة في غاية الخفاء بحيث لا يدركها السامع نحو شاة
 ويسير وقيل يجوز الابتداء بالسكان يتعذر لا يتعذر لان التلفظ بالحركة
 انما يحصل بعد التلفظ بالحرف ونحو ان توقف الشيء على ما يحصل
 وفيه نظر لان التلفظ بالحركة مع الحرف لا بعده كما لا يوقف الاعلى
 ساكن فالوقوف ضد الابتداء فيجب ان يكون علامة ضد علامة
 الا ان الابتداء بالفتح ضروري والوقوف على الساكن استحسانه
 عند كمال النفس من ترادف الكلمات ولما كان وقوع همزة القطع

في الكلام اكثر من وقوع همزة الوصل راد ان يبين مواضع
 الثانية ليعلم ان ما عدا همزة القطع فعال فان كان الاول ساكنا
 وذلك في عشرة اسماء محفوظة مسموعة وهي ابن وابنة وابنه
 واسم واست واثان واثنان وامرء وامرأة وايمين ايمه
 وكذلك الهمزة في شينة ماثني من هذه الاسماء همزة وصل نحو انا
 وابنان وامرئان فاصل بن بنو بديل بناء في جمعة كحل وجمال
 فاعل حذف اللام واسكان الفاء على طريق الشذوذ وزيدت
 فيه الهمزة لتلاقي الاسم المتكسر على حرفين وابنة زيدت فيه الاء
 والهمزة زيدت فيه الهم واصلا سم يسمو بوزن فتو حذف الواو
 من الاخر وسكن الفاء وزيدت همزة الوصل في اوله هذا عند
 البصريين وقال الكوفيون ان اصله وسم وهو العلامة والاسم
 المستعمل والاول اولى بدليل جمع تكسيره على اسماء وتصغيره على تمي
 وبدليل سميته عند سناد الضمير المرفوع المتحرك الى الفعل الماضي
 واصلا است سته بدليل جمع على شاة واصلا ثنان واثنان ثينان
 وثينان بكلام وشجران حذف الياء واسكن فاءها وزيدت
 همزة الوصل واصلا مرء وامرأة مرء ومرءة زيدت في اولهما
 همزة الوصل وان كان على ثمة احرف لان لامهما همزة وليجتمعا
 التخفيف فيقال مرءة فاج يا ابن وابنة واما ايمين فعند البصريين
 انه مفرد على وزن افعل وقد جاء عليه مفرد نحو احم وانك وهو

على غير التقابل بين اوله على السكون كما في اوله على السكون
 الى السين التماسا في الحركات الاعلى على ما في قوله الهمزة الوصل
 في السكون التماسا في الحركات الاعلى على ما في قوله الهمزة الوصل
 منقوضه في ذلك الاسم لان الهمزة الوصل في ذلك الاسم
 استعملت في ذلك الاسم لان الهمزة الوصل في ذلك الاسم
 اذ اورد العلامة غير لازم
 في قوله

سنة ١٢٠٠ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين

الاشرب وفي الحديث من استمع الى قنينة صب في اذنيه الا نك
 والمفرد هو الاصل لان العرب تصرف فيه تصرفات فقالوا ائمن
 وائهم واؤم بفتح الهجزة وكسرها في هذه الثلاثة والاصل فيها الكسر
 لانها هجزة وصلح الالماسقط في الدرج وهو عند كسبه من اليمين
 بمعنى البركة يقال بمن فلان علينا فهو ممنون وقيل بمن الله فلان
 فكانه قيل بركة الله قسمي لفلان وذهب الكوفيون الى انه جمع
 يمين لانه لم يحج على زنته واحد واخر وانك اعجيان وهجزة هجزة
 قطع وانما سقطت لكثرة الاستعمال ولما فرغ مما فيه هجزة الوصل
 على سبيل التمام شاع في القياس بقوله وفي كل مصدر بعد الف
 فعلة لماضي ربعة فصاعدا حذر زبه عما كانت بعد الف ماضية
 احرف نحو اكرام فان الهجزة فيه هجزة قطع لانها جاءت لمعان فتمت
 الوصل انما جاءت للوصل الى النطق بالسكان بعد ما لا معنى في
 احد عشر بناء كالقندار والاستخراج والانطلاق والاحمر والاحمر
 والاعشيش والاخواط والاعنساس والاسلنقاء والاحرجاء
 والاقشعار وفي افعال تلك المصادر من الابنية الاحد عشر من
 ماض وامن مضارع وفي صيغة امر التثاني الذي لم يعد حرف
 المضارعة في مضارعه ساكن ولم يكن فيه حرف متحرك محذوفاً بوجه
 حرف المضارعة نحو اضرف في لام التعريف وميم التمام من هجزة
 الوصل يكون في الاسماء والقياسي منها يكون في الكلمات الثلاث

الاسم والفعل والحرف وقوله الحق جزاء لقوله فان كان في الابد
 اي الحق بسبب الابداء به خاصة اي لاني الدرج هجزة وصلح كسوة
 لما ذكرنا من انها من سحنة النفس لكون الهجزة اقوى الحروف ابتداء
 بالاقوى اولى الا فيما بعد ساكنة ضمة اصلية فانها تضم نحو اقل
 فان التاء الواقعة بعد ساكنة مضمومة بضمة اصلية وانغزوا الضمة
 اصلية ايضا وان كان بعد واو الضمة وانغزى فيه ضمة اصلية
 اذا اصلها غزى بخلاف ارموا فان ضمة غير اصلية لان اصله
 ارموا فالميم في الاصل مكسورة وانما ضمت بتعل حركة الياء اليه
 واعلم ان الكوفيين ذهبوا الى ان اصل هذه الهجزة الساكن
 ثم حركت لان الساكن اذا حرك حرك بالكسرة لما ذكرنا وانما ضمت
 في نحو اقل لكراهة الانتقال من الكسرة الى الضمة وبينهما حركتان
 والحق ان يقال ان هذه الهجزة في الاصل متحركة لانك انما تجليها
 لاحتياجك الى متحرك فالاولى ان تجليها متصفة بما يحتاج اليه هو
 الحركة فلما زادوا بنوها على عين المضارع فان كانت العين
 مكسورة كسرت الهجزة وان كانت مضمومة ضمت ولم يفتحوا لان كانت
 العين مفتوحة فربا بين الامر وفعل المضارع في المسكلم الواحد
 ففعل القول الاول يكون ضم الهجزة على خلاف القياس وعلى القول
 الثاني يكون كسرها عند فتح العين على خلاف القياس والافني لام
 التعريف وفي يمين وميمه فانها اي فان الهجزة فيها تفتح وتبنيها

وصلا حتى اى خطا لان وصفا للتوصل الى النطق بالسكان فاذا
وصل السكان بما قبلها استغنى عنها وشذ انباتها في الضرورة كقوله
اذا جا وز الاثنين ترفانه بيت وكثير الوشاة قمين تعاليت
الجروا بته بمعنى اى نشره والقيمين الجدير والتمروا جعلها اى
جعل همزة الوصل لفا لا بين بين على الاصح لان بين بين قريب
من الهمزة فلو جعلت بين بين سكان كانا اثبتت في الوصل في
نحو الحسن عندك وايمى الله يمينك اى فيما كان همزة الوصل
فيه مفتوحة للبسلى للبسلى استخبار بالجرو وقد عرفت بيان ذلك
كلمة مستوفى اما اذا كانت الهمزة مكسورة او مضمومة فتخفى
ولا تغلب لفا كقولك ابن زيد عندك واستخرج الممال لانه لا يغلب
لانه يعلم بفتح الهمزة انها همزة استفهام لا همزة وصل فان قلت
اول هو وهى ساكن في هذه التراكيب وهو خير لكم فمضى كالحجاء
لهو خير الرازيين لهى الحيوان فاجاب عنه بقوله واما مسكون
ماء وهو ووضعي وهو وفهوى وهو وكهوى فعارض لان هو في
الاصل مضموم الهاء وكذلك هو في الاصل مكسور الهاء ولا اعتبا
بالعارض لعدم الاحتياج الى الهمزة لتحرك ما قبل الهاء فيصح مع الواو
والفاء واللام تبشيرا لوهو وهى بعضه وكيف لانها صارت كالحجاء
من هو وهى مع كثرة الاستعمال وكذلك لام الامر نحو وليوفوا وبسته
به اى بالمذكور من وهو وهى اهو واهى وتم يقضوا مما فيه همزة

الاستفهام لان اهو وهى وان لم يكن كثرة وهو وهى لكنه
على حرف واحد وكذا ما فيه ثم لكونها للعطف مثل الواو والفاء ونحو
ان يملأ نحو ما اتصل كلمة مستقلة غير هذه الحروف المذكورة قليل
لعدم الجرئية وعدم كثرة الاستعمال **الوقف** في اللفظة مصدر
الدابة وقفا اى حبستها فوقفت هى وقفا وفي الاصطلاح قطع
الكلمة عما بعد ما اى على تقدير ان يكون بعد ما كلمة والافتقار
الواقف ولا يكون بعد الكلمة شئ وقيل الوقف قطع الكلمة عن
الحركة وتحتاج الى التاويل المذكور ايضا مع انه ليس كجامع لانه
لو تحركت الكلمة وقطعت عما بعد ما يسمى وقفا ولذلك يقال وقف
واخطا حيث ترك حكمه ولا مانع لانه لو اشكن آخر الكلمة ووصل
بما بعد ما من غير سكتة تؤذن بالوقف لا يسمى وقفا وقفا مع ان الحذف
شامل له وفيه وجوه مختلفة ترتقى الى اثني عشر وجها ١ الساكن
المجرد ٢ الروم ٣ الاثما ٤ ابدال الالف ٥ ابدال تاء التانيث
المكتبة بالاسم ٦ زيادة الالف ٧ الحاق تاء السكت ٨ انبات
الواو والياء ٩ حذفها ١٠ ابدال الهمزة ١١ التضعيف ١٢ نقل
الحركة في الحسن فان بعضها احسن من بعض ومختلفة في المحل
فان للاسكان المجرد محلا مخصوصا وكذلك الروم والاثما الى غير
ذلك فالاسكان المجرد مبتداء في الروم والاثما في المنحرف جزمه
وسواء في ذلك المنون وغير المنون والمعرب والمبنى وهو الاصل

والاكثر لانه ابلغ في تحصيل غرض الاستراحة من الوقف والروم
 في المتحرك لانه تضعيف للحركة فلما يكون الافي المتحرك فكذلك تروم
 الحركة ولا تتم بابل تخلفها اختلاسا تنبها على حركة الاصل في هذا
 معنى قوله وهو ان تأتي بالحركة خفيفة وهو ان تروم في المفتوح قليلا
 لان الفتحة خفيفة سريعة في النطق فلما كان الحركات الافي على حالها في
 الوصل والاشتمام في المضموم وهو ان تضم الشفتين بعد ان كان
 لتوذن بان الحركة كانت ضمة لان المخاطب اذا يركض مضموم الشفتين
 يعلم انك اردت بضمهما الضمة فوجب ان لا يكون الافي المضموم في
 هذه الثلاثة مضادة فلو جمع بين اثنين منها كان جمعا بين الضمة
 في محل واحد والاشتمام لا يدركه الافي بخلاف الروم فانه يدرك
 البصر والاعي والاكتر على ان لا روم ولا اشتمام في هذه الصور
 الالائية بعد في ماء التانيث المبدلة عن التاء في الوقف لان المراد
 بها بيان الحركة للحرف الموقوف عليه ولا حركة لها في الاصل وانما
 الحركة للتاء ومن جاوزها نظر الى حركة التاء في الاصل وانما التانيث
 التي لا تبدل عنها ماء في الوقف نحو اخت وبت فيجري الروم والاشتمام
 فيها ولا روم ولا اشتمام في ميم الجمع على الاكثر اما من وصل بالسكان
 الميم فلا روم ولا اشتمام لانها لبيان الحركة ولا حركة بها واما من
 وصل بالواو فلانه اذا حذفت الواو في الوقف فلا وجه لهما لان
 المراد بها بيان الحركة للحرف الذي هو اخر الكلمة وهو الواو ولا

حركة لها ومن جاوز الروم والاشتمام فيه شبهها بواو غير وانما اذا
 وقف عليها يحذف الواو جاز فيه الروم والاشتمام نظر الى حركة
 الواو الاصلية ولا روم ولا اشتمام في الحركة العارضة وهذه هي
 الصورة الثالثة نحو قل ادعوا الله فان حركة لام قل عارضة
 عرضت لسكان لقيه واذا وقف عليه نزول الحركة لنزول مقتضيا
 فلما اعتدبها فلا وجه للروم والاشتمام رعايتها لها وايدى الالف
 من التنوين في المنصوب المنون لان التنوين زائد تابع لحركة
 الاعراب فكما لا يوقف على حركة الاعراب لا يوقف على التنوين
 وانما لم يحذف لانها للكدالة على امكانية الاسم فقلت بحرف حركة
 ما قبلها لئلا يكون محذوفة من كل وجه وفي اذا فانه تبدل نونه الفاء
 بشبهها بالتنوين لان صورته صورته وفي نحو اخر با تاء في آخره
 نون التاكيد الخفيفة المفتوح ما قبلها فانه تبدل الفاء ولا تبت
 لئلا يكون للفعل منزلة على الاسم بخلاف المرفوع والمجور والتنوين
 في الواو المرفوع والياء للمجوز فانه يحذف التنوين لتقل الواو
 والتباس الياء بياء المتكلم على الافصح وقيل تبدل في الاحوال
 الثلث بحرف حركة ما قبلها فتبدل في حالة النصب بالالف وفي
 حالة الرفع بالواو وفي حالة الجر بالياء فيقال جاني زيد ورايت
 زيدا ومررت بزيدا ومنهم من يحذف التنوين في الاحوال فيسكن
 الاخر فيقول جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيدا ويوقف على الالف

في باب عشا ورحى مما كان متونا والفة متقلبة عن واوا ويا
 هي لام الكلمة باتفاق الا ان سبويه قال ان الة في حالة النصب
 بدل من التنوين وفي حالتى الرفع والجرح هي الالف الاصلية فانه
 لما وقف عليه وزال التنوين الموجب بحذف الالف عاد الالف
 لان المقول ان اشكل امره يحل على الصحيح وكما يحذف التنوين
 في حالتى الرفع والجرح ويبدل الف في حالة النصب كذلك جهنا قال
 الجبردهي الالف الاصلية في الاحوال الثلث لانه اميل نحو رحى
 ومستمى ومعل في الوقف في الاحوال الثلث ولو كان الالف الالف
 التنوين لم تمل ولانه كتب نحو مستمى في الاحوال بالياء ولو كانت
 الالف الالف التنوين لوجب كتابتها بالالف وفيه نظر لان الكتابة
 والامالة انما تكونان على رأي من مذهب مذهب الجبردهي فلهذا
 دليلا على غيرهم وقال المازني الة الف التنوين لانه انما ابدل
 في النصب الوقوع بعد الفتح وهو في نحو مستمى في جميع الاحوال بعد
 فتحه فوجب قلبه لفا وفيه نظر لانهم يراعون المقدرا لا العارض
 في الاكثر ولذلك تضم الهمة من اغرى وكسره ارموا وقيل التنوين
 في نحو مستمى في حالتى الرفع والجرح ضمة وكسرة في التقدير فوجب كتابتها
 بحذف التنوين واما في حالة النصب فيبدل تنوينه الف الالف المقصورة
 لا الفتحة المملوطة وقلها اي قلب الالف لبدلة من التنوين
 نحو رأيت رجلا وقلب كل الف سواء كانت للتأنيث كجلى اول

كصا همة ضعيف وجه قلبها همة ان الهمة ابين في الوقف
 من الالف قيل في عبارته نظر لان قوله وقلب كل الف مغن عن
 قوله وقلها وعن ذكر الهمة في قوله وكذلك قلب الالف في نحو
 جلى همة وفي النظر نظر لانه انما ذكر قلبها دفعا لتوهم متوهم ان
 الف التنوين لا تغلب همة لاستبعاد ان التنوين تبدل في الوقف
 الفاتم ابدل الالف همة ولو اقتصر على الف جلى تغلب الة واوا
 ياء لتوهم ايضا انه تختص بهذا ويخرج من قوله كل الف وكذلك
 قلب الالف في نحو جلى مما كان الالف فيه للتأنيث همة واوا ويا
 لان الالف خفيفة حليقة والياء ابين من الف والواو ابين من
 الياء وابدل تاء التأنيث الاسمية تاء في نحو رحمة مما كان التاء
 في الاسم المفرد ولم يكن عوضا للفرق بينه وبين تاء التأنيث الغلية
 وقد ذهبت في الوقف الحركة التي كان بها التمييز وانما تغلب حرفا
 آخر دون الراء لانهما اشبه شي بالالف لمجئها للتأنيث ولا تقتضاهما
 فتح ما قبلها ولم يعكس لانه لو قيل ضربه في ضربت لا تنبس ضمير المفعول
 وانما قال على الاكثر لان بعض العرب يقف عليها بالتاء منه قوله
 والرحمت وقول الشاعر الله نجاك بكفى مسلمات من بعدا وبعدا
 وبعدهمت صارت نفوس القوم عند الغلصمت وكادت الحرة
 ان تدعى امت قوله بعدمت المراد به بعدا فابدل في التقدير
 الالف تاء ثم ابدل الراء تاء ليوافق بقية القوافي والغلصمة

رأس الملقوم وهو الموضع الثاني من الحلق وتسمية ماء بهيات
 اي بناء التانيث فليقل قال النخاعة ان جعل بهيات جمعاً قدر
 انه بهيات حذف ياؤه التي هي اللام ويوقف عليها بالتاء كما
 يوقف على مسلمات بالتاء وان جعل مفرداً فاصلة بهيات على وزن
 فعلة من المضاعف كالقلقلة ويوقف عليها بالراء كما يوقف على
 نحو مسلمة بالراء قال المص في شرح المفصل انه امر تقديرى اذ
 اسم للفعل فلما يتحقق فيه افراد وجمع وقد يقف بالتاء من يصلة
 بالفتح ويقف بالراء من يصلة بالكسرة وانما ذاك تشبيهاً ببناء التانيث
 لفظاً دون افراد وجمع وفيه نظر لانه وان كان اسم فعل لكنه في
 الاصل مصدر ويجوز جمع المصدر باعتبار انواعه ومراته وذلك ان
 اسم الفعل ما ينقول عن المصدر والنقل فيه صريح بان يستعمل
 ايضا كخورد زيد او النقل فيه غير صريح لعدم استعماله مصدراً
 نحو بهيات فانه وان لم يستعمل مصدر لكنه على وزن قوفاة مصدر
 قوفاً او عن المصدر الذي كان في الاصل صوتاً مخصوصاً ومما
 عن الظرف نحو انا منك او عن الجار والمجرور نحو عليك زيد فلما كان
 اسم فعل غير منقول حتى يقال ان بهيات من هذا القسم وابدل
 ماء التانيث الاسميتة ماء في الضاربات صوابه في نحو الضاربات
 مما يكون جمعاً بالالف والتاء ضعيف لان التاء فيه ليست بمنحرف
 التانيث وانما زيدت الالف والتاء بجمع المؤنث كما زيدت

لان الضمة تحمل على الضم ومعنى اجاء الوصل مجرى الوقف

زيادتان في جمع المذكر نحو مسكون وقد روي قطرب عن طي
 انهم يقولون كيف البنون والبناء وكيف الاخوة والاخوانة بل
 ماء الجمع ماء في الوقف تشبيهاً ببناء التانيث الخالصة وهو ضعيف
 وعرفات بكسر الفاء وسكون العين او كسره وهو على التحقيق
 جمع واسم جمع لان معناه جمع غرق ان فتح ياؤه في النصب وتقال
 استأصل الله عرفاتهم فبالراء وذلك لان فتح تائه دل على انه غير
 جمع لانه لو كان جمعاً لما جاز فتح تائه فحكم عليه باسم جمع فيكون التاء
 فيه بمنحرف التانيث فقلبت صاء في الوقف والافتح ياؤه في النصب
 بل كسرت فبالراء لان كسره في موضع النصب دل على انه جمع فيوقف
 عليه بالتاء وانما ثلثة اربعة فيمن حرك ماء ثلثة بالفتحة بعد قلب
 التاء ماء مع ان هذا القلب احكام الوقف اجاء للوصل مجرى
 الوقف لجمع بين حكم الوصل والوقف فلما نقل حركته بهذه القطع
 وهي حمزة اربعة الى الراء الساكن وحذفت لما وصل فقد جمع
 بين التوحيد وهو حكم الوصل وقلب التاء ماء وهو حكم الوقف
 وانما فيمن اسكن الراء فانه لا يقلب التاء ماء لان الوقف فالوصل
 مع القلب اجاء له مجرى الوقف او نقول ثلثة مبني على السكون
 وليس سكونه للوقف والراء لازمة لسكونها فلما حكم للوقف فتح
 لا يكون فيه اجاء الوصل مجرى الوقف بخلاف لم آتته فانه
 لما وصل التقي ساكنان فحرك الساكن الاول بالفتح على ما عرفت

لان الضمة تحمل على الضم ومعنى اجاء الوصل مجرى الوقف

وزيادة الالف في انا في الوقف لزوما لبيان الحركة ولا يوقف
 عليه بالسكون كما يوقف على هو وهي به لان النون اخفى من
 حروف اللين واما في الوصل فيجى بالالف وبغيره وقال الكوفيون
 ان الالف من نفس الكلمة وليست بزايدة ومن تسمى ومن
 اجل ان الوقف على انا بزيادة الالف وقف على كذا هو كذا
 بالالف وذلك لان اصله كذا انا تقلت حركة همزة انا الى النون
 وحذفت الهمزة وادغمت النون في النون فقبل كذا وابتدأ
 الالف فيه وصلا فصيح ايضا بخلاف انا فان ابتداءها فيه ليس
 بفصيح لان الالف تدل على ان اصله كذا انا اذ يغير الالف
 يلتبس بكن المشددة او زيدت الالف لتكون عوضا عما حذفت
 منها وقوله هو ضمير الشان والجملة بعده خبره والجملة خبر انا
 والعائد هو الياء في ربي لانه بمنزلة الضمير ولا يجوز ان
 يكون ككن معناها المشددة لوقوع الضمير المرفوع بعده ولا
 يستقيم تقدير ضمير الشان ليكون اسمه لان ضمير الشان المنصوب
 لا يحدف الا في الضرورة والوقف عليها بالالف ولا يوقف
 على ككن المشددة بالالف ومما بالحق الهاء بدلا من الف
 ما الاستغناء عنه كقول ابي ذؤيب قد فت المدنية ولا يها
 ضجج بالبكاء كضجج الحجة تعلوا بالاحرام فقلت منه فقالوا بك
 رسول الله عم واليه وصحبه وانه بالحق الهاء باخ انا فان

٨٩
 الهاء يجوز ان يكون بدلا من الالف لقرب مخارجهما وان يكون
 لبيان حركة نون انا قليلا ولذلك لم يفته من الوجوه المذكورة
 والحقاء بالالف لا يوقف على حرف واحد ولم يكن كالجزم مما قبله سواء لم يكن قبله شيء كقوله في خوره
 وقه او كان قبله شيء ككن لم يكن كالجزم مما قبله كقوله وفي نحو
 مه ومثل منه في محي ثم جئت ومثل من انت مما كان الجار اسما
 مضافا الى الاستغناء عنه فان اتصاله بالمضاف اليه ليس
 كال اتصال حرف الجزم بخوره لانه لا ينفصل كل منهما عن الآخر بخلاف
 اتصال حرف الجزم بخوره فانه انما اتصاله من الاسم يحتاج
 كل منهما الى الآخر ولذلك يكتب ختام بالالف لانها صارت متصلة
 وكذلك غلام والام وانما نزل الحاق لئلا يلزم الابتداء بالهاء
 او الوقف على المتحرك وجاز الحاق الهاء في قولهم بخنثة ولم يغيره
 ولم يرمه مما لم تكن الكلمة في حال الوقف على حرف واحد فيجوز
 الحاق لان لاماتها حذفت للجزم وبقيت حركات ما قبلها دالة
 عليها فلو لم تلحق الهاء ويوقف عليها بالسكون لذهب المدال
 والمدلول ويجوز عدم الحاق لانه لما لم يكن على حرف واحد
 لا يلزم المحذور المذكور ولا في نحو غلامية وعلامته وضمائه
 والامة مما تكون الكلمة في حال الوقف على حرف واحد ككن يكون
 مع ما قبلها كالشيء الواحد فيجوز الحاق ككن الكلمة على حرف

واحد لسقوط الف الاستفهام بدخول الجار عليه ويجوز عدمه
 لانها لما صارت كالجزء مما قبلها صار المجموع كلمة واحدة فلا يثبت
 المحذور والمذكور والفرق بين حذامه ونجى منه حيث قد عرفت
 واما الفرق بين غلاميه ونجى منه حيث فهو ان الياء من غلاماني
 كالجزء مما قبله لان الضمير المحذور لا ينفصل بحال وقوله مما حركته غير
 اعرابية بيان للموصفين وانما اشترط ذلك لان الحركة الاخرى
 تعرف بالعامل فلم يحجج الى بيانها بهاء السكت ولا مشبهة بها اي
 بالحركة الاعرابية فانها اجريت مجرا المشبهة بها كما مضى فانه بني
 على الحركة تشبيها بالمضارع فيشبه حركته حركه المضارع المعرب
 وباب يازيد اي المنادى المضموم وباب لا رجل اي المنفي بلا
 تنفي الجنس المفتوح فان ضمة الاول وفتحة الثاني تشبهان حركة
 المعرب لعروضها بسبب شي يشبه العامل ولذلك جاز في صفتها
 الحذف على انظرها وجاز الحاق في نحو ههنا ما يكون في آخر الكلمة
 الف يرا د بيا نحو يارباه وهو لاه بالقصر لان الالف خفيفة فترتبت
 الهاء لا نظارها واما هولا بالمدة فهو داخل فيما حركته غير
 اعرابية ولا مشبهة به وحذف الياء في الوقف عند بعضهم
 في نحو القاضى مما كانت في آخره ملفوظة ساكنة وقبلها كسرة
 نحو القاضى زفوا وجرافا بين الوصل والوقف فنقول
 جاء القاضى ومررت بالقاضى باسكان الضاد واما اذا كانت

الياء مفتوحة كما في حالة النصب فتسكن ولا تحذف لان الياء
 لما حركت في الوصل صارت كالصبيحة فاجريت مجرا لانها توثبت
 بالحركة بخلاف الساكنة فانها ضعفت بالسكون وفي نحو غلاماني
 لما كان في آخره ياء المتكلم المكسور وقبلها فانه يجوز الحذف والابتداء
 على اللغويين كقوله تع فما اتاني الله مفتوحا في الوصل وموقوف عليه
 بغير ياء في قراءة ابي عمرو وقالون وحفص بخلاف وفي قراءة
 دريش بلا خلاف كقوله تع يا عبادي لا خوف عليكم فكل من ثبثها
 ساكنة في الوصل وقف عليها ساكنة مع كونه منادى فالوقف
 على غير المنادى باثبات الياء او لا لان المنادى محل التخفيف
 وقوله حركت الياء او سكنت قيد لقوله وغلامى وحده لانه و
 لقوله في نحو القاضى لانه اعراض على صاحب الفصل بانه عم المرفوع
 والمنصوب والمجور في جواز الحذف ومثل ايضا بالمنصوب
 وهو قوله رايت جوارى والذي ذكره غيره ان المنصوب ليس
 كالرفوع والمجور في جواز الحذف لما ذكرنا الآن واثباتها اي
 اثبات الياء في نحو القاضى الساكن ياءه وفي نحو غلاماني سؤ
 حركت ياءه او سكنت اكثر من حذفها لانها كانت ثابتة في الوصل
 ولم يوفق الوقف موجب حذفها فبقيت على ما كانت عليه ومن
 حذفها فاما حذفها للتخفيف لان الوقف محل تخفيف عكس نحو
 قاضى لما كان آخره ياء محذوفة لاجل التنوين في الوصل نحو قاضى

وعم وجوارقان الحذف في حالة الوقف فيه أكثر لان حذف
 التنوين عارض فكأنه موجود بفتح الياء محذوفه كما كانت
 محذوفه في الوصل ومن ردة الياء نظر الى ان حذف التنوين
 لفظا للوقف والياء انما حذف لاجتماعها مع التنوين لفظا
 فلما حذف التنوين زال المانع فعاد المحذوف واما اذا كان في
 منادى فيثبت الياء لانه ما حذف لاجل التنوين العارض
 وثباتها في نحو يا مري الاتفاق كما لو حذف الياء لزم الاخلال
 ببناء الكلمة ومما سمعنا من ابي يري واصله مري نقلت
 حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة ثم اعلل علما قاصدا
 وحذفت الياء فبقيت على حرف واحد من اصول الكلمة وهو
 الفاء ولا يلزم من ذلك امتناع هذا مررت بمرح حذف الياء
 وقفا ووصلا لان ذلك اعلل مضطرا لاختلاف الحذف في نحو
 يا مري فانه حذف تخفيف ولا يلزم من اختلاف الاخلال
 الموجب اعتقاده ليجوز التخفيف وثبات الواو والياء نحو لم
 يغزو ولم يرمي وحذفهما نحو زيد يغزو يرمي في الفواصل وهي
 رؤس الاي ومقاطع الكلام والقوافي والقافية من قبيل
 اي تبعت كائن او اخر الابيات تتبع بعضها بعضا فصيح وذلك
 لقصد تناسب بعضها مع بعض ان كان بعضها محذوف فادبها
 المذكور وقصد التخفيف فيها لتعدد دما وحذفها اي حذف الواو

٩١
 والياء فيهما اي في الفواصل والقوافي في نحو لم يغزو كما كان
 فيه الواو ضمير الجمع المذكور في نحو لم تره كما كان الياء فيه ضمير
 المؤنث وصنعوا في نحو قوله لا يبعد الله اخوانا لنا ذهبوا
 لم اذير بعد غداة البين ما صنع اي صنعوا فانه لما حذف الواو
 منه علم انه واقف الواو اصل قليل لان كل واحد من الواو والياء
 كلمة بترسها في حذفه مخالفا لحذف تقدم فانه جزء من الكلمة
 فالبقي منها دليل على البقي وحذف الواو من نحو ضرب بها اتصل
 بها الضمير المذكور ولم يكن قبله كسرة نحو منه وعنه اذا اصلها ضربها
 وهو هو وعنه وقوله لم يرمي في المؤنث ضربها ومنها وعنها والالف من
 نفس الكلمة واما الواو فقليل بها من نفس الكلمة وقيل ثلثة وكذا
 الياء في نحو في حذف الواو في الوقف بالاتفاق وكذا الياء في
 نحو به لان صلة الراء ضعيفة وقد يحذف في الوصل كثيرا في حذف
 في الوقف وجوبا وحذف في الوصل احسن اذا كان قبل الراء
 حرف علة نحو قوله تع فزركناه تنزيلا وسره بمن بحس كراهة اجتماع
 التشابهات والافا لاثبات احسن كقوله تع فالتقطه ال فرعون
 ونحو ضربهم مما اتصل به ضمير الجمع المذكور الغائب او المخاطب نحو كنكم
 وعليم وبهم والاصل ضربهم ما بدليل ثبوت الالف في التثنية
 نحو ضربها ومنكم في حذف الواو في الوقف وجوبا كما حذف في
 الوصل كثيرا وانما قال فيمن الحق لان من لم يلحق الواو في الوصل

لا يتصور حذفها في الوقف وحذف الياء في نحو به مما اتصل
به ياء الضمير المذكور المكسور ككسرة ما قبلها ولم يذكر هنا قوله فحين
الحق لذكره قبل وكذلك يحذف الياء من ميم الجمع اذا كانت مكسورة
ككسرة ما قبلها او لو توقع ياء ساكنة قبلها نحو عليهم وبهم فانه حذف
الياء منه فحين الحق وحذف الياء في هذه واصلة هذي فابدل
الهاء من الياء لان الياء تبي التثنية بخلاف الهاء نحو تنصرون
وح في وجهان احدهما الحاق ياء زائدة به كما في بهي فاذا وقعت
عليه وقفت باسكان الهاء وحذف الياء والثاني ان يكون الهاء
ساكنة في الوصل والوقف لانه لما كان الياء المعوض عنه
جعل عوضه ساكنا ايضا وابدال الههزة التي وقعت في الاخر حفا
من جنس حركاتها عند قوم فان ما قبلها مفتوحا نطق به على حاله
وبالحرف المبدل من الههزة على حاله وان كان ساكنا ابدلها
كذلك ثم حركت ما قبلها بحركة تلك الههزة سواء كان قبلها ساكن
فتحة او ضمة او كسرة مثلا هذا الكوا ما قبلها مفتوح والجو ما قبلها
ساكن وقبل الساكن فتحة والبطو ما قبلها ساكن وقبله ضمة والرد
ما قبلها ساكن وقبله كسرة ورأيت الكلام والجب والبطا والرد
ومررت بالكلى والجنى والبطى والردى ومنهم من يقول هذا
الردى في هذا الرد وما كان او لم يمسورا في حالة الرفع ومن
البطو ما كان اولا مضموما في حالة الجر فيشيع الضم الضم والكسرة

الكسرة فتقلب الواو ياء والياء واوا فرارا من الخروج من الضمة
الى الكسرة وبالعكس ومن جوز ذلك قال لغرضها وانما ان
كان ما قبلها مضموما نحو الكوا في جميع كم فيقلبونها واوا وان كان
ما قبلها مكسورا يقلبونها ياء نحو الهني وهو المضارع المتكلم من هذا
الطعام والتضعيف باربعة شروط في الحرف الموقوف عليه المتحرك
اخرا عن الساكن لان التضعيف كالعوض من الحركة الصحيح
اخرا عن نحو القاضى فانه لا ينعقد لاستقبال حرف العلة غير
الههزة اخرا عن الههزة فان الههزة لا تضعف لثلاثي جمع فخرها
التحركا قبله اخرا عن الساكن لثلاثي جمع قلت ساكن وليس من
ذلك نحو دوات لان حرف المد قائم مقام الحركة مثل هذا جعفر
وهو قليل لان الوقف للتخفيف والتضعيف نيا فيه ونحو قول
الشاعر مثل الحزين وافق القضا شاذ ضرورة لانه اتى بالتضعيف
الذي هو حكم الوقف في حالة الوصل وذلك لان القوا في اذا
حركت فانها انما تحركت على نية وصلها وانما من يقول ان تحريكها
لانه قد زيد عليه حرف مد لتوقف عليه وهو الذي سمي اطلاقا
فلذلك في نية وصل وهو على كل تقدير شاذ اما على الاول
فمن حيث انه اجري الوصل مجرى الوقف ومعنى هذا اللاحق الجمع
بين حكمها واما على الثاني فمن حيث انه جمع بين الحركة والتضعيف
وشروط احدهما انتفاء الآخر لان التضعيف في الوقف كالعوض

من الحركة ونقل الحركة فيما قبله أي قبل الآخر ساكن لان المتحرك
لا تنقل حركة اخرى اليه صحيح لان حرف العلة يريد استشفافا لنقل
الحركة اليه لا الفتحة فانها لا تنقل لانها خفيفة فيجوز حذفها بخلاف
الضمة والكسرة فانها ثقوتها كما كررها وحذفها وقوله لان في الهززة
الاستثناء مفرغ أي لا تنقل الفتحة في اتى حرف كانت لان في الهززة
فان فتحها تنقل لا استفعال الهززة وهو ايضا قليل في الاستفعال
مثل هذا بكرة تنقل ضمة الراء الى الكاف وهذا خبر عن نقل ضمة
الهززة الى الباء ومررت بكرة ونجى نقلت فيها الكسرة ورأيت
الجبأ نقلت فتحة الهززة ولا يقال رأيت البكرة تنقل فتحة الراء
ولا يقال هذا خبر ولا من فعل تنقل الضمة والكسرة الى ما قبلها
لما يلزم من نقلها بناء فعل وفعل المرفوضين ولم يكن الحرف
الاخير همزة ومنهم من يقول فيما كان الحرف الاخير همزة هذا الرد
ومن البطون ينقل الضمة والكسرة وأن لزم البناء أن المرفوضا
لاستفعال الهززة ومنهم من يفر من الخروج من الضمة الى الكسرة
وبالعكس فينتج الضمة الضمة والكسرة الكسرة فتقول هذا الرد
بكسرين ومن البطون يفتن **المقصود** ما في آخره الف من الاسماء
المتكئة اذا الافعال والحروف وغير المتكئة لا يقال فيها مقصود
وممدودا ما قولهم في هؤلاء وهو لا مقصور وممدود فتساج
في العبارة وقوله مفردة اخر اخرج عن نحو صحراء لانه وان كان في

الظاهر في آخره همزة لانه في الاصل في آخره الف زيدت الف
اخرى لتكثير البنية الثابتة ثم قلبت الثانية همزة فيصدق ان
في آخره الف في الاصل لانها ليست بمفردة وانما سمى المقصود
لانها تحذف لوجود التنوين او الساكن بعدها ولانها لا تمد لانها لم
تكن بعد ما همزة نحو العصا والرحى **والممدود** ما كان من الاسماء
المتكئة بعد ما أي بعد الف فيه أي في آخره همزة كالكساء والراء
يدخل في تعريفه هذا نحو ماء مع انه لا يسمى ممدودا عندهم فلو قيدت الف
بالزائدة لكان اولى وكل واحد منهما قياسي وسماعي والقياسي
منها هو ما علم قصره او مده بقاعدة معلومة من استقراء كلامهم
يرجع اليها فيه والسماعي ما يقتصر الى سماع قصيره او مده والقياسي
من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره في الصحيح فتحة وذلك لانها اذا
وقع فتحة قبل الآخر في المفعول اللام حركت الواو والياء وانفتح ما قبلها
فقلبفت الفاء فيحصل في آخره الف مفردة وهو المراد من المقصور
والقياسي من الممدود ان يكون ما قبله ما قبل آخر نظيره من
الصحيح الفاء زائدة لانه اذا وقعت قبل آخر المفعول اللام الف زائدة
وجب قلبها همزة فصار ممدودا فالمفعول اللام من الاسماء المتكئة
من غير التمام في التجرد سواء كان تلاميا من زائفة او رابعا مجزئا
او من زائفة مقصور كعطي ومشتري لان نظائرهما من الصحيح مكرم
ومشتري مفتوح ما قبل آخره في المفعول اللام حركت الواو والياء

وانفتح ما قبلها فقلبنا الفافصار مقصورا والمفتل اللام من اسماء
الزمان والمكان سواء كان فعله لازما او غيره مقصورا لان اسم
الزمان والمكان منه يفتح ما قبل الاخر واذا كان مفتوحا فقلبنا
والياء الفافصار مقصورا ومن المصدر فهو عطف على المضارع
لا على المضارع اليه ما قياسي ففعل يفتح الميم وفتح العين في التثنية
المجرد او مفتل بضم الميم وفتح ما قبل الاخر في غير التثنية في المجرور
من الثاني ما يكون ميمه مضمومة وما قبل آخره مفتوحه يشتمل
نحو مستخرج ومدحرج ومتدحرج فلو قال والمصدر الميمى لفتح
جميع المصادر الميمية من جميع الابواب ولا حاجة الى تحريف
وقوله ما قياسي الى اخره قيد في اسماء الزمان والمكان وفي
واخره زيد كعن اسم زمان او مكان ليس نظيره من الصحيح على
مفعول نحو المرمى بفتح العين مع ان نظيره على ضرب بكسر ما وع
المصدر الذي ليس نظيره على مفعول نحو الموعد بكسر العين ونظيره
بفتح العين نحو المضرب كقري من غزوت ومما هي من الهيئت لان
نظائرهما مفتل في التثنية المجرد ونخرج في التثنية المريد فيه والمفتل
من المصادر من فعل مكسور العين فهو فاعل وفعلان او فاعل
يعني اذا كانت الصفة المشبهة من فعل على احد هذه الاوزان الثلاثة
فمصدره مقصور لان مصدره على فعل يفتح العين فقلب اللام
الفافي المفتل اللام فصار مقصورا كالعشي مصدر عشي فهو عشي

مادة جارية

وهو الذي لا يجر بالليل ويصر بالنهار والصدى مصدر صدى
اذا عطش فهو صد والطوى مصدر طوى اذا جاع فهو طيان
لان نظائرهما الحول مصدر حول فهو حول والعطش مصدر
عطش فهو عطشان والفرق مصدر فرق اي خاف فهو فرق
والغراء وهو مصدر غري به اي اوقع فهو غري مثل صدى فهو
صد شاذ لانه ممدود وقياسه القصص فمده على خلاف القياس
والافتح في محي بعض الالفاظ خارجا عن القياس والاضمعي
بضمه اجراء له على القياس ولكن المسموع المدة على ما ذكره سيبويه
والمفتل اللام من جمع فعلة بضم الفاء وسكون العين مقصور
لان جمع فعلة على فعل بضم الفاء وفتح العين وجمع فعلة على فعل
بكسر الفاء وفتح العين فاذا جمع المفتل اللام منها كسر اللام وفتح
ما قبلها فقلبنا الفافصار مقصورا كقري في جمع غزوة وجرى
جمع جرية لان نظائرهما من الصحيح قرب جمع قرية بالضم وهو لندوة
والقرية في الرحم وقرب جمع قرية بالكسرة هي ما يستقي به ونحو
الاعطاء والبراء والانشاء والاحتشاء من المصادر محدودة
لان نظائرهما من الصحيح قياسي ان يكون قبل آخره الف زائدة كقولهم
الاكرام والطلاب والافتتاح والاحتياج فاذا بنيت من المفتل
اللام مثله وقع حرف العلة في الطرف بعد الف زائدة فوجب قلبه
الفاء وهو معنى الممدود واعلم ان الاحتشاء ليس بالمفتل اللام

وجمع فعلة بكسر الفاء وسكون العين

لان اجنبى ملحق بالجرم والزيادة فيه وهى الالف لما كانت للام
بالاصلي فكانها اصلية فتساها في العبارة والمقتل اللام من سماء
الاصوات المضموم اولها ممدود لان القياس ان يقع قبل آخرها
الف فتقلب حرف العلة همزة كما تقدم كالغواء وهو صوت الذئب
والنغاء وهو صوت الشاة لان نظائرهما من الصحيح النجاء والنجار
قال الخليل ممدوا البكاء لانه لا يخلو عن صوت في العادة فاجرى
بجراه وضم قصره جعله كالخرن لانه ليس بصوت على الحقيقة والمقتل
اللام من مفرد افعلة ممدود لان افعلة جمع مخصوص باسم قبل
آخوه حرف مد نحو كساة مفرد كسيته وقباء مفرد آقيته فتقلب الواو
والياء همزة لان نظائرهما من الصحيح حمار مفرد آخمة وقذال مفرد
آقذلة وآندية في قول الشاعر في ليلة من جمادى ذات آندية
لا ينظر الكلب من ظلماتها الطنبا شاذ على خلاف القياس في القياس
ان يقال في مفردة نداء بالمد او لا يقال في جمعة آندية وآندية
في الشذوذ من المقتل كما نجد في جميع جذر الصحيح وكان قياس
مفردة نجاد ونجاد وقيل جمع ندى على نداء كجمل وجمال ثم جمع
نداء على آندية فلما يكون آندية جمع المقصور ولا ندى مفرد افعلة
والسماعي وهو ليس له باعتبار معناه صيغة مخصوصة مفتوح
ما قبل آخرها فيكون مقصورا او وقع قبل آخرها الف فيكون ممدودا
نحو العصا والرجي من المقصور فلو تم هذا لم يكن فيه خروج عن

قياس وكذلك قصره ونحو الخفاء والاباء بالفتح والمد وهو القصب
من المدود وما ليس له نظير واصل مطرد من الصحيح كحل عليه القطر او
المد **ذوالزيادة** وحروف العشرة اليوم تنسأه او ستموها
او السمان يهوت او يا اوش هل نمت او لم ياتسأه هو وانما قصر
تلك الحروف العشرة بالزيادة لان اوليها زيد حروف المد واللين
لانها اخف الحروف واقلها كلفة على السجى بيان ذلك ان تناسلت
وغير حروف العلة من هذه الحروف الباقية مشبهة بها فالهمزة مجزئة
للالف في المخرج وتنقلب اليها وكذلك الهاء مجزئة للالف في المخرج
واليم من مخرج الواو وفيها غنة مناسبة للين حروف العلة وتكون
فيها ايضا غنة وتمتد في الخيشوم امتداد الالف في الحلق والنا
بهمسة تناسب لين حروف اللين وكذلك السين حرف مهموس
واللام وان كان مجهورا لكنه تشبه النون وقرب منها في المخرج
اي التي لا تكون الزيادة لغير الحاقق ولغير التضعيف اي تكرير الحرف
من جنس حروف الكلمة الا انها لا تعني ان هذه الحروف لا تكون الا
زائدة ابدا وما فيها حرف الا ويكون اصلا ايضا والزيادة للالحاق
قد يكون من تلك الحروف نحو شمل وقد يكون من غير ما نحو جلب وكذا
التضعيف نحو علم وفرج والمقصود من هذا الباب بيان زيادة
لا تكون للالحاق ولا للتضعيف ومعنى الحاق انها اي الزيادة
انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال زيد منه فيجعل ذلك الحرف

الزائد في المندفية مقابل الحرف الاصل في الملتحق به كيعا مل معانته
 في التصغير والتكثير بها وقد عرفت ذلك مستوفى فحق قد ورد وهو ^{المكان}
 الغليظ ملحق بجعفر وكذلك قالوا قرا د وقر يد كما قالوا جعفر
 وجعفر ونحو مثل ما كانت الزيادة لا طراد معنى غير اللاحق غير
 ملحق وان كان على وزن جعفر وصح فيه متانل ومقتبل لما ثبت
 من قياسها اي قيل الزيادة وهي الميم لغير معنى اللاحق
 وهو الدلالة على المصدر والزمان والمكان ونحو فعل وفعل
 وفاعل كذلك غير ملحق كذلك اي لمجي هذه الزيادات لمعان مطردة
 غير معنى اللاحق كما عرفت ولجئ مصداقها مخالفه لمصدر الرباعي
 واعتمد الزمخشري على هذا الوجه لكن الوجه الاول لانه جار
 في الاسماء والافعال بخلاف هذا الوجه فانه مختص بالافعال
 اذ لا مصدر للاسماء ويدل هذا على ان تفعل وتفاعل لا يكونان
 لللاحق وقد جعلها المصدر من الملتفات ولا تنفع الالف لللاحق
 في الاسم حسوا لما يلزم من تحريكها وهي لا تقبل الحركة ولذلك حكمنا
 لا يكون اصلا بل متعلبة عن واو واو يا لان الاصول في الالبنة
 قابلة للحركات فكم ان يوضع اصلا لا يقبل الحركة فلم يوضع
 لللاحق ايضا لكرهه ان يوضع له ما لا يكون اصلا وقيل لان
 حرف العلة اذا وقع حسوا وقبله حركة من جنسه ككتاب وعجوة
 وسعيد جرى مجرى الحركة والمد فلا يقابل بحرف صحيح كما اذا

كانت الالف طرفا جازا ان يكون لللاحق لان الحرف الاخير من
 للسكون والتغير في الوقف وغيره فلم يقو قوته اذا كان حسوا
 وانما قال في الاسم لان منه هبة ن نحو غافل ملحق بتدحرج كما عرفت
 ولما ذكر حروف الزيادة وما يقتضي الحال ذكره في اللاحق شرع
 فيما هو المقصود من هذا الباب وهو بيان معرفة الزائد في الاصل
 بقوله ويعرف الزائد من الاصل بكتابة طرق بالاستتقاق وهو
 اخذ لفظ من لفظ يدور في تصاريه مع ترتيب الحروف وازدة
 المعنى فاذا وردت عليك كلمة وفيها بعض حروف الزيادة العشرة
 ورأيت ذلك الحرف محذوف في بعض تصاريه الكلمة التي تواليها
 في المعنى والترتيب حكمت بزيادته ويعرف بسبب عدم النظم
 ومغناه انه لو حكم باصالة الحرف لزم بناء لم يوجد في كلامهم كنون
 فترفع فانه يحكم بزيادتها اذ ليس في كلامهم مثل سفر حل ضم الجيم
 ويعرف بسبب غلبة الزيادة فيسهل اي كسرة زيادة ذلك الحرف
 في ذلك الموضع كالهزة اذا وقعت او لا بعد هائثة اصول نحو
 احمد والرجح عند التعارض اي تعارض بعضها مع بعضها كما في
 المثالية وحده ثم انه قد ينفرد واحد من هذه الثلاثة وقد يجمع
 اثنان كترتيب لان الاستتقاق يدل على زيادة التاء لانه من
 ولذا عدم النظم يدل عليها لعدم مثل جعفر ضم الفاء في كلامهم
 وقد يجمع الثلاثة نحو عرند للغليظ لان الاستتقاق يدل على زيادة

الزائد في الاصل عند تعارض اسباب الزائد واسباب
 الاصل كترتيب

النون لقولهم عرّده بمعناه ولان النون الثالثة الساكنة يكون
 زائدة غالباً ولانه ليس في كلامهم فعلٌ بضم الفاء والعين
 وسكون اللام الاولى والاشتقاق المحقق وهو الاشتقاق
 الذي لا يعارضه اشتقاق آخر وان عارض بل لا يرجح فهو
 الاشتقاق الواضح وبرجح فهو الاشتقاق الراجح وقيل لا شك
 في اشتقاق الاشتقاق المحقق وهو الاولى مقدم على عدم النظم
 وغلبة الزيادة تعين العمل به واحترز بالمحقق عن شبهة الاشتقاق
 الذي لم تكن الدلالة على المعنى المشترك كما يخرج للطويل عند
 يقول هو من الجرج وهو استوى من الترتل بخلاف نحو ضارب
 وضرب فان المعنى المشترك واضح فيه والحمل على المعنى الثاني
 اولى لان كل واحد من الاشتقاق الواضح والراجح مقدم على
 عدم النظم وغلبة الزيادة فلو لم يحل على هذا المعنى لتوهم انها غير
 متقدمين عليها فلذلك لا ياجل ان الاشتقاق المحقق مقدم حكم
 بتلائية عتسل وهو الناقصة السريعة وبان النون زائدة لانه لو
 عتسل الذئب اى اُسرع في اصل المعنى والحروف الاصول فقدم
 الاشتقاق على عدم النظم لعدم فعل في كلامهم وقيل نه العتسل
 وهي الناقصة الصلبة فالنون اصل اللام زائدة والاول وهو
 منه صوابه اصح لان زيادة النون انانية اكثر من زيادة
 اللام اخيراً وحكم بتلائية شاكل وشاكل بزيادة الههزة قبل الميم

وبعد لقولهم في معناها شاكل وشاكل ولقولهم غير شاكل بضم
 راء الشمال حتى يزد وأن كان وزنها فاعل وفعال وهما
 ليسا من البنية وتلائية نذل وهو الكابوس واخذه ففعل لظهور
 اشتقاقه من النذل يقال نذلت الشيء اى اخذته بسرعة وأن
 كان ففعل غير موجود وتلائية رعشن وهو المرعش لظهور اشتقاقه
 من الرعش بالتحريك وأن كان فعلم غير موجود في كلامهم وتلائية
 فرس وهو البعير كالحافر للداة وأن لم يوجد فعلم في كلامهم لظهور
 اشتقاقه من فرست يقال فرس الاسد فرسته يفرسها فرسا اى
 دق غنفاً وكأنه سمي بذلك لانه كان يفرس اى يدق كل ما وقع عليه
 وتلائية بلغن وهو البلاغة مع عدم فعل لظهور اشتقاقه و
 بتلائية خطا بالهمزة وهو القصير مع عدم فاعل لظهور اشتقاقه
 من الخطا كانه خط عن جرم الكبير وتلائية دلاميص وهو الديرع
 البراق مع عدم فاعل لظهور اشتقاقه من دلمص الديرع وتلائية
 قاريس وهو اللبن اشتد حموضته مع عدم فاعل لظهور اشتقاقه
 من القرض وتلائية براس وهو الاسد لظهور اشتقاقه من
 البراس وهو الدق وتلائية زرقم وهو الازرق مع عدم فعل
 لظهور اشتقاقه من الزرقمة وتلائية قنفاس وهو الابل العظيم
 مع عدم فاعل لقولهم ابل قصوف امال رأسه وعنقه نحو ظهرو
 وتلائية فرناس وهو اسد غليظ الرقبة مع عدم فاعل لانه فرس

كابوس آخر بقصوف در
 تا تو كرن در جان

دقة كسره كاتوس

زاده كه حوب اليجون كبر وادان

الفرسية وثلاثية ترموت وهو ترم القوس عند النزاع مع
عدم تفعولت لوضوح اشتقاقه من الترم ولان الاشتقاق المحقق
مقدم كان التندد وهو شديد الخصوصية لفعلنا لا اشتقاق
لان الالة بمعناه فالاشتقاق يدل على انه من الالة وعدم النظر
يدل على انه من الالة ويكون وزنه فعلا لا كخفف فقدم الاشتقاق
على عدم النظر وعلى الاظهار الشاذ وهو وان لم يكن دليلا مستقلا
في معرفة الزائد من الاصل لكن صالح للترجيح عند تعارض الالة
لانه لو كان من الالة يكون زيادة الدال للمحاق فلما يدغم
كما في فرد فلما يكون الاظهار شاذ او كان معد ففعلنا فحكم
بزيادة الدال الثانية واصالة الميم مع كثرة متفعل وعدم
فعل لمجي تمعد كقولهم تمعدوا التي شبهوا بمعدين عدنان
في التكلم بكلامهم او في خستونه العيش فقدم الاشتقاق على عدم
النظر وعلى غلبة الزيادة ايضا اذ الميم يكثر زيادتها في الاول لا
شك ان التاء في تمعد زائدة فلو جعل الميم ايضا زائدة كان
وزنه تمفعول وهو ليس بموجود فثبت ان الميم اصل في تمعدوا
ووزنه فعلا وان يكون في معد ايضا اصلا لان اتفاق المشتق
والمشتق منه في حرف الاصول ولم يعتد في اصالة الميم
بتمسكن وتمدرج اذ البسلة ليد رعة وهو قبيص صغير ضيق الكتم
او ليس الدرع ودرع المرأة قيمها وتمندر ان اسمع بيده المنديل

مشتق من الترم

مشتق من الترم

مشتق من الترم

لوضوح شدوده عن القياس لان الاشتقاق يدل على زيادة
الميم في تلك الالة فلا وجه لحي الغنية لانه اوضح الدلائل فلما يلزم
من الحكم على تمعدوا باصالة الميم لانه على القياس وعدم المناقض
الحكم باصالتها في تلك الالة مع وجود المناقض وهو دلالة
الاشتقاق على زيادتها وكان مرجحا وهي ثياب الوشي فخالل
لمجي ثوب تمرجل وهو نوع من ثياب الوشي وهو ففعل لا تمفعول
لوجود الاول وعدم الثاني فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة
لكثرة زيادة الميم في الاول مع ثلثة اصول وكان ضمها وهي المرأة
المبتهمة بالرجل انها لا يتدنى تدنيا ولا تحيض فعلا لا فعلا كجفر
لمجي ضمها بالمد بمعناه وضمها فعلا كجاء بدليل منع ضم
والهزلة في ضمها زائدة وكذا في ضمها وان لم يكن فعلا مؤنثا
فقدم الاشتقاق على عدم النظر وكان قتيان فعلا لا ففعلان
مع كثرة زيادة النون بعد الالف في الاخر لمجي ففان وجوه ففان
ثم فافان وهي الاغصان فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة
بفان شجر ففان اذا التفت اغصانه واسود ظله وكان
جوان ففان بالهزلة وهو العظيم الشدي ففان لا ففالا مع كثرة
ففال كجاء لمجي جواض وهو الضخم العظيم البطن من الجرض
بفان جرض به بجرض وهو ان يتبع ربة على هم وجوز وكان
مغري فعلا لا ففالا مع كثرة زيادة الميم في الاول مع ثلثة اصول

مشتق من الترم

لوضوح

لقولهم مغز بمعناه فسقوط الالف وثبوت الميم بدل على
 زيادة الالف واصالة الميم والابقي الاسم المتكمن على حرفين
 وضعا فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة والمعز بسكون العين
 وفتح خلاف الضان من الغنم ومغزى منون منصرف لان
 الالف لا يحاق بدرهم وكان كسبته فغلته لا فغلته مع كسرة
 فغلته وعدم فعلته لقولهم كتب يقال مضى سنبت من الدهر
 وكسبته اي برهقه والهاء الاولى ثبتت في التصغير تقول سنبت
 فقدم الاشتقاق على عدم النظم وكان بكسبته فغلته لا فغلته
 مع كسرة فغلته كسبته وعدم فعلته من قولهم عيش بكسرة
 اي قليل الغنوم ويقال فلان في بلهية من العيش اي في سعة
 زبدت فيه النون والياء لا يحاق بقدر عمل وكان عيشته واي
 الناقه التي من عادتها ان يمشي معرضة للنشاط فغلته مع
 عدمها لا فغلته مع كثرتها نحو رجلة وسجلمة وبها بمعنى الطويل
 السمين لانه من الاعراض فقدم الاشتقاق على عدم النظم
 وكان اول الفعل فوعلا لمجيء الاولى في مؤنثه والاول في جمع
 مؤنثه وبها على وزن الفعل والفعل ولا يثبتان من فوعل
 اذ مؤنثه فوعلة وجمع فواعل نحو جوبهر وجوهرة وجوابر
 فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة والضم على تقدير انه فعل
 من وول اي مما فاذه وعينه واودالاه لام فاصلة وول

قوله مغز بمعناه
 فسقوط الالف
 وثبوت الميم بدل
 على زيادة الالف

ادغمت الواو التي هي الفاء في العين لامن واول معتل الفاء
 مهموز العين ولامن اول مهموز الفاء معتل العين قلبت الهيمز
 على المذهبين واوا وادغمت وانما كان الصحيح الاول لانه يلزم
 مخالفة القياس وهي قلب الهيمزة واوا على المذهبين الاخيرين
 واصل ولي على المذهب الصحيح فولي قلبت الواو الاولى هيمزة
 لزوما وان كانت الثانية ساكنة حملا على جمعه وكان ان تحل وهو
 مسن يابس الجلد فاعلا مع انه لا يكون زيادتان في اول الاسم غير
 الجاري على الفعل من تحل اي ينسب فقدم الاشتقاق على عدم
 النظم وكان افعان وهو ذكر الافاعي افعلنا لمجيء افعي وهو فعل
 لقولهم فغوة الستم فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة لان الواو
 تغلب زيادتها في غير الاولى طنة اصوات فصاعدا وكان اضحيان
 وهو المضى افعلنا كاضحيان وهو جبال عينه لا فعليا كاضحيان
 وهو بعلته من الضحى فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة لغلبة زياد
 الباء فغلته فصاعدا وكا خفقيق وهو الداجنة فغلته
 من خفق لا فعليا فقدم الاشتقاق على عدم النظم اذ النون
 الثانية الساكنة اصلية غالبا وكان عفرني وهو الاسد فغلته
 من العفر بالتحريك وهو الزراب ويقال عفره في الزراب يعفره
 وعفره تعفيرا مرغ والالف والنون فيه لا حاقه بسفر جال لقولهم
 ناقة عفرناه اي قوته فان رجع اللفظ الى اشتقاقين واضحيان

لا يكون لاحدهما ترجيح على الآخر كارتضى وهو شجر من اشجار
الرميل وأولق وهو الجنون حيث قيل بغير راط أى كمال الكرم
فان بقاء الهنزة تدل على اتصالها فيكون اللف للملاحق بخفيكون
وزنه فعلى لا افعل وبغير راط فان سقوط الهنزة فيه تدل على
زيادتها واصل راط راطى اعل اعلال فاض فارطى على هذا فاعل
واديم ماروط اذا دبع بالارطى يدل ايضا على انه فعلى لثبوت
الهنزة فيه واديم مرقى يدل على انه افعلى وما لوق يدل على ان
اولق فوعلى ومولوق يدل على انه افعلى جاز الامر ان اى
الرجوع الى كل واحد من الاستقافين كما بينا الان وكحشا
وحار قبان فيا يجوز ان يكون كل واحد منهما من الحسن ومن
القين وهو من قين فى الارض قبونا اى ذهب ويكون من
ويجوز ان يكون الالف والنون زائدين ويكون من الحسن
والقبت وهو معرفة عندهم ويكون غير منصرف لكن ذكر فى الصحاح
ان العرب لا تصرف قبان يقال قبت اذا ذهب ماؤه وجفت
وكذا قال ابن مالك فى حشان وكان المصنوع فيها الصرقة
ولذا قال حيث صرف ومنع اى كل واحد منهما ولا يمكن ان يتعاقبا
واضح ان فالترجى اى فيؤخذ بالترجى كملك لا خلاف ان ملكا
تخفيف ملكا لقولهم فى جملة ملكاتك وملكاتك وقوله فلسست
لانستى ولكن للملك تنزل من جود السماء يصوب قيل والقائل

الكسائي ما لك متفعل لان اصله من التاكوك بمعنى الرسالة
فقدم العين على الفاء ثم حذفت الهنزة لكثرة الاستعمال ففعل ملك
وهو الراجح لان الملك فيه معنى الرسالة قال عز وجل ارجع على
الملكاتك رسلا وليس خلاف الظا الا القلب وهو كثير ابن كيسان
فقال بزيادة الهنزة من الملك ويجوز ان فاعلا نادرا ومفعلا
كثيرا ولانه ليس له مناسبة مع الملك لا تعرف له ملكا ابو عبيدة
مفعلى من لاك اذا ارسل وهو المختار ان ثبت لاك بمعنى ارسل
وقيل بعد لان الملك رسول الامرسل ولو كان من لاك كان
معناه مرسلا وفيه نظر اذا لا يلزم ذلك لجواز ان يكون مفعلا بمعنى
موضع الرسالة وموسى بمعنى الالة التى يخلق بها متفعل من او شئت
اى خلقت الكوفيتون فعلى منه ماس اذا بنى شئ والاولى لمناسبة
الحاق بخلاف التبخير ولان مفعلا اكثر من فعلى لانه يبنى من كل
ما فيه على الكرم ولان المسموع فيه الصرف ولو كان فعلى لما صرف
واما موسى سيم رجل فقال ابو عمرو بن العلاء وهو متفعل لانه يصر
فى النكرة وفعلى لا يصر دائما وانسان فعلا من الانسان فهو
مناسب له فى اللفظ والمعنى وكذلك تنس بالكسر والسكون واناس
بالضم وانيس بالفتح تدل على اتصال الهنزة ويكون وزنه فى التصغير
ففيكينا وقيل انسان افعان وهو قول الكوفيين من شئى
الحي انيسيان فى تصغيره وهذا لا يدل على انه افعان لانه لا يوافق

تسمى اللفظ لعدم الياء فيه ولا معنى اذا لا دلالة للامسان على
النسيان ولانه يلزم من قولهم الاعمال في المعز كجذف اللام
وفي الجمع تعجب النون ياء نحو اناسي اذا اصله ناسين وترتوت
فعلوت من التراب عند كسبه لانه اي لان الترتوت الاول
والذلة والمسكنة يناسب التراب ولم يجعله تفعلولا من قولهم
رتبه تربيتا اي رتبه مع المناسبة بينهما لان الجمل بما يصير ذلولا
بالترتيت اي الترتيب والاعمال لان زيادة التاء بعد الواو كثيرة
في هذا البناء نحو جردت للمبالغة في التجر ومكوت للملك العظيم
وقيل اصله ترتوت من الذرة ابدل من الدال ياء وقال كسبه
في سبوت وهو الدليل الحاذق في سبوت الطرقات فعول من
قولهم سبوت للارض القفر فيشتق منه ويكون ضمة احداهما غير
ضمة الاخر كفلت مفردا او جمعا او يطلق هذا اللفظ على الحاذق
المذكور وان كان في الاصل بمعنى الارض القفر للمناسبة بينهما
وقيل من السبوت وهو فعلوت للمناسبة المذكورة وانما جعل كسبه
ترتوت من التراب مع بعد المناسبة بينهما ولم يجعل سبوت ما من السبوت
مع قربها لانه لما رجعا الى الاشتقاقين رجح غلبة زيادة التاء
بعد الواو في هذه الصيغة بخلاف سبوت لعدم غلبتها في مثل مع
ان الاصل عدم الزيادة ومع كثرة فعلول في كلامهم كغضوف
وقال كسبه في تنبالة فعلا لانه وقيل تفعالة من التبدل للصفاء

لانه القصير وانما لم يقل انها تفعالة لانها قليلة في الاوزان فكلما
فعلا لانه فانها كثيرة فيها وسبوت قليل من السبوت وهو الجماع او الذي يكتم
للمناسبة المعنوية لان السبوت تكتم من الحرة وهو فعلية منسوبة
الى السبوت وضمت سينها على خلاف القياس وانما القياس الكسر
كالدخول في النسبة الى الدهر وقيل صله سبوتة على وزن فعلولة
من السبوت ايضا ابدلت الراء الاخرة ياء للتضعيف وقلبت الواو
ياء وادغمت وكسرت الراء لاجل الياء فهو على هذا فعليكة منفردة
عن فعلولة وقيل سبوتة من السبوت وهي الخيار اذا جعل الائمة
سبوتة لاجل اختيارها ووزنها عندهم فعملية والمختار الاول هو
انه فعلية كسبوتة من السبوت لقوة المعنى كما ذكرنا واللفظ ايضا لكثرة
فعلية كسبوتة وقلة فعلولة وعدم فعليكة وقال لان فعلية في قوله
من السبوت لانها تستمر بها فابدلت من الراء الاخرة ياء وقلبت الواو
ياء وادغمت في الياء ومثونة من مان يمون بلفظ الاجوف
يقال لانه اذا قام بمثونة ووزنها بمثونة بواو ين على وزن فعلولة
قلبت الواو الاولى بهمزة كما في الادور وقال في الصحاح ان المثونة
فعلولة من ثانت القوم اذا احتملت مثونتهم وقيل من الاوون
وهو التقلل لانها اي لان المثونة تقل والاصل فيها مأوونة
قلبت حركة الواو الى الهمزة فصارت مؤونة ووزنها على هذا متفعلة
وقال الفراء من الاين وهو التعب الشدة والاصل مأينة

تعلت ضمة الياء الى الهمزة ثم قلبت الياء واو السكونها وانضمما
ما قبلها والمختار الاول لظهور الدالة المؤنة على معنى ما ن يمون
بختلف الثقل التعبد لم يظهر الدلالة وعدم اللزوم ايضا
وقول الغراء بعد ادائه الى كثرة التغير اما متحقق وانما فضله
عما قبله بقوله وانما لانه معرب وما قبله ليس كذلك فلما تحقق
استغناء مثل استغاق ما قبله وانما حكم تعريبه لان الجيم والقاف
يجتمعان في كلمة واحدة في كلام العرب الا ان يكون معربة وحدها
بالفارسية من جهة نيك اى ما اخوذنى والاسماء المعربة انما حكم
عليها باصالة الحرف وزيادة لوقوعها في كلام العرب وتصريفها
في الجمع والتصغير فاجريت مجرى العربية او يحكم بذلك على معنى انها لو
كانت من كلامهم لكان قياسها ان يكون كذلك وقيل لا تعرض لكونها
ولا يحكم بزيادة بعضها واصالة آخر والا وهو المختار واليه ذهب
المصنف فان اعتد بجنقونا اى ومونا بالمتحقق فتعقيل لان صوتها
باعتبار هذا الفعل الجيم والنون التانيئة والقاف والا اى وان
لم يعتقد به فقلته في استعمال الفصحاء وقول الغراء انه موكد من
لفظ المتحقق لانه موضوع في لغة العرب فان اعتد بجانيق في
جمع كحذف النون الاولى فتعقيل لان حذف النون دل على
زيادتها واذا كانت زائدة لا يجوز ان يكون الييم ايضا زائدة لانه
لا يجتمع في اول الاسم غير الجارى على الفعل زيادته وان لا يعتد به

فان اعتد بسلسيل وقيل فعلييل على الاكثر فعلييل لان
الفرض انه لا يعتد بجنقونا ولا بجانيق فلما يكون فيه دليل على
زيادة الييم والنون والاصل عدم الزيادة والتقدير ان فعليلا
موجود في كلامهم كسلسيل فلما يلزم محذور عدم النظم وغيره
فيحكم بانه فعلييل والاعتد بسلسيل فعلييل لان الفرض ان لا
يعتد بسلسيل فلما يكون فعليلا ولا دليل على زيادة الييم فونه
الاولى والزيادة بالآخر وما هو اقرب منه اولى فيكون وزنه فعليلا
وجانيق يحتمل الوجوه الثلاثة لانه ان اعتد بجنقونا فوزنه فعلييل
والا فان اعتد بسلسيل فوزنه فعلييل والا فوزنه فعلييل
ومتجنون وهو الدواب مثله اى مثل متجنون في اوزانه لمجي
متجنين بمعناه وهو مثله لانه لا في متعقيل بزيادة الييم النون
في اوله فانه ليس فيه لانه لم يات جتنونا ليدل على زيادة الييم
والنون ولو لا متجنين لكان فعلكوا لمجي هذا الوزن في كلامهم
كعقروا وانما كان مثله لانه ان اعتد بجانيق فتجنين فعلييل
ومتجنون فعول والا فان اعتد بسلسيل فتجنين فعلييل ومتجنون
فعلول والا فتجنين فعلييل ومتجنون فعلول واعلم
ان من جعل النون الاولى فيها اصلية جمعها على ضا جين وعليه
عامه العرب ومن جعلها زائدة جمعها على مجانين وتقدر
لمجنين في كونه فعليلا او فعليلا لان كونه فعليلا لعدم نون

فيه في مقابلة النون الثانية في منجدين فان فقد الاشتقاق
فيخرجها اي فيعرف الزائد من الاصل فيخرج الكلمة عن اوزانها
الاصول وهذا شروع منه في عدم النظر بعد الفراغ من الاشتقاق
وهذا على ثلثة اقسام ان يخرج الكلمة عن الاصول بتقدير لاها
وان لا يخرج بها بل يخرج زنة اخرى لها غيرها وان يخرج غيرها على
تقدير الزيادة والاصالة معا واشار الى الاول بقوله كفاء
تثقل وهو ولد الثقل وتاء ترتب وهو الشيء الثابت اليه
مثال جعفر بضم الفاء من اصول بنيتهم فيحكم بزيادتها فيهما فوزنها
تفعل وان لم يكن تفعل ايضا لاصول لانه اذا تعارض وزنها
فالعمل على الزائد اولي لان ما زيد فيه من الكلام اكثر من المجرى فمثاله
خفايا يخرج على تقدير الاصاله ولا التفات له اليه بخروجه على تقدير
الزيادة ايضا ويمكن ان يحكم بزيادة التاء في ترتب بالاستتقاق
لانه من الرتب وهو التياب الا ان المصدر مراده من ايرادها
انه خرج عن الاصول على تقدير اصاله التاء من غير نظره الى اشتقاق
ومثل نون كفتال هو القصير فانه لو جعل النون اصلية لكان
وزنه فعلا على تقدير اصاله الهمزة او فعلا لا على تقدير زيادتها
وكلاهما مفقود وكنون كتهبل هو شجر اذ ليس في الاصول مثل
سفرجل بضم الجيم فوزنه فتعقل بخلاف كتهور وهو العظيم من السحاب
فانه لم يحكم بزيادة النون لانه اذا حكم باصاله نونه كان على وزن

فعل وهو موجود في بنيتهم الا ان الواو فيه للمحاق بسفرجل
فوزنه فعلول ومثل نون خنفساء بفتح الفاء فانه حكم بزيادتها
لعدم فعلا وكنون قنفذ بضم القاف وهو العظيم حبة فانه
حكم بزيادتها لعدم فعلل او يعرف الزائد بخروج زنة اخرى لها
اي للكلمة عن الاصول كفاء تثقل وترتب بضم اولهما فانه
بحكم بزيادة التاء وان كان فعلل موجودا في كلامهم كثرث لما
ذكرنا من زيادتها في تثقل وترتب ولا يحكم باصالها لاتفاق اللفظ
والمعنى ولا يكون حرف واحد في احدهما اصليا وفي الاخر زائدا
ومثل نون قنفذ بكسر القاف مع قنفذ بالضم فانه يحكم بزيادتها وان
كان مثل قرطعب لما ثبت من زيادتها في قنفذ بالضم ونون
خنفساء بضم الفاء مع خنفساء بفتحها وان ثبت قرصاء لزيادتها
في خنفساء ومثل حمزة النج وهو عود يتجزئ فانه يحكم بزيادة الهمزة
وان كان فعلل موجودا كثرث وهو الغليظ مع النجوع وهما
متجان في المعنى والاصول والهمزة فيه رائدة وانما لم يحكم بالعكس
في هذه الامثلة فيجعل قنفذ بضم القاف على قنفذ بكسرهما فيحكم باصاله
النون وكذا في غيره لانه يلزم منه مخالفة الاصول فان خرجنا
معاني الكلمتان عن الاصول على تقدير اصاله الحرف وزيادته
فراى ايضا كلمة الزيادة كنون نرجس فان النون لو كانت رائدة
لكان على وزن تفعل وكلاهما خارجان عن القياس وكنون

جنطاً وظاهر كلامه انه لا نظير له على تقدير اصاله النون ولا
 على تقدير زيادتها وفيه نظر لان النظر على تقدير زيادتها وهو
 كمنشأه على زنة ففعلوه وهو عظيم اللحمة من كثرة الحجة اي ثبتت
 وكذا على تقدير اصالها نحو فطر طبع ومثل فون جذب بضم الجيم
 وفتح الدال فانه يحكم بزيادة نونه لانه لا نظير له على تقدير اصاله النون
 وزيادته اذ لم يثبت جذب بفتح الدال وهو بمفعله واما اذا ثبت
 جذب كحارواه الاخفش فوزنه فعلى عدم الدليل على زيادة نونه
 والاصل الاصل الا ان تشدد الزيادة في ذلك المحل فانه يحكم باصالتها
 كيم فزنجوش فانه لا يحكم بزيادتها دون نونها اذ لم يزد الميم
 او لا حال كونها خامسة اي واحدة من الحروف الاصول الخمسة
 في غير الاسماء الجارية على الافعال وانما حكم بزيادة نونه لعدم
 قولهم فوزنه فعلموا ففعلوا ومثل فون بزيادة نونه هو الناس يقال
 ما أدى الي البرناساء هو فانه يحكم باصالة نونه فوزنه فعلموا
 والاسم اصيل وهو علم ارض غير منصرف فتشعر غنيل وهو الجبل
 وظاهر كلامه انه من مزيد الحاسي على تشكيل كنه ذكره في المفصل
 في مزيد الرباعي لم يرد عليه المص في شرحه وقال شارح الهادي
 في مزيد الرباعي وفعل ايل بضم الفاء لم يأت الا اسم واحد وهو
 كتابيل ولما فرغ من عدم النظر شرع في غلبة الزيادة بقوله فان
 لم يخرج الكلمة ولا زنة اخرى لها بتقدير اصاله الحروف ولا بتقدير

زيادة عن الاصول فبالغلبة اي فيعرف الزائد بالغلبة كما تضعيف
 في موضع او موضعين مع ثلثة اصول الحروف الاصول الثاني
 وغيره وانما ذكر التضعيف هنا مع انه بصدده بيان الزيادة التي
 هي غير الاحاق والتضعيف لغلبة زيادته لانه لما كان بصدده
 ولذلك مثل له باليس حرف الزيادة كقرد وهو المكان الغليظ
 المرتفع الحق بجعفر تكبير اللام ومم ليس وهي الداهية الشديدة
 من المراسه وهي الشدة كررت الفاء والعين للاحق بسليبي
 ووزنه فعقيل وعصّب وهو الشد يد من العصب وهو الطي
 الشد يد كررت فيه العين واللام للاحق بسفر حل ووزنه فعقل
 ومثل فخرش وهي العجوز فالأكثر على انه فعقل تضعيف العين
 لكثرة التضعيف وعند الاخفش صلة فخرش بحشرش لعدم فعقل
 فان قلت لو كان اصله فخرش لما ادغم لانه لا بدغم من التقابلين
 ما يؤدي الى اللبس بوزن آخر فاجاب عنه بقوله لعدم فعقل فحلم
 انه فعقل قال الاخفش وكذلك اي لعدم فعقل لم يظهر وانونه
 بل ادغموا لعدم اللبس والزائد في نحو كرم الثاني لما علم ان الدال
 الثانية في قرد زائدة للاحق فكذلك الثاني هنا وقال الخليل
 الزائد الاول لان الحكم على الساكن بالزيادة اولى وجوز سبويه
 الامر من التعارض الامارين عنده ولا يضاعف الفاء وحدها
 لانه ان كرر قبل العين لزم الادغام وهو متعذر لا سلبا لانه لا يند

بالساكن ولو جئ بهززة الوصل التيسر مع الاستغناء وان كرر
 بعده لزوم تكرير الحرف مع الفصل بحرف أصلي ولم يثبت مثله لغتهم
 فان قلت فما تقول في نحو زلزل واخوانه فاجاب عنه بقوله ونحو
 زلزل وصبيحة وهو حضيض وقوتيت من قوتى الديك قوتاة
 اذا صاح وضوضيت من الضوضا وهي الصياح رباعي وليس
 الفاء ولا العين بلكل حرفه اصلية للفصل على تبيين الان ولا
 بدى زيادة لاحد حرفي اللين لدفع التحكيم اذ لو جعل احدهما زائدا
 على التعيين لزوم التحكيم ولو جعل كلاهما زائدا بقى حرفان ولا اسم يمكن
 موضوعا على حرفين وكذلك تسلسيل خماسي ووزنه فعلميل ليس
 فيه تكرار فاء ولا عين وانما قال على الاكثر لانه قيل فعلميل وزن
 نادرا لا ولى ان يكون فعلميل تكرارا لفاء وانما يجوز ضم نيس
 تكرار الفاء مع انه يلزم الفصل المذكور لان الراء حرف مكرر فكانت
 ليسن صلي وقال الكوفيتون زلزل من زل فجوزوا تكرار الفاء
 وضمهم اي صوت مضموم ودمدم اي بكك من دم لانفاق المفعي نحو
 تكرار الفاء وحده وكما همزة اول اخر اذن ان يكون غير اول
 بحكم باصالتها الفعلة زيادتها غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة
 مع ثلثة اصول اخر اذن ان يكون بعد اهلان كادب فان الهمزة
 فيه صل والا كانت الكلمة المعربة على حرفين فقط اي ثلثة اصول
 لا اكثر من ذلك واخر زبدك عن ان يكون بعد اربعة احرف

اصول فانه كثرت زيادتها مع هذه الشرائط فيما عرف بالاستغناء
 نحو اخرج فحمل عليه لم يعرف استغناء من هذا القبيل فانك كل وهو
 الرعدة افعل لما ذكرنا الان والمخالفة القائل بان فعلك محطى و
 اضطبل ففعل كقرب طعب حكم باصالة الهمزة لانه ما ثبت زيادة
 الهمزة في مثل هذا الموضع باستغناء ولا غيره والاصل عدم الزيادة
 ولان الهمزة ثقيلة وكذا الكلمة الرباعية وليست الهمزة فيها مخففة
 فلما وجه زيادتها والميم كذلك تقع زائدة او لا مع ثلثة اصول فقط
 لان الهمزة من اول مخارج الحلق مما يلي الصدر والميم من اول
 المخارج من الطرف الاخر وهو الشفتان فجعلت زيادتها اول
 ليناسب مخارجها موضع زيادتها وزيادة الميم مطردة في الاسم
 الجارى على الفعل كما سم الفاعل والمفعول واسم الزمان والمكان
 والالة وذلك يعرف بالاستغناء فان لم يعرف زيادتها به حمل على ما
 عرف به والياء زيدت مع ثلثة اصول فصاعدا سواء كانت زائدا
 في الاول ام لا لما عرف بالاستغناء زيادتها كذلك الضم وهو الاسد
 من الضم وهو الضم فيحمل على الاستغناء عليه كير مع وهو حجاب
 بعض رفاق الان في اول الرباعي لان الياء لا يلحق بالرباعي من
 اولها الا فيما يجرى على الفعل المضارع نحو يد حرج ولذلك لا يلحق
 ان الياء لا يزداد في اول الرباعي كان يستعوز وهو شجر يشاك
 والباطل وموضوع عند حرة المدينة كعصر فوط وهو الغطاء

الذكر فالياء فيه اصلية وسكينة وهي دابة جلد ما عظام فغلبه
 زيدت فيه الياء وهي رابعة للمحاق بالخماسي نحو قد علمه والواو
 والالف زيدتا مع ثلثة اصول فصاعدا كجوه وضارب فيجعل لم
 يعلم اشتقاقه عليه ولذلك قالوا وزن كنه سور وهو النسي العظيم
 فقول الالف في الاول فانه لا يزداد الالف في الاول وهو ظاهر لانه
 ساكن والواو وذلك لانه قد يكون في اول الكلمة واو فادارت
 عليها واو وادخل عليه واو العطف او غيره لصارت الكلمة غنية
 بنسبة بنجاح الكلم لذلك اي لعدم زياده الواو في اول الكلمة
 كان وزن مثل وهو الداهية على وزن فاعل كجنتك بزيادة النون
 وهو الغليظ الشفة والنون كثرت زيادتها بعد الالف الزائدة
 اخر اسواء كانت خامسة او سادسة او سابعة نحو غضبان وعطشان
 ونحو الرعفران والجوثران وهو ثبت طيب لراحة مما عرف اشتقاق
 وغيره يحل عليه بحكم بالزيادة الا ان يدل دليل على خلافه كما قال
 بسببه ان نون حران اصل وانه فعال من الممرانة وهي اللين والمران
 بالفتح والتشديد اسم موضع وما نحو عنان فالنون فيه اصلية لانه لم
 يتقدم ثلثة اصول كثرت زيادتها لانه ساكنه نحو شربث والغليظ
 الكفين والرجلين وعزند وهو الغليظ من قولهم شمع عزند اجمع ثلث
 وقولهم في معناه عزند ولانه ليس الاصول نحو جعفر والامان
 مختلفان واظردت زيادة النون في المضارع المتكلم مع الغير نحو

تنم وفي المطاوع كبابي الانفعال والافعال نحو قطع فاقطع
 وجملة فاعل كجم واظردت التاء بالزيادة في تفعيل وكجوه تفعّل
 وتفاعل وتفعّل وفي نحو غبوت زيادة التاء فيه كثيرة مطردة
 على ما يفهم من عبارة والسين اظردت في استفعال وشدت زيادته
 في استطاع قال بسببه هو اطلاق اي افعال من باب الافعال فضايع
 بسطيع بالضم لان كل فعل ماضية على اربعة احرف بالوضع تحرف
 المضارعة في مضارعة مضموم وفي غيره مفتوح وانما زيدت ليكون جبرا
 لما دخل عليه من التغير لان اصله اظوع يظوع وقال الفراء الشاذ في
 الهمزة وجعلها همزة قطع وليس لها زيادة السين وحذف التاء
 من استطاع لانه من باب الاستفعال مضارعة بسطيع بالفتح وحذف
 الكسكسة غير المعجمة الملحقة بكاف الخطاب للمؤنث في حالة الوقف
 نحو اكر تكس من حروف الزيادة غلط لا تسلم منه سين الكسكسة بالمعجمة
 ان بعد من حروف الزيادة لان كل واحد منها انما جى به للفرق بين
 المذكور والمؤنث لانه لو وقف على الكاف لزال كسرة فماتى فرق بين
 المذكور والمؤنث فجى به لاتباء الكسرة ولان كل واحد منها جى به لانه
 المعنى فقرة من حروف الزيادة غلط وهذا ليس على اطلاقه لانه اذا
 زيد حرف لعني بحيث يصير مع المزيد فيه كلمة واحدة عدم من باب
 في الزيادة كالف ضارب واما اذا لم يصير كذلك بل يكون كلمة متصلة
 باخر كلمة كهذه السين وماء السكت فلما يكون منه والكسكسة يرى

بكسر الكاف لانه حكاية للكاف المكسور والنخار الفتح لانه مصدر
 كشكس كالبسملة والبسملة مصدرى لشكل اذا قال بسم الله وسجل
 اذا قال سبحان الله فالمصدر رفع الفاء وان كان الباء في بسم الله
 مكسورة والسين من سبحان الله مضمومة واللام تعليلية زيادتها
 لانها ابعد حروف الزيادة شبرا بحروف العلة كزيد في زيد وعبد
 في عبد حتى قال بعضهم في فيشكة وهو اس كذا في فعله مع فيشة
 بمعناه وفي فيشيل وهو ذكر النعام فيعمل مع حقيق بمعناه وفي فيسيل
 مع طيس لكثير من الماء وغيره فيعمل يحكم في هذه الامة بزيادة اليا
 لا اللام وان كانت اللام غير موجودة في هذه الامة التي معها
 ويكون من باب ديمت وديمتر بمعناه وهو المكان اللين ذو
 رمل ولا يمكن ان يقال ان التاء زائدة لانها ليست من حروف
 الزيادة والنخار زيادة اللام فيها ولا اعتبار بمثل دمت ودمتر
 تعلية والحل على الاكثر اولى وفي تحج كجعف يحكم باصالة اللام فيه مع
 الخج بمعناه ولا لام فيه وهو الذي ينداني صدور قدمية ويتبعه
 عقباه واما الهاء فكان المبرر لا بعد ما من حروف الزيادة ولا يلزمه
 نحو اخشة مما الحق به ماء السكت فانها اي فان الهاء حرف مع
 كالنوين وباء الجر والامه فلا يكون من حروف الزيادة وانما يلزمه
 اتمها ت ونحو اتمها ت خندف والياس ابي وام فعل بدليل
 الامومة في مصدره فيكون الهاء زائدة واجيب بجواز اصالتها

بدليل اتمها ت اي اتخذت اتما كذا ذكر خليل بن احمد راجع في كتاب
 العين وهذا يدل على اصالة الهاء فيكون اتمه فعله كاتمة وهي
 العظمة ثم حذفت الهاء والتاء ايضا فوزن اتم فغ فالا مومة
 فعوضت او بهما اي اتم واتمته اصلان بمعنى فاقم فعل واتمته
 فعله كدميت وديمتر بمعنى وكعين نثرة اي كثير الماء ورجل نثر
 اي كثيرا مهند من الشرثرة وهي كثرة الكلام ولؤلؤ ولا ياكل
 وهو يبيع اللؤلؤ وهو ليس من اللؤلؤ اذ هو رابع ولا ال فاعل
 للنسبة ولا يبيع الامن التلاني وهو تلاني غير مستعمل ويلزمه
 ايضا نحو اهرق اهرق اهرقة فهو مهربق وذلك مهربق ومهربق
 بالتحريك ايضا وفي الضحاح اهرق الماء مهربقه بفتح الهاء حرق
 اي صبته وفيه لغة اخرى اهرق الماء مهربقه اهرقا على وزن
 افعل فاعل قال سيبويه قد ابدلوا من الهنزة ماء ثم التزمت فصار
 كانها من نفس الكلمة ثم دخلت الالف على الهاء وتركزت الهاء عوضا
 عوضا عن حذف العين ابو الحسن يجمع للطويل من الجرح كان
 السهل يحكم بزيادة الهاء وفيه بعد لعدم المناسبة بين الطويل
 والمكان السهل فلا يصح ذلك دليلا على زيادتها وحقيلع للأكوك
 من البليغ وخولف اي اهل الاشتقاق خالفوا ابو الحسن في ذلك
 وان كان اقرب مما قاله في يجمع لان الاشتقاق فيه ليس بواضح
 فلا يكون دليلا على زيادتها وقال الخليل السهركولة للصهي بفعولته

لانها تتركب في مشيها والركل هو الضرب بالرجل الواحدة وخوف
 الخليل ايضا لما ذكرنا الآن فان تعدد الغالب حروف الزيادة مع
 ثلثة اصول حكم بالزيادة فيها اي في تلك الحروف المتعددة ان كانت
 اكثر من اثنين او فيها ان كانتا اثنتين كجنت وهو الصغير البطن
 وقيل القصير حكم فيها بزيادة النون والالف اغلبة زيادة النون
 ثلثة ساكنة وزيادة الالف في الاخر فان تعين احدهما وذلك اذا
 لم يكن جعل الجميع رائدا وهو على ثلثة اقسام ان تخرج الكلمة عن الاصول
 على تقدير جعل احد هما رائدا دون الاخر وان تخرج على التقديرين
 وان لا تخرج اصلا فشرع في القسم الاول بقوله رجع بخرج ما عن الاصول
 كيم مريم وميم مدين وهو اسم مكان فانه يحكم بزيادة الميم فيها
 لا الياء لعدم فعل وكثرة مفعول وهجرة ايدع وهو الرغفران فانه
 يحكم بزيادة الهجزة لا الياء لقلة فعل وكثرة افعول وباء تبجان
 وهو الذي يقع فيما لا يعنيه فانه يحكم بزيادة يائه لانه لا يوقع لوجوده
 نحو تبجان وهو النسيط وعدم تغلان قال المزوني في شرحه
 التبان فبغلان بفتح العين ولا يجوز كسر لان فبغلان لم يجرى في
 الصحيح فبني المقل عليه قياسا ومثلا عز ديت وهو طائر وام
 بلذ فانه يحكم بزيادة الاء واصالة الواو دون العكس لوجود فعليت
 كعفريت من العفر وعدم فغويل ولا يجوز ان يكونا رائدين لان
 الاسم المتكسر لا يكون اقل من ثلثة اصول ولا اصليين على تحليل

كبر طيل

كبر طيل وهو حجر طويل لان الواو اذا كانت مع ثلثة اصول تكون
 رائدة ابد الا في الاول ومثلا طاء قطوطي من القطود وهو مقاربة
 الخطوط والام اذ تولي اي اسرع دون الفها لعدم فعولي ووجود
 فعول كعتويل وهو الرجل المسترخي الاعضاء ولعدم افعولي ووجود
 افعول كاعتوشب فيحكم بزيادة الطاء واللام فيها لا الالف ومثلا
 واو حولايا وهو اسم مكان دون يائها فانه يحكم بزيادة الواو لا الياء
 لوجود فعولا مثل زوعالا وهو النشاط وعدم فعلايا ومثلا قلى
 يهتر وهو صمغ الطلح والتضعيف اي تشديد الراء فانه يحكم بزيادة
 الياء الاولى دون الياء الثانية لوجود فاعل وعدم فاعيل
 ولم يذكر مثال فاعيل بالتشديد وذكر صاحب الهادي في شرحه
 في موضع تخفيف الراء مع بفتح وفي موضع آخر بتشديد الراء مع زيادة
 الف في آخره وقال يهترى بمعنى الباطل وهو فاعيل كيجرى بمعنى
 الاجر ويمكن ان يقال اذا وقف عليه بتشديد صار فاعل ومثلا
 بهجرة ازومان يقال يوم ازومان اي شديد دون واوه لعدم
 فعولان ووجود فاعلان وان لم يات الا انتجان يقال عجبن
 انتجان اي مدرك منتفخ والحمل على وجه ولو مثال واو حولايا
 من الحمل على الامثال وفي الصحاح في بعض انتجان بالحاء الحجة
 ثم قال فيه وسماعي بالجيم عن ابي سعيد وابي الغوث وغيرهما وخرج
 في القسم الثاني بقوله فان خرجا عن الاصول على التقديرين رجع

بالكثرة بما زيادة كالتضعيف في تيفان تعالى جاء على تيفان ذكر اى
 اولى فانه لم يوجد في الاصول فعلمان ولا تفعلمان لكن زيادة التضعيف
 اكثر فوزنه فعلمان ومثل واو كواثل وهو القصير فانه لم يوجد
 في الاصول فوعلل ولا فعلا ل لكن زيادة الواو اكثر من زيادة
 الهززة فوزنه فوعلل ومثل فون خنطاد وواو قد عرفت
 ان نونه رائدة فلو جعل هجرته ايضا رائدة دون الواو لكان
 فتعلا ولم يوجد ولو جعل الواو رائدة دون الهززة لكان فتعلا
 ولم يوجد ايضا لكن زيادة اكثر فوزنه فتعلا وشرع في القسم الثالث
 بقوله فان لم يخرج فيها عن الاصول صلارحج بالاظهار والشاذ
 ان لم يكن فيه شبهة الاشتقاق بالاتفاق والمراد من شبهة الاشتقاق
 موافقة بناء بناء كلامهم في الاصول ولم تعلم الموافقة في المعنى
 وقيل ترجح شبهة الاشتقاق ان ثبت في احدهما وقيل ترجح
 بالاظهار والشاذ ومن ثم اختلف في بابحج اسم قبيلة وما حج اسم
 مكان فمن ترجح بالاظهار والشاذ لئلا يلزم بهم قاعدة معلومة
 وهي الادغام عند اجتماع المتكلمين قال وزنها فعلا والجيم
 الثانية للالحاق بجعفر ومن ترجح شبهة الاشتقاق لئلا يلزم بنا
 غير موجود في كلامهم وهو بابحج وما حج قال وزنها يفعل ومفعلا
 لانه وجد في كلامهم ايج فجعلها على بناء كلامهم اولى ونحوه
 علما بقوى القول الضعيف وهو الاخذ بشبهة الاشتقاق لغاتهم

على انه مفعول فلو رجع بالاظهار والشاذ لقل وزنه فعلا واجيب
 بانه رجع بوصح اشتقاقه لا بشبهته فان ثبتت شبهة الاشتقاق فيها
 اى في التقديرين فبالاظهار والشاذ اتفاقا كدال مهند اسم امرأة
 ان جعلت الدال رائدة كان من مهند وان جعلت الميم رائدة
 كان من مهند فتعين الترجيح بالاظهار فالدال رائدة للالحاق والا
 لو جازعنا فان لم يكن فيها اظهار شاذ وهو على ثلثة اقسام ان يوجد
 فيه شبهة الاشتقاق في احدهما وان يوجد فيهما وان لا يوجد في واحد
 منها واشار الى الاول بقوله شبهة الاشتقاق ان لم يجازعها اكلب
 الوزنين كيم موطب وهو علم بقعة غير منصرف مع الواو فانه ان جعل
 مفعلا كان من موطب على الشيء وطوبا اى دام وان جعلته فوعللا
 كان من موطب وهو غير مستعمل فحكم بزيادة الميم وكيم مفعلا فانه
 ان جعل مفعلا كان من علما وهو مستعمل وان جعل فعلا كان من
 علل وهو غير مستعمل وفيه نظر لقولهم معلق الشئ اخذته بسرعة
 وانما اتى متالين ليعلم انه اذا لم يجازع شبهة الاشتقاق اكلب
 الوزنين ترجح شبهة الاشتقاق سواء عارضها اقيس الوزنين
 كما في موطب او لا كما في معلق وفي تقديم اكلب اى اكلب الوزنين
 عليها اى على شبهة الاشتقاق نظر من قدمه على شبهة الاشتقاق نظر
 الى ان اكلب على اكثر نظائره اولى من اكلب على اقله ومن لم يقد
 عليها نظر الى احتمال ان يكون رده الى اكلب الوزنين ردا الى تركيب

مستعمل والرد الى المستعمل اولى ولذلك اى لاجل ترجيح غلب
 الوزنين عليها قيل رمان فعال من رمن وان كان غير مستعمل
 وفيه نظر لان رمن اقام مستعمل لافعلان من رمن وان كان مستعملا
 لغلبته اى لغلبة زنة فعال نحو رمان اى في نحو رمان من اسماء النبات
 نحو خماض وهو ثبت له نور احمر وتفاح قال سيبويه سألت الحليل
 عن الرمان اذا سمى فقال لا اصرفه في المعرفة واحمله على الاكثر
 والاكثر زيادة الالف والنون وهذا يدل على ان وزن رمان عند
الحليل سيبويه فعلان وكانه المختار عند المص ولذا قال فلك
 قيل رمان فعال ولم يقل ولذلك كان رمان فعالا واثارا الى
 القسم الثاني بقوله فان ثبت شبهة الاشتقاق فيها ترجح باغلب
 ان لم يكن الوزن الاخر اقيس وقيل ترجح باقيسهما وان كان
 الاخر اغلب ومن ثمة اى من اجل انه ترجح باغلبهما مع عدم قيس
 مع وجوده فيه خلاف اختلف في مورق وهو علم وقيل هو مفعول
 من الورق لانه اغلب وقيل هو فاعل من المرق لانه لو كان
 مفعلا لكان الراء مكسورا لان مثله زيد فيه الميم من المفعول الفاعل
 الواوى الذى حذف واووه في المستقبل لم يكن لانه حرف علة
 ان يكسره كموعد دون حومان واحده حومانة وجمعه حوامين
 وهى اماكن غلاظ فانه لم يختلف فيه وهو فعلان من الحوم فاعل
 من الحن لغلبة فعلان مع عدم معارضته قيس الوزنين فان

ندراى الوزنان ولم يغلب احدهما مع شبهة الاشتقاق فيها لانه
 المفروض حملهما اى اللفظ الوزنين كرجوان ويقال له بالفارسية
ارغوان فانه يحمل ان يكون افعلا كما كفوان من الرجاء وان
 يكون فعلا وانما من الارجح كالعفوان لاول الشباب واثارا الى
 القسم الثالث بقوله فان فقدت الاشتقاق فيها ولم يكن ثمة اظهرها
 شاذ فبالاغلب ان كان كرهمة افعلى فانه افعلى لا فاعلى لغلبة فعل
 كرهمة او كمان وهو القصير فانه افعلان كالتجان لا فاعلان كحون
 بالبناء وبالبناء اسم بلد لان زيادة الهمزة في الاول غلب من زيادة
 الواو ثمانية ساكنة ومثل ميم امعة وهو الذى يكون لضعف رابعه مع
 كل احد فانه فعلة كدثمة وهو القصير افعلة كانه فاعلى لغلبة فعلة
 على افعلة فان ندراى الوزنان احملهما كاستطوانة ان ثبت فعلا
 فهو اما افعواله لثبوت ح او فعلا لانه كعفوانة والاثبت افعواله
 ففعلا لانه على التعيين لا افعلا لانه لم يجز اساطين في جمعه كحذف الواو
 وليست الياء بدلا من الواو لانه لا يقع بعد الف الجمع ثلثة احرف
 بغير ثاء الثابت الاول لوسط فيه حرف مذكور ولو كان اسطوانة
 افعلا لانه لثبوت ح في جمعه اساطير الالة في الالة من املت الشئ اماله
 اذا عدلت به الى غير الجهة التى هو فيها وما ملأ اذن الحرف عن القصد
 وفي الاصطلاح ان يتخى بالفتحة نحو الكسرة بان تشرب الفتحة شيئا من
 صوت الكسرة فتصير الفتحة بينها وبين الكسرة وقيل بالالف نحو الياء

وقيل بالفتحة والالف نحو الكسرة والياء والخاء تعريف المص لانه
 شامل لجميع الاقسام ولانه قد يكون الالف من غير الف مثل رحمة
 والكبر ومن الخاء ذر فاذا فسرت الالف بالالف خرج ذلك عن ان يكون
 اماله وسببها المجوز لا الموجب ولذا يجوز تخفيف كل مال لانه الاصل لان
 الاصل في الحروف ان لا يمازج صوته صوت غيره قصد للمناسبة اللفظية
 والتقديرية لكسرة لاصته والفتحة لعدم مناسبتها الالف او ياء وها
 الاصل في باب الالف ورجوع بواقي الاسباب اليها ولذلك قدمها
 واختلف فيها فقليل الكسرة اقوى لان تسفل اللسان بها اكثر من تسفلها
 بالياء وقيل بالياء ادعى لماله من الكسرة لانها حرف والحرف اقوى
 لقيامه بنفسه لان الكسرة بعضها او تكون الالف متقلبة عن مكسوة
 سواء كان المكسور واو او ياء او عن ياء سواء كانت الياء مكسوة
 ام لا او تكون الالف صائرة ياء مفتوحة نحو دعي في دعا وجبلي
 في جبلي ما اذا صارت ياء ساكنة كما في قيل مجهول قال فلا يكون لها
 اثر لان الساكن كالميت ولا سيما اذا كان من حروف العلة او قصد
 المناسبة للفواصل الى لرؤس الالبات لان رعاية المناسبة فيها اهم
 عندهم ولذا يقال لها بالانمال لغير ما نحو قوله تع والضحى فانه يقال
 للفواصل مع ان الالف متقلبة عن الواو واذا لم يقع في الفواصل
 لا يقال لان كسرتها المقدرة عارضة فلما تاتي لربها او قصد المناسبة
 لالف قبلها اي قبل الالف لانه لو لم يجل ح لزوم العدول من تسفل

الى علو وهو مستكبره اما اذا كانت الالف بعد الالف فلا يسكره
 لانه انما يلزم منه العدول من علو الى تسفل وهو اسفل ولذلك
 اذا االوا نزال محاذير كسرية لا يميلون الالف قال المصنف
 شرح المفضل الالف لانه سبب ضعيف لم يعتد به الا بعض
 المييلين لانها ليست كسرة محقة ولا ياء فلا يلزم من اعتبارها
 في مناسبتها لالف اعتبار ما نجي به نحوها والياء شار بقوله علم وجه
 واجاز بعضهم الالف بعد الالف ومنه قراءة بعضهم التمامي والياء
 باليتين اميلت الالف الاخيرة لانها تنقلب ياء في التشبيه نحو
 يتاميان ونصاريان فان تشبيه الجمع جائز على تأويل الجاهلين
 ثم اميلت الاولى لالف الثانية ثم شرع في تفصيل ما اجمله بقوله
 فالكسرة الملقوفة قبل الالف نحو عماد مما لم يكن بين الكسرة وبين
 الحرف الذي عليها فتحة الالف فاصل فيقال ونحو شمال مما يكون
 بينهما حرف ساكن وهو الناقصة المسيرة فيقال ايضا ونحو درحمان
 مما يكون بينهما حرفان والمتحرك منهما الراء ستوجه خفاء الراء مع
 شدوذه وفيه نظر كجواز ان يكون اماله لاجل كسرة النون فلما
 يكون شاذ او لکن لا يكون مما نحن بصدده الا ان يقال لا اعتبار
 بكسرة النون لزومها بالاضافة والكسرة بعد ما اي بعد الالف في
 نحو عالم مما كانت الكسرة اصلية فيقال ونحو من كلام مما كانت الكسرة
 عارضة فيه وعلى غير الراء قليل لعمدتها والمراد بالكسرة العارضة

ما كان بحيث في الكلمة الامر في بعض احوال الحركة الاعراب بخلاف
 من دار للراء في الراء من التكرار فكان فيها كسرة بين فيما كثر
 وليس مقدرا ما في مقدرا الكسرة الاصلي اللززم تقدير ما في جميع
 الاحوال محفوظا فلما جال على الفصح جاز اصدله جازد وجواز اصدله
 جواز د فلا تعتبر الكسرة وان كان السكون عارضا في التقدير
 الا انه صار لازما في اللفظ وبعضهم اجازوا امالته اعتدادا بالكسرة
 المقدرة كما املوا خاف اعتدادا بكسرة المقدرة بخلاف سكون
 الوقف فان الكسرة معه كالمفطور لان سكونه ليس لازما في اللفظ
 ولا تؤثر الكسرة في الالف المتقلبة عن واوان لم يكن الكسرة على الراء
 سواء كانت الكسرة قبل الالف او بعد ما نحو من بابه ومال لان الغما
 عن واو لقولهم ابواب واموال والكنيا بالكسرة القصير وهو كناية
 شاذ لان الفة عن واو بديل كنبوت البيت كما شذ العشا وهو
 بالفتح والقصر مصدر العاشي والفة عن واو لقولهم امرأة عشو
 وشذ المكا بالفتح والقصر شجر الثعلب وهو من الواو لقولهم مني
 معناه مكو وباب ومال والحجج الفة ليست بديل عن شئ والكنان
 الفة ايضا ليست بديل عن شئ وانما قال بغير سبب لان امالة تقدم
 شاذة مع تحقق السبب وهو الكسرة بخلاف هذه الامثلة اذ الكسرة
 فيها في غير حال كثر ومراة هذا واما الربوا فلما جال الراء في حال
 الفة عن واو لقولهم في التثنية ربوان سواء كانت الراء المكسورة

في الراء في الراء من التكرار فكان فيها كسرة بين فيما كثر
 وليس مقدرا ما في مقدرا الكسرة الاصلي اللززم تقدير ما في جميع
 الاحوال محفوظا فلما جال على الفصح جاز اصدله جازد وجواز اصدله
 جواز د فلا تعتبر الكسرة وان كان السكون عارضا في التقدير
 الا انه صار لازما في اللفظ وبعضهم اجازوا امالته اعتدادا بالكسرة
 المقدرة كما املوا خاف اعتدادا بكسرة المقدرة بخلاف سكون
 الوقف فان الكسرة معه كالمفطور لان سكونه ليس لازما في اللفظ
 ولا تؤثر الكسرة في الالف المتقلبة عن واوان لم يكن الكسرة على الراء
 سواء كانت الكسرة قبل الالف او بعد ما نحو من بابه ومال لان الغما
 عن واو لقولهم ابواب واموال والكنيا بالكسرة القصير وهو كناية
 شاذ لان الفة عن واو بديل كنبوت البيت كما شذ العشا وهو
 بالفتح والقصر مصدر العاشي والفة عن واو لقولهم امرأة عشو
 وشذ المكا بالفتح والقصر شجر الثعلب وهو من الواو لقولهم مني
 معناه مكو وباب ومال والحجج الفة ليست بديل عن شئ والكنان
 الفة ايضا ليست بديل عن شئ وانما قال بغير سبب لان امالة تقدم
 شاذة مع تحقق السبب وهو الكسرة بخلاف هذه الامثلة اذ الكسرة
 فيها في غير حال كثر ومراة هذا واما الربوا فلما جال الراء في حال
 الفة عن واو لقولهم في التثنية ربوان سواء كانت الراء المكسورة

مقدمة على الالف كذا المثال او متاخرة نحو من دار هذا كلمة فيما
 اذا كان سبب الامالة الكسرة ثم شرع فيما سببه الياء بقوله الياء
 انما تؤثر قبلها اي قبل الالف في نحو سبيل فمالم يكن بين الياء والالف
 حرف فاصل وهو يفتح السين ضرب من الشبه وفي نحو شيبان فما
 كان الياء ساكنة فيه وبينها وبين الالف حرف متحرك واحد وهو
 علم على فلان وانما جال في هذه الصورة لان الحاح واحد والياء
 ساكنة فهي ادعى للامالة كزيادة لينها وتسفلها واما اذا كانت
 الياء متحركة نحو حيوان او يكون الحاح اكثر من حرف واحد نحو
 سبيلان اسم شجر فلما جال وكذلك لا يمال ان كانت الياء بعد
 الالف نحو سائر والالف المتقلبة عن مكسور نحو خاف واصدله
 بالكسرة وعن ياء سواء كان في الفعل او في الاسم وسواء كان الياء
 غنيما او لا ولذا التي بامثلة اربعة وانما لم يأت بالمتقلبة عن
 في الاسم نحو رجل مال واصدله مول اي كثير المال لان الكسرة في الفعل
 تظهر فقيوى امر ما نحو خفت وهي لا تظهر في الاسم اذ لا ينصرف فيه
 كما ينصرف في الفعل نحو باب لقولهم انياب والترحى لقولهم اجبا
 وسال من السيل ورجي من الرمي فان الغاية في كل ما ثمال والالف
 الصائرة ياء مفتوحة نحو دعا لقولهم دعي في جمهولة وجبلي لقولهم
 جبلين في تثنية والعلی لقولهم في مفردة واصدله العلوي من
 العلوي قبل الواو ياء لان واو فعلی اسماء قبلت بخلاف جال

في الراء في الراء من التكرار فكان فيها كسرة بين فيما كثر
 وليس مقدرا ما في مقدرا الكسرة الاصلي اللززم تقدير ما في جميع
 الاحوال محفوظا فلما جال على الفصح جاز اصدله جازد وجواز اصدله
 جواز د فلا تعتبر الكسرة وان كان السكون عارضا في التقدير
 الا انه صار لازما في اللفظ وبعضهم اجازوا امالته اعتدادا بالكسرة
 المقدرة كما املوا خاف اعتدادا بكسرة المقدرة بخلاف سكون
 الوقف فان الكسرة معه كالمفطور لان سكونه ليس لازما في اللفظ
 ولا تؤثر الكسرة في الالف المتقلبة عن واوان لم يكن الكسرة على الراء
 سواء كانت الكسرة قبل الالف او بعد ما نحو من بابه ومال لان الغما
 عن واو لقولهم ابواب واموال والكنيا بالكسرة القصير وهو كناية
 شاذ لان الفة عن واو بديل كنبوت البيت كما شذ العشا وهو
 بالفتح والقصر مصدر العاشي والفة عن واو لقولهم امرأة عشو
 وشذ المكا بالفتح والقصر شجر الثعلب وهو من الواو لقولهم مني
 معناه مكو وباب ومال والحجج الفة ليست بديل عن شئ والكنان
 الفة ايضا ليست بديل عن شئ وانما قال بغير سبب لان امالة تقدم
 شاذة مع تحقق السبب وهو الكسرة بخلاف هذه الامثلة اذ الكسرة
 فيها في غير حال كثر ومراة هذا واما الربوا فلما جال الراء في حال
 الفة عن واو لقولهم في التثنية ربوان سواء كانت الراء المكسورة

في الراء في الراء من التكرار فكان فيها كسرة بين فيما كثر
 وليس مقدرا ما في مقدرا الكسرة الاصلي اللززم تقدير ما في جميع
 الاحوال محفوظا فلما جال على الفصح جاز اصدله جازد وجواز اصدله
 جواز د فلا تعتبر الكسرة وان كان السكون عارضا في التقدير
 الا انه صار لازما في اللفظ وبعضهم اجازوا امالته اعتدادا بالكسرة
 المقدرة كما املوا خاف اعتدادا بكسرة المقدرة بخلاف سكون
 الوقف فان الكسرة معه كالمفطور لان سكونه ليس لازما في اللفظ
 ولا تؤثر الكسرة في الالف المتقلبة عن واوان لم يكن الكسرة على الراء
 سواء كانت الكسرة قبل الالف او بعد ما نحو من بابه ومال لان الغما
 عن واو لقولهم ابواب واموال والكنيا بالكسرة القصير وهو كناية
 شاذ لان الفة عن واو بديل كنبوت البيت كما شذ العشا وهو
 بالفتح والقصر مصدر العاشي والفة عن واو لقولهم امرأة عشو
 وشذ المكا بالفتح والقصر شجر الثعلب وهو من الواو لقولهم مني
 معناه مكو وباب ومال والحجج الفة ليست بديل عن شئ والكنان
 الفة ايضا ليست بديل عن شئ وانما قال بغير سبب لان امالة تقدم
 شاذة مع تحقق السبب وهو الكسرة بخلاف هذه الامثلة اذ الكسرة
 فيها في غير حال كثر ومراة هذا واما الربوا فلما جال الراء في حال
 الفة عن واو لقولهم في التثنية ربوان سواء كانت الراء المكسورة

فان الف بصير ياء ساكنة في مجهولة وقد عرفت ذلك والفواصل
 نحو قوله تعالى والصبح قد بينا ذلك والامالة قبل الالف نحو عماد انما
 الالف الاولى لكسرة العين ثم تمال الثانية المنقلبة عن التنوين في
 الوقف لاجل تلك الامالة وقد تمال الف التنوين نحو ربيت زيدا
 لاجل الياء قبلها وهي قليلة ولذا قال بلغة قد وذلك لان الالف
 عارضة للوقف فهي حكم التنوين ثم تنزع في مواضع الامالة وهي
 ثمانية احرف بقوله والاستعلاء اي حروف وهي سبعة الصاد والضاد
 والطاء والظاء والحاء والغين والقاف في غير باب خاف وهو
 ما الف منقلبة عن مكسور وفي غير باب طاب وهو الف عن ياء
 وفي غير باب صغى وهو ما تنقلب الف ياء مفتوحة نحو صغى الياء مانع
 لمناسبة الصوت كما اميلت في ما تقدم لذلك لان هذه الحروف تستعمل
 الى الخنك فلو اميلت الالف في صاعد لا تحدث بعد اصعاد ولو
 اميلت في ما بط اسعدت بعد احدثار وفي كل منهما مشتقة لكن في
 الثاني اكثر وانما لم يكن مانعا في الابواب المذكورة لقوة السبب
 لانه في نفس الحرف السعال ما ياء في الالف المائلة نفسها او كسرة
 عليها بخلاف غير ما فان السبب قبلها او بعد ما فلا يلزم من اعتبار
 هذا المانع في المواضع الذي كان السبب فيها ضعيفا لبعده اعتبار
 في المواضع الذي كان السبب فيه قويا لقرينه قبلها اي قبل الالف
 يليها بان لا يكون بينهما فاصل في كلمتها اي في كلمة الالف نحو صاعدي

ومانع قبل الالف بحرف واحد كصواعد فقوله وبحرف في كلمتها
 عطف على قوله يليها لا على محذوف بعده وهو بغير حرف لفساد
 المعنى اذ يصير المعنى يليها بغير حرف ويليهما بحرف ويليهما بحرفين على راي
 والمشهور انه بغير مانع وانما ان كان حرف الاستعلاء في غير كلمة الالف
 فلا يمنع الامالة نحو رابطة سالم ومانع بعد ما اي وقع بعد الالف يليها
 في كلمتها نحو عاصم وبحرف وبعد ما بحرفين على الاكثر وهو مواعينظ
 وانما كان بغير مانع اذا وقع قبل الالف بحرف على المشهور ومانع اذا
 وقع بعد الالف بحرفين على المشهور لما ذكرنا من ان العدول من
 علو الى سفلى لم يستكره استكره بهم العدول من سفلى الى علو
 والراء غير المكسورة وهي المفتوحة او المضمومة اذا اوليت الالف
 قبلها اي حال كون الراء قبل الالف نحو كرام او بعد ما نحو هذا حمارك
 منع عن الامالة في غير باب خاف وطاب وصغى ولذا يقال ان
 لان الف منقلبة عن الياء يقال ران على قلبه رينا اي غلبت شرى
 سواء جعل الف للتأنيث او للاحقاق لقولهم في منناه تشر بان منع
 المستعلية في غير هذه الابواب لما في الراء من التكرير فاذا اوليت
 الالف وهي غير مكسورة صارت كأنها بفتحين او ضممين فلم يقو
 سبب الامالة وتغلب الراء المكسورة بعد ما اي بعد الالف المستعلية
 لتكررها فتصير كسرتين اجتماعا والواحدة كانت سببا في مثل عالم
 فينقوى السبب فيها فلم تؤثر فيها الموانع في غير ما واما اذا كانت الراء

قبل الالف فلما اتم لها ولذلك لم يحل احد قوله مع من رباط الحبل
 مثلا يلزم العدول من سفل الى علو وتغلب الراء المكسورة غير المكسورة
 كما تغلب المستغلية فيمال طارده تغلبه الراء المكسورة بعد الالف حرف
 الاستعلاء المقدم على الالف وهو الطاء وغايرهم كذلك ومن قرأ
 لغلبة الراء المكسورة المفتوحة وذكر في شرح الرهاوي انه اذا تأخر
 المستغلي عن الراء نحو فارق لم تجز الالف لقوة المستغلي وح كتحمل
 ان يكون مراد المصل ايضا ذلك لكنه لم يصح به اعتمادا على المثال فاذا
 تباعدت الراء عن الالف فكما عدم في المنع عن الالف لو كانت غير
 مكسورة وفي الغلب على المستغلية لو كانت مكسورة عند الاكثر فيمال
 هذا كافر كسرة الفاء ولا يعتد بالراء ويفتح مررت بقادير ولم يعتد بالراء
 المكسورة وذلك لان الراء ليست بحرف الاستعلاء وانما هي مجزأة
 مجزاه لما ذكرنا فلما يلزم من اعتبار المستغلي ما قلنا ذكرنا وتبين بعد
 اعتبار الراء اذا بعدت وبعضهم يعكس في يفتح هذا كافر ويميل
 مررت بقادير نظر الى اعتبار الراء عند البعد سببا وما نأ وقيل
 هو اي العكس الاكثر وقد يقال ما قبل هاء التانيث المنقبة عن التاء
 في الوقف وهو الفتحة وان لم يكن بعده الف كما كانت في الامثلة
 المذكورة وذلك لسببه بالالف لفظا خفائها وحكما كونها التانيث
 فلما يقال ما قبل تاء التانيث في الفعل لفقدان الشبه اللفظي والاقبال
 تاء السكت وتاء الضمير لفقدان الشبه الحكمي وتحسن الالف في نحو

رحمهما لم تكن الفتحة على الراء ولا على حرف الاستعلاء ويفتح في الراء
 مذكورة لان الراء المفتوحة اشده منغما وتتوسط بين الحسن والقبح
 في الاستعلاء نحو حقه والحروف لا تأمل لان الفاتها لا اصل لها في البناء
 حتى تطلب مناسبتها بالالف وقلته تصرفهم فيها والالف نوع من تصرف
 فان سمي بها فكل الاسماء اى صارت من قبيل الاسماء فان كان فيها سبب
 اماله اعتبر والالف فلذلك يقال حتى اذا سمي به لانه اذا سمي به وثني
 قبل حيان ولان الالف الرابعة قد يحكم بانها عن ياء ولا تأمل علم لانه
 لوسمي به لغير علوان لانه يجعل من الواوي كثرته واميل الى ويا في
 النداء ولا في ايا لا تتضمنها الجملة المتضمنة للفعل والاسم او لكما بين
 فصارت كانهما اسم وفعل لا غنائها عن ذلك اما بلي فانها اغنت
 عن الجملة المذكورة في السؤال قال تفتح الست بركيم قالوا بلي اي
 بلي انت ربنا واما يا فلانة قائم مقام ادعوا واما لاني ايا لافلان
 اصله لان لا وما زائدة ومعناه ان لا يمكن ذلك الامر فافعل ذا كما قول
 اخرج فاذا امتنع عن الخروج قلت ايا لافلان قائم مقام الجملة وغير
 المتكلم من الاسماء كالحروف في عدم الالف لان الفاتها اصل لانها
 غير مشقة ولا متصرفه فلما يعرف لها اصل وذات اسماء الاشارة وان
 من اسماء الاستفهام ومتى منها كيلي في انها تأمل اما اذا استغلا
 نقول ذاني جواب من قال من فعل ولانه شابه المتكلم من حيث
 انه يوصف ويتنى ويجمع ويصغر واما اتى ومتى فلما استغلا لهما نقول من

اتى لمن قال لك الف دينار وتقول متى لمن قال زيد يسافر وانما قال
 وامييل عسى مع انه فعل صحيح من ذوات اليباء لمجي عسيست لو لم يذكر
 لتوهم انه لعدم تصرفه حيث لم يجز منه المضارع ولا الامر ولا النهي كون
 كالحرف في امتناع الالة فلما قال وامييل عسى ازال هذا الوهم فلم يبق
 الياء فيه عند اتصال الضمائر البارزة المرفوعة فصارت كالمصرف في ظهور
 الياء فيه فاميلت وقد حال الفتحه منفردة عن الف او ماء ثابت
 في نحو من الضر ومن الكبر ومن المحاذر اسم مفعول من حاذر محال
 فيه راء مكسورة وان كان فيه حرف الاستعلاء والراء المفتوحة
 فان الراء المكسورة تغلب لان في الالة الفتحه المنفردة كلفه فلم
 يقو عليها الا الراء المكسورة لان كسرها بمنزلة كسرها **تخفيف الهمزة**
 وانما تخفف لكونها حرفا قبلها لها خشونة ونبرة جارية مجرى الهمزة
 من اقصى الحلق مع تعان فلا يستطيع دنى ثقل تخففها اهل الحجاز ولا ثوبا
 قرئش روى عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
 انه قال نزل القرآن بلسان قرئش وليسوا باصحاب نبر ولو لا
 ان جبرئيل لم ينزل بالهمزة على النعم م ما همزنا كما ان حروف العلة تخفف
 بانواع لغاية خفيها ولطافتها حتى بلغت خفها بحيث لا يحتمل دنى
 ثقل فيحصل لها عند ذلك التخفيف او ثقلها بسبب كثرة ثقلها في الكلام
 وكل ثقل ثقل بالنظر الى كثرة وان كان خفيفا بالنظر الى دانية جمعه
 الابدال والحذف وبين يمين ولا يكون لها نوع آخر من التخفيف

والراء المكسورة تغلب لان في الالة الفتحه المنفردة كلفه فلم يقو عليها الا الراء المكسورة لان كسرها بمنزلة كسرها

ان جبرئيل لم ينزل بالهمزة على النعم م ما همزنا كما ان حروف العلة تخفف

ان جبرئيل لم ينزل بالهمزة على النعم م ما همزنا كما ان حروف العلة تخفف

ان جبرئيل لم ينزل بالهمزة على النعم م ما همزنا كما ان حروف العلة تخفف

ولذا قال كجعه اي بينها اي بين الهمزة وبين حرف حركتها وهو كثير
 في بين بين وقيل او بينها وبين حرف حركتها ما قبلها مثل ستره وزن
 فتجعل الهمزة بين الهمزة والياء وشئ فتجعل الهمزة بين الهمزة
 والواو وشروط اي شرط تخفيفها ان لا تكون الهمزة مبتدأ بها يعني
 لا تكون اول كلمة مبتدأ بها لانها لا تخفف لانها لو خففت لجعلت
 بين بين لانثناء موجب الحذف والابدال ولو جعلت بين بين
 لكانت ساكنة كما هو مذهب الكوفيين فان الهمزة بين بين عند
 ساكنة او كالساكنة عند البصريين لانها عندهم متحركة حركه خفيفة
 ضعيفة ينحى بها نحو الساكن فكره ان يبتدأ بها يقرب من الساكن لانه
 مرفوض في كلامهم ومتعذر وليس مراده ان لا تكون في اول الكلمة
 لانها قد تخفف اذا اتصلت بكلمة اخرى ولا يرد النقص بنحو خذ
 وكل لان الهمزة التي حذفت للتخفيف هي الهمزة الثانية ليست
 بمبتدأ بها والمبتدأ بها هي الهمزة الاولى لم تحذف للتخفيف وانما
 استغنى عنها وهي ساكنة او متحركة فالساكنة المنفردة تبدل بحرف
 حركه ما قبلها سواء كانت الهمزة الساكنة مع النحر الذي قبلها في كلمة
 او في كلمتين ابدالها ثانيا فان كان ما قبلها مفتوحا قلبت الفا وان
 كان مكسورا قلبت ياء وان كان مضموما قلبت واو والراء وسير
 وسوت من ساء يسوء وقوله تع الى الهدايا واصل اشيا اذنا
 قلبت الهمزة الثانية ياء لانكسارها قبلها وسكونها ثم لما اتصل بقوله

الهدي سقط همزة الوصل وعادت الياء الى اصلها وهو الهمزة
 لنزول موجب القلب فالتقى ساكنان وهما الف الهدي والهمزة
 العائدة فحذفت الف الهدي لالتقاء الساكنين فصارت الهمزة
 الساكنة بعد الدال المفتوحة فقلب الفاصلة الى الهاء تناو
 قوله تع الذي الذي او ممن قلبت الهمزة الثانية واوا
 لانضمام ما قبلها ولما اتصل بقوله الذي سقط همزة الوصل وعادت
 الواو الى اصلها والتقى ساكنان فحذفت الياء من الذي فصار
 الذي ثمن الهمزة ساكنة بعد الدال المكسورة فقلب ياء وقوله تعالى
يقولون ذن لي فقولته يذن امر من اذن قلبت الهمزة الثانية ياء
 ثم سقطت همزة الوصل في الدرج وعادت الياء الى اصلها وقلب
 الهمزة واوا وانما يتعين الابدال في هذه الصور عند رادة تخفيفها
 لانه لا يمكن جعلها بين بين لا المشهور بسكونها ولا غير المشهور لان حيث
 لا يجوز المشهور لا يجوز غير المشهور ولا يمكن الحذف لانه لا يتغير ما يدل
 عليها والمتحركة ان كان قبلها ساكن وهو واو او ياء زائدتان لغير
 الاحاق ولا بد من قيد بين اخوين وهما زائدتان في بنية الكلمة اي
 تفسير الكلمة بسبب زيادتهما بناء ومدان بان يكونا ساكنين وحركة
 ما قبلهما من جنسهما لانه ان لم يكن ذلك الساكن زائدا وان كان مدة
 نحو السوء والمشي لا يدغم بل تنقل حركة الهمزة اليه لان الاصل في الغاء
 والعين واللام قبول الحركة وكذلك لا يدغم بل تنقل الحركة اليه فيما اذا

كانت المدة زائدة لكنها ليست زائدة في بناء الكلمة نحو ابتغوا ثم
 وابتغى امرهم لان واو الضمير ياء واسمان مستقلمان يحتملان الحركة
 نحو اخشون واخشين وكذلك واو الجمع وياؤه يحتملان الحركة لكونها
 موضوعين لمعنى وليست زائدتين في بنية الكلمة قلبت الهمزة اليه
 وادغم الساكن الذي قبلها فيها كخطبة واصلة خطبة قلبت الهمزة
 ياء وادغم الياء فيها ومقروة اصل مقروة واقشيش تصغير قوش
 جمع قاش واصلة قشيش قلبت الهمزة ياء وادغمت الياء فيها
 وياء التصغير وان كانت ليست بمدة لكنها كالمدة لانها دائمة السكون
 فلا يجوز ازالته سكوتها الوضعي فلا يقبل الحركة كالمدة الزائدة في
 بنية الكلمة وهي لا تقبل الحركة لانه لا يتصور لها نوع استقلال مع
 انها لو حركت لنزال مدتها من غير موجب لنزولها وانما تعين القلب لانه
 لا يمكن بين بين ولا الحذف بنقل حركتها الى ما قبلها لما ذكرنا الان وهذا
 القلب والادغام بطريق الجواز وقولهم اي قول النحاة التزام القلب
 والادغام في بني وهو فاعيل بمعنى فاعل من البناء بمعنى المنجر وفي بنية
 من بنة الله بنة اي خلقه غير صحيح في التزام القلب والادغام لان
 نافع اقر النبي بالهمزة في جميع القرآن وهو وابن ذكوان قرا
 البرية بالهمزة وقول القراء السبعة اولى بالقبول من قول النحاة
 وان لم يكن متواترا فيما ليس من الاداء كالمدة والامالة وتخفيف
 الهمزة لتقليلهم عن من ثبت عصمة صلحهم بخلاف نقل النحاة فانه من

الاحاد لكنه اى لكن القلب كثير فيها وان لم يكن واجبا واما البنى
 بمعنى المرتفع وهو مأخوذ من البناء وهو ما ارتفع من الارض فهو
 فعيل بمعنى مفعول ومنقوص ويجى تصغيره على شئ واصلة شئ
 واعل علال فاض واما البنى من البناء فتصغيره على شئ على وزن
 فُعيل وقال الفراء ان اخذت البرية من البرى وهو التراب فاعلمها
 غير المهزلة وان كان الساكن قبل المهزلة الفاقدين بين المشهور
 فيجعل بين المهزلة والالف في نحو سأل وبينها وبين الواو في نحو
 تسأول وبينها وبين الياء في نحو قائل وذلك لامتناع الحذف بقدر
 الحركة لان الالف لا تقبل الحركة وامتناع القلب والاذع لان
 الالف لا يدغم ولا يدغم فيها ولا يمكن بين بين غير المشهور لان قلبها
 ساكن وانما يجوز ههنا بين بين المشهور مع انه يلزم فيه التقاء الساكنين
 او كالتقاء ما خفاء الالف فكانه ليس قبل المهزلة فتبني ولزبادته
 مد الالف القائمة مقام الحركة وان كان الساكن حوفا صحيحا او مقبلا
 غير ذلك المذكور بان يكون قابلا للحركة نعلت حركتها اليه وحذفت
 المهزلة لان حذفها ابلغ في التخفيف وقد بقي حركتها المنقولة الى الساكن
 قبلها دالة عليها نحو مسئلة اصله مسئلة والحب اصله الحب من حب
 الشئ اى سترته وشئ وسوا اصلهما شئ وسوء الساكن فيها وان
 كان من حروف العلة الا انه اصل وليس بمدة فيجوز تحريكه لقوته
 بالاصالة وجعل اصله جبال وهو الضبع وحوته اصله حوثة

وهو اسم ماء الياء والواو فيها للاحق كجعف وكوا يوتوب في ابو
 ايوب وذو قمرهم واتبعي مرة وقاضونيك وقد عرفت بيان ذلك
 وقد جاء باب شئ وسوء مما لم يكن الواو والياء فيه مدة مدغما
 تشبيها له بما فيه مدة نحو مقروة ايضا اى كما جاء فيه النقل والحذف
 والترنم ذلك النقل والحذف في باب يرى مضارع رأى من الرؤية
 واصلة يري وفي باب ارى وهو فعل مضارع من باب الافعال واصلة
 ارى بفتح الياء ويرى وهو مضارع ارى واصلة يري والمراد بها
 كل ما كان من تركيب رأى من الرؤية وزيد عليه حرف لبناء صيغة
 وسكن فاؤه للكثرة اى لكثرة الاستعمال وقد يكثر حذف المهزلة مع
 حرك ما قبلها مع همزة الاستفهام نحو اريت في اريت وهو قراءة
 الكسائي في جميع اوله همزة الاستفهام من رأى المتصل به التاء في
 اريت او النون في ارين تشبيها للمهمزة الاستفهام بهمزة الافعال
 بخلاف باب يتأى مضارع تأى اى يؤد بخلاف باب تأى شئ
 من باب الافعال فان الحذف ههنا غير ملزم وكثر ذلك النقل والحذف
 في سئل للمهمزة لان اصله سأل نقلت حركة المهزلة الى السين
 واستغنى عن همزة الوصل فصار سئل لكن غير ملزم لقولهم سأل ككثرة
 الاستعمال ولذلك كان سئل كثر من قولك جوفى اجاز من الجوار
 بمعنى الخوار يقال جاز النور اذا صاح واذا وقف على المهزلة المنطوقة
 المتحركة في الوصل وقف على الحرف الذي قبل المهزلة او على الحرف

المبدل من الهزرة بمقتضى الوقف بعد التخفيف أي تخفيف الهزرة
 بالحذف أو القلب والادغام فيجئ في هذا الحذف في الحذف وهذا يبرئ
 في بربئ وهذا مقروء في مقروء السكون والروم والاشتمام في هذه
 الامة لانه اذا خفف هزرة الحذف بتقدير الوصول قبل الحركة
 والحذف صار الحذف بضم الباء واذا وقف على آخرة مضموم جازية
 هذه الوجوه الثلاثة وكذلك حكم المتأخرين والآخرين وكذلك هذا
 شيء وسواء نقلت حركة الهزرة الى قبلها وحذفها او اذنت
 بعد قلبها ياء وواو ويجئ فيها السكون والروم والاشتمام لما ذكرنا
 الان هذا اذا لم يكن قبل الهزرة المنطرفة المتحركة في حال الوصول
 الف والياء شار بقوله الا ان ما قبلها الف نحو قرء اذا وقف بالسكون
 وح لم يحافظ ما عليها الالف في حاله الوصول وهو جعلها بين بين
 وجب قلبها الف اذا لا تقل لانه لا يتصور نقل حركة الهزرة الى
 ما قبلها وحذفها لان الغرض انه وقف بالسكون وتعدر التشديد
 اي جعلها بين بين المشهور ولا غيره لسكونها وسكون ما قبلها واذا
 قلبت الف اجتمع الفان الالف التي قبل الهزرة والالف المنقلبة
 عن الهزرة فيجوز القصص كحذف احدهما لالتقاء الساكنين ويجوز
 التطويل بقاءها لا مكان الجمع بينهما بتطويل المدة لما في الالف من
 قبول المدة اكثر مما في الواو والياء واذا وقف بالروم وانما يكون
 ذلك عند المحافظة على بين بين الذي كان في حال الوصول لتعدر

الى

المحافظة عليه عند الوقف بالاشتمام والاشتمام فالتشديد في بين
 تخفيفها بجعلها بين بين كالوصل اي كما كان حال الوصول كذلك
 وان كان قبلها اي قبل الهزرة المتحركة متحرك فتشع اي تنقسم الهزرة
 باعتبار حركتها وحركة ما قبلها الى تسع هزرات بالانقسام العقلي
 مفتوحة وقبلها الثلث المفتوحة والمكسورة والمضمومة ومكسوة
 كذلك اي قبلها الثلث ومضمومة كذلك نحو سأل ومثية ومثول
 فان الهزرة فيها مفتوحة وقبلها الثلث وسيم ومستهزئين ومثول
 الهزرة مكسورة فيها وقبلها الثلث ورؤف ومستهزئون ورؤس
 الهزرة فيها مضمومة وقبلها الثلث فنحو مؤجل مما كانت الهزرة
 مضمومة وقبلها الثلث فنحو مؤجل مما كانت الهزرة فيه مفتوحة
 وما قبلها مضموم واو اي قلب الهزرة واو الضمة ما قبلها ولا يمكن
 جعلها بين بين المشهور والا يكون كالف بعد ضمة ولا بين بين غير
 المشهور لانه لما تعدر المشهور تعدر غير المشهور لانه فرع من المشهور
 مما تكون الهزرة فيه مفتوحة وما قبلها مكسورة ياء مثل ما قبلها في الواو
 لاختلاف فيهما لان الواو المفتوحة المضموم ما قبلها والياء المفتوحة
 المكسورة ما قبلها يقتضيان تحولن يغز وولكن يرمي ونحو مثل مما كانت
 الهزرة فيه مكسورة وما قبلها مضموم ونحو مستهزئون مما كانت فيه
 مضمومة وما قبلها مكسورة بين بين المشهور فيكون مثل بين الهزرة
 والياء ومستهزئون بين الهزرة والواو وقيل بين بين البعيد غير

المشهور فيكون مثل بين الهمزة والواو ومستهزئون بين الهمزة
 والياء والباء من اقسام الهمزة وهي خمسة اقسام بين المشهور
 اما في نحو سأل ومستهزئين ورؤس فلانه لا فرق فيها بين المشهور
 والبعيد لجانسة حركتها حركة ما قبلها والحكم على المشهور اولى واما
 في نحو سئم ورؤف فلانه لو جعل الهمزة فيها بين بين البعيد لادى
 الى شبهة الالف وعليها كسرة في نحو سئم وضمة في نحو رؤف وجاء
 منسأة وسأل من بعض العرب تغلب الهمزة المفتوحة المفتوح
 ما قبلها الفاعل على غير القياس وانما هو راجع الى السماع المحض فيشيع
 بجوزة فيما سمع وجاء نحو الواجب منهم تغلب الهمزة المنحرفة المكسورة
 ما قبلها ياء على غير القياس وانما قيده بقوله وصلا لان الهمزة
 المكسورة ما قبلها اذا سكنت للوقوف وتلبت ياء كان على القياس
 واما قوله وكنت اذل من وتديتعايج يشيخ راسه بالفتح وارجى
 فعلى القياس لانه انما تغلبت الهمزة ياء في الوقوف خلافا لسيبويه
 فانه عده من تخفيف الهمزة الشاذ وقيل في عذره بان القصيدة
 مطلقة بالياء وياء الاطلاق لا تكون متقلبة عن الهمزة لانها في
 حكم الهمزة وفيه نظر لان ذلك لا بدفع كون التخفيف جاريا على
 القياس لان الضرورة في جعل الياء متقلبة عن الهمزة ياء الاطلاق
 لان تعللها ياء على خلاف القياس والنزواخذ وكل بحذف
 الهمزة واصلا ما اخذ واوكل وكان القياس ان تغلب الهمزة

الثانية واو الا انها حذفت حذفاً على غير قياس لكثرة اى لكثرة
 استعمالها والحذف اخف من القلب وقالوا حذفت في الامر من الامر
 وهو اى من حذف الهمزة في قول كلام غير موصول بما قبله انصح واكرم
 او من ابتاعها لان علته الحذف اجتماع الهمزتين وفي الابتداء به
 تشا فكان الحذف اولى واما امر ببقاء الهمزة عند وصلته بما قبله
 كواو العطف صفنا فاصح من ومن بحذف الهمزة لان الهمزة الوصل
 تسقط في الدرج فلما اجتمع الهمزتان فيه حتى يحذف الثانية منه منه قوله
 نع وامر اهلك بالصلوة وجاز وصر وتمر ايضا على قلته لان اصل الكلمة
 ان تكون مبتدأ بها فكانها حذفت الهمزة اولاً منه في الابتداء ثم حذفت
 محذوفة الهمزة في الدرج فبقيت على حالها واذا خففت الهمزة باب
 الاحمر كما كان في اوله الهمزة داخله عليه لام التعريف ببقاء الهمزة
 اللام التي للوصل اكثر من حذفها لعدم الاعتداد بحركة لام التعريف
 فيقال الحمر بابتدائها لانها في حكم الساكن لعدم الاعتداد بها وبحذفها
 للاعتداد بها فاستغنى عن الهمزة الوصل وذلك لان اللام صارت
 كالجزء مع الاسم لفظا لكونها على حرف واحد ومعنى لاحتدادها معنى التعريف
 في الاسم فصارت حركة اللام حركة السين من سلب بعد نقل حركة الهمزة
 اليه وعلى اكثر قيل من تحرف في من الاحمر بفتح النون لان اللام في حكم
 الساكن فحرك نون من بالفتح لان التقاء الساكنين كانه باق وفيه تحريك
 في الحمر بحذف الياء كحذفها في الاحمر للتقاء الساكنين وعلى الاقل وهو

الاعتداد بحركة اللام فيقال من بحر بسكون النون وفي الحركات ثابتات
 الياء جاء عاد لولي في عاد الاولى في قراءة ابي عمرو لان قيس
 اللغة القليلة بعد نقل حركة الهمزة الى اللام وحذف الهمزة ان
 يقال عاد ن لولي بسكون التنوين واعتد بحركة اللام فادغم التنوين
 في اللام واما اللغة الكثيرة فيقال عاد ن لولي بكسر التنوين فلا يدغم
 فان قلت لم اعتد بالحركة العارضة في شل وقتل ولم يعتد واما
 في تخم فيقولون الخمر فاجاب عنه بقوله ولم يقولوا اسكن حتى لم يعتدوا
 بحركة السين المنقولة من الهمزة اليه ولا اقل حتى لم يعتد بالحركة
 القاف المنقولة من الواو اليه لا محاد الكلمة اي كلمة المنقول اليه
 والمنقول عنه في شل وقتل فصارت الحركة في حكم الاصل للزوم كذا
 الحركة في لام التعريف لانها كلمة مستقلة فلا يلزم من اعتبار ما صار
 لازما لا ينطق به الا كذلك اعتبار ما ليس يلزم وينطق به بخلاف ذلك
 ولما فرغ من احكام الهمزة الواحدة شرع في الهمزتين بقوله الهمزتين
 في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها الفان كانت الاولى مفتوحة
 ويا ان كانت مكسورة ووا وان كانت مضمومة لان اجتماع الهمزتين
 في غايبة الثقل فعلبت الثانية حرفا تناسب حركة الاولى لان الثقل
 منها حصل كدم من الائمة واصلة دم على وزن افعل وقال
 في المفصل وقال في الكشف ما آدم الا اسم عجمي واقرب امره
 ان يكون على فاعل كآزر وعازر وشاخ وايت امر من اتى اثينا

داوود من فعل مضارع مجهول من ايتن اثينا وليس آجر منه اي مما
 اجتمع فيه بهنر ثمان ثمانية ساكنة فعلبت الف لانه اي لان آجر فاعل
 لا افعل لثبوت يواجر في مضارعه فاجر يواجر كآخذ يواخذ وما قلته
 فيه اي في ان آجر فاعل لا افعل هذا ان البينان وبما قوله ذلكت
 لثقل على ان يوجب لا يستقيم مضارع آجر فعالة جاء والافعال عجز
 وصحة آجر تمنع آجر اي استد على ان آجر فاعل لا افعل تبليته
 وجوه فبقر عنه بلازمه لان كون آجر فاعل لا افعل يستلزم ان لا يكون
 يوجب مضارع آجر لان يوجب انما هو مضارع افعل الاولى انه جاء آجر جارة
 في مصدره ولو كان افعل لم يحج منه فعالة والثاني ان افعالا عجز
 في مصدره ولو كان افعل لكان مصدره على افعال وفيه نظر لانه ان
 اراد بقوله عزانه لم يوجد افعال ممنوعة اذ في كتاب المحكم آجرت
 المرأة البغى نفسها ايجارا وان اراد انه قليل فسلم ولكن لا يحصل
 والثالث انه قد ثبت آجر يواجر فيكون آجر فاعل وصحة تمنع آجر
 افعل وفيه نظر لان صحة ذلك لا تمنع محج آجر على وزن افعل يجوز
 ثبوتها ويكون مضارع الاول يواجر ومضارع الثاني يوجب وعلم
 ان النزاع ليس مثل قولهم آجروا الله يوجه ايجارا بمعنى آجروا بوجه
 ايجارا اي عطاه ثوابا لانه لا نزاع في انه افعل لا فاعل ولا آجرت
 المملوك والاجر اوجه بمعنى آجرت بوجه اي عطيت بوجه وانما
 النزاع في مثل قولهم آجرت الدار والداراة بمعنى آجرتها على ان هذا

المعنى مشترك بين فاعل فعل لمح لغتين فيه وجاء له مصدران
 فالأخر مصدر فاعل والآخر مصدر فاعل وان حركت الثانية
 وسكن ما قبلها ولم يكن في الآخر كسأل ثبتت الثانية مع ادغام
 الاولى فيها لانه لا يمكن تخفيفها بالقلب والاول وقع فيما يقر منه ولا
 بين بين المشهور والآخر تصير الهززة قريبة من الالف ويلزم لتقاء
 الساكنين ولا غير المشهور لسكون الهززة الاولى والالف لا يحذف لانه
 لا يعلم حركته فقال بالتشديد وبالتخفيف اما اذا كانت الثانية في
 الآخر فقلبت ياء ولذلك قال المصنف مسائل التمرين وممكن سطر
 من قرأ قرأ ويصح بيان ذلك ان شئت تع وحده وان حركت
 الهززة الثانية وحركت ما قبلها وهو الهززة الاولى فقالوا اي النجاة
 وجب قلب الثانية ياء ان انكسرت قبلها وهو الهززة الاولى وانكسرت
 اي الثانية وان كانت الثانية مكسورة قلبت لكسرتها وان كانت
 الاولى مكسورة قلبت لكسرة ما قبلها وقلبت الهززة الثانية واوا
 في غيره اي في غير ما يكون احديهما مكسورة نحو جاء اي في كل اسم
 فاعل من الاجوف الموزع اللام في مفردة وفي جمعه على فواعل
 واصله على مذهب سيبويه جاي قلبت الياء الفاتحة الالف همزة
 فصار جاي بهزتين متحركتين او لم يكن مكسورة قلبت الثانية ياء ثم
 اعل اعلال فاض وزنه فاع ولم يجعل بين بين لان في ذلك
 ملاحظة الهززة فيلزم الجمع بين الهزتين وعند التحليل صلاحي

١٢١
 قلبت اللام الى موضع العين فصار جاي فاعل اعلال فاض
 وزنه ح قال ولم يكن مما نحن بصددده وانما قلبت احرازا من
 نوالى الهزتين لانه لو لم تقدم الهززة على الياء وقلبت الياء الي
 قبل الهززة همزة لزم اجتماع الهزتين وفيه نظر لانه انما يحذف من
 اجتماعهما اذا خيف بقاؤه اما اذا حصل بعد الاداء الى اجتماع
 ما يوجب زواله فلا يجب الاخر اذ غنه وهناك كذا وكذا في كل ما
 يؤدي الى مفروض نحو قل وكذا حكم جولو في جمع جائية وائمة
 في جمع امام واصلة ائمة نقلت كسرة الميم الاولى الى الهززة واذا
 الميم في الميم فصار ائمة فقلبت الثانية ياء لكسرتها ولم يجعل بين
 بين لما ذكرنا في جاء واو نديم في تصغير آدم واصلة ائمة قلبت
 الهززة الثانية لضم ما قبلها واوا وادم واصلة ائمة قلبت
 الثانية واوا حملا للتكسيرة على التصغير ومنه خطأ يافى التقدير الاصل
 عند سيبويه وانما قيده بالاصلي لان خطأ يافى بالهمزة ثم بالياء
 تقديره ايضا لكن ليس تقديره الاصل وانما تقديره الاصل عند
 سيبويه خطأ يافى بالهمزة وليس الحقيقة هذا ايضا تقديره الاصل
 وانما تقديره الاصل خطأ يافى بالياء ثم بالهمزة لان خطأ يافى بالهمزة
 تقديره الاصل بالنسبة الى خطايى بالهمزة ثم بالياء خلافا للتحليل
 فانه ليس مما اجتمع فيه بهتان وان وافق سيبويه في ان اصله
 خطايى وسببى بيان ذلك ان شئت تع ثم اعرض على قول النجاة

انه اذا انكسرت احديهما وجب قلب الثانية ياء بقوله وقد صح عن
القراء التسهيل في جعل الهزرة الثانية بين يين في نحو ائمة مما فيه
الهزرة الاولى مفتوحة والثانية مكسورة وقد صح التحقيق بتحقيق
الهمز بين فيه عن القراء وقوله ثم اولى من قول النحاة لتقلعهم عمن
ثبت عصمته وجوابه ان النحاة قالوا النشاذ على ثلاثة انواع شاذ
عن القياس نحو القود والقيد والماء وكقوله تع استحوذ عليهم
الشيطان وهو مقبول واقع في فصيح الكلام وشاذ عن الاستعمال
كقوله واقم اوعالكمها واقربا فان قياس الاستعمال ان لا يلد
كاف التثنية على الضم استثناء عنه بالمثل وشاذ عنها كقوله ويستخرج
اليربوع من نافقائية ومن حجة بالبيحة التي تقصع وقد دخل
اللام على الفعل المضارع وهو مردود لا الاولان وما نحن بصد
من القسم الاول ذم مراد النحاة ان قلب الهزرة المكسورة ياء وجب
وما خالفه شاذ يحفظ ولا يقاس عليه وهذا لا ينافي في مجي خلافة في
القرآت السبع يجوز ان يكون مخالفا للقياس ولا يكون مخالفا
للاستعمال واعترض عليهم اعتراضا آخر بانهم التزموا حذف الهزرة
الثانية من نحو اكرم بقوله والتزم في باب اكرم اى في المضارع
المستكمل من باب الافعال حذف الهزرة الثانية وان كان التوكيد
ان تقلب واوالا لانه ليس حديهما مكسورة وانما التزم الحذف لكثرة
الاستعمال لان كثرة الاستعمال يوجب التخفيف البليغ والحذف يبلغ

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

Handwritten text in Devanagari script, likely a continuation of the previous page's content.

في باب التخفيف من القلب واصلا كرم لان حرف المضارع حرف
 الماضي مع زيادة حرف المضارعة وحملت عليه اي على الكرم اخواته
 وهي كافيه باء المضارعة وناؤه ونونه نحو نكرم ونكرم ونكرم وان
 لم يجتمع فيه همرتان طرد اللبس وقد التزموا قلبها اي قلب الهمزة مفتوحة
 وليست معها همزة اخرى باء مفتوحة في باب مطايا اي في الجمع
 الاقصى الذي ليس فيه مفردة الف ثانية بعدها همزة اصلية او مبدلة
 او الف ثالثة بعدها واو وذلك لاستثقال الهمزة والياء المكسور
 ما قبلها في بناء متد ثقل لفظا ومعنى مخففت الهمزة بقلبها باء دون
 واو لان الياء اخف من الواو وانما فتحت الياء لينقلب الياء
 الثانية بعدها الف ومطايا جمع ميطئة واصلا ميطوءة لانه من الميطو
 وهو اسرع الدابة في السير قلبت الواو ياء وادغمت في الياء وحل
 مطايا مطا يو قلبت الواو ياء لكونها في الطرف مع انكسار ما قبلها تم
 قلبت الياء الاولى همزة كما في رسائل على مسيجي بيانها فصار مطائي
 ثم عمل فيه ما ذكرنا فصار مطايا ومنه اي مما التزم فيه قلب الهمزة المفتوحة
 باء مفتوحة خطايا على القولين اي على قول سيبويه وقول الخليل ما
 على قول سيبويه فلما نه بعد قلب الهمزة الثانية باء تصير خطائي واما
 على قول الخليل فلما نه تقدم الهمزة على الياء من غير اجتماعها فيصير
 خطائي ثم عمل فيه على القولين ما ذكرنا ا ما اذا وقعت في مفردة الف
 ثانية بعدها همزة اصلية او مبدلة فسيجي بيانها ان شاء الله تعالى

في كلمتين ويحصل هذا اثنا عشر قسما الثانية مفتوحة وما قبلها احو
اربعة وكذلك اذا كان مضمومة او مكسورة يجوز تخفيفها اي بقائها
على حالها من غير تغيير بعروض اجتماعها في هون امر النقل ويجوز
تخفيفها نظر الى ظاهر الاجتماع وذلك بان تخفف الاولى على ما
يقضي به قياس التخفيف وانفردت ثم تخفف الثانية على ما يقضي
بقياس تخفيفها للاجتماع او بان تخففا معا على حسب يقتضيه تخفيف
كل واحدة منها وانفردت ويجوز تخفيف احدهما واخلفوا فاقصا
ابوعمر وتخفيف الاولى لان الاشتغال من اجتماعها فاعل ايها
وقع التخفيف جاز الا انهم ابدلوا من اول التليين حرف الياء للتخفيف
نحو دينار وديوان فكذا في الهزتين فاقصا لتحليل تخفيف الثانية
لان النقل لما يحصل عند الثانية فلا يصار الى التخفيف قبل
الاشتغال على قياسها متعلق بقوله وتخفيفها وتخفيف احدهما
على قياس الهزرة المفردة والمجتمعة مع همزة اخرى في كلمة وجاء
في نحو يشاء الى مما كانت فيه الهزرة الاولى مضمومة والثانية مكسورة
الواو ايضا في الثانية لانضمام ما قبلها مع جواز التحقيق وتخفيف
على ما تقدم وجاء في المتفقين في الحركة والاولى آخر كلمة حذف
احدهما قلب الثانية بحرف من جنس حركته ما قبلها كالساكنة اي
كما قلب الثانية الساكنة فتقلب الفاعل المفتوحة وواو بعد
المضمومة وياء بعد المكسورة فتقلب في جاء احدهما الفاء في لقاء الياء

ياء وفي يذراء اولئك واوا اما اذالم يكن الاوى آخر كلمة فجازان
 تخفف ايتها شئت على حسب يقتضية قياس التخفيف في كل
 واحدة منها لو انفردت **الاعلال** تغيير حرف العلة للتخفيف
 فنفي قول تغيير بدل تخفيف الهزرة وبقوله حرف العلة خرج تخفيف
 الهزرة وبعض الابدال مما ليس بحرف العلة نحو اصيلان في اصيلان
 وبقوله للتخفيف خرج نحو عالم بالهزرة في عالم وذلك لعدم احتكاكها
 ادنى ثقل عند مجاورتها ما يصادفها من الحركة والحرف للطافتها
 وغاية خفتها بحيث لا يحتمل ادنى ثقل فيحصل لها عند ذلك التغيير
 او ثقلها بسبب كثرتها في الكلام وكل كثر ثقل بالنظر الى كثرته
 وان كان خفيفا بالنظر الى نفسه وذلك لانه ان خلت كلمة منها
 فخلوها من ابعاضها وبهي الحركات محال لان الحركات هي الروابط
 بين حروف الكلمة لولاها لا يمكن انتظام حروف الكلمة بعضها ببعض
 وانما كانت ابعاضها لان فتح الحرف عبارة عن الاتيان بعده بلا
 فصل ببعض الالف وعلى هذا القياس انضم والكسر ولما كان ثقل
 الحركة عن الحرف بلا فصل ظن بعضهم ان الحركة على الحرف وبعضهم
 انها قبل الحرف وليس كذلك وذلك لانه لا يكون فرق في المسموع بين
 فوكه الغزو باسكان الزاي والواو وبين فوكه الغز بحذف الواو
 وضم الزاي وكذا الفرق بين فوكه الترمي باسكان الميم والياء
 والترم بحذف الياء وكسر الميم لانه اذا سكّن حرف العلة بلا متد وعاود

[illegible]

الثمة انفسا سكرى
كان قال سكرى
كانت سكرى

عليه صار عين الحركة ويجتمع القلب باقسامه الستة والحذف و
الاسكان وحروفه اى حروف الاعلال الالف والواو والياء وانما
سميت هذه الثلاثة حروف العلة لانها تتغير بالتغيرات المطردة كالحذف
والقلب والاسكان ولا تصح ولا تنفي على حال عند مجاورتها لما تنفيها
من الحركة والحذف كالعليل المنحرف المزاج المتغير حال الحال ولا يكون
الالف اصلا في اسم يمكن ولا في فعل سواء كان متصرفا او لا فان
الالف فيه لا يكون الا زائدة او منقلبة للاستفهام بذلك ولانها
لو وقعت اصلا لم يحل اما ان تقع مبدلة عن واو او ياء في محل آخر
او لا فان وقعت في محل مبدلة اذى الى اللبس بين الاصلية والمنقلبة
وذلك يحل بمعرفة الاوزان وهو باب كثير وان لم تقع في محل مبدلة
عنها اذى ذلك الى وقوع الواو والياء متحركين في كل موضع كان
اصلا فيه الحركة وهو كثير فيؤدي الى استفعال كثير ولا تاوزان
الثلاثى والترابعى والحكاسى كل حرف من كل وزن منها قابل للحركة
في التصغير والتكسيرة والالف لا تقبل الحركة واما الاسماء غير المتكسرة والحروف
فان الالفات فيها يكون اصلا نحو متى وما ولا يقال انها منقلبة
اوزانده اما الحروف فلانها غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل
غير هذا الظاهر فلما بعدل عنه من غير دليل وكذلك الاسماء غير المتكسرة
لقد استقامها ولكن الالف فيها عن واو او ياء وقد اتفقنا في
كونه ليس وعينين كقول وسبع ولا ميين كقوله ورفي وتقدمت

وهي تارة
تسمى الحروف العلة

وهي تارة
تسمى الحروف العلة

وهي تارة
تسمى الحروف العلة

وهي تارة
تسمى الحروف العلة

وهي تارة
تسمى الحروف العلة

وهي تارة
تسمى الحروف العلة

كل واحدة على الاخرى حال كونها فاء وعينا كويل تقدمت الواو
فاء على الياء وعينا ويوم تقدمت الياء فاء على الواو وعينا واختلفا
في ان الواو تقدمت عينا على الياء لا ما نحو طوبى بخلاف العكس
فانه لم تقدم الياء عينا على الواو لاما فان قلت في حيوان وقد
الياء فيه عينا على الواو لاما فاجاب عنه بقوله وواو حيوان بدل
عن ياء والاصل حيوان وانما حمل النحاة على ذلك عدم نظيره من
كلامهم وحيوان يحتمل ان يكون من الواو ومن ظاهر لفظه ويحتمل
ان يكون من الياء باعتبار استقرار كلامهم فكان حمل على الياء او
اجراء له على ما ثبت من قياس كلامهم ولادليل في جنى على ان اللام
ياء لانه لو كان اللام واو لانتقلب ياء لانكسار ما قبلها مع وقوعها
في الطرف واختلفنا في ان الياء وقعت فاء وعينا في بيان اسمها
وقعت فاء ولما في يدت اى انفت بخلاف الواو فانها لا تقع فاء
وعينا ولما في ولما في اول على الاصح وهو ان اول الفعل
من وول كما عرفت فيكون مثل الياء في وقوعها فاء وعينا والاني
الواو فانه اسم يمكن لا بد ان يكون الفة منقلبة اما عن ياء او
عن واو على وجه وهو ان يقال ان الفة عن ياء فيكون الواو مثل
الياء في وقوعها فاء ولما في ان الياء وقعت فاء وعينا ولما
في يثيت اى كتبت الياء بخلاف الواو فانها لا تقع فاء وعينا ولا
الاني الواو على وجه وهو ان يقال الفة مبدلة عن الواو واستدل

وهي تارة
تسمى الحروف العلة

لهذا الوجه بتصغيره على قوتيه تغلب فائته همزة ولو كان عينه ياء
 لتقلب في تصغيره وتبته واستدل للوجه الاول بان باب سلسل كثر
 من باب ببت **الفاء** تغلب الواو همزة لزوما في نحو واصل مما
 اجتمع فيه واوان متحركان في قول الكلمة وهو جمع واصل واصله
 واصل بواوين الاولى منها هي الفاء والثانية هي المبدلة
 من الف واصل لانه لما زيدت بعد الف الف للجمع اجتمع الفان فتغلبت
 الاولى واوحلا للتكسيرة على التصغير فاجتمع واوان متحركان في قول
 الكلمة تغلبت الاولى همزة لاستفعال اجتماع المتكلمين في اول الكلمة
 ولذلك قل باب ددين ولم تغلب ياء لان الياء اقرب من الواو
 فلو قلبت ياء لكان ذلك بمنزلة اجتماع المتكلمين بخلاف الهمزة فانها
 ابعد من الواو فلا يلزم ذلك **واو** يصح في تصغير واصل فانه لما تم
 اوله قلبت الالف الزائدة الواقعة بعد الضمة واوا فاجتمع واوان
 فتغلبت الاولى همزة **والاول** جمع الاولى واصله قول لان جود
 اصوله واوان ولا م كما عرفت وقوله اذا تحركت الثانية قيد في
 قوله لزوما بخلاف ووري مجهول واري مواراة اي ستر فانه
 لا يلزم التغلب فيه وان اجتمعت واوان في قوله وتغلب الواو
 همزة جوازاً مطرداً في نحو اجوه مما كانت الواو فيه مفردة سواء
 كانت في اول الكلمة او لا نحو ادور مضومة بضمة اصلية غير متددة
 وانما قلبت همزة لان الضمة بعض الواو فكانه اجتمع ههنا واوان

ولا تغلب واو نحو النقول همزة لقوتها بالتشديد وصبر ورتها
 كالحرف الصحيح ولا واو نحو هذه ولو تعرض ضمها وليس في قول نحو
 اجوه اشارة الى جميع هذه الشروط وفي نحو ادوري مما وقع في قوله
 واو مضومة قبل واو ساكنة فان القلب فيه غير لازم لعروض
 الواو الثانية من جهة الزيادة ومن جهة انقلابها عن الالف مع
 انها ضعيفة بالسكون وقال المازني تغلب الواو همزة في نحو شاح
 مما وقعت الواو مكسورة في الاول واصله شاح وهو شئ ينسج
 من الاديهم عريضا ويوضع بالجواهر تجعل المرأة بين عاتقها والفرخ
 قلب الواو الاولى همزة في الاولى ثابته الاول وان كانت
 الثانية ساكنة حملت على الاول وهو جمع وفيه وجب قلب
 الواو الاولى همزة لتحرك الواوين وقيل اذا كانت الواو الثانية
 اصلية غير منقلبة عن شئ وجب قلب الواو الاولى همزة سواء
 تحركت الثانية او لا وعلى هذا قلب الواو الاولى في الاولى على
 القياس لا على الحمل على الجمع وانما اناة وهي المرأة التي فيها فتور
 واصله وناة من الوثن واحد اصله وخذ واسماء علماء قال
 سيبويه اصله وسماء على وزن فعلاء من الوسامة وهي شئ
 الوجه وقال المبرد وهو اسم جمع على وزن افعال منع من الصرف
 للعلمية والثانية المعنوية فعلى غير قياس لكون الواو فيها مفتوحة
 وتغلبان تاء جوازاً في نحو اتعد وتسمر ما كان الواو والياء

الوشاح فاوله كسيلة بنسبه وكره استخفافه
 ادورب اذ زينه جف يندوب عور زكرك
 حاتم بن بدي بن ابيه بركي اراسته
 اصله

فأثني في باب افتعل وكاننا أصليتين احترزا عن المخالفة
 في التصاريح وذلك لانه لو لم تقلبنا لتغير الماضي المعلوم
 ايتعد بقلب الواو ياء وفي الجوهول ايتعد بالواو وفي المضارع
 واسم الفاعل يوتعد ويوتعد بالواو ولزم المخالفة في هذه
 الامثلة فقلبت ياء لانها لا تتغير في الاحوال مع ان ما بين
 الواو والياء من الاتحاد في الوصف لانها من الحروف الهوائية
 والتقارب في المخرج لان الواو من الشفاهين والياء من اصول
 التنابا ومع انه يحصل قلب الواو ياء نوع تخفيف وهو ادغام
 الياء في الياء وكذلك قلب الياء ياء وان لم يكن بينهما ما بين
 الواو والياء من قرب المخرج لما ذكرنا بخلاف ايتز مما كان فاء
 باب افتعل بهزة قلبت ياء او واو الكسرة ما قبلها او الضمة فانه
 لا تقلبان ياء لغرض ابدال الكسرة او الضمة من ما قبلها وتقلب
 الواو ياء اذا انكسر ما قبلها وهي ساكنة ظاهرة كانت الكسرة والسكون
 لازمين كصفات او عارضين وجوبا لاني باب اتعد وتقلب
 الياء واو اذا انضم ما قبلها وهي ساكنة ظاهرة نحو ميزان وميثاق
 واصطفا موزان من الوزن وقيل واصلة قول وموثقا من
 الوقت وموقظ واصلة يقط من يقط وموسر من ايسر واصلة
 ميسر من ايسر لعب القمار وحذف الواو من نحو يلد واصلة يولد
 ويعد واصلة يوتعد لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة اصلية

وانما تحذف وجوبا لاجتماعها مع الياء على وجه لا يمكن ادغام
 احدهما في الاخرى كما امكن في طمع مع ان الكسرة بعد الواو غير موقظ
 لها وكذلك الفتحة قبلها فكانها واقعة بين متضادين وانما لم يحذف
 الواو من نحو يوتعد مضارع او عد لان الضمة قبل الواو اخف من
 الفتحة قبلها لانها بعضها وكذلك لم تحذف الواو من نحو يوسم لان
 الضمة بعدها موافقة لها ومن ثم لم يمتد من اجل ان حذف الواو هنا
 واجب لم يمتد نحو ودت مما هو مقل الفاء مضاعفا بالفتح اي
 بفتح عين ماضية لما يلزم من اعلالين في ياء اي في مضارعه لانه
 اذا فتح عين ماضية يجب كسر عين مضارعه لان مقل الفاء اذا كان
 على فعل يفتح العين لا يفتح مضارعه على فعل بالفتح ولا على فعل بالضم
 واذا كان مضارعه على فعل بكسر عين يجب حذف الواو والادغام
 لئلا يلزم خلاف قاعدةهم وهذا صورة الجمع بين الاعلالين وهو
 مرفوض عندهم لا يقع الا شاذ نادرا كالاعلال سحى سحى في تميم
 بنجر بك الهاء قال السير في الاعلال الذي منعنا من جمعه في العين
 واللام وهو ان يسكن العين واللام جميعا من جهة الاعلال قال
 ابو علي المبرور ههنا ان يكون الاعلالان على التوالي اما اذا لم يكن
 على التوالي كما تقول ايمان الله من الله بحذف الفاء ثم تقول ايمان
 استعما لك من الله ثم الله فليس بك بكروه واما قد فليس في الاعلال
 واحدا لانه مأخوذ من نقي حذف الياء لبناء الامر وحمل اخواته

اي اخوات يعيد ما في اوله الههزة والنون والتاء طرد اللبابة
 على وتيرة واحدة نحو تعود وتعود و تعود وتعود وصيغة امره نحو تعود عليه
 ولذلك اي ولاجل ان الواو تحذف لوقوعها بين ياء مفتوحة
 مفتوحة وكسرة اصلية حملت فتحة عين يسع ويضع على العروض
 وذلك لان اصلها يوسع ويوضع بكسر عينها فلما حذفت الواو للعلامة
 المذكورة فتحت العين للاجل حرف الحلق وحملت فتحة عين يوجل
 على الاصل لانه ما حذفت الواو منه وشبهتها اي شبهت فتحة يسع
 ويضع بالتجاري اي بكسر راء التجاري لانها عارضة ايضا وذلك
 لان اصله التجاري بالضم لان المصدر من باب التفاعل بالضم
 لان المصدر من باب التفاعل بالضم وانما كسرت الراء لوقوعها
 قبل ياء متطرفة مخافة محاذة على الياء والتجارب اي وشبهت الفتحة
 في يوجل بكسرة راء التجارب لانه جمع تجرة وما بعد الف الجمع انتهى
 مكسور بخلاف الياء فانها لا تحذف اذا وقعت بين ياء مفتوحة
 وكسرة اصلية لفقد العلامة المذكورة في نحو يتيسر مضارع يتيسر
 مضارع يسر وقد جاء يتيسر بحذف الياء لاكتشاف اليائين مع
 الههزة وقد جاء ياتس بقلب الياء الفاء كما جاء ياتود وياتسر
 عند قوم من اهل الحجاز فانهم يعلون فاء افتعل اذا كان واوا
 ياء في الماضي والفا في المضارع فيقولون يتعد يا تعد لاكتشاف
 الواو بين التاء المفتوحة والفتحة وعليه جاء موتود وموتسر

من قلب

من قلب الواو ياء في الماضي والفا في المضارع وابقى الياء في
 الماضي على حالها وقلبها الفاء في المضارع يقول في اسم الفاعل موتود
 وموتسر ومن قلب الواو والياء تاء في الماضي يقول فيم موتود وموتسر
 وشذ في مضارع وجل يتجل بقلب واوه ياء و ياجل بقلب واوه
 الفاء يتجل بكسر ياء المضارعة وقلب واوه ياء وليس هذا على لغة
 من يكسر حرف المضارعة اذا كان ما ضيه على فعل بكسر العين تبينها
 على تلك الكسرة لانهم لا يكسرون الياء وهذا انما كسرت لتقلب الواو
 بعد تاء وانما كان شاذ الا انه اعلا بالما موجب لكن ظاهر كلام
 السيرافي يدل على ان قلب واو نحو يوجل وما اشبه ذلك قال بولس
 اما فعل يوجل نحو يوجل ففعله اربعة لغات كما عرفت ما تحذف
 الواو من نحو العدة اي من مصدر فوجل حذف واوه في المضارع
 للعلامة المذكورة اذا كان على وزن فعلة بكسر الفاء والفتحة واصلها
 وعدة ووافقه حذف الواو قياسا على المضارع وجعلت التاء
 كالعوض منها وكسرت العين في المصدر وجوبا ان لم يفتح العين
 في المضارع للاجل حرف الحلق لان الساكن اذا حرك حركت الياء
 ويكون عين المصدر كعين الفعل الذي جعل المصدر تابعا له في
 الحذف اما اذا فتحت العين للاجل حرف الحلق فيجوز ان يفتح الفاء
 في المصدر كما على الفعل نحو يسع وسعة ويجوز ان يبقى نحو يهب صبة
 ونحو يهب بالجمع بين الواو المكسورة والتاء في المصدر فليقل هذا

الفا قياسا وان قل قال السيرافي يعلون
 الواو الفاء يوجل صح

قول المازني فانه عنده مصدر ولكن ما حذف منه الواو وتبينها
على الاصل كالقود واستحوذوا من قال انه اسم للجهة المتوجهة
اليها فانبات الواو فيه على القياس لان الواو لا تحذف من فعله
اذا كان اسما نحو ولده في جمع وكذا في الصحاح للجهة والوجه
معنى والاسم الوجهة والوجهة بكسر الواو وضمتها العين ثعلبان
الفاء اذا تحركتا مفتوحا ما قبلهما وكان عليه ان يقول ايضا وانما
ما قبلهما وتحقق الحركة عليهما لانهما لفظا او تقدير او عربت العلة
عن الموانع وذلك لان مجرد حركتهما وانفتاح ما قبلهما ليسا بعلة قوية
للقلب لانهما لا يستفقال ولا يستفقال بهن لانه اذا انفتح ما قبلهما خفف
تفعلهما وان تحركتا فاستمر ذلك يحصل لعلة القلب نوع قوة وجي
بيان الموانع ان شاء الله وحده وانما قلبت الفاء لان كل واحد
منهما مقدّر بحركتين فاذا انضم الى ذلك حركته وحركته ما قبله جميع
اربع حركات متواليات وذلك تستفعل بعبوها الفاء ليجانس حركته
ما قبله وفي حكمه اي في حكم المفتوح وفي حكم المتحرك وهو في كل موضع
اعل اصله بالقلب وسكن الفاء فيه وانفتحت الواو والياء بعد
الفاء في اسم ثلاثي مجرد لانه في موافق للفعل في عدد الحركات
ولذلك لا يقلب الياء في حيدى لان علة القلب ضعيفة كما عرفت
فلما توتر في غير محل التغيير في الاسم الذي هو فرع على الفعل في المثال
اذا لم يكن الاسم موافقا في الوزن او في فعل ثلاثي مجرد او مجزول

عليه في على الفعل والمجوز عليه فعل او اسم مجزول عليه نحو باب
واصله نيب وباب اصله يوب وقام واصلة قوم وبيع واصله
بيع واقام وابع واستقام واصلها اقوم وبيع واستقوم فجعل
ما قبل الواو والياء في حكم المفتوح او نقلت فتحركها الى ما قبلها و
جعلنا في حكم المتحرك فقلبتنا الفاء وهذه الامثلة من الفعل المجزول
على الفعل الثلاثي واعلم انه ليس نقل الفتحة الى الفاء لاجل
الثقل لان الفتحة اخف الحركات فلا يستقل على الواو والياء كما
بعد السكون وفي الوسط الذي ليس محل التغيير بل ما ينقل الفتحة
للتابع الفرع الاصل في اسكان العين مع الدلالة على البنية وذلك
لان الفاء ليس لها حركته في تلك الامثلة فاذا تحركت بالفتحة وكن
العين علم ان تلك الفتحة فتحة العين واسكان منه اي من الفعل
المجوز على الفعل الثلاثي واصلة شكون على وزن استغفل من
الكون لا افتعل من السكون خلافا للكثر بعد الزيادة اي زيادة
المدة بين العين واللام في باب افتعل وقولهم في مصدره
استكانة وافتعل باليحي مصدره لغير المرة على افتعاله بجملا ومصدره
استغفل فانه يجرى على استغفاله في الاجوف واصلة شكوان على
وزن استغفال ونحو الاقامة والاستقامة واصلها اقوام واستقوم
فالقاف وان كانت ساكنة الا انها في حكم المفتوح بالنظر الى المثال
فقلبت الفتحة الى القاف وقلبت الواو والفاء على قاف واستقام

فالتقى الفان فحذفت الثانية الزائدة عند التحليل وسيبويه وحذفت
 الاولى وهي عين الفعل عند الاختفاء عوضت التاء من الحذف
 على القولين ومقام يفتح الميم اسم مكان او زمان او مصدر من
 واصلة تقوم قلبت فتحه الواو الى القاف وقلب الواو الفاء
 حملا على قام ومقام بضم الميم اسم مفعول او اسم زمان او مكان
 مصدر من اقام واصلة تقوم قلبت الواو الفاء حملا على قام
 واعلم انه في المحول عليه من الاسم احد الامرين شرط قلب
 الواو والياء الفاء وهو انما مناسبة الاسم للفعل بكونه موزنا له
 ومباينته له بكون الحرف الزائد فيه لا يزد في الفعل او يزد ولكن
 حركته غير حركه الفعل نحو مقام وتباع على وزن تفعل بكسر التاء
 من البيع وما يكون الاسم مصدرا على نمط الفعل في الزيادة وموضعها
 نحو استقامة ولذلك لا تعلبان في نحو ابيض لعدم المباينة بوجه
 ولا في نحو قول وان كان مصدرا لعدم كونه على نمط الفعل في
 الزيادة وموضعها بخلاف قول ويبيع فانه لا تعلب الواو والياء
 منها الفاء السكونية وطائفي في النسبة الى طعي وقد عرفت بيان
 ذلك وياجل في بوجله شاذ لانه قلبت الياء والواو فيها الفاء
 مع انها ساكنان ولا حاجة الى ذكرها بجل معنا لانه ذكره قبيل
 ذلك مع انه ليس مما نحن بصدده لان الواو فيه فاء والواو والياء
 اذا وقعنا فانه لا تعلبان الفاء وان كثرنا وانفتح ما قبلها نحو

نوتشع وايس واصلة بئس لان علة القلب كما عرفت ضعيفة
 عن التأثير لادنى عارض فلا تؤثر فيما لا يليق به الخفة وهو الفاء
 لان التخفيف بالآخر او بما هو قريب منه اولى لان الكلمة انما تتأثر
 عند الانتهاء الى الآخر بخلاف قاول وتباع وقوم وبين وقوم
 وبين وتداول وتباع فان الواو والياء لا تعلبان في هذه
 الامثلة الفاء وان كثرنا لان الساكن قبلها ليس بفاء الكلمة نحو
 القود وهو القصاص والصيد وهو مصدر الاصيد وهو الذي
 لا يرفع رأسه برا واخيلت الناقة اذا وضعت قرب ولدها خيالا
 ليخرج منه الذئب واخيلت المرأة اذا سقطت ولدتها الغيلة
 بالكسر لا غتيال يقال خرت الغيلة بولد فلان اذا ائيت امه
 وهي شرفة والغيلة بفتح اسم ذلك اللبن واخيلت السماء من الغيم
 شاذ لان شرط قلب الواو والياء حاصلة في الاصل كما في المتأخر
 الاولين وفي المحول عليه كما في الامثلة الباقية مع انها لا تعلبان
 وصح باب قوى مما اجتمع فيه واوان من اللغيف المقرون وقلب
 الواو الثانية ياء لانكسارها قبلها اذا اصله قو ومن القوة فقلب
 الواو الاخيرة لانكسارها قبلها وباب هوى مما اجتمع فيه واودياء
 من اللغيف المقرون وقلب الياء الفاء لعلها لا يلى لو قلبت الواو
 الفاء بعد قلب الواو الاخيرة ياء في قوى وبعد قلب الياء الفاء في هوى
 لا تدى الى الاعلالين والجمع بينهما مرفوض ولم يخلص لان الاعلال

بالآخر اولى وصح باب طوى وحى مما كان العين من اللفيف
 المقرون مكسورا مع انه لا يجتمع فيه اعلان لو قلبت الواو والياء
 فيهما الفالانه فرعه لان باب طوى فرع باب هوى لان الاصل
 في التلاني فعل يفتح العين لخفته وكثرة وكثرة معانية فلما صححت
 الاصل صححت في الفرع ولما يلزم من يفتح ويقلب ويجاء الضمة
 المغموطة للياء التي هي لام في المضارع وهو مرفوض وبيان انه
 لو قلب عين حى الفاء وقيل حى لزم ان يقال في مضارعه يحاى
 لانه اذا وجب القلب في الماضي وجب ايضا في المضارع اذا كان
 العين مفتوحا لانه فرعه ولا يجزى في آخر الفعل المضارع بياء مضمومة
 لفظا وان كان ما قبله ساكنا لانه مؤنث والاعراب مع تعلق الفعل
 وكثرة الادغام في باب حى مما فيه التلاني بآن ولا علة لتعلقها
 وتكون حركة التاني لازمة قال سيبويه الادغام اكثر والاخرى
 عبرية كثيرة للمتتاليين واما اذا كانت الحركة عارضة فلم تجز الادغام نحو
 مخيطة فان حركة الياء الثانية عارضة لاجل تاء التانيث وطلوع
 الحركة لازمة للحرف التاني من المتتاليين في الصحيح لا يرد عنه الا بسبب
 دخول يوجب سكونه كالضائر والجواز مخو يردن ولم يرد
 فلما ينشطر فيه لزوم حركة التاني بخلاف المعتل للام فانه يسكن التاني
 من المتتاليين فيه بلا دخول شيء عليه يوجب سكونه نحو مخي فينشط
 فيه لزوم حركة التاني منها ليكون للتاني نوع ثبات ولا يكون كالسكن

وقد يكسر الفاء بنقل حركة العين اليه عند ادغام العين في اللام كما
 باب قوى مما فيه التلاني واوان في اصل الوضع لان الاعمال قبل
 الادغام لان الاعمال في الاخر وادغام العين في اللام اعمال
 في الوسط واعمال الآخر اولى واسبق لان الاخر محل التغيير وتقلب
 الواو بياء ما بقي متلاني حتى يدغم احد حاء في الآخر ولذلك اى ولاجل
 ان الاعمال قبل الادغام قالوا في مضارع حى يحى لانه لما قدم
 الاعمال على الادغام قلبت ياؤه الفاء ما بقي متلاني ويقوى في
 مضارع قوى واخو اوى واصلة احو او من باب افعال وهو
 من الحوة وهي حمزة تضر الى السواد ويجو اوى في مضارع اوى
 وارعوى يروعى واصلة رعو ومن رعا يرعوى كف عن الامور
 وقد ارعوى عن الشيء فلم يدغموا عين هذه الامة وهو واو
 في لام وهو واو ايضا لان الاعمال مقدم على الادغام وجاء
 اخو يواء في مصدر احو اوى بترك الادغام ليناسب فعله وهو
 الاصل لان الاسماء تفرع على الافعال الاعمال وجاء اخو ياء
 بالادغام لاجتماع الواو والياء وسبق احيد بها بالسكون ومن
 قال شهاب في مصدر رتهات بحذف الياء من اشتهاب وهي
 مبدلة عن الالف بعد الهاء في فعله قال في اخو يواء اخو واء
 بحذف الياء منه من غير ادغام مع انه تعلق من احو يواء لان التاني
 الياء بواو ين فيه خفف امره كافتال مما كان من باب الافعال

وبعد ثالثة ثالثة فانه يجوز الاظها رقية قال سبويه انما لم يلزم الادغام
 فيه لان التاء الاولى في نحو اقتل لا يلزمها التاء الثانية التي ترى
 الى قولك اجتمع فالتاء فيه كانهما في كلمتين مع ان ما قبل التائين
 ساكن فيهما واما اذا كان قبل ثالثة ثالثة فيجب الادغام نحو اشرك
 ومن ادغم اقتنا لا نظرا الى صورة اجتماع التائين ولم يلزم سكون
 ما قبلهما في مثل هذا البناء فقال قتالاني اقتنالا قال جواد في
 اخو داء وجاز الادغام في اخي مجبول اخي واستحي مجبول
 استحي لا اجتماع التائين لكن لم يكثر كثره حتى في جيب بخلاف اخي
 واستحي فيهما فعلا مبنيان للفاعل فانه لم يجز الادغام فيهما لان
 الياء لما انقلب الفايه لم يبق مقتضى الادغام واما امتناع
 من الادغام في كحي مضارع اخي واستحي مضارع استحي وان
 اجتمع فيه مثلالا فلان يضمن ما رخص ضمة وهو ضم اللام في الفعل
 المضارع اذا كان ياء في حالة الرفع وهو مرفوض ولم يثبتوا من باب
 قوي اي من مضارع الواو مثل ضرب بفتح العين ولا مثل شرف
 بضم العين كراهة قوت لو بنبوة من باب ضرب وكراهة قوت
 لو بنبوه من باب شرف وهم اكره لا اجتماع الواوين منهم لا اجتماع
 اليائين واذا بنوا من باب علم لم يلزم ذلك الاجتماع لانه يجلب
 الواو الثانية ياء كسرة ما قبلها فان قلت فما تقول في نحو القوة
 فانه اجتمع فيه واوان فاجاب عنه بقوله ونحو القوة والنبوة

١٣١
 وهو العلم في الطريق والنبوة وهو جلد ولد البعير المملوك بالنين ونحو
 وهو الهواء وفي بعض النسخ ونحو بالحاء المضمومة جمع الاحوي
 وهو الاسود تحتل المادغا يروى بفتح الميم اي موضع احتمال
 الادغام لان شرط الادغام سكون الاول وحرك الثاني وهو
 حاصل ويجعل كسرة اي نحو القوة الى اخره مستوف ومفتقر وان اجتمع
 فيه واوان لاجل وقوع الادغام فيه بخلاف قوت لعدا الادغام
 فيه وصحح باب ما افعله عطف على قوله صحح باب قوي وانما لم يعلوا فاعل
 التعجب نحو ما اقول زيدا وما اتبعه وايضا به لعدم تفرقة فلما لم يتفرق
 تصرف الافعال المتفرقة لم يحل عليها وافعل للتفضيل نحو زيدا فقول
 من عمرو وايضا به كبر محمول عليه اي على فعل التعجب لاجل انها مجزئ
 واحدا فيما يجب ويمتنع ويجوز فانه يجب بناؤها من التلافي المجرد
 ويمتنع ان يكون من اللون والعيب ويجوز من كل تلافي مجرد
 ليس يكون ولا عيب وصحح افعال التفضيل للبس بالفعل وكذا افعال
 الصفة نحو اسود وابيض فانه لعدم مبانته للفعل بوجه كذا كذا
 فلو اعل التلبس اسم بالفعل ولم يعكس لان الفعل صلت في الاعمال
 وصحح باب ازدوجوا واجتورا والانه بمعنى تفاعلوا وذلك لان
 اجتورا بمعنى اشترك اثنين فصاعدا في اصلة والاصلة في هذا
 المعنى باب التفاعل فلما كان اجتورا تابعا للتجاوز وفي المعنى جعل
 ايضا تابعا له في اللفظ تنبها على كونه تابعا له في المعنى ولذلك اعل

باب الفتحة ان لم يكن بمعنى تفاعل نحو اختار وصح باب اعوار
واسود اللبس لانه لو اعل لتقل فتحة الواو الى العين وقلب الف
 فالتقى الفان فيحذف احدهما واستغنى عن همزة الوصل فصار
 عار وساد فاللبس فاعل مدغما نحو مد وصح عور وسود لانه يغني
 لان الاصل في الالوان والعيوب الظاهرة باب فعل وافعال وان
 كان التلافي اصلا للمزيد فيه لكن لما كانا اصلين في هذا المعنى عكس
 الامر وجعل التلافي تابعا للمزيد فيه في اللفظ فلم يعمل تنبها على كونه
 تابعا له في المعنى وما تشرق مما صح صيغ ايضا كـ عورته واستغورته
 لصحة عور وبها من متفرقاته ومقاول ومبايع اسمي فاعل من قاول
 ومبايع وعاور واسود لصحة عور وسود ومن قال عار في عور
 وقلب واوه الفا قال عار واستعار قلب واوهما الفا بعد
 فتحهما الى العين وعار قلب واوه الفا والفة همزة وصح
 وتساير وبها مصدران كالقول والسبب لللبس لانه لو اعل لتقل فتحة
 الواو والياء الى ما قبلهما وقلبنا الفا فاجتمع الفان فحذف احدهما
 فصارا تالا وتسارا فاللبس بمجهول مضارع قال وسارا ذلخ
 خفيفة ربما لا يدركها السامع ولانها ليسا على نمط فعلها وصح
 مقول ونجيات لللبس لانه لو اعل وصارا بعد القلب والحد في الا
 ونجيات فلم يعلم هو مفعول ومفعول في الاصل ولما ذكرنا من ان
 شرط القلب في الاسم ان يكون مناسباً للفعل ومناياتا كـ آجر

وبها متباينان له من كل وجه ومقول ونجيات محذوفان منها اي
 من مقول ونجيات فيكون حكمها في الصحة حكمها او بمغناها من
 غير حذف الف منها فجعلنا تابعا في اللفظ لها كما كانا تابعا في
 في المعنى واعل نحو يقوم ويبيع مما يكون عين مضارع الاجوف
 الواوي مضموم والياء مكسور ومقوم ويبيع اسمي مفعول منها
 بغير ذلك الاعلال وهو القلب بالالف وهذا الاعلال بالاسكان
 وتقل حركة الواو والياء الى ما قبلهما وحذف احدي الواوين في
 اسم المفعول الواوي او حذف الواو والياء في اسم المفعول الياء
 لللبس وذلك لانه لو اعل بذلك الاعلال وقلب الواو والياء في هذه
 الامثلة الفا وفتح ما قبلها محافظة على الالف التيسر مضموم العين
 ومكسورهما مفتوحا هذا هو مراد المصنف والاولى ان يقول في بيان
 ذلك ان كل مثله لها اصل في الفعل وقد اعل صلبة قلب عينه الفا
 وكان ما قبل العين ساكنا فالقياس في تلك الامثلة ان لا يعمل
 كانت الواو والياء مفتوحة او مضمومة او مكسورة لان السكون
 قبلها خفف امرها ولذلك لا تسكن الواو والياء في نحو ذو وظبي
 وان كانا في الطرف الذي هو محل التغير والتخفيف لكن لما كان بين
 تلك الامثلة وبين اصلها اشتراك في اللفظ باعتبار وجود الالف في
 في جميعها وتناسب المعنى باعتبار ان مدلول المصدر الذي هو موجود
 في اصلها موجود في انزلت منزلة ذلك الاصل فان كانت الحركة

المنقولة في تلك الامثلة فتحة قلب المنقول عنه الفاعل يكون اعلال
 الفرع بعين اعلال الاصل فانه الاول نحو اقام ونجاف وان كانت
 ضمة قلب المنقول عنه واوا ان كان باء نحو مضمونة واصلة مضمونة
 وان كان واو ابقي على حاله بعد النقل نحو يقوم وان كانت كسرة
 قلبت ياء وان كان واو نحو يقيم واصلة يقيم وان كان ياء بقي
 على حاله بعد النقل نحو يسبح وذلك لانه اذا لم يكن الاعلال بعين
 اعلال الاصل على ما يقتضي القياس ليكون مشاركة للاصل اعلال
 وصح نحو جواد وطويل وغيرهما زيد فيه حروف المد في بناء الكلمة
 بعد العين للالباس بفاعل ان اعل وحرك الالف الثانية كما في فاعل
 او كالباس بفاعل ان حذف احدى الالفين اولانه ليس بجار
 على الفعل لان الجارى عليه هو اسم الفاعل واسم المفعول لانها
 موافقان له في الصيغة والدلالة على الحدوث بخلاف الصفة المبينة
 فانها ليست بجارية على الفعل ولما وافق معه في الحركة وتكون
 وقد عرفت ان شرط المحمول عليه من الاسم احد الامرين وليس هنا
 كما حصل في الجولان والحيوان مما في آخره الف ونون زائدتان
 ونحو الصتوري وهو اسماء بعينه والجدى مما في آخره الف الثانية
 يقال حمار جدى اذا كان كثير الجد عن ظله لنشاطه للبينة بحركة
 بحركة لفظ على حركاته قيل فيه نظر لانه لا مناسبة بين الحركتين
 الا الاشارة اللفظية وصح الموتران لانه يقيضه اولانه ليس باسم سبب

لانه ليس من باب قال وباع ص

المروائد اللازمة بجار على الفعل ولما وافق له وقال لم يرد قلب عين
 فعلان قياس وجعل الالف والنون بمنزلة التاء في انهما غير حركتين
 للكلمة عن وزن الفعل كالتاء وقد سمع نحو داران في دار يدور
 واما ان في تام بهيم ونحو جولان عنده شاذ وذلك قال الخليل
 في حمار جدى والصتوري انهما شاذان وجعل الف الثانية كالتاء
 غير مخربة للكلمة عن وزن الفعل وصح نحو دور وعين للالباس
 لانه لو قيل دور وعين لنقل الحركة والاسكان لا التفتيح بخارج
 دار دورانيا وعان علينا يعين عيانة اى صار لنا عينا اى ريشة
 اولانه ليس بجار على الفعل ولا تخالف له وقد عرفت ان شرط
 مناسبة له بوجه ومخالفة باخر وصح نحو جود والامر الصغير ونحو
 لشجر يقال له بالفارسية بيد الخبز وعليت واد لمحافظة الالحاق
 فانها ملحقة بجمعهم ويزعمون فلما اعل بنقل حركة الواو الى
 لزال وزن الالحاق او للسكون المحض لان الساكن فيها ليس فاعلا
 الكلمة حتى يكون في حكم المفتوح وتقلبان همزة في نحو قائم وباتع اى
 في كل اسم فاعل وقعت الواو والياء بعيناه في المقتل فعلة واصلاهما
 فاعولم وباع فلما اعل فاعلا اعل ايضا قياسا عليه وقلب الفة المنقلبة
 همزة وانما لم يجل قاول وباع قياسا على قال وباع فلم يؤثر في اعل
 العلة الضعيفة بخلاف عا ورفانه لما صح فعله وهو عور صح بوضا
 ونحو شاك وشاك شاذ من الشوكة وهو نداء الباس يقال شاك

وعليت ونحو عا واد وليس على قلب
 غيره والعلية كالتفتيح

الرجل من باب علم أي ظهرت شوكته وحذته وفيه ثلثة اوجه
 شاك على تأخير العين الى موضع اللام واعلامه علما فاض وشاك
 كخذف الهمزة والاعراب جار على الكاف وشاكك بانيات الهمزة
 وهو القياس وفي نحو جاء أي في كل اسم فاعل من اللاحق هو الهمزة
 اللام قولان قال التحليل مغلوب كالشاك وقيل على القياس قد
 عرفت بيان ذلك وتعليلان همزة في نحو اوائل جمع اول وبوائع
 جمع بوعية من السبع وخباثر جمع خثر وعيائل جمع عيئل واصله
 عيول من عال عيالك بعولهم عولا أي فانهم ما وقعوا بعد الف
 باب مساجد وقبلها واواو ياء يعني اذا اكتشف حواف علة الف
 الجمع الاقصى قلبت الثانية همزة وجوبا اذا لم يقع بعد الثاني مدة
 سواء كان الحرفان واوين او يائين او الاوول واوا والثاني ياء
 او بالعكس في ذلك لا استقلال ذلك في الجمع الاقصى مع ان الثاني
 قريب من الطرف الذي هو محل التغير بخلاف عوا وير جمع عوا وهو
 القدي في العين يقال بعينه عوارفانه لا تغلب واو فيه همزة
 لبعدها من الطرف بواسطة المدة بعده ولا اعتمادا عليها ونجلا
 طوا وليس جمع طاووس لما ذكرنا وضياون جمع ضيئون وهو
 الشئور الذكر شاذ لان واوه لا تغلب همزة مع وجود علة في
 الضحاح صحت الواو في جمعه لصحتها في الواحد فان قلت صح عوا
 في قوله وتكمل العينين بالعو او بجمع قربه من الطرف وانما

عيائل في قوله فيها عيائل اسود ونمر بقلب واوه همزة
 مع بعده من الطرف فاجاب عنه بقوله وصح عوا وروا على عيائل
 لان الاصل عوا وير بالمد لانه جمع عوار وفي العلة اذا كان
 رابعا في المفرد لم يحدف في الجمع بل يقلب ياء ان لم تكن فصار عوا
 فحدفت الياء لكونه ثابت تقديره فلا يعمل الواو الثانية فيه لوجود
 المدة بعده في التقدير والاصل عيائل بغير المدة لانه جمع عيئل
 والامدة فيه قبل الآخر حتى تثبت في الجمع فاشبع الكسرة فكانت لا
 مدة فيه ولم يفعلوه أي ولم يقلبوا حرف العلة همزة في باب مقام
 ومعايش مما كان على وزن الجمع الاقصى وبعد الف حرف علة
 اصلي للفرق بينه وبين باب رسائل في جمع رسالة وعجائز
 في جمع عجوز وصحائف في جمع صحيفة فانه اذا وقعت بعد الف
 الجمع الاقصى مدة زائدة تغلب همزة والاصل في هذا القلب رسائل
 لانه لما زيد فيه الف فالجمع الاقصى اجتمع الفان فقلبت الثانية همزة
 لانها من نخرج واحد وكذلك في صحائف وعجائز قياسا على اصل
 المدة وهي الالف وجاء معايش بالهمزة على ضعف لان مدته
 اصلية والتمزم همزة مصائب وان كانت الياء فيه ليست بزيادة
 تشبه المصيبة بصحيفة في الصحاح اجتمعت العرب على همزة مقصبة
 مع ان اصل مقصبة منصوبة بالواو فقلت كسرة الواو الى ما قبلها
 وقلب الواو ياء وتغلب ياء فعلى اسما واو في نحو طوبى وكسرى

وهما ثابتا الطيب والاكيس هما وزن كان اصلها الضمة
 كثرها جاربان مجرى الاسماء التي لا تكون صفات ولا تقلب ياءه
 واواني الضمة ولكن يكسر ما قبلها لتسليم الياء نحو مبيشة جيكي تعالج حكر
 الرجل اذا حرك منكبيه المشي وقسمه ضمير اي سمة جائرة من
 ضار يمينه اذا جاز واصلا ما خفي وضمرى قلبت الضمة كسرة وانما
 حكيم ياءها فعلى بالضم ولم يحكم انهما فعلى بالكسرة لانه لم يوجد بالكسرة
 الصفات الا غرضي ووجد فيهما فعلى بالضم كثيرا نحو حبلي وفضلي وكذلك
 باب بيض مما هو مقلد العين البائي وعلى فعل في جمع فاعل
 واصلة بضم قلبت الضمة كسرة مخافة على الياء في البابين اما
 ياء فعلى فلانها تجعل كالتقريب من الطرف كفاء الالف مع قصد
 الفرق بين فعلى اسما وفعلى صفة والاسم مخففة ولي قلب يائه وا
 من الصفة لانها انقل فتخفيفها باباء الياء على حالها الاولى
 والياء فعلى فاقربها من الطرف الذي هو محل التخفيف وفي التثنية
 مع رعاية الفرق بين الواوي والبيائي فيه واختلف في غير ذلك اي
 في غير فعلى وفعل مما كان الياء فيه قريبا من الطرف بان يكون بعد
 حرف واحد وتكون ساكنة بعد الضمة فقال سبويه القياس الثاني
 وهو قلب الضمة كسرة لانه اقل تغيرا ولانها قريبة من الطرف الذي
 اذا وقعت الياء فيه لا تقلب او بالاتفاق بل قلبت الضمة كسرة نحو
 الرامي لان اخ الكلمة محل التخفيف فينبغي ان لا تقلب الياء الى ما هو

١٣٥
 انقل منه ولذلك لو وقعت فيه واو قبلها ضمة قلبت الواو ياء والضممة
 كسرة نحو اذن في جمع دلو فمضنوفة شاذ عنده لان اصله مضنوفة من
 ضفت الرجل ضيافة اذا نزلت عليه ضيفا او من اصفت من الام
 اي شفت منه والمضنوفة امر يشفق منه والمراد ما نزل به من الحواد
 فلم تقلب فيه الضمة كسرة بل الياء واو ونحو معيشة يجوز ان يكون
 مفعلة بكسر العين قلبت الكسرة من الياء الى الفاء فلما يكون مما
 نحن بصدده ومفعلة بضم العين قلبت الضمة منه الى الفاء ثم قلبت
 الضمة كسرة لتسليم الياء وقال الاخفش القياس الاول وهو ابقاء
 الضمة وقلب الياء واو وكما في طوبى وكوسى قياسا على واو وقعت
 فاء نحو موقظ مضنوفة قياسا عنده ومعيشة مفعلة بالكسرة ولا
 اي وان لم تكن مفعلة بالكسر بل يكون مفعلة بالضم لزم ان يقال
 معوشة بقلب الياء واو والضمة ما قبلها وعلمها اي على المذهبين
 المذكورين لو بني من البيع مثل ترتب بضم التاء الثانية لقليل يتبع
 بقلب الضمة كسرة على مذهب سبويه ويتبع بقلب الياء واو وعلى
 مذهب الاخفش وقلب الواو الكسرة ما قبلها في المصادر ياء نحو
 قياما واصلة قواما وعيادا واصلة عوادا وقياما واصلة قوم وعيادهم
 شرط شرط آخر وهو ان يكون بعد الواو الفاعل لا عملها اي
 لا عمل الفعال تلك المصادر بنوع ما من الاعمال ان ليس بواجب
 ان يكون الفعل معصيا باعمال المصدر بعينه وانما يجب القلب حالان

كون الواو بين الكسرة والالف كانه جمع بين حروف العلة الثلاثة
 مع رعاية حال المصدر على الفعل وحال جولا كالقود لا تقلب تبينها
 على الاصل وعلى قول من اشتراط وقوع الالف بعدها لا يجيب قلب
 الواو بياء في نحو حول بخلاف مصدر راو واما لم يعقل فعلة بيا على
 فانه لا يعقل مصدره نحو لوا اذا وآن وقعت الواو بين الكسرة والالف
 وكذا لا تقلب مصدر زال زوا لا وآن اعل فعله لعدم الكسرة
 وتقلب الواو المكسورة قبلها في نحو جيا داي في جمع اعل مفردة
 وهو جمع جيد اصله جيود وديار في جمع دار واصلته وروياح
 في جمع ربح واصلته ربح وبيتر في جمع تارة واصلته تورة بدليل
 قولهم الناس يتبادرون وديم في جمع ديمة واصلته ودم لانه
 من دام يدوم لا على الالمفرد فاعلمت الواو في هذه الامثلة حملا
 على مفرداتها وشذوطينا في قوله تبين لي ان القامئة ذلثة وان
 اعترأ الرجال طيارها لانه لم يعقل مفردة وهو طويل وصح رواء
 جمع ريان كراهة اعلالين وذلك لان اصل رواء روى قلبت الياء
 بهزة فلو قلبت الواو بياء لزم الجمع بين الاعمالين المرفوض وصح
 رواء جمع ناو وهو السمان من الابل من نوب الناقة اي بنت
 تنوي نواية وهو على القياس تحت عين مفردة وتقلب الواو بياء
 في نحو رياض وثياب لسكونها في الواحد مع الالف بعدها لا تقلب
 الواو بياء اذا وقعت عينها في الجمع مكسورا ما قبلها ساكنة في الواو

بعد الف لانه حرف صحيح فاصل جياض جواض لان مفردة جواض
 قلبت الواو بياء لحصول هذه الشرائط الخمسة فيه وذلك لان كون
 الواو بين الكسرة والالف كانه جمع بين حروف العلة الثلاثة فتقلب
 انقلبا وهو الواو الى ما يجانس حركته ما قبلها مع ضعفها بسبب كونها
 في الواحد لان السكون يجعل الحرف ميتا ومع زيادة الثقل كونهما
 في الجمع مع امتداد البناء بزيادة الالف بعدها ومن غير مانع من
 قلبها بياء وكان عليه ان يذكر هذه الشروط بخلاف عودة جمع عود
 وهو المئسن من الابل وكوزة جمع كوز لعدم الالف بعدها بخلاف
 رضوان لانه مفرد وبخلاف طوال في جمع طويل لغيرها في الواحد بخلاف
 رواء في جمع ريان لوجود المانع كما عرفت واما بيتر في جمع توز
 فشاذ لانه قلب واو بياء مع عدم الالف بعدها وتقلب الواو بياء
 اولاما او غيرهما بياء اذا اجتمعت مع بياء وسكن السابق منهما وتندغم
 الياء في الياء ويكسر ما قبلها ان كانت حركته ضمة كسبتا اصله بيود
 وايام اصله يوام وديار اصله ديوار وقيام اصله قيوام وهما
 على وزن فيعال الافعال والاقيل ذوار وقوام وقيوم واصلته
 قيووم على وزن فيعول الافعال والاقيل قيووم وديته واصلته
 دليوة لانه تصغير ذك وطيح واصلته طحوي ومرفق واصلته مرفقي
 قلبت الواو بياء وادغمت وابدت من ضمة ما قبلها كسرة وسكن
 واصلته مسكوي قلبت وادغمت وكسرت ما قبل الياء وانما قال رفعا

لانه لا اجتماع للواو والياء في حالتي النصب والجر لانها بالياء
وتركضنا قيودا مع ان في بعض الامثلة يجب قلب وفي بعضها
يمنع وفي بعضها يجوز فالاولى ان يقال هكذا ويجب قلبها بياء
اذا اجتمعت مع ياء مطلقا اي سواء كانت متقدمة على الياء او
متأخرة بشرط ان يكون الياء غير منقلبة عن واو على غير القياس
وبشرط ان لا يكون مع الياء سبب قلبها واو بشرط ان لا يكون
الاجتماع لازما ان كان في غير الطرف وتم تكن الواو ساكنة قبل
الاجتماع في بناء آخر ولا بشرط ان كان في الطرف او في حكمه وسبق
احدها بالسكون يمكن الادغام المقصود من القلب الرفع والتنقل
الناسي من اجتماعها فلما قلب الواو ياء في نحو ديوان لان اصله
ديوان قلبت الواو المدغمة ياء وانما لم قلب الواو فيه ياء لانه لما
كان قلبها ياء لا لعلته قياسية فكان لا قلب فيه ولا اجتماع وقلب
في نحو العوقى وهو من منازل القمر واصله العوقيا وان حصل
الاجتماع لان سبب قلب الياء فيه واو احاصل وهو كونه الاما
في فعل مفتوحة الفاء اسما كما سيجي ان شاء الله فقلب الواو ياء
من غير نظر الى اجتماعها ولا يجب القلب في نحو اسود في تصغير اسود
لانه جاز فيه القلب وهو الاكثر نظر الى مجر صورة الاجتماع وجاز
تركه لعروضه لانه انما حصل الاجتماع بسبب ياء التصغير وهي غير
لازمة مع انها في غير محل التغير ومع ان الواو قوية لنحو ما قبل

الاجتماع

الاجتماع بخلاف نحو عجز في تصغير عجز فانه يجب القلب فيه لان الاجتماع
وان كان عارضا في غير الطرف الا ان الواو قبل الاجتماع ساكنة
ضعيفة فلما تكون لها قوة تدفع القلب بها عن نفسها بخلاف عجز
في تصغير عرو فان الاجتماع وان كان عارضا الا انه في محل التغير
الذي يتغير بادني سبب وجاء في جميع النوى من قولهم كوى
الرجل اذا شدة خصومة بالكسر على الاصل المذكور وهو قلب الضمة
كسرة والضم على اصل وضع الكلمة واما التي اذا كان مصدرا فلم
يجز فيه الضم واما ضنون للسور الذكر وحيوة اسم رجل ونحو
وهو على وزن فعول من النهى واصله نهوى والقياس قلب
واوه ياء وتندغم لكن عكس فشاذ لعدم قلب الواو ياء في هذه الكلمة
وصيغته وقم شاذ لانه قلب الواو ياء فيها مع عدم المقطع واصله
صوم وقوم وقوله الاطرقتنا ميتة انت منذر فما ارق النيام
الاسلامها شدة فوجه شدة قلب الواو ياء من غير موجب وجه
كونه شدة بعدة عن الطرف بسبب الالف وتكسنان وتنقل حركاتها
الى الساكن قبلها ان كان ذلك الساكن متحركا في اصل امثلة في نحو
يقوم ويبع البسنة مخاف يخاف لو قلبت الواو والياء الفاء وفتح
ما قبلها وبيان ذلك مذكور قبل ومنفعل يضم العين ومنفعل بكسر
لذلك تسكن الواو والياء فيها ولم قلبها الفاء البسنة مخاف ومنفعل
لذلك تسكن الواو والياء فيه بنقل حركاتها الى قبلها نحو مقول

واصله مقوول وبسبب واصله مبيوع والمخزوف عند سبويه واو
 مفعول لان علامة اسم المفعول الميم دون الواو ولذلك استمر
 زيادتها في التلاني المجزوء وغيره والمخزوف عند الاخفش العين لان
 الاصل في الساكنين اذا كان الاول حرف مد ان يحذف الاول
 نحو قل وبع وانقلب واو مفعول عنده ياء لكسرة وذلك لانه لما حذف
 من مبيوع الياء لالتقاء الساكنين بعد نقل ضمها الى الياء صار
 مبيوع فقلبت الضمة كسرة والواو ياء فخالفنا اي سبويه والاخفش
 اصلها اما سبويه فلان اصله انه اذا اجتمع ساكنان والاول منها
 حرف لين حذف الاول وبعها حذف الثاني واما الاخفش فلان
 اصله انه اذا وقعت الفاء مضمومة وبعد ياء اصلية ساكنة قلبها
 واوا وحافظه على الضمة وهذا قد قلب الضمة كسرة مراعاة للعين
 التي هي ياء مع حذفها وكان كل منهما حافظا على اصله من وجه
 اما سبويه فلان اصله الياء الساكنة التي هي عين اذا انضم قلبها
 قلب الضمة كسرة فلما رأى الفاء في نحو مبيع مكسورة زعم ان كسرة
 لاجل الياء وقال ان المخزوف واو والمفعول واما الاخفش فلان
 اصله الياء المذكور قلبها واوا فزعم ان الكسرة للفرق بين ذات الياء
 والواو وقال ان حذف الياء الاصلية اولى لانه قياس التقاء
 الساكنين وشذ مشيب من الشوب والقياس مستوب وشذم هو
 من الهبة والقياس مهييب وكثر نحو مبيوع بالتصحيح من غير اسكان

وتقلع الاجوف اليائي وقل نحو مضمون بالتصحيح للاجوف الواو
 لان اجتماع الواو بين اتقل من اجتماع الواو والياء واعمال نحو تلودا
 والواو الثانية لجمع المذكر الغائب من توى يوي لينا واصله تلويوا
 نقلت ضمة الياء الى الواو بعد حذف كسرتها وحذفت الياء لالتقاء
 الساكنين فصارت تلوا وامنة توليع وان تلوا او تعرضوا ثم منهم من
 ينقل ضمة الواو الى اللام ويحذف الواو التي هي عين الفعل فصارت تلوا
 هذا اذا جعل من التي اما اذا جعل من التوى فعل القياس واعمال
 يستخرج من السجى سيجى سيجى كالحاء وحذف احدى اليائين لغة تميم ولغة
 اهل الحجاز السجى سيجى يائيات اليائين على وزن استرعى سترعى ولو
 ذكر الماضي ايضا كان اولى قليل لما يلزم من اجتماع الاعمالين الفرض
 فيهما ويحذفان وجوابي نحو قلت وبع مما كانت الواو والياء فيه
 عينا واعتنا بالقلب الفاعل بالسكون مع ساكن آخر بعدها سواء كان
 ذلك الساكن لام الفعل ام لا وقلن وبعن ويكسر الاول ان كان العين
 ياء نحو بع للفرق بين الواوى واليائي بعد حذف الالف لالتقاء
 الساكنين او واو مكسورة نحو خفت لبيان البنية ويضم الاول في غيره
 اى في غير ما يكون العين فيه ياء او واو مكسورة للفرق المذكور نحو
 قلت وقد ذكرت بيان ذلك ولم يفعلوه في استى لم يكسر الاول مع ان
 العين ياء لتبهم بالحرف لى لتبهم بحرف النفى سلبوه ما لا يقال من
 التصرف والرمز بالسكون في ليس في اصله ليس وان كان السكون في

دفع

مثله نحو علم جائز الاجراء مجرى كنت ومن ثمة سكنوا الياء والواو في
 نحو قول وبع لانه عن تقول وبيع ولم يختلف في الضمة والكسرة فيها
 ويجوز ان في الاقامة والاستقامة وهذا انما يكون مثالا على قول
 الاخفش وانما على قول الخليل ويسبويه فالحذف الالف الزائدة عن
 الفعل وقيل ذكرهما مكرهنا لذكرهما قبل والامر لان ذكرهما قبل
 ذلك تغليب العين الفاء وحذفه لا لتقاء الساكنين ويجوز الحذف في
 كونه وميت مما كان على بناء فاعل بكسر العين معناه فانه تحذف
 الياء المكسورة لاجتماع يائين وكسرة وهذا عند سيبويه وقال بعضهم
 لما لم يوجد في غير الاجوف بناء فاعل بكسر العين يحكم بان اصل سب
 فاعل بفتح العين لوجوده في الصحيح نحو صيرف فكسر العين على غير الفعل
 وقال الاخفش تحببا ايضا من بناء فاعل بكسر العين ان اصل نحو جند
 جويد كطويل فتقلت الواو الى موضع الياء والياء الى موضع الواو
 ثم قلت وادعيت وقول سيبويه هو الحق لانه لا محذور من اختصاص
 الاجوف ببناء فاعل بكسر العين او اختصاص الصحيح ببناء فاعل بفتحها
 وفي نحو كينونة وقيلولة مما كان المصدر من معقل العين على وزن
 فيعلولة واصلها كينونة وقيلولة وقيل لترمز الحذف فيها لكثرة
 حروف الكلمة مع ياء التانيث وفي باب قيل وبيع قلت لغا وهو
 ماض مجهول معقل العين الياء ووجهه ان اصل بيع بفتح فاسكن
 الياء لاشكراه الكسرة على بعد الضمة فحصلت ياء ساكنة بعد ضمة فكسر

الفاء ثم حمل عليه قيل وهذا يقوى قول سيبويه على قول الاخفش حيث
 غيروا الحركة ولم يغيروا الحرف وفيه نظر لاحتمال ان الكسرة هي الكسرة
 المنقولة من الياء ومن الواو والاشمام بان يثبت الفاء الضمة فيها
 على ان الاصل في الضمة وهذا الاشمام غير الاشمام المذكور في قول الف
 فان الاشمام هناك ضم الشفتين بعد اسكان الحرف من غير صوت وضم
 ضم الشفتين في حال التصويت وهذا الاشمام انما يكون على اللوح الكوا
 والواو فيها نحو قول وبيع ووجهه ان تقول اصل قول قول فاسكن
 الواو لاشكراه الكسرة على الواو بعد الضمة ثم حمل بوع عليه وهذه لغة
 رديئة لان حمل التثنية على الخفيف اولى من العكس قيل وهذه يقوى
 من ذهب الاخفش وفيه نظر لاحتمال ان الكسرة هي الكسرة المنقولة
 الواو فان اتصل به اى بياب قيل يسكن الامة من الضمير المرفوع المتصل
 وحذف عينه لتقاء الساكنين نحو بيت يا عبد فان قوله يا عبد
 يدل ظاهرا على ان الخطاب مبيع لا بائع وقلت يا قول بدل يا قول
 على انه مقول لاقائل فالكسرة الاشمام والضم ايضا جائز وباب اخير
 واصلها خسر وانقيد واصلها نفود مما كان قبل الواو والياء في الفعل
 المجهول ضمة وهو من باب الافعال والافعال مثله اى مثل باب
 قيل وبيع في اللغات الثلاث لان الواو والياء فيها مكسوران ومضمومان
 ما قبلها فيها اى في الواو والياء فان خسر بائي وانقيد واولى بكذا
 باب اقيم واستقيم مما كان قبل الواو والياء سكون كما ماضى المبني

الفا

للمفعول من الافعال والاستفعال واصلا ما أقوم واستقيم
 وشروط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي المجرد لان في الثلاثي المجرد
 من الاسم لم يشترط فيه ما شرط في الثلاثي المزيد فيه لانه لو شرط فيه
 ذلك لم يعمل لانه لا يتحقق مخالفة فيه للفعل بدمع وجود علته
 الا اعلال وفي الاسم غير الجارى على الفعل لان في الجارى على ما شرط
 هذه الشرطية الآتية نحو الاستقامة فانه ليس مواز للفعل كمن قد
 يتناقل ما هو المقصود من كلام القدماء في ذلك والمراد بالجريان
 على الفعل ان يكون مأخوذا من الفعل راجعا اليه ويكون السكوت
 فاوفا جوى مجراه وقوله ما لم يذكر بيان لها موافقة الفعل حركته
 وسكونا بكونه موازنا ومخالفة بزيادة لا تزداد تلك الزيادة في الفعل
 او بنية مخصوصة به وان كانت الزيادة زائدة لكن تكون حركتها
 في الاسم غير حركتها في الفعل فلهذا الشرط لو بنيت من البيع مثل
 مضرب وتجلي بكسر التاء وهو ما افسده التشكين من الجلد من
 جلد الجلد اذا قشرت قلت متبع معتدا لان الميم لا يراى في اول
 الفعل ويتبع معتدا لانه موازن لفعل الامر مثل ضرب ومخالفة
 لطلق الفعل لانه لا يراى في اول الفعل تاء مكسورة باصل الوضغ
 واما نحو تعلم بكسر التاء فهي لغة قوم ومع ذلك ليس ككسرة باصل
 الوضع ولو بنيت مثل ضرب من البيع قلت يتبع مصححي غير معتل
 لان التاء المفتوحة تزداد في الفعل ايضا فلو اعلال الاسم بتشكين

ولم يعكس لان الفعل صلت في الاعمال **اللام** تعلبان الفا اذا
 حركنا والفتح ما قبلها ان لم يكن بعدها موجب للفتح اي فتحها سواء
 كانت في الفعل وفي الاسم وسواء كان الاسم على وزن الفعل ولا
 لان اللام محل التغيير فتؤثر العلة فيه وان كانت ضعيفة وانما قلنا
 لفتحها احراز عن رمتا واصلة رمتا فانه تغلب ياؤه الفا وان
 كانت الالف موجبا للفتح التاء للفتح الياء كغزا اصله غز وور حتى
 اصله رقي ويقوى اصله يقوى ويجيى اصله يجيى وعصا اصله
 عصى ورحى اصله رحي وربا اصله ربو بخلاف غزوت ورميت
 وغزوا ورمينا وتخشين كجمع المؤنث وزنه تفعلن فلم تغلبوا
 والياء الفا في هذه الامثلة لسكونها واما تخشين لواحد المؤنث
 المخاطبة فاصلة تخشين قلبت الياء فيه الفا لتحررها وانفتاح قبلها
 وحذفت الالف للتقاء الساكنين فوزنها تفعلين وتباين كجمع
 المؤنث على وزن تفعلن وغزوا وور حتى فان الواو والياء في هذه
 الامثلة لا تعلبان الفا لسكون ما قبلها وبخلاف غزوا ورميا
 وعصوان ورجبان والتعلبان والصلوات فان الالف بعدها
 موجب لفتحها فلما تعلبان في هذه الامثلة الفا للالباس وذلك
 لانه لو قلب واوغزوا الفا لاجتمع ساكنان فيحذف احدهما بالتبسر
 بالواحد وكذا عصوان لو قلبت الواو فيه الفا وحذفت الواو في
 لاتقاء الساكنين التبس بالمفرد عند الاضافة وانما لم تغلب على عصوين

حالتي النصب والجزم مع انه لا يلزم الالتباس عند حذف النون عند
 الاضافة لكونه فرعاً على عصبان واخشيأ نحوة اي نحو غروا في عدم
 الاعلال لانه من باب ان يخشيأ اذا الامر شق من المضارع وبعد
 فيهما الف الضمير ولم يعمل نحو لن يخشيأ لانه لو عمل وحذف احد
 الالفين التيسر للمفرد فلم يعمل ايضاً اخشيأ وان لم يلتبس لانه ح
 يقال فيه اخشيأ بالالف وفي المفرد اخش غير الالف واخشيأ نحو
 غروا ايضاً في عدم الاعلال وان لم يحصل الالتباس فيه على تقدير الاعلال
 لانه يقال اخشأن كشبهه بذلك اي بلن يخشيأ لموافقة له في وجوب
 فتح اللام او باخشيأ لكونها امر وتحقق ما يوجب فتح اللام فيهما ففتح
 هذا حمل اخشيأ على ان يخشيأ ثم حمل خشيأ على اخشيأ بخلاف
 اخشوا واصلة اخشيأ واخشون وحكم حكم اخشوا لانه لما انظر
 نون التاكيد ضم الواو على ما يتبادر ذلك واخشيأ واصلة اخشيأ
 واخشيأ حكم حكم اخشيأ فان الياء تغلب في هذه الامثلة الفاعل عدم
 موجب الفتح بعد ما تغلب الواو والواو الواقعة لا ياء اذا وقعت
 نالته مكسوراً ما قبلها سواء كانت ساكنة او متحركة وسواء كانت
 في الاسم وفي الفعل وسواء كانت رابعة او لا وسواء صارت
 اللام في حكم الوسط بلحوق حرف لازم نحو غريان على فاعلان في الغزو
 فاللام في حكم الوسط للزوم الالف والنون فيه والواو تغلب الواو
 ياء اذا وقعت رابعة لانه نالته فانها لا تغلب نحو دعوت تحفة التكملة

فصاعدا ولم ينضم ما قبلها لانه لو ضم ما قبلها لا تغلب ياء لان الواو
 بعد الضمة اخف من الياء بعد ما كدعي واصلة دعوى مجرول في عا
 ورضي اصله رضو والغاري واغريت وتغريت واستغريت و
 تغريان ويرضيان ففي هذه الامثلة قلبت الواو ياء لوقوعها
 موضع يليق به التخفيف مع زيادة ثقلها بكونها رابعة فصاعدا
 ومع تعذر تخفيفها بالالف الذي هو الالف وكان المص لم يميل
 بخويدعي مع انهم قالوا ان الف مبدلة عن الياء المبدلة عن الواو
 لان الالف عنده مبدلة عن الواو والالف ان الغرض من قلبها ياء
 وهو الاولى بخلاف يدعو ويغزو فانه لم تغلب الواو فيها ياء
 لانضم ما قبلها وقية واصلة قنوة وقيل لا شذوذ لانه يقال
 قنوت الشيء وقية قنوة وقنوة وقية وقية اي كسبه وهو
 ابن عمي قنوا اي لاصق النسب شاذ والقياس قنوة وذنو وطوي
 اي قبيلة طي تغلب الياء في باب رضي وبقى ودعي اي في كل
 فعل كالماني مكسور عينه ولامه ياء سواء كانت الياء اصلية او
 عن الواو والفاو ذلك لانهم يفرقون من الكسرة الى الفتحة فقلبت
 الياء الفاو تغلب الواو طرفا بعد ضمة في كل سم متمكن في اصل
 سواء حار منبيا بسبب نحو يا شمي في عمود على احد المذهبين ياء
 لان الواو المضموم ما قبلها تغلب ولا سيما اذا كانت في الطرف او
 في حكمه وفي الاسم الذي يمكن توارده حركات الاعراب فيه عليها وقوله

فتقلب الضمة كسرة إشارة إلى أن قلب الواو ياء قبل قلب
الضمة كسرة لأن الآخر أولى بالتخفيف وقيل قلبت الضمة كسرة ثم
الواو ياء وكان عليه أن يقول بعد ضمة لازمة احتراز عن نحو
الخطوات في جمع خطوة لأنه لا تقلب واوه ياء وأن كانت بعد
ضمة وفي حكم الطرف لأن ضمة الطاء غير لازمة لأنها في الواحد
ساكنة كخطوة ويجوز إسكانها في الجمع أيضا وإنما لم يؤخر لزوم الحرف
اللام في عدد قلب الواو ياء إذا كان ما قبلها مكسورا نحو غرابان
من الغرو فان الالف والنون لازمة فيه وأتت في عدمه إذا كان
ما قبلها مضموما لأن الواو المكسور ما قبلها قد تقلب ياء في غير الطرف
نحو ميزان وقيام فلما يمنع وجود الحرف اللازم بعد ما من قبلها ياء
بخلاف الواو المضوم ما قبلها نحو أدنو فان لم يغير قلبها ياء في
غير الطرف فلا تقلب ياء إلا إذا كان في الطرف أو في حكمه كما تقلبت
الضمة كسرة في الترامي والتجاري وأصلها الترامي والتجاري مصدر
ترامينا وتجارينا للمحافظة على الباء فيصير من باب قاض مما كان
في آخره ياء مكسورة ما قبلها فاعل علامة مثل أدل في جمع أدنو
وأصل أدنو قلبت الواو ياء للعلّة المذكورة ثم قلبت الضمة كسرة
لأجل الباء فيقال هذه أدل ومررت بأدل ورأيت أدليا ومثل
قلنسوة الصحيح إذا جمعت القلنسوة جذف الهاء قلت قلنسين
وأصله قلنسوة وفيه أيضا القلنسوة والقلنسية إذا فحيت القاف

ضممت السين وإن ضمتهما كسرت السنين بخلاف قلنسوة و
تخذ ودة لأن الواو فيه ليس الطرف ولا في حكمه لأن التاء لازمة
لكن كان عليه أن يقول قبل ذلك طرفا وفي حكمه يدخل فيه نحو غانية
وأصله غانوة ويخرج عنه نحو فخذ ودة وهي ما خلف الرأس بخلاف
العين إذا كان واو مضموما ما قبلها كالقوياء وهو داء يتقشر
فانه لا تقلب الواو ياء ثم الضمة كسرة وبخلاف الخيلاء فانه لا تقلب
الضمة كسرة لأجل الياء كما قلبت في التجاري والاشتركة لفظة
المضوم ما قبلها الواقعة قبل الواو المتطرفة في منع قلب الواو ياء
في الجمع لأن في الأعراب فإن أعرابه تقطع في جميع الأحوال نحو عتي
في جمع عات وعتي في جمع عات وأصله عتو وخالو والاولى وهي
مدة بمنزلة الضمة فتقلب الثانية وهي لام الكلمة ياء لوقوعها بعد
ما هو بمنزلة الضمة فصار عتوي فاجتمع الواو والياء وصبقت حدهما
بالسكون فقلب الواو ياء وأدغمت الياء في الياء وكسرت العين
لأجل الياء بخلاف المفرد فانه لا تقلب الواو فيه ياء كقوله تعالى وتو
عتوا كبيرا وهذا تكلف منه بلا حاجة اليه فالاولى أن يقول في اجتماع
واو وان طرفا في الجمع والاولى مزيدة يجب قلبها يائين وأدغام الاولى
في الثانية عند هذه الشروط الثلاثة لكون الطرف محل التخفيف
وتعمل الجمع وضعف الواو والاولى لكونها مزيدة وضعف الثانية
لكونها في محل التغير بخلاف قويم لوقوع الواو بين في غير الطرف وتو

لانه مفرد فلا يكون تعيلا كما يجب وجوه في جمع احوى فلا تعلبان
 لقولها باصالتها وقد يكسر الفاء للتابع اي التابع الفاء العين
 فيقال عتي وجني ونحو نحو في جمع نحو بمعنى السحاب او الجمة وفي
 الصحيح وحكي عن اعرابي انه قال انكم تنظرون في نحو كثيرة اي
 في جهات يريد جمع نحو الذي هو اعراب الكلام شاذ لتصح الواو مع
 ان شروط القلب حاصله فيه وقد جاء مقتضى ومغزى بالقلب
 باكثر والقياس الواو نحو محدود ومغزى لانه مفرد وتعلبان همزة
 اذا وقعها طرفا بعد الف زائدة او في حكم الطرف بان يكون بعد
 حرف غير لازم كفاء التانيث الفارقة بين المذكور والمؤنث في الصفا
 وباء الوحدة القياسية وعلامة التشبيه غير لازمة نحو كسائر واصلة
 كسائر ووراء واصلة ردا وبخلاف رأي جميع راية وهو العلم على
 حد ثمر وثمره فانه لا تعلب الياء همزة لان الالف متقلبة غواو
 اصلها واصلة روي من روي اي جمعت الا ان اعقل عينه
 فسلمت الالف لا يجتمع علما لان عكس طوي وناي في نايه وهو ماوي
 الابل من تويث ويقتد بباء التانيث قياسا نحو شقاوة وسقاية
 مما كان الناء فيه لازمة اذا لم يكن لاحد المعنيين المذكورين وسقاية
 الماء معروفة والسقاية التي في القرآن قيل هو الصواع الذي كان
 للملك ينسب منه والناء فيه لازمة ونحو صلاءة وهو الفهر وعظا
 في الصحيح العطاءة ممدود وروية اكبر من الورقة وعباءة وهو

ضرب من الكسبية شاذ لانهم قلبوها والقياس ان لا تعلب لزوم
 الناء سال سبويه الخليل عن قولهم صلاءة وعباءة لانهم قلبوها
 مع كونها غير متطرفة فاجابه بما معناه ان ناء التانيث في حكم كلمة اخرى
 منضمة اليها المعنى التانيث فكانها وقعت متطرفة منها في صلاءة وعباءة
 وانما من قال صلاءة وعباءة فانه لم ينظر الى ان اصل صلاءة وعباءة
 ثم زيدت الناء ليندل بها على المفرد وانما جعل مستقلا برأيه موضعا
 لهذا المعنى وتعلب الياء واوا في فعل مفتوحة الفاء اسما كقوي وهو
 التيقية والورع واصلة وفي قلبت الياء واوا وقلبت واو والاولى
 ناء كما في ثرات ويقوي اصله يقوي في الصحيح يقال ابقيت على فلان
 اذا رحمة والاسم منه البقياء بضم الباء وكذلك البقوي بفتح الباء
 بخلاف الصفة فانه لا تعلب الياء فيه واوا نحو صديا تانيث صديان
 من صدى اذا عطش وريا تانيث ريان فربما بين الاسم والصفة
 والاسم ولي تعلب ياء واوا والخفة وتعل الصفة فالتخفيف بها باقيا
 الياء على حالها ولي وتعلب الواو ياء في فعل مضموم الفاء اسما
 كالدينا واصلة الذنوي من ذما يذنوا والطينا واصلة العلوي من علما
 يعلو وبها وان كانا صفتين في الاصل ولذلك يقال الدار الدنيا
 والمنزلة العليا الا انه غلبت الياء الاسمية والاي في كل واحد منهما صفة
 الا في حال التعريف ولذا لا يقال دار الدنيا ومرتبة عليا وحكم
 ان يستعمل بكثرة ومعرفته وشذ القضي والقياس القضي لانه غلبت

الاسمية وان كان في الاصل صفة وضمي اسم مكان بخلاف
 الصفة فانه لا تقلب الواو فيه ياء نحو الغزوى مؤنث الاغزى من
 غزى فلان اذا اتحدى في غصبة فترقا بين الاسم والصفة ولم يفرق
 بين الاسم والصفة في فعل مفتوحة الفاء من الواو اذا كان اليا
 واوا نحو دعوى اسماء وشهوى صفة مؤنث شهوان وذلك لان
 ذوات الواو من ذلك تحليل فاجريت على قياسها القلبي واذا قلنت
 قل وقوع اللبس فيها بخلاف فعل من الياء فان ذلك كثير ولا
 يفرق ايضا بين الاسم والصفة في فعل مضوم الفاء من الياء
 نحو الغنى اسم والقضيا صفة كما لم يفرق في فعله مفتوحة الفاء
 من الواو لاداء الفرق الى مستثقل هو قلب الياء واوامع ضم
 الفاء والقلبة الصفة من الياء في هذه البنية وتقلب الياء اذا
 وقعت بعد همزة واقعة تلك الهمزة بعد الف في باب مساجد وسير
 مفردة كذلك لا يكون الياء في مفردة رابعة بعد همزة واقعة
 بعد الف الفاء وتقلب الهمزة ياء مفتوحة نحو مطايا واصلة مطايو
 وركابا جمع ركبة وهي البئر واصلة كايوم من ركوت البئر اصلية
 وخطايا على القولين اما قول الخليل فلانه لما جمع خطيئة على
 خطايي وقدم الهمزة على الياء وقع الياء بعد همزة بعد الالف في
 باب مساجد واما على قول غير الخليل فلانه تقلب الياء الواقعة
 بعد الالف من خطايي همزة فيجتمع همزان وتبين ذلك قبل وصلها

جمع الهموز وهو الصلابة واصلة صلاني وجمع غيره اي غير
 الهموز وهو الصلابة واصلة صلاني بيانيين وشوايا جمع شابة
 واصلة شواوي قلبت الواو الواقعة بعد الالف همزة كما في
 اوائل فصار شواوي ثم علمت باق العمل بخلاف شواي جمع شابة
 من شابت اي سقطت وهو ناقص هموز العين والهمزة صليبة
 فانه لا تقلب الهمزة ياء مفتوحة لانه لما وقعت في مفردة همزة
 بعد الف تانية لا تقلب الهمزة الواقعة بعد الف الجمع ياء طبيقا
 بين الجمع والمفرد بخلاف شواي في شاء يشاء وجواء من جاء
 بجي فان الهمزة فيها منقلبة عن الياء لا اصلية جمعي شايبة
 وجايبة على القولين فيها اذا اصله شواي فقدم الهمزة على الياء
 فصار شواي عند الخليل وعند غيره قلبت الياء الواقعة بعد
 الالف همزة فصار شواي بهمزتين ثم قلبت الثانية ياء فصار شواي
 فعلى القولين وقعت الياء بعد همزة بعد الف في باب مساجد
 لم يعمل العمل المذكور في مطايا وقد جاء اداوي في جمع اداوة
 وهي المطهرة وعلاوي في جمع علاوة وهو يعلق على البعير بعد
 حمله يراوي في جمع براوة وهي العصا فانه لما جمع على فعال
 نحو هذه الامة ما وقع في مفردة الف تالته بعد واو لا تقلب
 الهمزة ياء مفتوحة وان مقتضى الاصل المذكور ذلك وانما قلبت
 الهمزة واوا مفتوحة مراعاة للمفرد كشاكلته في وقوع واو بعد

الف وان كانت الواو التي في الجمع هي الواو المنقلبة عن هـ
 هي منقلبة عن الف مفردة والواو التي في المفرد هي لام الكلمة و
 تسكنان في باب يغزواي في فعل معتل اللام الواو المضموم
 فيه الواو وقبلها فانه يسكن الواو لا تستقل جماع التقلد
 المتجانسة في آخر الفعل مع تقلب الخفيف والآخر وهو الضمة وهذا
 بالفعل لانه لو كان في آخر الاسم او مضموم ما قبلها قلبت الواو
 ياء والضمة كسرة ولم تقلب الضمة كسرة والواو ياء في الفعل كرفع
 البنية وفي باب برى اي فيما كان معتل اللام الياء في المضموم
 فيه الياء المكسور ما قبلها فانه حذف ضمة الياء لا تستقل لكن
 هذا اقل تعلما من الاول فلهذا يكون في الاسم والفعل وانما لم
 تنقل الضمة الى ما قبلها لرعاية البنية وانما قال مرفوعين لانهما لو
 كانا منصوبين لا يسكنان وفي باب الغازی والرامي مما كان
 الياء فيه مكسورا ما قبلها مرفوعا ومجورا والمضموم المكسور ما قبلها
 لم يختص بالاسم وانما لم تنقل ضمة الياء الى ما قبلها لانه لو نقلت لادى
 وجودها الى عدمها واما الياء المكسور ما قبلها فاختصة بالاسم تحريك
 في الرفع والحرك في الياء اذا لا يكون المجور والالياء لانه ليس في كلامهم
 اسم يمكن ما في اخره واولها حركة شاذ كقوله في التحريك في الرفع
 قد كاذن ذهب بالذبا ولذتها موالى كلبايش العوس تحتاج
 العوس الضم ضرب من الغنم وتحتاج اي سمان من تحت الشاة

١٤٥
 اذا سمعت وكقوله في التحريك في البحر ما ان رأيت ولا ارى في
 مدني كجوارى يلعين في الصحراء كالسكون في النصب فانه ايضا
 شاذ كقوله فما سودتني علم من عن ورائية لاني الله ان اسموا بيم
 آت وكقوله يا باري القوس بريا ليس بكلمة لا تفسد القوس اعط
 القوس باريها ومثل الاثبات في الواو والياء وفي الالف
 في الجزم فاشاذ ايضا كقوله بجوت ريان ثم حشت معتذرا من
 بجوزيان لم تنجو ولم تدع اي لم تنج لانك اعتذرت ولم ترك
 المهاجول لانك حجوة حقيقة ويجذفان في مثل يغزون اي اذا اضل
 به واو الضمير واصلة يغزون سكنت الواو والاولى كما في يغزون
 حذف لا التقاء الساكنين ويرمون واصلة يرمون قبل نقلت ضمة
 الياء الى الميم وحذف الياء وقيل بل الحق واو الضمير به بعد الاله
 وحذف وضم ما قبلها لاجل الواو وانزاع واصلة غرو وحذف
 ضمة الواو ثم الواو لا التقاء الساكنين فصارت غروا ثم لحقت بهون
 التاكيد وحذف الواو لا التقاء الساكنين ولم يضم الواو كما ضم في
 اخشون لضمه ما قبلها وانزاع واصلة غروى وارمن واصلة
 ارموا الى اخره وارمن واصلة ربي وكخويد واصلة يدى ودم
 واصلة دمو او دمي واسم واصلة نيمو واربن واصلة نوداخ واصلة
 اخو واخض واصلة خوليس حذف لاماتها بقياس لان بعض الالف
 بقياس بعضها الاثبات **الابدال** جعل حرف مكان حرف لم يقل

عوضا عن حرف آخر ازا عن جعل حرف عوضا عن حرف في غير
موضع نحو ناء عدة فانه لا يسمى ابدا الا يجوز وتكون غير اخرا
عن رد المحذوف في مثل ب في النسبة نحو ابوي فانه لا يسمى ابدا
لانه جعل حرف مكان حرف هو نفسه والمراد بكونه في مكانه ان يكون
العوض فاء ان كان الاصل فاء كما في اجوه وعينا ان كان
عينا كما في قال ولما ان كان لا كما في دعا وفاء والاعلى
المعنى المقصود وان كان الاصل كذلك كما في عالم بالهزة بيا
عن عالم بالالف فعلى هذا لا يكون ناء اخرا بديلا لانه ليس كذلك
ولا يتقضى التعريف بمثل اظلم واصلا لظلم فان جعل الظاء مكان
ناء الافعال لا يسمى ابدا لان الظاء ليس من حروفه على ما استقر
ان شئت لانه كان قال جعل حرف من حروف الابدال مكان
غيره ويعرف الابدال بامثلة اشتقاق كثرات للامال لموروث فان
قولنا ورت وارث وموروث يدل على ان اصله وراث وجو
في جمع وجه فان الوجه والوجهة والتوجه يدل على ان اصله
ويعرف الابدال بعلية استعماله بعلية استعمال ما ذكر الحرف فيه
بكله فافيه الحرف لاخير كالنعال فان التعالب اكثر استعمالا منه
وعلم ايضا بامثلة اشتقاق لانه جمع تعلب ويقال تعلبة للمائى
وتعلبان للمذكور ويعرف بكونه اي يكون اللفظ الذي فيه الحرف
فرعا للفظ آخر والحرف زائد في الاصل كضوب فانه فرع ضارب

ضارب زائد فوا وضوب بدل منه ويعرف بالابدال بكونه اي يكون
اللفظ فرعاً من لفظ آخر وهو اي الحرف اصل في الفرع فالحرف الذي
يكون بديلا منه كونه في تصغير فاء فان الهاء فيه يدل على ان الهزة
في فاء بدل منه لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها والاعراض بان
اوائل فرع اول والهزة في اوائل غير زائدة مع ان ما في الواحد
بازائه وهو الواو ليس ببدل منها غير وارد لان الهزة فيه وان لم تكن
زائدة لكنها ليست باصلية ايضا بل منتقلة عن حروف اصلية ويعرف
الابدال بمرزوم بناء مجهول لولم يحكم بالابدال نحو هراق فانه لولم يحكم
بان الهاء بدل من هزة راق لمرزوم بناء مجهول وهو متفعل لعدم
وجوده واصطبر واصلا صنبه لعدم افعول اذا رك واصلة تترك
لعدم افعول و فاعل و حروفه اي حروف الابدال اربعة عشر يحكمها
قولهم انصت يوم جد طاه زان انصت من الانصات والسيكوت
والاستماع للحديث ويوم ظرف له مضاف الى الجملة بعده وجد متبذ
مضاف الى طاه وهو اسم فاعل من طها الرجل اذا ذهب في الارض
وزل من الزلل وهو خبر المبتدأ يقال زللت يا فلان تنزل زليلا
اذا زل في طين او منطق وقول بعضهم انها ثلثة عشر يحكمها قولهم
استجده يوم طاه يقال استجدي فاجدته اي استعان بي فاعنته
وهم في نقص الصاد والزاي منها لثبوت صراط في سراط وزفر
في سقر فابدل السين صادوا السين زاياف يكونان من حروف الابدال

وذهب ايضا في زيادة السين وجعله من حروف الابدال لانه
 ليس منها ولو اورد ذلك لبعض ائمة واصلة السمع فابدل السين
 من التاء ورد عليه ذكر واصلة ذلك بابدال التاء واللام
 الذال ليس من حروف الابدال وورد اظلم واصلة اظلم مع ان
 الظاء المعجمة ليس من حروفه وورد عليه ايضا لزوم جميع الحروف
 التي تبدل لارادة الادغام ان تكون من حروف الابدال
 فالهمزة تبدل من حروف اللين الثلاثة ومن العين والهاء فمن
 حروف اللين ابدال لازم مطرد في نحو كساء ورداء وقائل وياثع
 واواصل وقد عرفت بيان ذلك ولما كان التغيير بالآخر اولى
 قدم المصلح الابدال في اللام على ما في العين على ما في الفاء وجاز
 مطرد في نحو اجوه واوري وقد عرفت ذلك ايضا واما نحو ذابة
 وشابة والعالم وباز بابدال الالف همزة في هذه الائمة وثمة
 بابدال الياء همزة وموقد بابدال الواو همزة فساد واثبات بحر
 في عباب بحر وهو عظم الماء بابدال عينه همزة اشدة وماء واصلة
 موة بدليل مؤنة في تصغيره بابدال ثمة همزة شاذ لازم وكذا
 في جمعه مواء بابدال ثمة همزة شاذ لكن ليس بالزم والالف
 تبدل من اخيرا الواو والياء ومن الهمزة والهاء فمن اخيرا
 لازم في نحو قال وبيع كما عرفت ونحو آل على رأي ونحو يا جراح
 يؤجل ضعيف وطائي في النسبة الى طي شاذ لازم ومن الهمزة

في نحو راس بالالف في راس بالهمزة ومن الهمزة في آل على
 رأي والياء تبدل من اخيرا ومن الهمزة ومن احد الضاعف
 ومن النون والعين والياء والسين والتاء فمن اخيرا لازم
 في نحو مبعات وغاز واصلة غاز وقيام واصلة قوام وجعل
 واصلة حواض كما عرفت وشاذ بابدال الياء من اخيرا في نحو
 جئلي بالياء في الوقف على صلي بالالف وصيتم واصلة صيتم من
 الصيتم وصيئة واصلة صبوة ويحبل واصلة يوكل وابدال
 الياء من الهمزة في نحو ذيب بالياء في ذئب بالهمزة وابدال
 الياء من الباقي المعد وقبل مسموع كثير ضبط ولا يفسد عليه
 في نحو ملئت الكتاب املية ملء وفي التثنية ملئ في ملئ عليه بكثرة
 واصلا واصلة ملئت املية املا لا وفي التثنية ملئ الذي عليه
 الحق وقيل انها لغتان لان تصرفها واحد فليس جعل احدهما
 اصلا والاخر فرع اولى من العكس وقصبت الظفاري في قصبت
 وفي نحو اناسي كقولهم نع واناسي كثيرا والاصل اناسين لانه جمع انسان
 فابدل النون باء واما الضفادى واصلة ضفادع بابدال عينه ياء
 كقوله ومنهل ليس له حوازيق ويصفادى حية تقارن والتغالي
 كقوله كان رجلي على شغواء حاذية فطياء قد بل من طيل
 حوازيها لها اسارير من تخم ممترة من التغالي ووخزها زانية
 والاصل التغالب والارانب لانها جمعا تغلب وارنب فابدلت

الباء من الباء والتسادي واصلة السادسة كقوله اذا ما عُدَّ
 اربعة فتنان فزوجك خامس وابوك سادي اي سادس التثاني
 واصلة الثالث كقوله قد مر بومان وهذا التثاني وانت بالهجران
 لا تبالي اي هذا الثالث فضعيف والواو تبدل من اخيرها ومن
 الهزلة فمن اخيرها لازم في نحو ضارب وضروب فان الواو
 فيها تبدل من الف ضارب وزجوتي وعصوتي وموقن وطوبى
 وبوطى وقوتي فان الابدال في هذه الامة واجبة على كل واحد
 وشاذ ابدال الواو من اخيرها ضعيف في هذا امر ممضو عليه
 ممضو من المعنى وقياسه قلب الواو ياء وادغامها في الباء
 وفيه نظر لانه يقال حيت على الامر مضيا ومضوت على الامر مضوا
 فها لغتان وهو نهو عن المنكر والقياس نهى لانه من النهى
 وجباوة في جباية وفيه نظر لانه لغتان في الصحاح جيت الماء
 في الحوض وجبوت اي جمعت وتبدل الواو من الهزلة في نحو جوت
 وجون بالواو واصلا جوت وجون بالهزلة قيل لئلا غلط
 لان تركيب جان مهمل وفي الصحاح والجوت بالضم مصدر الجون
 من الخيل مثل الغبسة والوزدة والجوت ايضا جوت العطار وربا
 بهمز واظهار قوله يدل على انه مقلد الاصل في الهزلة فيه بدل من
 الواو والميم تبدل من الواو واللام والنون والباء فمن الواو
 لازم في فم وحده واصلة فوه حذف اللام شاذ ابدال من الواو

ميم لانه لو لم تبدل لزم ان يقلب الفاء ويحذف الالف لا التثنية كالتثنية
 فبقى اسم محرب على حرف واحد وضعيف ابدال الميم في لام التعريف
 وهي لغة طائفة كقوله ذاك خيلى وذويجاتى يرمى ورائى مستقيم
 وامثلة ورائى بمعنى قد رى والتسليم واحدة السلام وهي الحجاز
 يعني انه يدفع عني قد رى بالسهم والاحجار وهذا البيت في الصحاح
 بالسهم تشديد السين وامثلة يسكون الميم وابدال الميم من النون
 لازم في نحو غير ما كان النون فيه سكونه قبل ياء متحرك فانه يكتب
 بالنون ويلفظ بالميم وشبها تايث اشتب من شيب الثغر شبا
 اذارق وجوى الماء عليه وضعيف ابدال الميم من النون في
 البنام واصلة البنان وهي اطراف الاصابع وفي طامة الله على الخمر
 اي طامه وفي الصحاح طامه الله على الخمر وطامة اي حيلة بمعنى ومن
 الباء في بنات مخرو وهو سحاب بيض رفاق ياتين قبل الصيف
 واصلة بنات بحر لانه من البخار وفي ما زلت راى ماى راى ماى راى
 وهو الثبوت وفي رأيت من كثر اي كتب اي قرب والنون اي ابدال
 النون من الواو واللام شاذ في نحو صنعاني وبهراني لان الواو
 عنده بدل من الهزلة في صنعاء والاولى ان نقول انه في الاصل
 صنعاونى وبهراونى فقلبت الهزلة واو اعلى القياس ثم ابدلت
 من الواو نون لما بين الواو والنون من القرب في النجج والقر
 بين الهزلة والنون لان النون من الفم والهزلة من أقصى الحلق

وضعيف ابدال اللام نونا في لغت وأصله لغت والتاء تبدل
 من الواو والياء والتسين والباء والصاد فمن الياء أي بديل
 التاء من الياء والواو لازم في نحو اتعد واتسّر كما عرفت إنما
 قال على اللفظ لانه جاء فيهما ابتعد واتسّر ايضا لكن الاول اوضح
 ليستوي الباب في الصرف وشاذ ابدال الواو ناء في نحو اتلج
 والاصل لولج لانه من الولوج وشاذ ابدال التسين ناء في طسيت
 واصل طسيت لان جمعه طسوس وتضعفه طسيت لا تستقال للاجتماع
 ولذا لم يقلب في الجمع على الاكثر والمصغر للفاعل بين المتكلمين مع
 امتداد الكلمة ولذا قال وحده أي يقلب طسيت وحده لا جمعه ومفعله
 وليس المراد لا غيره من الكلمات لثبوته في ست وانما لم يحكم بان
 التسين بدل من التاء مع مجي جمعه على طسوت وأن قل لان التاء
 من ٩ وف الابدال لا التسين علم ما بينا وابدال التاء من الباء
 في الذخالت واصل ذعالب وهي قطع الخرق وقال ابو عمرو
 وواحدها غلوب وابدال التاء من الصاد في لغت ضعيف
 في الصحاح اللغت بفتح اللام اللص في لغة طنج والجمع لصوت
 والدليل على هذا الابدال قولهم تلصص عليهم وهو بين اللصوت
 والهاء تبدل في الهمزة والالف والياء والتاء فمن الهمزة مسموع
 في لغت واصل لغت وفي صرح واصل من أرخت الدابة
 أي ردّها إلى المراح وحيث كان واصل ياك وحيث كان واصل لا ياك

فانه لما دخل لام الابتداء على ان ابدلت همزة ناء لان اللام
 لا تجتمع مع ان كراهة اجتماع حرفين بمعنى واحد وهن فعلت
 فعلت بابدال همزة ان الشرطية ناء في لغة طنج وفي هذا الذي
 من قوله واتى صوابها فقلن هذا الذي منح المؤدة غزنا وخفا
 أي اذا خابدت من همزة الاستفهام ناء وابدال الراء من الالف
 شاذ في لغة لان الاكثر في الاستعمال الوقف على ناء بالالف فالراء
 بدل منها ويجعل ان يكون الراء ببيان حركة نون انا وفي حمله
 واصل حمله فابدلت الراء من الالف قال الشاعر بجره لا يربحون
 كل محبة امام المطايا سير ما المتقارفين وفيه مستفهام واصل
 ما قوله قد وردت من امكنة من هنا ومن ههنا ان لم ترد
 فانه أي قد وردت الابل من امكنة مختلفة ان لم ترد بما تصنع
 ويجوز ان يكون م اسم فعل أي مه يا انسان يخاطب نفسه ويرجو
 وفي يا ههنا والاصل ههنا وعلى وزن فعال بمعنى ههنا قلبت
 واوه الفا كما في كساء وقلب الالف الثانية ناء ولم تقل همزة
 وانما قال على رأى لانه قيل ان الراء بدل عن همزة مبدلة عن الالف
 وقيل ان الراء اصلية وليست بدلا وذهب الكوفية الى ان الالف
 والراء رائدان والراء للسكت واللام مخذوفة كما في ههنا وههنا
 ومن الياء في هذه امه الله والاصل ههنا لان الياء تخرج للتأنيث
 هكذا قال في شرحه وذكر في شرح الكافية ان بعضهم ذكر ان الياء

في هذه امة الله علامة التانيث وليس ذلك بحجة لجواز ان يكون
صفة موضوعه للمؤنث او يكون الياء بدل من الهاء في قولك
امة الله والهاء تبدل من التاء في باب رحمة مما فيه تانيث
متحركة ما قبلها مفتوح وقفا فان هذه التاء تغلب في الوقف
وهذا مظهر وابدل اللام من النون والضاد في اصيل اللام
الوقت بين العصر والمغرب ويجمع على اضلاع كيعبر ويعبران ثم
يصغر على غير قياس لانه جمع كثره فصار اصيلان ثم بدلت من النون
لام ويجوز ان يكون تصغير اصيل على غير لفظ قليل وفي الطبع
واصله اضطلع ابدال اللام من الضاد ردي كقوله لما رأي ان لا
دعه ولا يشع مال الى الرطاة خفيف فالطبع وابدال الطاء من
التاء لازم في خواصطه اذا كان فاء الافتعال صاد او كذا اذا
كان ضادا او طاء او ظاء وابداله شاذ في نحو حصن ابي فاما كان
فيه تاء الضمير وقبله احد هذه الحروف شبهت بهذا التاء تاء الضمير
حضت من الحوض هو الحياطة وابدال الدال من التاء لازم
في نحو اذ جاء اى اذا كان فاء الافتعال زاياد واصله ازجروني
نحو اذ كراى اذا كان فاء الافتعال ذالا واصله ذنكر وكن كذا اذا
كان فاؤه ذالا وابدال الدال من التاء شاذ في نحو فرزد مما كان
فيه تاء الضمير وقبلها احد هذه الحروف واصله فرست وشاذ في
اجد معوا واصله جمعوا فقلت تاء الافتعال ذالا وان لم يكن

فاؤه حرفا من الحروف المذكورة واجتزأت في اجتزأ كقوله فقلت
اصاحبي لا تحبنا بنا نزع اصوله واجتزأت شيئا يحاطب نفسه
خطاب الاثنين اى لا تحبنا نزع اصول الكلام واقطع شيئا
ودع اصوله في الارض مثلا يطول الملت صفا وفي دوح والاهل
توابع وهو موضع يدخله الوحش من الولوج فابدلت التاء دالا في
غير باب الافتعال والجميم تبدل من الياء المشددة في الوقف في نحو
فقيمت في فقيمتي لانتشر كها في المخرج وفي الجهر والظاهر ان الجميم
مشددة لقيامها مقام المشددة وهو اى وهذا الابدال شاذ وابداله
من الياء غير المشددة كخولاهم ان كنت فقلت حجة فلما نزلت حاج
يا تيكسج اشذ اراد الله ان فقلت حجة فلما نزلت بي ساج
وبعد اقرنهما تيزتي وفريج والساج من شج البغل صوت
والاقرن الابيض والنهايات النهاى وتيزتي اى كجره وقوله فريج
اى وفرتى وهو الشعر الى شحمة الاذن والبيت التاني صفة
لقوله ساج وابدال الجيم من نحو قوله حتى اذا امسجت ومنتجا
اشذ لانه جعلت الياء المقدرة كالمفوضة اذ اصله امسجت ومنتجا
وقيل ان الجيم بدل من الف امسجت والصاد تبدل من السين التي
بعدها غين او خاء او قاف او طاء ابدالها جوازا سواء كان
بينهما فاصل ام لا لان السين حرف مهموس مستشفل وهذه الحروف
مستقلية فكمرة الخروج من المستشفل الى المستقل والصاد توافق

السين في الهمس والصغير وتوافق هذه الحروف في الاستعلاء
 فيجاء نس الصوت نحو اصنع في اسنع ومسن عسق في مش سقم وصرط
 في سراط اما اذا كانت السين بعد هذه الحروف فلا يسمع فيها صند
 الابدال فلا يقال في قست قصت لاخراف الصوت فلما تنقل
 تغل التصعيد من منخفض والزاي تبدل في السين والصاد
 الواقعين قبل الدال حال كونهما ساكنين نحو يزدل في يسدل
 نوبى ابدلت السين زاي التثاني بين السين الهمس والدال
 الهمس والدال المعجور والزاي من مخرجها وعلى صفتها من الصغير
 وتوافق الدال في الجهر فيجاء نس الصوتان وهكذا فردي أنه ونة
 اى انا وهو كيد لياء المتكلم اى قصدي قاله حاتم حين عقر
 ناقه وقيل له حلفا فصدتها فيبدل الصاد زاي لان الصاد مطبقة
 مهموسة رخوة والدال مفتحة مجهورة شديدة فيبين جرسهما
 تناف وبين الصاد والزاي توافق في المخرج والصغير مع ان الزاي
 تناسب الدال في الجهر وقد صنوع بالصاد الزاي بان يشر الصاد
 شيئا من صوت الزاي فيصير بين اى يصير حرفا مخرجه بين
 مخرج الصاد والزاي لئلا يذهب صوت الصاد بالحكمة دونها
 اى دون السين فانه لا يجوز هذه المضارعة بينها وبين الزاي
 لاتحادهما في المخرج والصفة وهى الصغير فيعسر الاثراب مع شدة
 التقارب بخلاف الصاد مع الزاي فان اطباق الصاد امكن من تميزها

صوت الزاي وقد صنوع بها اى بالصاد الزاي متحركة ايضا
 نحو صدف وصدركما صنوع بها ساكنة ومراده انه لم يجر قلب
 الصاد المتحركة زاي لقوتها بالحركة وانما يجوز المضارعة فيه لان
 فيها ملاحظة للصاد والبيان اى البقاء السين على حالها من غير
 ابدال ومضارعة اكثر منها اى من الابدال والمضارعة ونحو مش
 زقر في مش سقر بابدال السين المتحركة زاي بالحكمة اى لغة بني كلب
 واجذر وأسدق بالمضارعة اى بمضارعة الجيم السين ومبضا
 السين الجيم ذاقوعا ساكنين قبل الدال فليبدل يسعد ذلك في النطق
 ولم يأت في القرآن ولا في فصيح الكلام بخلاف اثراب الصاد صوت
 الزاي فانه ورد في القرآن الادغام في اللغة ادخال الشيء في الشيء
 يقال ادغمت الجمام في قم الدابة وفي الاصطلاح ان تأتي بحرفين
 ساكنين متحركين اى لا بد ان يكون الاول ساكنا لانه لو كان متحركا
 لحالت الحركة بينهما فلما يتصل بالثاني ولا بد ان يكون الثاني متحركا
 لانه مبين للما قبل والحرف الساكن كالميت لا يبين نفسه فلا يبين
 غيره من مخرج واحد خراز عن فليس من غير فصل خراز من نحو
 قول مجهول فاول فان مدة الواو الاولى فاصل بخلاف
 اذ لم يفصل نحو قول مجهول قول ولذا يفرق بين قول وقول وقول
 ولا يخرج هذا بقوله متحرك لان الفاء انما يبدل على التعقيب عادة
 لان المراد ان يرتفع اللسان بهما ارتفاعا واحدة بحيث يصير حرفان

حرفا معا بلهما بهيشة وهو الحرف المشدد وزمانه اطول من زمان
 الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين ولذا يجب ان يكون الحرف
 الثاني مثل الاول لانه لا يمكن اخراج المتقاربين من مخرج واحد
 لان لكل حرف منهما مخرج على حدة والادغام اما لاجل نقل النسخين
 لان نقل اللسان عن موضع ثم رده اليه يعجز ولاجل تخفيف الادغام
 وذلك لانك اذا قلت تب بالادغام اخفت من تب ويكون
 الادغام في المتساويين والمتقاربين بعد ان يصير مثلين ليحكم الادغام
 فالمثلان واجب عند سكون الاول سواء كانا في كلمة او كلمتين
 نحو المدة واضرب بكر الاني الهزئين فانه لا يجوز ادغام احدهما في
 الاخر سواء كانا في كلمة كان تبني مثل سبط من قرأ فقال قرأ
 بقلب الثانية ياء لا بادغام الاولى فيها او في كلمتين نحو انما
 اناء وذلك لتقل الهززة الاني نحو شال والدات وهو الاكمال
 يقال دانت الطعام اذا اكثته مما كانت الهززان فيه عينا مضاعفا
 سواء كان بعدهما الف او لا نحو شوال جمع سائل والاني الالف
 نحو صحراء فان اصله القصر وزيدت الف المدة لتوفا التو ساكنان
 فلما لم يكن حذف احدهما لتلايلهم نقص الغرض ولا الادغام لتفقد
 لان الالف لا يدغم ولا يدغم فيه قلبت الثانية همزة والاني نحو قول
 ما يؤذي الادغام فيه الى النفس مثال قياسي بمثال قياسي فان قو
 وهو مجهول فاول مثال قياسي فلما يدغم للالباس مجهول فعلى

الذي هو ايضا مثال قياسي فيستمر فيه الالباس بالادغام كجاء
 نحو آتية على وزن افعلة من الاتين فانه يدغم لان هذا المثال ليس
 بقياسي فلما يستمر فيه الالباس بالادغام والاني نحو توتوي وريتا
 وهو المنظر الحسن كان الحرف الاول من المثالين فيه مدة
 متقلبة عن حرف آخر لا للادغام قلبا غير لازم فانه لا يدغم على
 المتخا اذا خفف بقلب همزة واوا وياء لان الواو والياء
 هنا بمنزلة الهمزة لكون قلبها اليهما لا يرمح مكان الهمزة باقية
 والهمزة لا تدغم في الواو والياء وبعضهم اجازوا الادغام هنا
 نظرا الى ظاهر اجتماع المتساويين بخلاف نحو مري فانه يجب الادغام
 فيه وذلك لان اصله مرموي وانما قلبت الواو ياء للادغام فلم
 يدغم لزم نقص الغرض والاني نحو قالوا وما وفي يوم مما يكون
 الاول من المتساويين في آخر الكلمة الاولى مدة فانه لا يجوز الادغام
 لانه لو ادغم لزال فضيلة المدة بالادغام لان المدة حاصل في الآخر
 قبل اتصال الكلمة الاولى بالثانية اما اذا كانت المدة في غير الآخر
 فيجب الادغام سواء كان اصل الحرف الثاني حرفا آخر قلبت الى
 جنس المدة للادغام او لا نحو مقروء وبري واصلها مقروء وبري
 فاصل الحرف الثاني منها في الاصل همزة وانما يجب الادغام بها
 مع ان الادغام ازال مدة الواو والياء التي كانت قبل قلب
 الهمزة اليها لان الغرض من القلب الادغام فلم يدغم لزم نقص

الغرض ونحوه ومضى في اصل الحرف الثاني فيهما ليس حرف آخر
 وانما وجب الادغام في نحوهما لان الادغام غير مزيل للمدة لان الكلمة
 موصوفة على الادغام فلا يكون فيها مدة ثم زالت بالادغام كما اذا
 كانت في الآخر ووجب الادغام بحركتها لکن بعد اسكان الاول
 والا لا يمكن الادغام لان الحركة مانعة عنها فاصلة بين التانيين
 فلا يمكن وصل الاول بالتاني بحيث يرتفع اللسان بهما ارتفاعا
 واحدة في كلمة لاني كلمتين فان الادغام لا يجب لان اجتماعهما
 حكم الاقتران لعدم لزوم ملاقات اول الكلمة الثانية بآخر الكلمة
 الاولى والالحاق اخر اربع نحو فرزد وهو المكان الغليظ المرتفع
 فانه انما كثر زواله للحاقه بجعفر فلو ادغم لكانت الوزن بالادغام ولم
 يلزم نقص الغرض وانما انكسار الوزن في الاحاق بالحذف في نحو
 ارطى لعروض الحذف عند التسوين العارض الذي يحذف باللام
 والاضافة ولا لبس بمثال بمثال عنه فانه لا يدغم عند اللبس نحو صدق
 وهو القرب فانه لو ادغم التنبس فعمل بفتح العين بفعل يسكون وكذا
 لو ادغم سرر التنبس فعمل بضم العين بفعل يسكون وكان عليه
 ولا يكون الاول من المتكلمين مدغما فيه فانه لا يجوز الادغام في نحو
 رذو لكون الدال الاولى من الدالين المتحركين مدغما فيه فلو كان
 مدغما في الدال الثالث يجب ان تنقل حركته الى الدال الاولى
 الساكنة لثلاثتها وسكانان ويلزم التغيير في بناء الكلمة من غير

حصول

حصول تخفيف لان خوردد لا يكون اخف من خوردد خوردد
 واصلا ما ردد يردد ولا لبس معناه لانه يبين الوزن والمثال اتصال
 ما يوجب الانفكاك به من الضمائر المرفوعة البارزة بخورددن و
 يرددن اللاني نحوحي مما فيه المتكلمان باآن ولا علة لقلب تانيهما
 وتكون حركة الثانية لازمة قال سيبويه الادغام اكثر والاخرى
 عربية كثيرة فانه اى فان الادغام فيه جائز لانه لو وجب الادغام
 فيه لوجب في مضارعه ويلزم ضم الياء في المضارع وهو مفروض في
 في نحو اقتتل ما كان فيه بعد ماء الافتعال ماء اخرى قال سيبويه
 انما لم يلزم الادغام فيه لان البناء الاولى فيه لا يلزم البناء الثانية
 الا ترى الى قوله اجمع وارتدع فالتكلمان المتحركان فيه كانا في كلتي
 واما اذا كان قبل ثالثة ماء فيجب الادغام نحو اترك لسكونها والاني نحو
 تنزل وتبعد وسباني ان شاء الله وحده بيانه اى في المضارع
 من بابي تفعل وتفاعل لا تفاعل فانه لا يدغم والالزم زيادة فتحة
 الوصول فيؤدي الى التثقل في البناء الممتدة وكان عليه يقول
 في باب قوى والناقص من باب احمر واحمر والمرا دبه ما فيه المتكلمان
 واوان في اصل الوضع وكان فيه سبب قلب الثانية ياء او الفاء
 حاصلان الادغام فيه متمنع فلا يقال قوتقوت ولا رتوتوت وانما
 يقال قوى بقلب الواو الثانية ياء لكثرة ما قبلها وارتعوى برعوى
 بقلب الواو الثانية الفاء في الماضي ولياء في المضارع لوجود سببه

لان الاعمال مقدم على الادغام واذا اعل ما بقي مثلاً حتى يدغم
 وتنقل حركته ان كان قبله ساكن غير لين نقلها واجبا وصوابه
 يقول غرقدة والاباء التصغير لانه لا تنقل الحركة الى المدة لانها
 لا تحتمل الحركة وكذا ياء التصغير لانه موضوع على السكون واما غيرهما
 فتنتقل الحركة اليه سواء كان حرفا صحيحا مخوفاً واصليه يرد او و
 او ياء مخوفاً واصليه يود من و يذث الرجل اودة وايل حله
 ايلك من اليلك وهو قصر الاسنان العليا يقال رجل ايلك
 وامرأة يلاء وكان عليه تشاء باب افعل فانه لا يجب النقل فيه
 على الاكثر بل يجوز ولذا جاء فيه قتل بفتح الفاء على تقدير نقل حركته
 التاء اليه وبكسره على تقدير حذف الحركة من غير نقل وعلى تقدير
 سقط همزة الوصل للاستغناء عنها عند حرك الفاء وانما لم يجب النقل
 فيه لان حركه الاولى من المتلدين لم يكن حركه العين فلا يجب المجاوزة
 عليها بنقلها الى ما قبلها فيجوز النقل وعدمه وسكون الوقف كما
 فلو سكن الثاني من المتلدين للوقف لم يكن ذلك مانعاً من الادغام
 ونحو مكنتي ومكنتي هما كان فيه نون الوقاية مع نون هي لام
 الكلمة ومناسككم وسككم فما اجتمع فيه كاف الضمير مع كاف هي لام
 الكلمة فبها كلاً من كلاً من الادغام ويمتنع الادغام في الهمزة على
 الاكثر وفي الالف كما ذكرنا ذكرنا مع استثنائها قبل لانه لما
 يعلم تمام عدم وجوب الادغام وصفاً من امتناعه ويمتنع عند



الثاني لغير الوقف سواء كان في كلمة او كلمتين نحو طيلت في كلمة
 ورسول الحسن في كلمتين والسكون في الكلمة هو السكون الذي
 حصل بعد حذف الحركة بموجب لا يمكن تحريكه مادام ذلك موجب
 باقيا كالفاء المرفوعة المتحركة والسكون في كلمتين هو السكون الذي
 وضع اول الكلمة الثانية عليه نحو فلان انفعلت فقال الخليل ان
 بعض العرب يدغمون نحو ردن فيسكنون الحرف الاول من المتلدين
 ويجرون الثاني بالفتح للتقاء الساكنين فيقولون ردن قال
 التميمي في هذه لغة ردية فاسية في عوام بغداد وتميم تدغم في نحو
 ردو ولم يرد كما كان الثاني ساكناً فيه سكون عارض وهو السكون
 الذي حصل بعد حذف الحركة بموجب يجوز تحريك الساكن مع
 وجود ذلك بموجب بحركة اخرى لضرورة التقاء الساكنين كما سكون
 بالامر والجزم وانما تدغم تميم نظر الى عروض السكون وجواز التحريك
 مع وجود موجب للسكون نحو اردية القوم فجوزوا الادغام
 فيما لم تعرض فيه تلك الحركة ايضاً وجعل الساكن كالتحريك فادغم بعد
 يسكن الاول للادغام وتحرك الثاني للتقاء الساكنين الا ان فعل
 التعجب نحو اوجب به فانه يجب الادغام عندهم لكونه غير متصرف واما
 اهل الحجاز فيظهرون نظر الى مجرد سكون الثاني وهذا الاختلاف
 اذا لم يتصل بهما الضمير البارز المرفوع اما اذا اتصل بهما ذلك الضمير
 فيمتنع الادغام ان كان متحركاً بالاتفاق نحو اردن على الاكثر

ويجب ان كان ساكنا خور دار وادري ويمتنع الادغام عند
 الاحاق واللبس بزنة اخرى خوفا من اللحاق وسر اللبس وقد
 ذكرنا بيانه ويمتنع عند ساكن صحيح قبلها في كلمتين خوفا من ملك الهم
 السيد وانما يمتنع الادغام لانه ان لم تنقل الحركة لزم التثنية لكن
 على غير هذه وان نقلت لم يجز لانه في كلمتين وانما يجب النقل في كلمة
 خورية ولم يجز في كلمتين لان اجتماع التثنيين في كلمة لازم فجاز ذلك
 اللام الثقيل بغير بنية الكلمة مع امكان رعاية الوزن بنقل حركة
 الاولى الى ما قبله بخلاف الاجتماع في كلمتين فانه غير لازم فلا يجوز
 تغيير البنية لغير لازم مع انه لا يمكن رعاية البنية بنقل الحركة لان
 حركة اول التثنيين اذا كانا في كلمتين يكون حركة الآخرة حركة الاولى
 لا تعتبر في الوزن وجل قول القراء على الاخفاء لان الاخفاء
 قريب من الادغام فاطلق على الاخفاء لفظ الادغام مجازا وانما حمل
 عليه الجميع بن قول القراء بجواز الادغام وقول النحاة بامتناعه فيه
 نظر لانهم صرحوا بالادغام ولذلك قال الشاطبي وما كان من مثليين
 في كلمتين ما فلابد من ادغام ما كان اولهما كيعلم ما فيه هدى وطبع
 قلوبهم والعفو او اتمتمت الى الرجوع الى قول القراء اولي التواتر
 تعلم من ثبت عصمة صلى الله عليه وسلم بخلاف نقل النحاة فانه
 ما بلغ حد التواتر وجاز الادغام فيما سوى ذلك المذكور من التواتر
 والامتنع ويرد عليه اذا كان اول التثنيين كلمة برسم يصح الابتداء

١٥٥
 بها نحو جاد ببدرة فانه غير القسمين مع ان الادغام فيه ممتنع اما
 اذا كان كلمة لا يصح الابتداء بها نحو اخشي يا هند فجاز فيه الادغام
 لانه بمنزلة الجزء المتقاربان ونفي بهما ما تقاربان في المخرج اي يخرج الحرف
 وهو المكان الذي ينشأ الحرف منه ويعرف ذلك بان يسكن الحرف
 ويدخل عليه همزة الوصل فاين ينزل الصوت فتم مخرجه الا ترى
 انك تقول ب وتسلكت فتجد الشفتين قد اطبقت احدهما على الاخرى
 او تقاربان في صفة تقوم تلك الصفة مقامه اي مقام المخرج كالمخرج
ومخرج الحروف ستة عشر تقريبا لا حقيقة والايك تقريبا فكل اي
 فكل حرف يخرج مخالفا لمخرج الاخر والا كان هو اياه والمخرج على
 اختلافه يكون من اربع جهات الحلق واللسان والشفة والحنك
 واعلم ان عادته وعادة غيره انه يقدم في الذكر ما هو اقرب الى
 ما يلي الصدر وابتعد من مقدم الغم ما اقر عنه وكل حرف من مخرج
 يقدم على غيره من ذلك المخرج فالتسابق بالذكر اقرب الى الحلق واللسان
 من مقدم الغم ما بعده فقال ظلمهمزة والهاء والالف اقصى الحلق فخرج
 الهمزة اقصاه من اسفله الى ما يلي الصدر نقل اخرجها البعد ما وبعد
 الهاء ثم الالف وللعين والحاء غير المعجمين وسطه والظن والحاء
 المعجمين ادناه الى الغم فلهذا الحرف السبعة حروف الحلق واللسان
 اقصى اللسان وما فوقه من الحنك والكاف منها اي من اقصى
 اللسان والحنك ما يليها اي يلي اقصى اللسان والحنك يعني يخرج

الكاف اقرب من نخرج القاف الى مقدم الفم والجيم والشين والياء
وسط اللسان وما فوقه من الحنك الاعلى والصاد اول احادى حافتيه
اي حافتي اللسان والحافة الجانب وما يليها من الاخر اس السخ
الجانب اليسر والايمن ولما اخذ ذكره عن ذكر الجيم والشين والياء
علم ان مقابل يخرج هذه الثلاثة من حافة اللسان لكن اقرب الي
مقدم الفم تعليل وهو يخرج الصاد واكثر الناس على اخراجها
من الجانب اليسر واللام ما دون طرف اللسان اي اول احدي
حافتيه لان ابتداء يخرج اللام اقرب الى مقدم الفم من يخرج الصاد
الى منتهى اي يمتد الى منتهى طرف اللسان وما فوق ذلك من الحنك
الاعلى وذكر في الفصل بعد قوله من الحنك الاعلى فويق القفا
والناب والرابعة والتثنية قال المصنف شرحه وكان يغني عن
فوق الثنايا الا ان يسوية ذكر ذلك فتابعه الزحشمى والافليس
الحقيقة فوق ذلك لان يخرج النون يلي يخرجها وهو فوق الثنايا
وهي الاسنان المتقدمة اثنتان فوق واثنتان اسفل جمع ثنية
والرابعة بفتح الراء وتخفيف الباء هي الاربع خلفها والانياب
اربع اخرى خلف الرابعة ثم الاخرى وهي عشرة من خرسانه
كل جانب عشر منها الضواحك وهي اربعة من الجانبين ثم الطواحي
اثنا عشر طاحنا من الجانبين ثم التواجد وهي الاواخر من كل جانب
اثنتان واحدة من اعلى واخرى من اسفل ويقال لها خرس الحنك

وفرس العقل والراء منها اي من ما بين طرف اللسان وفوق الثنايا
ما يليها والنون منها ما يليها وانما افرد كل واحد من الراء والنون
بالذكر لان يخرج الراء ادخل قليلا من يخرج النون واخرج من يخرج اللام
والطاء والذال والهاء طرف اللسان واصول الثنايا العليا واليسر
ذلك بواجب فذ يكون ذلك من اصول الثنايا وقد يكون مما بعد
مع سلامة الطبع من غير تحلف والصاد والزاي والسين طرف اللسان
والثنايا اي وما بينهما والطاء والذال والهاء طرف اللسان وطرف
الثنايا قال المصنف في شرح الفصل يخرج الصاد والزاي والسين
يفارق يخرج الطاء المعجمة واخيهما لانها بعد اصول الثنايا او بعد ما
اصولها ويفارق يخرج الطاء المهملة واخيهما لانها قبل اطراف الثنايا
وقال ايضا قولهم الثنايا في هذه المواضع انما يعنون الثنايا العليا
وليس ثمة الاثنتان وانما عبروا عنها بلفظ الجمع لان اللفظ به اخف
مع كونه معلوما والافاق قياس ان يقال واطرف الثنتين فهذه
الحروف الثمانية عشر لسانية اي يخرجها اللسان وان كان يشترك
غيره ثم شرع في الحروف الشفهية على قول من قال ان لام شفة ماء
بدليل شفته وشفاه او الشفوية على قول من قال ان لامها واو
بدليل شفوات في جمعها بقوله والفاء باطن الشفة السفلى وطرف
الثنايا العليا فهي مشتركة بين الشفة والثنايا العليا بخلاف ما بعد
فانها للشفتين خاصة والباء والجيم والواو ما بين الشفتين فهذه

عشر مخرج الحروف العربية التسعة والعشرين واما المخرج السادس عشر وهو الخيشوم فهو للنون الخفية وسبب ان تسمى الله تعالى ذكره جعل مخرجها زائدا على الخارج ولم يحل مخرج غيرها من الحروف المتفرعة كهمزة بين بين والفاء الالهة كذلك لان مخرج المتفرعة ليست بزايدة على مخرج اصولها غائبا عنها انما ازيلت عن مخرجها فتغيرت جوهها بخلاف النون الخفية فانها بخلاف ذلك لان مخرجها الخيشوم ومخرج المتفرع واضح لان مخرجها مخرج اصلها لانه ازيل عن معتمده فتغير جوهه وليس هذا اصلا لاختلاصه على ما يوجب مخرجها وهذا متفرعا لانه عن معتمده والقصص من المتفرع ثمانية مستحسنة لما يستفاد بالامتزاج من تسهيل اللفظ المطبوع وتخفيف النطق في المسموع وقد وجدت في القرآن الكريم وفي جميع كلام همزة بين بين ثلثة بين الهمزة والالف وبين الهمزة وكوا وبين الهمزة والياء والنون الخفية وسميت الخفية ايضا خوفا عنك مما وقعت النون فيه ساكنة قبل الحروف التي تخفى فيها الا ترى انك اذا قلت عن كان مخرجها من طرف اللسان وما فوقه واذا قلت عنك لم يكن لها مخرج من الفم وانما هي غنة تخرج من الخيشوم والفاء الالهة وسماها سبويه الف الترخيم لان الترخيم يبين الصوت ونقصان الجهر فيه والام النفي عن الصلوة والصلاة كالزاي قرأ به حمزة والكسائي قوله تعالى ومن اصدق من الله قبلا والسين كالجيم نحو اصدق واما الصاد

كالسين نحو سبغ في صبغ يقرئون لفظ الصاد من السين حيث يصعب عليهم النطق بالصاد والطاء المهملة كالتاء هي في الشا اهل العراق كثيرة كقولهم في السلطان السلطان وينشأ ذلك من لغة العجم لان الطاء ليست من لغتهم والطاء العجمية كالتاء قلنا في الطاء والفاء كالباء وفي الفقل والباء كالفاء كقولهم يؤور يؤور والبؤور جمع البائر وهو الهالك والصاد الضعيفة وهي التي لم تقو قوة الصاد المخرجة من مخرجها ولم تضعف ضعف الطاء المخرجة من مخرجها فكانتا بينهما والكاف كالجيم كقولهم في حمزة كمد فاستخرجت مستحسنة لم يقع في فصيح الكلام وانما يأتي ممن ينطق بها من العرب عند العجز عن النطق بالاصل فهي كحرف يلتصق به وانما ذكرنا لبيان امكانها لانه واقعة قصد اليراني كلام العرب واما الجيم كالكاف والجيم كالسين فلما يتحقق لانه عد الكاف كالجيم والسين كالجيم هما في التحقيق ويمكن ان يقال سين في الاصل ثم تلفظ به على وجه يقرب من الجيم هو سين كالجيم وكذلك الآخر وتبقى حرف لم يتعرض له وان كان ظاهرا الامر ان العرب تشكلم به وهي القاف التي كالتاء ولما فرغ من انقسام الحروف باعتبار الخارج سارع فيها باعتبار الصفات ولها تقسيمات ذكر المعص منها ما هو المشهور وفائدة هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف لانه لو لا ما لا تحدث اصواتها فكانت كاصوات الهمزة لانه على معنى فقال ومنها المجهورة والمهموسة

ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة والمنفصلة ومنها
المستعلية والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف
الانفلاق والصغير واللينية والمنخرقة والمكررواهاوى والمهملة
فالجهورة ما ينحصر بجري النفس مع حركته وذلك لانه قوي
في نفسه وقوى الاعتماد عليه في موضع خوجه فلما خرج لا يصب
قوى شديد ويمنع النفس من الجري مع قوى التصويت بها وذلك
سميت مجهورة من قولهم جهرت بالشئ اذا علته وهي ما عدا حروف
ستة عشر خفيفة فاق هذه الحروف عشرة مهملة وغير ما مجهورة
وخفيفة اسم امرأة والشيء الحاج في المسئلة ومنه يقال لا تكذب
شيئا ومعناه ما قال الزخشي سكتدي عليك هذه المرأة
والحروف المهملة بخلافها وذلك لضعفها في نفسها وضعف اعتماد
على المخرج لا يقوى على منع النفس فجري معها النفس فلم يقوى
قوته في المجهورة فصارت في التصويت بها نوع خفاء فسميت مهملة
من الهمس وهو الاخفاء ومثلا يقق وكلك اي مثل المجهور يقق
والهمس بكلك فانك اذا قلت تقق وجدت النفس محصورة لا
تجس مع سبب منه واذا قلت كلك وجدت النفس جارية بالنطق
بها غير محصورة في التمثيل بهذين المثالين ايدان بانه اذا ظهر
تباين القسمين في الحرفين المتقاربين وهما القاف والكاف كما
ظهوره مع المتباعدين اكثر وخالف بعضهم فجعل الصاد والظاء

والذال والزاي والعين والغين والياء من المهملة وجعل
الكاف والياء من المجهورة ورأى ذلك البعض ان الشدة تؤكد
الجهر وليس كذلك لقوله الشديدة ما ينحصر جري صوته عند اسكان
في مخرجه فلا يجري صوته ولذلك سميت مجهورة لانه لما انحصر في
مخرجه فلم يجز اشدة وامتنع قبوله للتليين والشدة القوة والجهر
انحصار جري النفس مع حركته فقد جري النفس ولا يجري الصوت
كالكاف والياء وقد يجري الصوت ولا يجري النفس كالفاء والغين
فلما تؤكد الشدة الجهر كما ظن ذلك البعض ويجمعها اجدك قطبت وهي
ثمانية ومعنى قطبت مرخت الشرب بالماء او هو من القطوب وهو
العنوس والحروف الرخوة بخلافها وهي مأخوذة من الرخاوة
وهي اللين سميت بذلك لقبولها التطويل بجري الصوت في مخرجه
عند النطق وما بينهما اي بين الشديدة والرخوة ما لا يتم له الانحصار
ولا الجري المذكورين في الشديدة والرخوة لم يرد عنا وهي ثمانية
احرف فعلم من ذلك ان الرخوة ثلثة عشر حفا ومثلت الاقسام الثلاثة
بالج فانك لو وقفت على جيم الج وهو الشديدة وجدت صوتك
محصورا حتى لو اردت مد صوتك لم يمكنك ذلك والطش وهو
المطر الضعيف فانك لو وقفت على شينه وهو الحروف الرخوة
وجدت صوت الشين جارا بمدة ان شئت والتخل فان الوقف
على اللام وهو من حروف ما يكون انحصار الصوت وهو بين

ويجوز

بين وانما اتى بهذه الحروف المتعارفة في المخرج لتحقيق تمايزها
 في الصنف وقدرها سواء كن لينة أو انحصار الصوت في مخرج واحد
 جرية او ما بينهما والحروف المطبقة ما ينطبق على مخرج الحنك الاعلى
 واللسان فينحصر الصوت بين اللسان وما حاذاه من الحنك الاعلى
 وهي اربعة الصاد والضماد والطاء والظاء وهو في الحقيقة اسم
 متجوز في الالان المطبق هو اللسان والحنك واما الحرف فهو مطبق
 عنده فاختص فليل مطبق كما قيل للمتشرك فيه مشتركة ومشككة في اللغة
 والاصطلاح والحروف المنفتحة بخلافها فلا ينحصر الصوت عند النطق
 بها بين اللسان والحنك بل يكون بين اللسان والحنك مفتحة وهي
 كما المطبقة في التسمية لان الحرف لا يفتح وانما يفتح عنده اللسان عن
 الحنك والحروف المستعيلة ما يرتفع اللسان بها الى الحنك وهي بعة
 المطبقة الاربعة والحاء والغين والقاف وح لا يلزم من الاستعلاء
 الالطباق ويلزم من الالطباق الاستعلاء وسميت مستعيلة لان
 اللسان يستعلي عندها الى الحنك فهي تستعل عندها اللسان وتجوز
 في تسميتها مستعيلة كما تجوز في قولهم ليل نائم ويجوز ان يكون
 سميت مستعيلة لخروج صوتها من جهة العلو وكل من حال فهو
 مستعل والمنخفضة بخلافها لان اللسان لا يستعلي بها عند النطق
 الى الحنك كما يستعلي بالمستعلي وحروف الذلاقة ما لا ينفك رابعي
 او خامسي عن شيء منها السهولة على اللسان من قولهم لسان

ذلق من الذلق الذي هو مجرى الحنك في البكرة لسهولة جرية
 غيرها ويجعلها متبقيلاً والنقل الغنية ومن هذه الالحاف الستة ثلثة
 ذوقية وهي اللام والراء والنون وثلثة شفوية وهي الباء والفاء
 واليم وهي احسن الحروف امتزاجاً غير ما والمضممة بخلافها لا يثبت
 غيرها في بناء رباعي او خامسي لكونها ليست مثل حروف الذلاقة في
 الخفة وقيل سميت بذلك لان الذلاقة الاعتماد على ذلق اللسان
 وهو طرفه وقية نظر لانه لا يصح تسميتها بذلك لا باعتبار نفسها بخروجها
 عن ذلك وهي اليم والباء والفاء اذ لا مدخل لها في طرف اللسان
 لانها شفوية ولا باعتبار مصادرها لانها انما سميت مصممة لانها
 كالسكوت عنده لا يتركب عنها على افرادها رباعي ولا خامسي فلما ينبغي
 ان يكون مصادرة ذلك المنطوق بطرف اللسان وحروف القلقة
 ما ينضم الى الشدة فيها ضعف ثم ضعف ثم ضعف ضعفها زحمة الى حلق
 ونحوه في الوقف وهي خمسة احرف ويجعلها قد طبع من الطبع وهو
 الالحاف كالرأس ونحوه وسميت بذلك اذ لان صوتها صوت شدة
 الحروف اخذ من القلقة التي هي صوت الاشياء اليابسة واما
 لان صوتها لا يبين سكونها ما لم يخرج الى شبه التحريك لشدة امرها من
 قولهم قلقة اذا حركه وانما حصل ذلك لها لاتفاق كونها شديدة
 مجهورة فاجهر يمنع النفس ان يجري معها والشدة يمنع ان يجري صوتها
 فلما اجتمع صفتان احتاجت الى التكلف في بيانها فلذلك كحفظ

للسان عند النطق بها ساكنة وحروف الضمير ما يصفها وهي الصاد
 والراء والسين وانما سميت بذلك لانها تخرج من بين اللسان وطرف
 اللسان فيخرج الصوت هناك ويأتي كالصغير الذي لا يرى انك اذا وقفت
 على أصل زائن سمعت صوتا كالصغير والحروف اللينة حروف اللين
 وهي الالف والواو والياء لما فيها من قبول التطويل بصوتها وهو
 المعنى باللين فاذا وافقها ما قبلها في الحركة فهي حروف مدولين
 فالالف دائما حروف مدولين والواو والياء بعد الفتح حروف لين
 وبعد الضمة والكسرة حروف مدولين وسميت هذه الحروف سواء
 كانت متحركة او ساكنة حروف علة لانها كالعليل لا يبقى على حاله
 وحروف لين لانها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان وذلك
 لاتساع مخرجها فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتد والحرف
 المنحرف اللام لان اللسان يحرف به عند النطق به الى داخل الحنك
 والحرف المكرر الراء انتشر اللسان به بما فيه من شبه ترديد اللسان
 في مخرجه عند النطق به ولذلك اجري مجرى الحرفين في احكام كثيرة
 والحرف الهادي من الهوي بضم الهاء وهو الصعود وبفتحها والواو
 النزول الالف لاتساع هواء الصوت به فهو في مخرجه الذي هو
 أقصى الحلق اذا مددته من غير عمل عضو بخلاف الواو والياء فان
 مخرجها وان اتسع الا ان مخرج الالف اتسع اتساعا ولذلك يحتاج
 فيها الى عمل عضو من ضم الشفتين في الواو ورفع اللسان الى الحنك

في الياء والحرف المهموت التاء تخفها وضعفها وسرعتها على اللسان
 من الهست وهو اسراع الكلام وقيل في ذكر في المفصل من ان المهموت
 التاء كانت غلط من الناسخ ولذلك قال الخليل لولا حقيقة في الياء
 لاشبهت الحاء واغنى بالهنة القصر واعلم ان من قولها لجمهور
 الى قوله وحروف القلة تقسيمات للحروف باعتبار صفات تلازمها
 وليست هذه الاقسام باعتبار تقسيم واحد وانما هي باعتبار تقسيمات
 متعددة مستقلة فتقسيم لجمهور والمهموت تقسيم واحد مستقل ومعنى
 التقسيم المستقل ان يكون الانواع مختصة بالنفي والاثبات في التحقيق
 لاني صورة ايرادها مثلا علمت ان المجهورة هي الحروف التي لا يجري
 النفس معها عند النطق بها والمهموت هي التي لا يجري النفس معها
 عند ذلك علمت اختصار التقسيم بالنفي والاثبات وكذلك الشديدة
 والرخوة وما بينهما وما قوله وحروف القلة الى آخره فلم يقصد الى ذكر
 قسم مع قسمة لانه اذا لم يسم قسمة باسم باعتبار مخالفة فاذا قصد الى
 وصفه بذلك ذكر منفيا عند ذلك لوصف كما تقول ما عدا الراء من الحروف
 ليس بكرر وليس لقب باعتبار نفي التكرار ومتى قصد ادغام المتعارف
 في الآخر من المتعارف فلما بد من قلبه لان حقيقة الادغام ينافي ابقاء
 الاول على حال بخلاف الثاني في الحقيقة والقياس قلب الاول لانه
 ساكن عند الادغام والساكن بالتغير والى العارض يقتضي قلب
 الثاني نحو اذ تجتودا في اذ يج عتودا وهو ولد المفعول قلبت العين جاء

وادغم الحاء في الحاء واذبحاذه في اذبح هذه قلبت الهاء حاء
 وادغم الحاء في الحاء وذلك لان العين والهاء ادخلتا في الحلق
 من الحاء فيكونان اتقل منه فكرة قلبا سهلا الى الاتقل للادغم
 الذي الغرض منه التحفيف وفي جملة مبدلة عن تاء الافتعال
 قلب الثاني في النخوة اي عارض كما ينبغي ان شاء الله وحده
 وكثرة تغير ما في تغير التاء بغيرها كقوله قلبت هي الى الاول
 لان التغير يجر الى التغير وتختتم في معهم بقلب العين حاضيف
 والفصح معهم من غير قلب ولا ادغام وكنت واصلة من بدل
 سدس في تصغيره واسداس في تكثيره شاذ لان القياس قلب
 احد المتقاربين الى الآخر عند اعادة الادغام وهذا لا قلب
 للادغام لازم لانه لم يستعمل الا كذلك استكرههم توافق الفاء
 واللام لقلبة باب تسليق قلبوا السنين تاء ككونها مهملة متفانية
 في المخرج فصارت سدت ثم قلبوا الدال تاء وادغموا التاء في التاء
 لتقاربها في المخرج وتوافقهما في الهمس ولا يدغم منها اي من
 الحروف المتعاربة في كلمة وسيجيء بيان حكم كلمتين ما يؤدي الى
 اللبس بتركيب آخر نحو وند ووطد لانه لو ادغم لم يذراهما دالا
 او طاء ودال او تاء ودال ولانه لم يعلم ايهما ساكن علمي كان
 عليه ومتحرك ساكن للادغام فيتحقق فيه اللبس من هذين الوجهين
 والوجه الثاني هو مراده يقال ووطدت الشيء اطده ووطداي

ابنته ووطدت الويد ابنته وند او شاة زعماء الزنمة سبي
 يقطع من اذن البعير فيترك معلقا يقال بعير زعيم وازنم وناقته
 زنمة وزعماء فلو ادغم لم يعلم تركيبة من ميمين او من نون وميم
 ومن ممة اي ومن اجل انه لم يدغم فيما يؤدي الى الادغام فيه الى
 اللبس لم يقولوا ووطدا بسكون الطاء ولا وند بسكون الناء
 المصدر وانما يقولون طدة وندة لما يلزم من تغل ان لم يدغم
 او لبس بتركيب بتركيب او بمثال لمثال ان ادغم ولكن في الصحيح
 فيقول وندت الويد ابنته وند او ووطدت الشيء اطده ووطدا
 بخلاف اتجج واصلة في قلبت النون ميم وادغمت في الميم لانه
 يؤدي الى اللبس لانه لو كانت بعده الميم المشددة عن ميمين في
 الاصل لوجب ان تكون الاول اصلية او زائدة وليس كذلك
 لعدم انفعال ولا اتقل من ابنتهم وبخلاف اطيرة واصلة نظيرة
 قلبت التاء طاء وادغمت التاء في الطاء واتي بهنرة الوصل لانه
 لا يؤدي الى اللبس لعدم اتقل وجاء وند في ميم وهو شاذ
 واعلم انه ليس كل متقاربين يدغم احدهما في الآخر لانه قد يطرأ
 مانع يمنع الادغام والكل يتبعه في الاصل لا يدغم بعد حصول
 صفة قربت بينهما وانما الى هذين القسمين بقوله لا يدغم حرف
 ضوي مشفر الضوي الهزال يقال ضوي بالكسر ضوي ضوي
 والمشفر من البعير كالحفلة من العرس فيما يارب الزيادة صفها

وهي الاستطالة في الضاد فلو ادغم في متعارفها التزالت صنفها
 غير متي تخلفها والمد واللين في الواو والياء والغنة في الميم والتفتت
 في الشين وشبه النفس في الفاء وهو الانتشار والتكرير في الراء
 واما ادغامها في مثلها فيجوز لبقاء صنفها مع الادغام وكحوسيد
 واصله سينود ولينة واصله كوتية من كوى الرجل والله الوسى
 برأسه مال واعرض انما ادغما لان الادغام صيرها مثلين فلما
 ذلك على قولنا حروف ضوى مشغرا لا يدغم فيما تعارفاها وادغمت
 النون في اللام والراء مع ان ما فيها من الغنة اكثر من غنة الميم
 لكن اية تفرقها والنبذة رفع الصوت لشدة تعارفاها والغنة في ادغامها
 فيها بلا غنة وادغمت النون في الميم وان لم يتعارف بالان النون
 من طرف اللسان وفوق الشايات والميم من الشفقتين وبينهما فخرج
 لغنتها لانتشارها في فضاء ريدك متعارفين وانما ادغم النون في الميم
 ولم يدغم الميم فيها ولا في غيرهما لان النون الساكنة كثرت في استعمالهم
 حتى استغنوا بغنتها فيما يحسن معه الغنة تخفيفا للكلام وتحسينا لآفاقه
 النون مع الميم على ذلك المجري ولم يدغم الميم فيها لثلاث لغات صنفها
 وهي الغنة وادغمت النون في الباء والواو نحو من يؤم وين قبل
 لامكان تعارفاها اي بقاء غنتها معها وقد جاء في القراءة الصحيحة
 لبعض شائهم بادغام الضاد في الشين واغفر لي بادغام الراء
 في اللام وتخفيف ثام بادغما الفاء في الباء والى ذى العرش سبيلا

بادغام

بادغام الشين في السين والنخاة فيكون وعليه جمهور أهل اللغة
 ولا يدغم حروف الصغير في غير ما يحافظ على الصغير ولا الحروف المطبقة في
 غير ما من غير الطباق على الاصح يحافظ عليه فان النخاة قالوا ادغمت
 الحروف المطبقة مع استمرارية بقاء الطباق وسيجيء بيان ذلك ان شاء الله
 وحده ولا يدغم حروف خلق في حروف خلق ادخل في الخلق من الاول
 ثلثا يلزم التعلل بادغام الاسهل في الانتقال للحاء في العين لم يلزم
 وفي الهاء مع انهما ادخل في الخلق من الحاء وذلك لشدة التعارفا
 بينهما ومن تمتد اى ومن اجل ان لا يدغم حروف خلق في ادخل قالوا
 اذبحنودا في اذبحنودا واذبحاذه في اذبح هذه تعليل الثاني الى الاول
 ولم يقولوا اذبحنودا واذبحه هذه تعليل الاول الى الثاني وانما لم
 يستثن ادغام الحاء في العين المجتمعتين مع ان العين ادخل في
 الخلق من الحاء كما استثن الحاء والعين لانها من المخرج الثالث من
 مخارج الخلق فكانه ليس احدهما ادخل من الاخر في الخلق والى الحاء
 والعين المثلثان وان كانا في المخرج المتوسط الا انه لما جاز ادغما
 الحاء المجتمة في الهاء مع انهما ليستا من مخرج واحد فلما بد من استثناء
 الهاء ولما استثناء ضم العين معه ثلثا يتوهم ان ادغامها في الهاء
 لا في غيرها ولما فرغ من بيان تعارفا الحروف بحسب المخرج وحسب
 تقوم مقامه وبيان ما يدغم فيها فيما تعارفا به شرع في الحروف التي تدغم
 فيما تعارفاها وذكرها على الترتيب المذكور عند ذكر المخارج وترك

الهزلة لانها لا تدغم فيما يقاربها لما فيها من قوة لا يشترك فيها غير ما
 ولا تدغم في غنيمة من الادغام كجوار تخفيفها الذي يحصل به سهولتها و
 ترك الالف لانها لا تدغم لاني مثلها ولا في مقاربها كذا ب مدحا
 ولزوم تحريكها بقوله فالراء تدغم في الحاء خوفا من جبرته
 اي صككت جبرته وانما لم يدغم في العين مع انها اقرب الى الفاء
 لستبة العين بالهزلة فكما كره الادغام في الهزلة كره في العين لما
 فيها من التثاقوت والعين تدغم في الحاء خوفا من خاتما والحاء في
 الراء والعين تعلبها حاتين قلب الثاني الى الاول عكس الادغام
 لتلاياؤتي الى ادغام الادخال في الغم في الادخال في الحلق وانما
 لم يلزموا الاظهار لما فيه من عسر خراج الراء بعد الحاء الساكنة في
 قولك اذبح هذه وجاء في قراءة الى عمرو من زجره عن النار تعلب
 الحاء عينا على القياس وادغامها في العين على غير القياس الغين
 تدغم في الحاء على القياس خوفا من خالدا يقال دغمة اذا تبعتها حتى
 بلغت الشجة الدماغ والحاء تدغم في الغين على غير قياس قولهم ان
 الادخال في الغم لا يدغم في الاصل في الحلق خوفا من شغلها في شغل
 عنك بتعلب الحاء عينا وان كان الغين ادخل الشدة تعاربهما حتى لا
 يتميز الادخال بينهما من الآخر والقاف في الكاف نحو خلقكم والكاف
 في القاف نحو لكت قال وهما على قياس الادغام لانه لا يعتبر الادخال
 باعتبار ادغامه في غيره الا في حروف الحلق والجيم تدغم في السين

نحو اخرج شيئا لغيرها منها مع كون السين ازيد صفة ولذلك لم يدغم
 السين فيها ولا في غيرها عند النجاة وقد ادغمت في التاء عن ابى
 عمرو في ذي المعارج تعرج ولم يذكر السين والياء والقاف لانها من
 حروف ضوى مشفرة فلا يدغم فيما يقاربها واللام المعروفة تدغم في
 في مثلها نحو الهم وفي ثلثة عشر حرفا وهي التاء والياء والادال الى الحاء
 المعجمة والنون وانما وجب ادغام لام التعريف في هذه الحروف لانه
 عشر لكثرة دولام التعريف في كلامهم ويكفي بالامثلة هذه الاسماء
 واللام غير المعروفة لازم ادغامه في الراء نحو بل ان اذا كان ساكنة
 جائزا ادغامه في البواقي من الحروف المذكورة نحو بل تدرى هل تنال
 ولم يذكر الراء لانها من حروف ضوى مشفرة والنون الساكنة تدغم
 وجوبا في حروف يرملون وهي ستة والافصح بقاء غنتها في الواو
 والياء عند ادغامها فيها نحو من قبل ومن يوم وظف من الترواة
 قرأ بدون الغنة والافصح دماها في اللام والراء نحو من ربه ومبين
 وتعلب النون الساكنة ميا اذا وقعت قبل الباء نحو من بعد انة
 نبرتها وتخفي في غير حروف الحلق وهي خمسة عشر فاباقيته ويعلم منه
 انه نظير النون الساكنة وجواب مع حروف الحلق نحو من عندك
 فيكون له في النون الساكنة خمس حوال الادغام وبقاء غنتها على
 الافصح في الواو والياء وذلك ب غنتها على الافصح في اللام والراء وكا
 ميا قبل الباء والافضاء مع حروف الحلق ولم يجعل اظها را عند

حروف الحلق حالة سادسة لانها وصفت عليه ولم يحصل لها عند
 الاجتماع مع الحروف حالة لم يكن قبل ذلك والنون المتحركة تدغم في
 حروف يرمون جواز الطاء والذال والهاء غير تاء الافتعال
 والتفعل والتفاعل فان لم يها احكاما ذكرها المصنف بعد ذلك والطاء
 والذال والتاء تدغم بعضها في بعض لشدة تقاربها وتدغم هذه الحروف
 الستة في الصاد والزاي والسين بخلاف العكس وكان القياس على
 اصطلاحه يقتضي ان يؤخر ذكر الطاء والذال والتاء عن هذه الثلاثة
 لان مخرجها متماثل عن مخرجها لكن ذكرها مع الطاء والذال والتاء
 لاتحادها معها في حكم الادغام ثم رددت على النجاة بان حروف الاطباق
 تدغم في غير ما مع بقاء الاطباق بقوله والاطباق تخوفرت ان كان
 معه ادغام فهو اتيان بقاء احدى وجمع بين ساكنين الطاء اولى
 والثانية الماتى بها وايضا يلزم ادغام الحرف واظهاره في حالة واحدة
 وذلك كله اجل وانما يلزم ذلك لان الاطباق صفة للمطبقة لا يكون
 الا بها واذا لم يكن الا بها وجب حصولها عند حصوله واذا وجب
 حصولها عند حصوله وجب بقاؤها مع الاطباق والباء مع
 الادغام فيلزم ان يكون موجودة غير موجودة وهو تناقض
 فان قلت لا نسلم انه لو كان في خوف فطرت ادغام لزوم اتيان بقاء
 احدى فلم لا يجوز الاطباق بدون المطبقة كالغنة فانها يجوز ان يكون
 بدون النون فاجاب عن ذلك بقوله بخلاف غنة النون في قول

فانها لا يتوقف حصولها على وجود النون لانها تحصل مستقلة بنفسها
 من غير تصويت بالنون وبسبب انها تخرج من الجينسوم والنون تخرج من
 الغم فامكن انفرد الغنة عن بخلاف الاطباق فانه رفع اللسان الى
 مكانية من الحنك للتصويت بصوت الحرف المخرج عنده فلا يستقيم الاطباق
 الا بنفس ذلك الحرف ولذلك عُدت الغنة حواف مستقلة والنون حواف
 مستقلة وان كانت الغنة يلزمها لكن ليس بينهما تلازم غاية ما في الكسب
 ان يقال انه ليس ادغام في الحقيقة لكنه لما اتت التفرقة واكمل النطق
 بالتاني بعد الاول في غير تغل اللسان كان كالنطق بالمثل عند المثل
 فاطلق عليه الادغام لذلك لا ترى انك تختص من نفسك ضرورة عند
 قولك فطرت النطق بالطاء حقيقة وبالبناء بعد ما خلا يجوز ان يقال
 ان الطاء مدغمة والصاد والزاي والسين تدغم بعضها في بعض
 والباء في البهم والفاء نحو فطرت واثر او سائر ونحو فارتضا بر او سائر
 ونحو افلس صبار او سائر وقد تدغم تاء افتعل في عينه اذا كان تاء
 فيقال قتل بفتح القاف بان تنقل فتحة التاء الى القاف وادغمت
 التاء في التاء للتبني بان حركه القاف هي حركه المدغم كما في التاء
 وقيل بكسر القاف بان اسكنت التاء الاولى على هو القاف في الادغام
 فاجتمع ساكنان القاف والتاء المدغمة فحركت القاف بالكسر على ما
 هو اصل التقاء الساكنين وتحذف همزة الوصل في اللغتين كما تنفعا
 عنها وانما لم يجمع في ابتداء الهمزة وحذفها الوجهان في تحريك النون لان

الحكمة في نحو الحار عارضة بلا شك لا اصل للام التعريف فيها البتة
 وانما نحو القاف فاصل بالحركة وسكونها عارض واذا تحركت لم يكن
 اعتبار سكونها العارض اولى من حركتها الاصلية مع كونها متحركة
 ههنا وعليها يقتلون بفتح القاف ومقتلون بكسرهما وكذلك المقتل
 فمن قال قتل بالفتح قال يقتلون ومقتلون بالفتح ومن قال قتل
 بالكسر قال يقتلون ومقتلون بالكسر وجاء مرتدين ابتاعا بضم الراء
 لضم الميم واصله مرتدين من ارتدته اي استبدته قلبت الناء
 دالا وادغمت الدال في الدال وفتحت الراء وكسرت على ما ذكرنا ثم
 اتبعت الراء الميم في ضمها وتدغم الناء التي وقعت فاء الافتعال
 اي في ناء الافتعال وجوبا على الوجهين اي قلبت الاولى الى الثانية
 وهو الاصح وقلب الثانية الى الاولى وهو صحيح نحو انما بالناء
 المتلثة واصله انما قلبت الناء ناء وادغمت الناء في الناء وتاخر
 قلبت الناء ناء وادغمت الناء في الناء يقال انما ناء في فلان
 اي اخذت ثأري منه والمص تبع صاحب الفضل فانه قال بوجوب
 الادغام ولكن نص سيبويه على جواز الالفاظ ههنا لاختلاف الحرفين
 ويدغم فيها السين التي وقعت فاء الافتعال في ثاء جواز التقارب
 المنحرجين واتحاد السين والفاء في الهمس نحو استمع سميع فهو متع
 والظن بار هو الحسن لاختلاف المنحرجين كقولهم مع ومنهم من يستمع اليك
 شاذ اي ادغاما شاذ اعلى الشاذ وهو قلب الثاني الى الاول والاول

بجوز عكسه لا متناع اتمع لنما يذهب صغير السين وقلب ناء الافتعال
 بعد حرف الاطباق الاربعة طاء لانها لو بقيت على حالها مع مقارنتها
 لادى الى ادغامها وهي لا تدغم في الناء لنما يذهب طاءها بالادغام
 واما الى اظهار ما في بعض النطق بها لغيرها في المنحرج منافعها في الصفة
 لان الناء شديدة والقاد والصاد والطاء المعجمة رضة ولان الناء
 مهموس والصاد المعجمة والطاء والظاء مجهورة فقلبوا الناء حفا
 يوافق الناء في المنحرج يوافق ما قبله في الصفة فتدغم الطاء فيها
 وجوبا في نحو اطلب اي اذا كان فاؤه طاء مهملة لاجتماع المتلين
 والاول ساكن واصله اطلب وندغم جواز على الوجهين اي قلبت
 الاولى الى الثانية وبالعكس اظلم اي اذا كان فاء الافتعال طاء
 معجمة فيقال فيه اظلم بالطاء المهملة المستدرة واطلم بالطاء المعجمة المستدرة
 وجاءت التثنية اي الاظهار والادغام على الوجهين في قول زهير
 وهو الجواد الذي يطبك نائكة عفوا ويطلم احيا نائكة يطلم ويدغم
 ادغاما شاذ لان حرف الصغير لا يدغم في غيرها واللام حرف ضوئى
 فيما تقاربها على الشاذ لان القياس في الادغام قلب الاول الى الثاني
 ومضاعف عكسه نحو اضطر اي اذا كان فاء الافتعال صاد مهملة
 وفي نحو اضطر اي اذا كان فاؤه صاد بقلب الطاء صاد او اذا
 نحو اضطر واضرب بالقلب طاء لا متناع اضطر واضرب لانه يفتوح
 صغير الصاد واستطالة الصاد وقلب ناء الافتعال مع الدال

والذال والنزاي والالخا القم بالذال المعجمة والنزاي لانها شدة
 وهما من الرخوة والنساء هموس وهما من المجهورة والالخا القم بالذال
 لانها هموس والذال مجهورة فقلبت دالاً لكونه موافقاً للنساء في
 المخرج والذال والنزاي في الجهر فتدغم بعد قلبها دالاً وجواباً في نحو
 اذان مما كان فاء الافتعال لا فاصلة ذين من الذين وتدغم
 ادغاماً قوياً اي فصيحا في نحو اذكر مما كان فاء ذال المعجمة واصله
 اذكر من الذكر قلبت الناء دالاً وادغمت الذال في الدال بعد قلبها
 واللام هامة وجاء اذكر قلبت الثاني الى الاول وجاء اذكر بالظاهر
 وادغاماً ضعيفاً في نحو اذان مما كان فاء ذال واصله ذين من
 الزين قلبت الناء دالاً ثم قلبت الدال زايالاً متناع اذان قلب
 النزاي دالاً محافظاً على صيغة النزاي ونحو ضبط وحفظ وفرد
 وعذ في ضبط يقال ضبط الشجر ضبطاً اذا جبرتها بالعصا ليستقط
 ورقها وحضت من الحوص وهو الخياطة وفزت من الفوز وعذ
 من العود شاذ مما كان فيه ناء الضمير الواقعة بعد الحروف التي قلبت
 ناء الافتعال عند ما كان ناء الضمير قلبت تشبيهاً ببناء الافتعال لانها
 كالجزء من الفعل كما ان ناء الافتعال جزء منه وقد تدغم جوازاً نحو
 تنزل وتنزلما اجتمع في باب تفاعل وتفاعل مع يائهما ناء المضارع
 وصلا اي في وصلته بما قبله ما في حالة الابداء به فلما يدغم لانه لو دغم
 لنرم زيادة همزة الوصل في اول المضارع ولا يجوز ذلك لان حروف المضارعة

تاء مع

تنطق

تقتضي التصدير لقوة دلالتها ولئلا يلزم زيادة التنقل في اول المضارع
 بزيادة الهمزة وليس قبلها ساكن صحيح لو قال وليس قبلها ساكن غير
 مدة لكان اولي الالة لا يدغم عند وصلته بحرف ساكن غير كما سوا كان
 حرف علة نحو لو تنزل او حرفاً صحيحاً نحو بل تنزل لانه لو ادغم لنرم
 تحريك الساكن لئلا يلزم التقاء الساكنين ولو حرک لزال الحقة الحاصلة
 من الادغام بالنقل الحاصل في التحريك فلما يكون فيه خروج الى حالة
 اخف من الاولى وانما يجوز الادغام عند وصلته بحرف متحرك نحو قال تنزل
 او بحرف ساكن هو مدة نحو قالوا تنزل لانه لا يلزم ح التقاء الساكنين
 وكان عليه ان يقول معلوما لانه لو كان مجهولاً لا يدغم حصول التخفيف
 باختلاف الحركتين نحو تنزل لان الطبع لا يستقل باختلافهما يستقل
 المتعقات ولئلا يلزم التباس المجهول بالمعلوم وكان عليه ايضا ان يقول
 غير محذوف عنه احدي الثانين فانه لا يجوز في تنزل حذف احدي
 الثانين واخذت احديهما لا يجوز ادغام الباقية في ناء اخو عدي
 في نحو تنزل وتشارك لئلا يلزم في اول الكلمة اجتماع الحذف والادغام
 مع ان قياسهما ان يكونا في الآخر ولئلا يلزم تقاء الفعل المضارع
 من غير حرف المضارعة او ما يقوم مقامها من جنسها وتدغم ناء نحو
 تفعل وتفاعلي في الماضي من بابي تفعل وتفاعل فيما يدغم والبناء
 وهي الطاء والذال والظاء والذال والفاء والناء والصاد والنزاي والسين
 وصلا وابتداء فيجب همزة الوصل ابتداء لان الابداء بالساكن متعذر

ولا يلزم فيه المحذور المذكور في المضارع وأما باب تدحرج فلا يجوز فيه الادغام لانه لو ادغم لم يزد هجرة الوصل فيؤدي الى النقل في البناء المتحد نحو اطهره واوصله نظيره واو ازينوا واصله يزنوا واثنا خلوا واصله ثاقلوا واداروا واصله داروا ونحو استطاع مدغما بادغام اثناء باب الاستفعال في الطاء مع تقاء صوت السين ومن غير نقل حركة التاء الى السين نادرا بل يجمع بين الساكنين وهو قراءة حمزة وتاء باب الاستفعال لا تدغم في الحروف المذكورة التي تدغم ثبات الافتعال فيها سواء كانت ساكنة نحو استطاع فقد تخط الادغام وكذا ان كانت متحركة لا غلطال نحو استطال لان المتحرك في نية السكون ولانه لو ادغم لم تحركت السين بالتقاء حركات التاء اليها وسين الاستفعال موصوغة على السكون **الحذف** الاعلالي والشرطي قد تقدم وجاء غيره في تنفعل وتنفاعل اي في مضارع تنفعل في علم اذا دخل على اوتلة تاء اخرى للخطاب او للتأنيث لانه اجتمع متلما ولم يكن الادغام في الابداء كما ذكرنا فحذف احديهما فعند سيبويه المحذوفة هي الثانية لان النقل نشأ منها ولان الاولى جئ بها المعنى المضارعة وقيل المحذوفة هي الاولى لان الثانية لمعنى المطاوعة لانه حذف ما كانت تدغم كقوله تع فانذركم بارا نلظي فانه مضارع واصله تنلظي اذ لو كان ماضيا لقيل تنلظت وكقوله تع فانت تصدني تصدني والاقيل تصديت وكذا احكم باب تنفعل لانه يجوز الحذف

وان لم يحذفه الادغام كما عرفت وجاء حذف احد المتلين في نحو **مست** مما يتعد فيه الادغام لسكون الثاني فحذف الاول لانه لم يدغم عند الادغام او الثاني لان النقل نشأ منه واصله **مست** فاحذف من غير نقل الحركة الى الفاء ابقى الفاء على فتحه وان نقل كسر واحست في احست وليس فيه الافتاح الفاء لالتقاء حركات العين اليها ولا يجوز حذف السين الاولى مع حركتها لانه لم يدغم التقاء الساكنين فيؤدي الى تغييره وظلت واصله ظلت واسطاع بسطيع واصلهما استطاع بسطيع حذف التاء منهما وهو في جميع كثرته مع تقارب المخرج هذا يدل على جواز الامرين في مست لكن حذف الاولى اولى لقوله وجاء استاع بسطيع بحذف الطاء وبقاء التاء وقالوا بغيره وعلماء ومعلماء في بني العنبر وعلى الماء ومن الماء وذلك للتقارب بين اللام والنون والاتحاد في المخرج بين اللامين ففكره لجمع بينهما وتعد الادغام لسكون الثاني فحذف الاول ولما نحو يتسع ويتق بحذف التاء منها فشاذا لانه لما امكن التخفيف بادغام الواو في التاء فالعدول عنه الى حذفها يكون على خلاف القياس لكن لما حذف الواو من يسع مضارع وسع وبقي مضارع وتي حذف من يتسع ويتق مضارع التسع والتقي منه باب الافتعال حملا عليها وعليه اي على الحذف جاء تقي الله فينا والكتاب الذي نلوا فانه لما حذف الواو من تقي وحذف حرف المضارعة لبناء الامر وابعده متحرك فلا يحتاج الى هجرة الوصل بخلاف تحذف تحذف

فانه اصل لانه يقال في الامر اخذ وفي مضارع يتخذ بسكون ولو
كان من باب يتق ليقول في مضارع يتخذ بفتح التاء وفي الامر يتخذ لكن
في الصحيح يقال اتخذ وفي القفال بهندين اذا اخذ بعضهم بعضا
والاخذ افتعال منه الاخذ الا انه ادغم بعد يلبين الههزة وابدال
التاء ثم لما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا ان التاء اصلية
فبنوا منه فاعل يفعل فعلاوا يتخذ يتخذ وقرئ ليتخذت عليه جرا
واسم في استخذه وهو استعمل من يتخذ يتخذ بحذف احدى اليائين
وقيل ابدال للسين من تاء التخذ اي من احدى تائي التخذ استند
مرفوع بانه خبر لقوله واستخذه اي استند من يتبع ويتبع بتخفيف التاء
لان الحذف منها الحمل على سبع وبقى ولا وجه هنا للحذف وتوهموا
وتبشروني واني واني مما الحق به نون الوقاية قبل ياء المسكلم تقدم
الكلام في انبات النون وحذفها **وهذه** مسائل كثيرة من قولهم
مرن على الشيء يمرن مرنا ومرانة تعودده واستمر عليه وانما وضع
ايه الحرف هذا الباب ليتمزوا متعلم الحرف فيما عليه ومعنى قولهم
كيف تبني من كذا مثل كذا واختلف في معناه واشار الى الاختلاف
بقوله اي اذا كتبت منها زنتها اي من كلمة مثل زنتها كلمة اخرى في
الحركة والسكون وترتيب الزوائد والاصول وعلمت ما يقتضيه
القياس ان عرض في الفرع قياس يقتضي تغيير فكيف ينطق به وبن
قول ابي علي ان تزيد على ما ذكر قولك وحذفت ما حذفت في الاصل

بان تقول اذا كتبت منها زنتها وعلمت ما يقتضي به القياس وحذفت
ما حذفت في الاصل قياسا فكيف ينطق وقياس قول اخوين ان زيد
علي ما ذكرنا قياسا او غير قياس وانما يكون ذلك من الحروف اصلية
حتى لو كان في المثال الذي تبني منه زوائد حذفت وبنيت من
اصول الكلية ما طلب بناؤه فلو قيل لك كيف تبني من مستفهم مثل
يخضع لقلت غفر فمثل نحو ويوم منسوب الى محبي اسم فاعل
من حبي وهو على خمسة احرف قبل حزة ياء مشددة واذا نسبت
اليه حذفت الياء الاخرة كما يحذف من المشتري فيقول محبي مشددة
فتجتمع كسرة واربع ياءات فتحذف احدى اليائين وتقلب الاخرى
واذا تقول محوي من ضرب بالنشد يد مضمر في على القول الاول
في النسبة الى مضرب من غير تغيير لانه ليس الفرع قياس يقتضي التغير
وقال ابو علي مضمر في يحذف اللام واحدى اليائين كما حذفت في
محوي اللام واحدى اليائين وكذلك تقول على قول الاخوين انهم
يحذفون من الفرع ما حذفوا في الاصل قياسا او غير قياس اسم وعنه
من دعا دعوا بضم الفاء وكسرها في اسم اصلية سموا بضم السين
او كسرها على القولين الاولين لان الحذف في اسم ليس قياسا فيحذفه
في الفرع ودعوا بفتح الفاء في غدا لان اصله غدا بفتح الفاء ولا ادع
في اسم ولا ادع في غدا خلافا للاخوين فانهم يقولون ادع في اسم ودع
في غدا لانهم يحذفون في الفرع ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس

ومثل صحائف من دعا دعا يا باتفاق على المذاهب الثلاثة اذ لا
 في الاصل وهو صحائف لا على القياس ولا على غيره فلا فخذ في النزاع
 ايضا واصلة دعا يو قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم قلبت الياء
 الواقعة بعد الف باب مساجد همزة كما في صحائف فصار ما وقعت
 فيه الياء بعد همزة بعد الف مساجد وليس مفردة كذلك فقلب
 الهمزة ياء مفتوحة وقلب الياء التي هي اللام الفاعل كما ترى كيا
 وشوايا ومثل غنسل من عمل غنل من غير ادغام ومثل غنسل
 من باع وقال ينبع وقول باظها النون فهن اي في هذه
 الكلمات الثلاث وان كان علة الادغام حاصل للالاباس فقل
 ومثل قنقير من عمل غنل بلا ميم لان القياس اذا بنيت باعيا
 او خاسيا من تلام ان يكثر اللام ومن باع وقال ينبع وقول
 بالاظها راي باظها النون للالاباس بعلكده وهو البعير الغليظ
 الشديديهن اي في هذه الكلمات الثلاث لانه لو قلبت فيها غنل
 وينبع وقول لم يدر هو مثل قنقير وادغم ام مثل علكده في الال
 والابتنى مثل حنفل وهو الغليظ الشفة من كسر وجعلت كسرهم
 مثله اذ لو بنيت منها قلت كسسر وجعلل وهو مرفوض لما يلزم
 من نقل ان لم يدغم او من كبس بنجو سفرجل ان ادغم ومثل ان يلزم
 وهو مرفوض لمقل من وايت من الواو وهو الوعدا وء وء
 او اء قلبت الضمة كسرة كما في الترامي ثم اعل علال قاض فقبل

او و مثل ان لم من او اء او مدغما لوجب الواو اي يحقلب
 الهمزة واوالا ان اصله اء وى قلبت الهمزة الثانية واوا واجبا
 لاجتماع همزتين واوا لهما مضمومة والثانية ساكنة ثم ادغم الواو
 المبدلة في الواو التي هي عين وقلبت ضمة الواو كسرة فصار
 اء وى فاعل علال قاض فصار اء بخلاف توءى فان الفصح
 ان يدغم بعد قلب همزة واوالا ان القلب في مثل قوا وجب اجتماع
 الهمزتين وفي توءى ليس القلب بواجب فلم يجب الادغام ومثل
 اء وى هو قبله من وايت اء وى واصلة اء وى قلبت الواو ياء يسكونا
 وانكسار ما قبلها فصار اء وى فاعل علال قاض فصار اء وى
 فتقول هذا اء وى ومررت باء وى وايت اء وى ومثل جرد من
 او اء وى ويجعل عرابه لفظا على ما قبل المحذوف واصلة اء وى
 قلبت الهمزة الثانية ياء وجوبا لوقوعها ساكنة بعد همزة مكسوة
 فصار اء وى فوجب قلب الواو ياء وادغام الياء فيها فصار اء وى
 تبلى باءات وقياس ما اجتمع في آخرة ثلث باءات ان تحذف
 الاخرة حذف غير علالي ويجعل الاعراب على ما قبلها جاريا فيمن قال
 اء وى وهو الاكثر فتقول هذا اء وى ومررت باء وى وايت اء وى من قال
 اء وى ويجعل عرابه تقدير اء وى يكون المحذوف في حكم النابت لانه جعل
 حذفه علاليا قال اء وى يقول هذا اء وى ومررت باء وى كما يقول هذا
 اء وى ومررت باء وى ويلزمه ان يقول اء وى اء وى كما يقول اء وى

ومثل وززة وهو طير الماء من وايت ايشاة واصلة وايت لائق
 اصل اوزة اوززة على وزن افعلة قلبت الواو ياء لوقوعها
 ساكنة بعد كسرة فصارت اية قلبت الياء الاخيرة الفالتحريكها
 وانفتاح ما قبلها فصارت ايشاة ومثل وززة من اويت اياة مدغما
 واصلة اوية قلبت الهمزة الثانية ياء وادغمت الياء في الياء
 فصارت ايتية قلبت الياء الثانية الفالتحريكها وانفتاح ما قبلها
 فصارت اياة ومثل اظلم وايت ايشاة لان اصله اظلم
 فاصل ايشاة ايتي ثلث ياءات قلبت الواو ياء لانكسارها
 فصارت ايتي اديغمت الياء في الياء فصارت ايتي قلبت الياء
 الثالثة الفالتحريكها وانفتاح ما قبلها فصارت ايتية ومثل اظلم
 اويت ايتيا واصلة ايتي قلبت الهمزة ياء لزومها فصارت ايتي
 ثم ادغمت الياء في الياء فصارت ايتي قلبت الياء الثالثة الفالتحريكها
 فصارت ايتيا وانما لم يدغم الياء في الواو وكما في اياة لان الهمزة همزة
 وصل فاذا وصلت بما قبلها رجعت الهمزة المنقلبة ياء الى اصلها
 فيقال قال آو ديا وشيل ابو علي عن مثل ما شاء الله ما ولف
 فقال ما ابق الا لائق على الاصل فنقال شاء منه ابق ومثال
 اية منه الا لائق لان اصله الا لاء ونقل حركات الهمزة وحذفها
 منه ليس بقياس واللاق على اللفظ لانه حذف ما شاء الله فاء الفعل
 والائق على وجه وهو ان يجعل الله من الاء اذا استقر فانه يكون

مثال

مثال الله منه الا لائق لانما يكون على الا لائق اذا جعل الله
 من الله اي عبد وتجربته بني ابو علي ذلك على انه اي اولوق فوعلى
 ولو بني على انه افعول لكان جوابه ما ولفق الواو لائق وما ولفق الا لائق
 وما ولفق الواو لائق واجاب ابو علي في باسم باليق ان قيل ان اصله
 سمو بالضم او باليق ان قيل ان اصله سمو بالكسر على ذلك اي اجاب
 على انه فوعلى لا افعول والّا اجاب بولوق او بولوق وسأل ابو علي
 ابن خالويه عن مثل مستطار من آءة وهي اسم شجر فظنه ابن
 خالويه مقولا لا وتجربته فقال ابو علي مشاء على اصله اي على ما هو القياس
 عند ابى علي وهو الحذف في الفرع ما حذف في الاصل قياسا وحمله
 مشتأ وهذا لان اصل مستطار مستطار وهو في الاصل مستطير
 قلبت الياء الفاعل حذفت التاء لاجتماعها مع الطاء كما في مستطاع
 على ما هو القياس عنده وعلى الأكثر وهو الوجه الاول مشأ لانه لا
 يحذف من الفرع عليه الا ما اقتضاه في نفسه لا بالنظر الى اصله وسأل ابن
 جني ابن خالويه عن مثل كوكب من وايت تخففا مجموعا جمع السلا
 مضافا الى ياء المسك فنجبر ايضا فقال ابن جني اوتى واصله ووتى
 فاذا خفف بنقل حركات الهمزة الى قبلها وحذفها صار ووتى ولذا
 اعلمت كاعمال رجي قلت ووتى ثم اذا جمع جميع السلامة صار ووتى
 واذا اضيف الى ياء المسك وحذف النون بالاضافة صار ووتى
 فاذا دغمت الواو في الياء وكسر ما قبلها صار ووتى ثم قلبت الواو الواو

همزة لاجتماع واو بن متحركين في اول الكلمة كما في واو اصل جمع
 واصله ومثل عنكبوت من بعث يتبعوت هذا ظاهر على ان يكون
 وزن عنكبوت فعلاوت وهو المذكور في اكثر الكتب واما ان قلنا
 وزنه ففعلوت فمثلا من البيع يتبعوت والاول هو الصحيح لان نادرة
 النون ثانية ساكنة قليلة ومثل اطمأن من بعث يتبع متصحح العين
 بادغام العين الثانية في الثالثة واصله يتبعع كما ان اصل اطمأ
 اطمأن نقلت حركة النون الى قبله وادغمت النون في النون
 ومثل اغدودن معلوما من قلت اقوول واصله اقوول واذا غدت
 الواو الثانية في الثالثة وجوبا لان الثانية ساكنة والثالثة متحركة
 وقال ابو الحسن اقوول للواوات اي الكراهة الجمع بين الواوات
 فقلت الاخيرة باء لضعفها بظرفها فصار اقوول فاجتمع الواو
 والياء وسبقت الاولى بالسكون فقلت الواو بياء وادغمت الياء
 في الياء ومثل غدودن مجهولا من قلت وبعث اقوول ويتبع
 منظر اي لا يدغم ثلثا بل يتسبغ بياء ولان الواو الثانية في اقوول
 والواو في ابوج صارت مدة رائدة فلان غم كما لا يدغم في قول
 مجهول قاول ومثل مضرب من القوة مقووي واصله مقووي
 فقلت الواو الاخيرة بياء لكراهة اجتماع الواوات فصار مقووي
 فاجتمع الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون فقلت الواو بياء
 وادغمت الياء في الياء وابدلت من ضمة الواو الاولى كسر لاجل

الياء فصار مقووي ومثل عصفور من القوة قوتي واصله قووي
 باربع واوات الاولى عين والثانية والرابعة لام مكررة والثالثة
 زائدة كما في عصفور فقلت الواو الاخيرة بياء فاجتمعت واو
 وياء والاولى ساكنة فقلت الواو الثالثة بياء وادغمت في الياء
 وابدلت من ضمة الكسرة ومثل العصفور من الغزو غزوي واصله
 غزو وقلت الواو الاخيرة بياء كراهة اجتماع ثلث واو فصار
 غزوي فقلت الواو الثانية بياء وادغمت في الياء وابدلت من
 ضمة الكسرة ومثل عضد من قضيت قض واصله قضى ابدلت الضمة
 كسرة كما في التجاري ثم اعل اعلال فاض فصار قض ومثل
 قد علم من قضيت قضية واصله قضيتية ثلث يات الاولى لا
 الكلمة والثانية والثالثة لام مكررة فحذفت الياء الاخيرة كقضية
 في التصغير معاوية عند اجتماع ثلث يات ثم ادغمت الياء الكو
 في الثانية فصار قضية ومثل قد علم من قضيت قضوية واصله
 قضيتية باربع يات الاولى لام والثانية لام مكررة والثالثة
 والرابعة لام مكررة ثم ادغمت الاولى في الثانية والثالثة في الرابعة
 فصار قضيتية فكمه اجتماع الياءات كما كره في ايمتي فحذفت الياء
 الاولى وقلت الثانية واو كما فعلوا في اموي فصار قضوية
 ومثل حمصيصه وهي بعلة حامصة تجعل في الاقط من قضيت
 قضوية فقلت كرحوية والاصل قضيتية ثلث يات ادغمت الياء

في الياء ثم قلبت الياء الاولى واوا فصارت قضيوة ومثل ملكوت
 من قضيت قضيوت واصلة قضيوت قلبت الياء الفا وحذفت الف
 لان التقاء الساكنين فصارت قضيوت ووزنه قعوت ومثل حمير من
 قضيت قضيت واصلة قضيت اعلى عللا فاض فصارت قضيت وانما لم
 تقلب الثانية الفامع كحركاتها وانفتاح ما قبلها لانها متوسطة اللحاظ
 وانما اعلى الاخرة وان كانت اللحاظ ايضا لان اعلى الاخرة
 لا يخل باللاحاظ نحو مغزى ومثل حمير من جيت جيت واصلة
 جيت اعلى الاخرة اعلى فاض ثم ابدلت الياء قبلها واوا كراية
 اجتماع الياءات ومثل جليلاب وهو البنت الذي تسميه العامة
 التلباب من قضيت قضيت واصلة قضيت قلبت الياء هزة
 لوقوعها طرفا بعد الف زائدة ومثل دججت من قرأ قرأت
 واصلة قرأت قلبت الثانية ياء اجتماع الهزتين وان كان
 القياس قلبها الفا لانها ساكنة وقبلها فتحة لكن لما اتصل بها تاء
 المتكلم ولا يكون قبلها الف في كلامهم وجعلها ياء ومثل سبط
 من قرأ قرأت واصلة قرأت هزتان قلبت الهزة الثانية ياء كراية
 اجتماع الهزتين واللام بالقلب الى والقلب ياء اولي ثم القلب
 واوا ولذلك اذا وقعت الواو رابعة فصارت قلبت ياء كراية
 واستغربت وانما لم يدغم مع ان الادغام مخفي عن القلب كما في
 لان العينين لا يكونان الا بلفظ واحد واللامان فقد يكونان

مختلفين نحو درهم وجعفر ومتفقين نحو جليلاب ومثل طماننت
 من قرأ قرأت واصلة قرأت قلبت الهزة الواقعة قبل الهزة
 الاخرة ياء كراية اجتماع الهزات ومضارع يقرئ مثل يقرع
 واصلة يقرأ قلبت ياء لم يقولوا يقرأ لانه لما تعلق بضمين
 الساكنة قبلها فقلب ياء ولم يقولوا يقرأ لانه لما تعلق بضمين
 حكة اللام الاولى الى ما قبلها فعملوا بمماثلة مثله لما امكن ولم يدغم
 لان الهزة في مثله لم يدغم الا ما استثنى **الخط** وهو دال على اللفظ
 وبما يختلفان باعتبار الهم كاختلاف اللفظ العربي والفارسي والخط
 العربي والتركي واللفظ دال على الوجود اللفظي والخارجي وبما لا
 يختلفان باعتبار اختلاف الهم فلكشي باعتبار الوجود هذه المراتب
 الاربع والمراد هنا بيان احكام الخط العربي فانه ليس على اللفظ
 لانه قد ثبت في اللفظ ما لم يكن في الخط وبالعكس كبرهيم والرحمن
 وكتابة الالف في نحو ضربوا والواو في الربوا وقد يلفظ بحرف وكتبت
 غيره كالزوجة والصلوة وصلى ونكت فان الملفوظ الف والكتوب
 واو وياء وعرف الخط العربي بانه تصوير اللفظ المقصود تصويره
 بحروف مجازية والهجاء تعدد الحروف باسمائها يقال حجت الحرف
 حجتا وبعاء وحجته تاجية وتاجيت كلها بمعنى واحد واسماء الحروف
 المفردة المركبة منها الكلمات ونحوها اذا قصد الحروف المستثنى بها
 نحو قولك كتب جيم عين فارا انما تكتب هذه الصورة جوف لانه

مسماة خطأ لان المفهوم من الجيم المكتوب من جعفر هو جة الجيم
 ونظما لان المفهوم من الجيم للفظ هو جة ايضا الجيم وكذلك قال
 التحليل لما سألهم كيف ينطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال
 انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالسؤال عنه وهو المستحق والجواب
 لسؤاله جة لانه المسمى به فالتحليل وهو ما م هذا الفن قال المستمع
 هو جة الجيم فان سمي بها اي هذه الاسماء سمي آخر غير الحروف كما لو
 سمي بجل يسين كتبت هذه الاسماء كغيرها نحو ياسين وحاميم في الاسماء
 فيقال ياسين وفي المصحف على اصلها منهم من يكتبها على صورة مثما
 نحو يسين وحام وهو اصل ومنهم من يكتب كغيرها نحو ياسين وحاميم
 وهو اصل ايضا ولذلك قال على الوجهين واما اللفظ الذي يقصد
 تصويره ولم يكن في الاسماء الحروف ولم يكن له مدلول يصح كتابته كزيد
 فاذا قيل اكتب زيدا فاما كتبت بمعنى الزاي والياء والدال وهي
 هذه الصورة زيد وان كان له مدلول يصح كتابته كالشعر فاذا قيل
 اكتب شعرا فان كانت تمة قرينة دالة على ان المقصود لفظ شعر
 كتبت هذه الصورة وهي شعر والافتقار ان تكتب بصورة ما يخلق
 عليه الشعر والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء
 بها والوقوف عليها وهذا اصل معتبر في الكتابة فمن تمة اي من اجل
 ذلك لا اصل كتبت كخورة في الامر من ترى وقته في الامر من ترى
 وقته زيدا بالحق الياء باخوها في حالة الوصل لانه اذا وقف عليها

لان الجيم اسم صحيح

وقف بالهاء وكتب نحو مثل ما انت وجميع ما جئت بالهاء ايضا
 اتصاله الاستفهامية باسم جارة لانه اذا وقف على ما فيها ووقف بالهاء
 لان ما كان على حرف واحد عند الوقف بالحق به الهاء ليكون الوقف
 على غير ما ابتدأ به بخلاف الحرف نحو ختام واللام وعلام فانه اذا اتصل
 بالاستفهامية بجتي والي وعلى لا تكتب بالهاء لشدة الاتصال كما انك تكتب
 بالحرف الجارة فصارت مع ما قبلها كالشيء الواحد فيكون الوقف على
 غير المبتدأ به ولا حاجة الى الهاء بها ومن تمة اي من اجل شدة
 الاتصال كتبت هذه الحروف اي مع الاستفهامية بالالفات على ما
 ترى وقبل الاتصال انما تكتب بصورة الياء وانما كتبت ح بالالف
 لان الالف وقعت في وسط الكلمة وكل الف وقعت فيه تكتب بالالف
 لا غير ومن تمة كتبت مم في من مة وعم في عن مة عند ادغام النون
 في الميم بغير نون وهو الميم لشدة الاتصال صار بمنزلة كلمة واحدة
 وكتبت من مال وعن مال بالنون عند الادغام فان قصدت في ما
 الاستفهامية عند اتصالها بحرف الجارة الى الهاء كتبتها اي الهاء وجئت
 الياء اي صورة الياء في الكلمات الثلاثة المذكورة نحو حتى مة والي مة
 وعلى مة ورجعت غير ما وهو النون في من مة وغير مة ان شئت هذا التقيد
 نظرا الى ان الاستفهامية كلمة متصلة بهذه الكلمات ومن تمة اي
 اجل ان كل كلمة تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها
 كتب انما زيد بالالف في حالة الوصل لان الوقف عليها كذلك ومنه

فانما

كلفنا هو الله لان اصله لكن انا كما هو مذكور قبل ومن ثم كلفنا
 التانيث في نحو رجمة ونخبة وهو البراء لان الوقف عليها بالياء
 وفيمن وقف عليها بالتاء كلفنا بفتح التاء واخت وبت فان الوقف
 عليها بالتاء لان التاء فيها ليست بمحض التانيث وبجملتها
 قائمات وهو ما جمع بالالف والتاء فانه يوقف عليها بالتاء لان
 التاء التي في لفظها ليست للتانيث وانما هي مع الالف على ما يجمع
 الموث وبجملتها باب قائمات هندية وهو فعل ملحقة به تاء التانيث
 فانه لا يوقف عليها بالياء ومن ثم كلفنا المنصوب بالالف نحو رأيت
 زيدا لان الوقف عليه يلف بمبدلة من التنوين وغيره اي غير المنون
 المنصوب وهو المنون المرفوع بالخفض اي يخفض التنوين من غير
 ابداله واو او ياء على الاكثر وكتب اذا بالالف على الاكثر لان الوقف
 عليه بالالف على الاكثر وقيل انه لا يبدل من نون اذن الف لانها
 من نفس الكلمة فهي كنون من وعن وهو الاولى للفرق بينها وبين
 اذا التي هي ظرف وكتب اضربا كذلك بالالف عوضا عن نون التاكيد
 الخفيفة الملحقة باللام للواحد المذكور على الاكثر ومنهم من يكتبه بالنون
 حملا على ضربين في امر الجمع المذكور وكان قياس ضربين للجمع المذكور ان
 يكتب اضربا بواو والالف لانه اذا وقف عليه سقط نون التاكيد وعاد
 المحذوف فصارا ضربا وكان قياس ضربين للواحدة المحذوفة
 ان يكتب بياء لانه اذا وقف عليه سقط نون التاكيد وعاد المحذوف

فصار اضربا وكان قياس ضربين ان تكتب بواو ونون لانه
 اذا وقف عليه سقط نون التاكيد وعاد الواو والنون المنون
 منه ويقال بل تضربون وكان قياس ضربين للواحدة المحذوفة
 ان تكتب بياء ونون لانه اذا وقف عليه سقط نون التاكيد وعاد
 المحذوف وهو الياء والنون ويقال بل تضربين ولكنهم كتبوه
 اي بواو كل واحد من بل تضربين وبل تضربين على لفظه لعمري شيئا
 يتبين هذا الاصل وهو ان عند الوقف يخفض نون التاكيد ويرد
 ما حذف لاجل النون من الواو والياء والنون او لعدم يتبين قصده
 اي قصد نون التاكيد لاجل هذه الالفاظ بغير نون التاكيد ايضا
 كذلك وقد تجرى اضربين للامر المفرد المذكور مجراه اي تجرى بل تضربين
 لان النون فيه نون خفيفة مثلها والاكثر ان يكتب بالالف لغوات
 الامر من المذكورين لان ومن ثم كلفنا باب قاض محاذف ياؤه
 لاجل التنوين بغير ياء لان الوقف عليه بغير الياء وكتب باب القاض
 مما يكون الياء ثابتة فيه لعدم التنوين بالياء فان الوقف عليه بالياء
 على الاصح فيها اي في البابين ومن ثم كلفنا نحو زيد وزيد وكزيد
 مما دخل على اوله حرف جر موضوع على حرف واحد متصلا به لانه يوقف
 عليه ويكتب نحو منك ومنكم وضربكم متصلا لانه لا يبدل به لان الضمائر
 المتصلة انما يتصل بما قبلها والنظر بعد ذلك في شيئين فيما لا صورة له
 تحته وفيما خولف فيه الاصل بوصل او زيادة او نقصان بدل

الاول المهموز وهو ما فيه همزة وهو اول ووسط وآخر الاول
 الف مطلقا سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة وسواء
 كانت همزة قطع ام همزة وصل وسواء كانت اصلية او متقلبة
 او زائدة مثل أحد واحد وابل واكرم وانصر واعلم وذلك لان
 الهمزة تشارك الالف في المخرج وهي اخف حروف اللين فابتدأت
 الف في الخط للتخفيف لان التخفيف كما هو مطلوب في اللفظ مطلوب
 في الخط ايضا وهذه الهمزة لم يكن تخفيفها لفظا فحذف خطها واكتفى
 بما ساكن متحركا قبلها فتحرى حركة ما قبلها مثل يا كل كتب بالالف
 لان حركة ما قبلها فتحة ويؤمن كتب بالواو وبش كتب بالياء وما
 متحرك قبله ساكن فتكتب بحرف حركته مثل سيال يكتب بالالف ويؤمن
 بالواو ويسيم بالياء ومنهم من يحدفها قبل التخفيف ان كان تخفيفها
 بالنقل نحو مسئلة والادغام نحو سؤلان في النقل حذفها في اللفظ
 وفي الادغام كالحذف فحذفت في الخط ايضا ومنهم من يحدف المفتوحة
 فقط والاکثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو ساءل ومنهم من
 يحدفها في الجميع سواء كانت الهمزة مفتوحة او لا وسواء كانت متحركة
 بعد الالف او لا وما متحرك وقبله متحرك فتكتب على ما يستعمل ويخفف
 فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونحو فنة بالياء لما عرفت ان تخفيفها
 كذلك وكتب نحو سأل بالالف ولؤمن بالواو ويسيس ومن متفرقي
 بالياء ورؤس ورؤف بالواو والياء تشار بقوله حرف حركته لان

تخفيفها بان يجعل بين بين المشهور وجاء في نحو سئل مما كانت
 الهمزة فيه مكسورة وما قبلها مضموم ويغير نيك القولان وهما ان
 يكتب بحرف حركتها وبحرف حركته ما قبلها لان في تخفيفها خلافا في ان
 يجعل بين بين المشهور وغير المشهور والآخر ان كان ما قبلها ساكنا
 حذف نحو ضبا وضب وضب وليست الالف في رأيت خباصة
 الهمزة وانما هي الالف التي يوقف عليها عوضا عن التنوين مثلها
 في رأيت زيدا وان كان ما قبلها متحركا كتبت بحركة ما قبله كيف كان
 الهمزة اي سواء كان ساكنا او متحركا مفتوحا او مضموما او مكسورا
 مثل قرأ ويقرئ وردؤ ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ هذا اذا كانت
 الهمزة المنطرفة بحيث يجوز الوقف عليها وانشأ في القسم الذي لا
 يجوز الوقف عليها بقوله والطرف الذي لا يوقف عليه لا اتصال
 غيره من ضمير متصل او ناء تانيث كالوسط ممن كتبها في الوسط
 كتبها هنا كذلك ومن اسقط اسقط نحو جرك وجرك وجرك مما
 كان الاول منه مضموما كتبت الهمزة في هذه الصورة بالالف والواو
 والياء نحو زرك ورداوك ورداوك مما كان الاول منه مكسورا
 ونحو يقرؤ ويقرئ مما كانت الهمزة فيه مضمومة وما قبلها مفتوح
 او مكسور الا في نحو مقرؤ وبرية فانه كتبت الهمزة بحدفها كانه
 روع تخفيفها حيث قالوا مقرؤ وبرية بخلاف الاول المتصل غير
 فانه لا يكون كالوسط ولذلك كتبت بالالف كيف كان نحو باحد

ولا أحد وكأحد بخلاف ليلها فانه يكتب بالياء والقياس ان يكتب
 بالالف لكثرة اى الكثرة استعماله فكان الهمزة فيه متطرفة او كراهية
 صورته وبخلاف ليلن لكثرة فانه يكتب بالالف مع حذف النون
 كان صورته لا تأتوا الى اللامات وكل همزة بعد حرف متحرك
 تحذف نحو خطا في النصب فانه يكتب بالف واحدة في حال النصب
 ومشتريون بواو واحدة لا تستقال الواو من خطا كاستقلالها
 لفظا ومشتريين بياء واحدة وقد يكتب بياء في مشتريين ببيان
 اذ ليس تستقال اليائين كاستقلال الواو من وقياس هذا ان يكتب
 خطا في النصب بالالف لان الالف اخف من الياء الا انه كره
 صورته مرتين بخلاف قرأ او يقرأ فانه يكتب بلفظين للبيس
 للبيس قرأ ابواحدة وهو قرأ والبيس يقرأ ان بالجمع المؤنث وهو
 يقرأ وبخلاف نحو مشتريين في المتن لعدم المد لان الياء ما قبلها
 مفتوح وبخلاف رداي ونحوه فانه يكتب بيائين في الاكثر لمغايرة
 الصورة لان الياء الاولى مغايرة للثانية في الصورة والفتح الاصلي
 لان اصل ياء التكليم الفتح فكانت لم تجتمع الهمزة مع حرف مد وبخلاف
 نحو حناني فانه يكتب بيائين في الاكثر للمغايرة اى لمغايرة صورة
 اليائين كما ذكرنا والتشديد الذي يذهب بالمد وبخلاف نحو لم تفرني
 للواحدة المتخاطبة فانه يكتب بيائين للمغايرة المذكورة والبيس في
 مضارع قرى ولما فرغ من الاول وهو الصورة له تحضة شرع

الثاني وهو ما خولف فيه الاصل وهو اربعة اقسام والا اوصلا فقد
وصلوا الحرف وشبهها من الاسماء اللازمة البناء بالحرفية نحو
 انما الهكلم الله وانما تكن اكن وكلما اتيتي كرتك فان ما المتصلة
 بهذه الكلمات حرف لان الحرفية لعدم استقلالها كالجذر مما قبلها وصلت
 به بخلاف ان ما عندى حسن وابن ما وعدتني وكل ما عندى حسن
 فان ما المتصلة بهذه الكلمات اسم والاسم تغلظ لم يكن كالجذر مما قبلها
 ففصلت عنه وكذلك من ما وعن ما في الوجود ان اى اذا وقع بعدها
 لفظه ما ان جعلت حرفا وصلت وان جعلت اسما فصلت وقد كتبنا
 متصلتين مطلقا اى سواء كانت ما حرفا او اسما لوجوب الادغام
 اى ادغام نون ما في ميم ما فكانت كلمة واحدة ولم يصلوا متي بالحرفية
 وان كانت مثل اين لما يلزم من تغيير الياء اى صورة الياء وهي الالف
 التي في متي لانه لو وصلت لصارت بمنزلة الجذر وصارت الالف كاترها
 في الوسط والالف الواقعة في الوسط انما يكتب بالالف لا بالياء فيقع الوهم
 فيها ووصلوا اين الناصبة للفعل مع لاني نحو ثلثا يعلم بخلاف ان المخففة
 نحو علمت ان لا تقوم فانها لم توصل مع لا لفرق بين الناصبة والمخففة
 ولم يكتسب لكثرة الاولى دون الثانية والكثير بالتخفيف اولى ووصلوا
 ان الشجرية بلاما ونحو الاثغلوه وانما تخافن وحذفت النون في الجميع
 في جميع ما ذكرته متصلة وانما ذكر ذلك لان مطلق الوصل لا يفيد الا
 الاتصال ولم يعلم منه الحذف فبين ان الوصل في ذلك كله يحذف النون

لتأكيد الاتصال وذلك لان النون حذفت وجوب اللفظ في ذنت
 خطا ليوافق الخط اللفظي وتأكيد الاتصال ووصلوا نحو يوشع وحشد
 في مذهب البناء ليوم فمن ثمة كتبت الهمزة اي همزة اذياء لانها
 ح صارت الهمزة كالمتوسطة والالف القياس ان يكتب بالالف لان
 الهمزة اذا كانت في الاول كتبت صورته بالالف لا غير وقد كتبت
 بالياء وان لم يجعل يوم مبنيا وكتبوا نحو الرجل مما دخلت عليه لام
 التعريف على المذهبين متصلا لام التعريف باقول ما دخلت عليه
 على مذهب يسيوبه فلانة على حرف واحد فيجب اتصاله واما على مذهب
 الخليل فكان قياسه ان تكتب منفصلة لان الالف عنده كسكن كونه
 وصلح بعده لان الهمزة كالعدم مستوفى في الترتيب وقوله واختص
 للكثرة عطف على محل قوله لان الهمزة كالعدم يعني لما كثر في الكلام
 فاختص بالوصل ما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع المنطرفة
 في الفعل لفا نحو اكلوا وشربوا فربما بين واو العطف فيما
 لم يتصل به الواو صورة نحو جادوا وسادوا فجعل الباب كل واحد
 وان لم يلتبس كما في ما لم يتصل كالمثال المذكور لان واو العطف لا تكتب
 متصلة بخلاف بدعو ويغزو فانه لا يلتبس وان قدر الاتصال لان
 المفرد ليس يدع ويغزو ومن ثمة اي من اجل انهم زادوا بعد واو
 الجمع المنطرفة الفا كتبت ضربوا بهم في التأكيد بان يكون بهم تأكيد
 لواء الضمير بالالف لان التأكيد ليس كجزء مما قبله مع انه ضمير منفصل

وكتب

وكتب ضربوا بهم في المفعول بغير الف لان ضمير المفعول المتصل كالجزء
 مما قبله فمنهم من يكتبها في نحو شاربوا الماء اي في واو الجمع في الاسم
 ومنهم من يحدفها اي الالف في الجمع اي في الفعل والاسم وان التيسر
 لندوره ونزولها بالقرنية وزادوا في ثمة فاما بعد الف فربما بينها
 وبين منه اي من المتصل بـ ماء ضمير الواحد المذكور ولم يكتب لان قد
 حذفت لام مائة فجزء ذلك لزيادة الالف واصلا مائة مائة مائة خذفت
 الياء وعوضت عنها الهاء واخفوا المشتق وهو ما يتان بها اي مائة
 وان لم يلتبس لان صورة المفرد باقية فيه فعومل معاملة بخلاف الجمع
 نحو مايت فانه لا يزداد فيه الالف لان صورة المفرد ليست باقية فيه
 لسقوط تاء المفرد منه وزادوا في عمرو وعلموا واو فربما بينه وبين عمرو
 ولم يكتب لان عمرا اخف من عمرو والزيادة بالاخف اولى وانما زيدت
 الواو دون الالف لئلا يلتبس بالجنس وودون الياء لئلا يلتبس
 بالمضاف اليها التكلم واما اذا لم يكن علما كعمرو واحد عمورا لثان
 وهو ما بينها من الهمزة فلا يزداد الواو لان العلم لشهرته في اسمائهم وكثرة
 استعماله خيف ان يلتبس بخلاف غيره ومن ثمة اي من اجل ان الزيادة
 للمفرد لم يزد به في حالة النصب لزيادة الالف بعد عمرو لان الالف
 مبدلة عن التنوين وعدم زيادتها في عمر لانه ليس فيه تنوين وزادوا
 في اولئك واو فربما بينه وبين اليك اي بين الدخلة على كذا وكذا
 ولم يكتب لان الزيادة بالاسم اولى من الزيادة بالحرف واهوى اولاء

عليه وان لم يلبس في زاد وفي اولى واو فترقابه وبين الى واجى
او لو عليه ايد في بعض النسخ **واو** النقص فيهم كتبوا كل مشددة كلمة
حرفا واحدا نحو شد ومدة واو واو وحوتت مما كان لامه ناء
يتصل بـ ناء الضمير مجراه اى مجرى المشددة من كلمة واحدة لشدة اتصالها
الفاعل بالفعل مع كونها متماثلين بخلاف وعدت مما كان لامه حرفا
غير يابى المخرج مع ناء الضمير لانه لا يجرى مجراه لانه ليسا بمنتميين
اجزائه لان المفعول في الاتصال ليس كالفاعل بخلاف اللام التعريف
فانه لا يكتب المدغم مع ما ادغم فيه حرفا واحدا بل حرفان مطلقا اى
كان المدغم فيه لاما او غير ما نحو اللهم والرحم لكونها كلمتين لان المدغم
فيه من كلمة اخرى وكثرة اللبس بما دخل عليه همزة الاستفهام نحو
وارجل ويو كثر في استفهام بخلاف الذى والذى والذين جمعانا
يكتب المشددة حرفا واحدا لكونها اى لكون اللام الداخلة على هذه
الكلمات لا تنفصل عنها فصارت كاجزاء ونحو الذين في التثنية كتب بلان
للفرق بين الجمع والتثنية والجمع ثقله بالتخفيف اولى وحمل الذين اى
المؤنث عليه اى على معنى المذكور وهو الذين فيكتب بلامين وكذلك
اللاؤن واخوانه كاللأى واللوانى واللاء بلامين لان جملة
اللاء فلو كتب بلام واحدة لالتبس بالاول ونحوهم وعم واصلا ما من
وعن واما واصلا ان ما والا واصلا ان لاما كان المدغم من كلمة
والمدغم فيمن كلمة اخرى ليس فيها من كتابتها بحرف واحد ونقصوا

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم من بسم الله المنضم مع باقى البسمة ككثرته
في النسبة الناس بخلاف بسم الله مجردا عن باقى البسمة وبسم ربك ونحوه
لعدم الكثرة وكذلك نقصوا الالف في بسم الله والرحمن ككثرتهما مطلقا اى
وقعا في البسمة ام لا ونقصوا من نحو الرجل والدار جوا وابتداء اى
كان اللام فيه لام الجر او لام الابتداء الالف لئلا يلبس باللفى لولم يحد
الالف ويقال بالرجل بخلاف بالرجل ونحوه فانه لا ينقص منه الالف
لعدم اللبس ونقصوا مع الالف اللام اى نقصوا الالف واللام جميعا اى
نقصان الالف فلما ذكرنا الآن وانما نقصان اللام فلما ذكره بقوله مما اؤله
لام نحو ليم والبن كراهة اجتماع ثلث لامات لولم يحد اللام والاولى
للجر او الابتداء والثانية للتعريف والثالثة فاء الكلمة ونقصوا الالف
الوصل من نحو انتك بارى في الاستفهام مما كان في اوله همزة وصل كسواء
داخلة عليها همزة الاستفهام ومن نحو اضططفت البنات الف الوصل كراهة
اجتماع الالفين في قولك كلمة وجاء في نحو الرجل مما كان في اوله همزة
وصل مفتوحة دخلت عليه همزة الاستفهام الامر ان الحذف لما ذكرنا الان
والابنات لئلا يلبس بالاختيار فيما كثر بخلاف اصطف فانه لم يكثر كثرته
ونقصوا من ابن اذا وقع بين علمين الف مثل هذا زيد بن عمرو
وكذلك كثرته استعمالا كذلك بخلاف زيد بن عمرو فانه لا ينقص الف لانه وقع
صفة وانما وقع خبر ابن علمين وكذلك اذا وقع صفة ولكن لا يكون بين
علمين وبخلاف الشئ نحو الزيدان ابنان لانه لم يكثر تلك الكثرة ونقصوا

الف في التبيين مع الإشارة نحو هذا وهذه وهذا وهؤلاء ككثرة الاستعمال
 بخلاف ما ناولنا في القلة فلم يكن كذلك لكثرة الخذف منها الف فان جاءت
 الكاف الى هذا وهذا ردت الالف نحو ما ذاك وما ذاك لا اتصال الصكا
 فانه لما اتصل الكاف به صار كالجزء منه فلهذا ان يصلوا كالماء لم يزلوا في
 ثلث كلمات ونقصوا الالف من ذلك ومنه اولئك ومنه الثلث ومنه الثلثين
 ومن ككن ولكن تخففا ومشددا ونقصا كثر الواو منه واو ذكرا كثرها جمع
 واوين والالف في ابراهيم واسماعيل واسحق ونقص بعضهم الالف في عثمن
 وسليمن ونحوه ككثرة الاستعمال **اما البدل** فانهم كانوا كل الف رابعة عدا
 في اسم او فعل نحو المغري ونغري ياء تبيها على انها تعلقب التثنية ياء او
 على انها مما يمال الالف فيما قبلها ياء فانها تكتب بالالف كراته اجماع صورة
 الياءين نحو الدنيا الا في نحو يحيى ويلي علمان فانه يكتب بالياء في غيرهما
 علمين وفيهما فعلا وصفة واما الالف الثالثة فان كانت عن ياء كتبت ياء
 والا يكن عن ياء فالالف ومنهم من يكتب للباب كلمة اي كان الف الثالثة
 بالالف سواء كانت عن ياء او عن ياء لانه القياس وعلى تقدير كتبه بالياء فان
 كان متوفا فالحتم ان كان كذلك اي يكتب بالياء ايضا وهو قياس المبرد وقيل
 المازني انه يكتب بالالف وقياس سيبويه المنصوب يكتب بالالف وما سواه ياء
 وتعرف الياء في الواو بالتثنية نحو قتيان وعصوان فعلم ان الف في غير الياء
 والفاء صانها الواو وبالجمع نحو القيات والقنات وبالتره نحو رمية وغرة
 وبالنوع نحو رمية وغرة وبرة الفعل الى نفسك نحو رمت وغررت

وبالمضارع

وبالمضارع نحو برى وبغزو ويكون الفاء واوا نحو وعي لانه ليس في كلامهم
 ما فاؤه ولا مة واوا الا الواو على وجه ويكون العين واوا نحو شوى
 فانه ليس في كلامهم ما عينه ولا مة واوا الا ما شذخو القوي والصوي فان
 جهميل الفة امين الواو والياء بان لم يكن فيه شيء مما ذكر فان لم يمت
 فالياء نحو متى والالف وانما كتبوا الالف بالياء لقولهم لم يكتبوا بالياء
 ياء وكما يكتب على الوجهين اي بالياء والالف لاحتمال الالف الى الاحتمال ان
 تكون الفة عن الواو وبديل قبلها ياء في كلتا الاحتمال كونها من الياء
 بديل ما لهما فان الالف الثالثة عن الواو لا تملك السرة واما الحروف فلم
 يكتب بها ياء غير ياء لانه الف وعلم الى لانقلاب الفها
 الى الياء في علمك والياء في عرضي فانه
 يكتب الياء محلا على
 الى

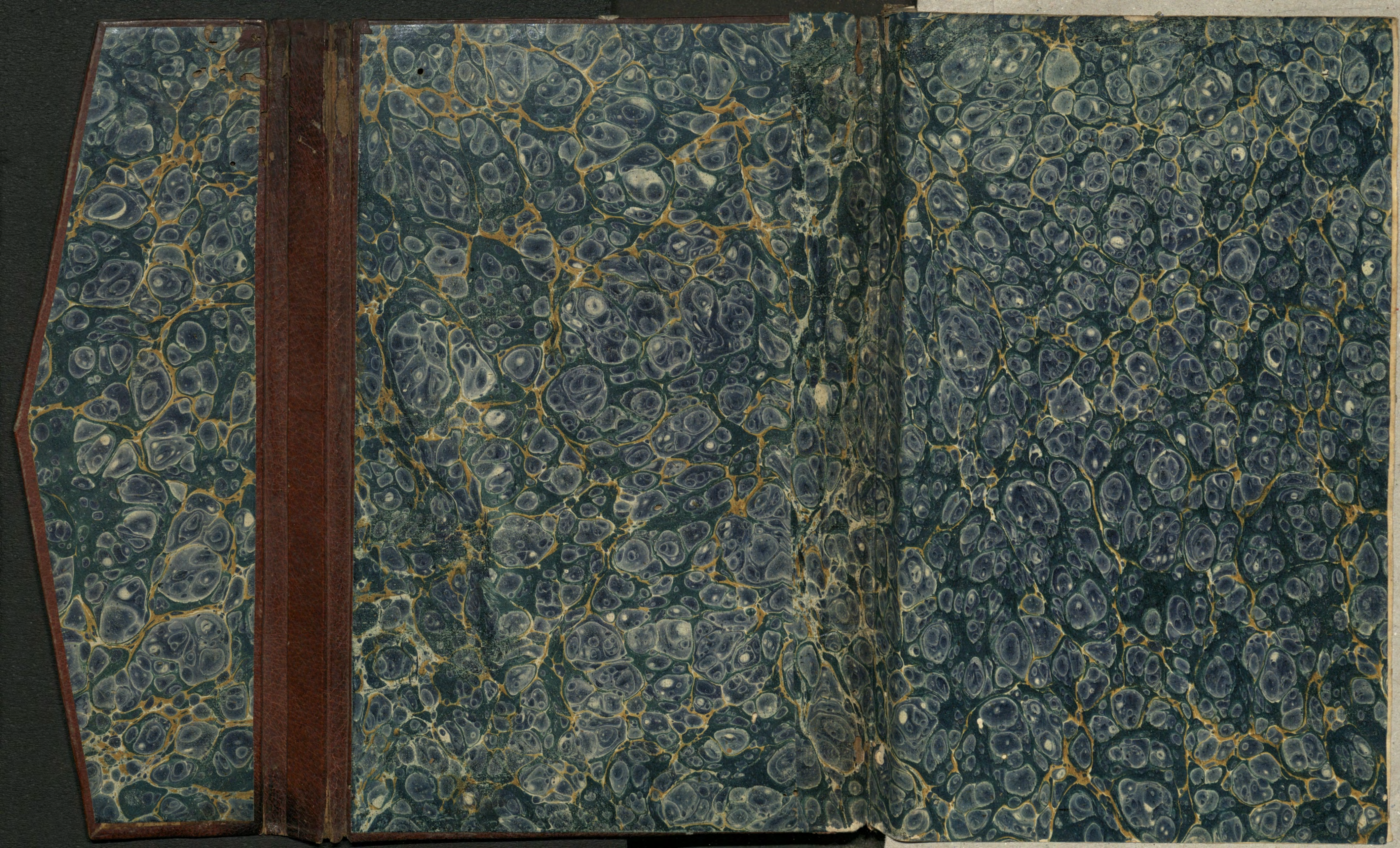
قد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة اللطيفة بعون الله تعالى في يوم الثلاثاء
 الشريفه على يد العبد الضعيف الانيه **الراجي مغفرة الغفور**
الرحيم علي بن محمد بن منصور قدس لهام القدر
الستوح في سنة سبع وثمانين بورد الالف
 من اجرة من له القز والشرف
ارجوه المستفيد ان يفيد افادة
المفيد

قال المولى ابن كمال يا شاتم الكتاب في يوم الجمعة وهو العشر
 التاسع من ثلثة الثاني من السدس الثاني من النصف الاول من
 العشر السادس من العشر الثالث من العشر العاشر من الهجرة النبوية
 الهلالية ونه استخرج هذا الكلام وبلغ المرام فقد قد علم على من لم يقدر
 عليه كثر العلماء الكرام اقول اراد بالعشر التاسع اليوم التاسع
 عشر من ايام شهر ران الشهر الواحد يثلثون يوما فالثلث الثاني
 ما بعد اليوم العاشر الى العشرين والعشر التاسع من ذلك الثلث انما
 هو اليوم التاسع عشر واد بقلوله من السدس الثاني من النصف
 الاول بيان ان ذلك الشهر شهر صفر لان السنة الواحدة اثني
 عشر شهرا ونصفها الاول من المحرم الى غاية ستة اشهر فالسدس
 الثاني من ذلك النصف هو الصفر واد بقلوله من العشر السادس
 من العشر الثالث من العشر العاشر من الهجرة النبوية سنة ست
 وعشرين وتسع مائة اذ المنخرج صحتها اعني اقل عدد له عشر بلاسر
 وعشرة عشر كذلك لان كل الف عشرة مائة وكل مائة عشرة عشر
 وكل عشرة عشر احدى والعشر العاشر هو المائة العاشرة والعشر
 الثالث منها عشرة فوق العشرين منها والعشر السادس من هذه العشرة
 اليوم السادس فيكون معنى التاريخ هكذا اتم الكتاب في يوم
 الجمعة وهو اليوم التاسع عشر من شهر صفر سنة ست وعشرين
 وتسعمائة خسر وزاده رحمه الله عليه رحمه واسعه

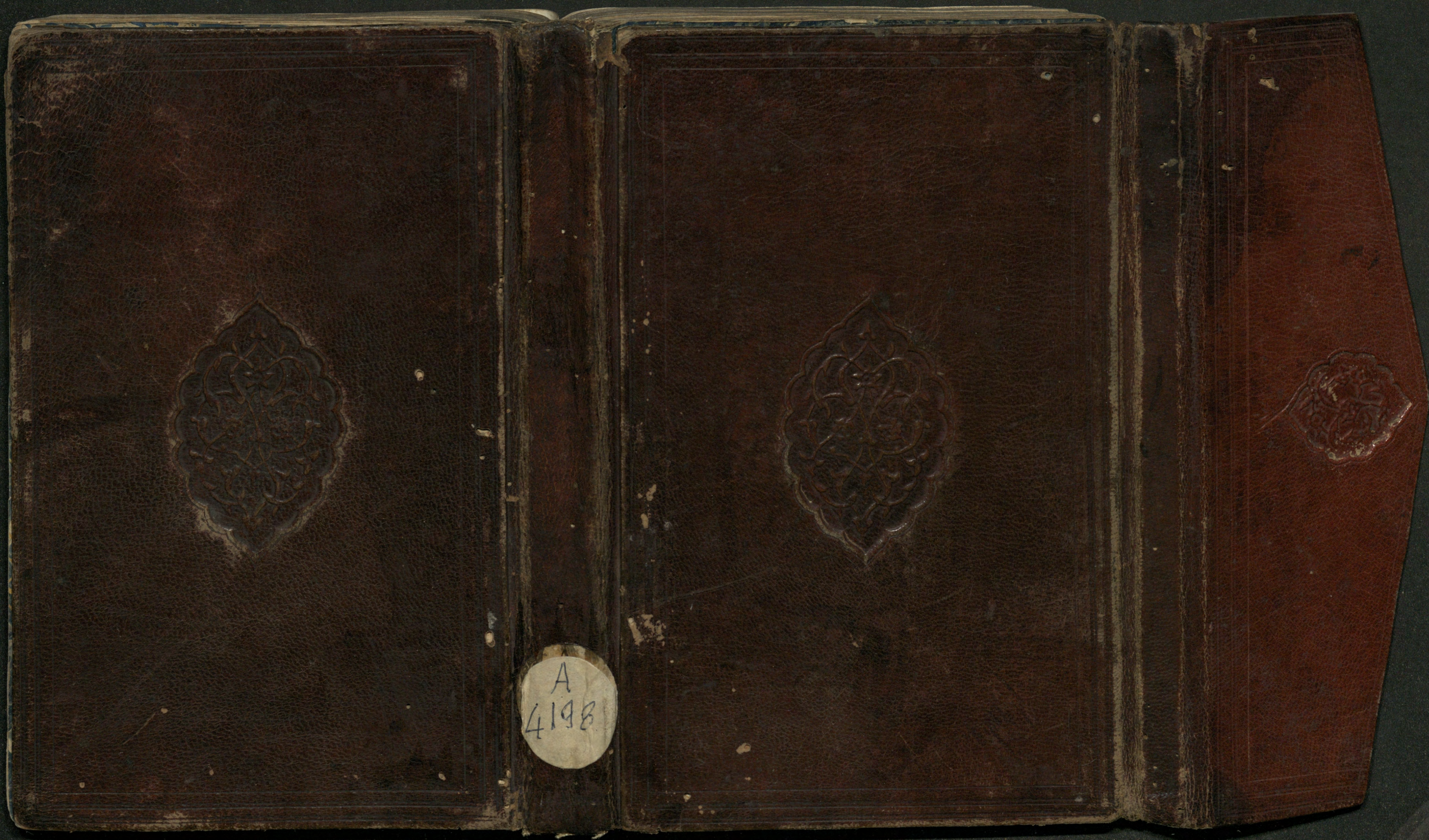
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

در بیان کتب اخلاقی و العباد علی بن محمد

22307







A
4198